

[illegible]

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانہ مجلس شورای ملی

اسم کتاب اطراف فی شب اطراف

مؤلف ابن طلحہ

موضوع تالیف رد برہنہ

کتاب - ۱۰۳۸

۷۱۲

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22



بازدید شد  
۱۳۸۱

[illegible]

کتابخانہ مجلس شورای ملی

اسم کتاب: لطائف فی تہذیب لطائف

مؤلف: ابن طہودس

موضوع: تألیف: رد بر کائنات

مؤید: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۸۰۳۸

۷۱۲

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31



مجلس تخریص  
مجلس تخریص  
مجلس تخریص

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا الكتاب الجليل من مصنفات السيد المعظم صاحب الكرامات  
والمقامات السيد رضي الدين علي بن موسى ابن جعفر بن محمد الطائفة  
الحسيني الفاطمي قدس الله روحه ونور ضريحه وأما الخطا السعد وكذا عن  
نفس هذه الكليات لغرض رآه في ذلك بحسب زمانه فانه كان الكرامات  
مقبولة بعد ان في زكريا العباس وبين من يخالف في مذهبه من قديم  
اصولهم وافندها في كتابه هذا وكما وجه تسمية نفسه عبد المجتهد  
لان الخلق كلهم عبيد للمجود ونسبه الي داود ابادته ولو داود ابن الحسن  
المتي الذي كان قد حسب المصور فشكت امره المصادق عليه السلام في  
الدعاء المشهور بديع ام داود وما انتسابه الي مضر فظاهر لان بني  
هاشم كلهم من مضر وقاصح السيد المذكور قدس الله روحه يكون  
هذا الكتاب من مصنفاته والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله

واستغفرني احد علماء  
نعمت من استغفرني  
كتاب والاعراف والعلوم  
وهو خزانة من المال



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله كما يستحقه لئلانة ويستوجب باحسانه الى مخلوقاته واشهد  
ان لا اله الا الله كما دلي عليه بواضح دلالة وانما بعث رسلا مبشرين للحق وناذرين  
واوضح الطريق الى التكون لا حيلة غير عليه وبعد فاني رجل من اهل الذمة  
ولي بذلك علي اهل الاسلام ثبوت حرمة فيجب ان لا يجعلوا بدلي علي ما  
اسطره باني ففكر في حقيقة ما ذكرتم فرب ملوم من الاذن عليه وذلك اني  
منذ شئت سمعت اختلاف اهل الملل في كل زمان فافرن بنفي وخالفوا  
وناظري في العقائد والاديان لا حصل للنبي الاسلام واخرون برضا الله  
ودار للمقام واسلم من ضرر الذمة وخطر يوم القيامة وانني هفت ما بلغ اليه  
محمد وآله عليهم السلام ومن اتبعه على ملة فاجبت ان اقدم النظر فيما جابه  
وفي حال اتباعه وشرعيته فوجدت اكثر اهل الاسلام المالكية والحنيفية و  
الشافعية والحنبلية وهم لا يرفع المذهب من ذهب مالك ومن ذهب الى حقيقة  
ومذهب الشافعي ومن ذهب الى احمد بن حنبل ولما رتب ذكرهم ههنا على حسب  
ترتيبهم في زمانهم لان المقصود غير ذلك فسال هل كان هؤلاء الاربع من صحابة  
بنيتهم محمد واهل زمانهم فقبل لا فقلت فكل كان اجمعاً من التابعين الذين لقوا

من اصحابه فسمعوا منهم ورووا عنهم فقبل لا كان هؤلاء الاربع تكلموا فيما بعد  
وتعلموا العلوم وقلدهم اكثر المسلمين فقلت هذا عجب من هذه الامة كيف تركوا ان  
يسموا انفسهم محمدية ويتسبوا الي اسم بنيتهم محمد عليه السلام كان ذلك في  
لحمهم واقراب الي تقطيع نبوتهم وانما رجعتم ولينهم جعلوا امثالهم باسم محمد  
من اهل بنية وعترته او باسم احد من صحابه او باسم احد شاهدناهم واعلام  
فقلت عدوا عن ذلك كله وسموا انفسهم باتباع هؤلاء الاربع لا فقلت ثم سالت  
هل كان هؤلاء الاربع المذهب في زمن واحد او علي بن واحد فقبل لا كانوا  
في ازمان متفرقة وعلي عقايد مختلفة وبعضهم يكفر بعضاً فقلت هذا ايضا عجب  
هذه الامة التي يذكرون بنيتهم اشرف الانبياء وان امته افضل الامم فكيف انفق  
الكرم على الاقتدار باربعة انفس علي هذا الاختلاف الذي خرجوا به عن طريق بنيتهم  
محمد صلى الله عليه وآله في الاتفاق والاشتلاف وتباعده وابتدك عما يذكره  
من عوايد الاسلاف ثم سالت عن معنى ما تنفق كتابكم اليوم اتملت كركونكم  
واتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دنيا فمأوا هذه الامة نزلت علي بنيتهم في  
آخر عمر حيث حمل الله دينه فقلت فاذا كان دينه قد تكمل في حياته فما هذا الاختلاف  
الغظيم بعد وفاته مع قرب بعض هؤلاء الاربع المذاهب من الصلوة لا فاني كان هذا



الاختلاف من الرواة الذي روي عنهم فقد شهدوا على رواة احاديثهم بالله  
 او العقلة او الضلال وتبدل الاسلام فكيف يوثقونهم فيما نقلوه عنهم وان  
 كان هذا الاختلاف من هو لا اربعة المذهب لما جازعهم الى ذلك والطلب ما  
 ضاع والتبس من شرع بينهم فدل على ان هؤلاء اربعة المذهب قد شهدوا  
 على ان دين بينهم ما كان محفوظا ولا ترك لهم من يقوم مقامه ويحفظ شرعه و  
 يحتاج بعلمهم فكيف يجوز الاقتراف من شهد على ربه ودينه وشرعيته عند ذلك وان  
 كان بينهم قد كان ثلثا محفوظا فأي شيء ضاع منهم غير دينهم وشرعية بينهم  
 حتى قسوا عليه واختلوا فيه هذا الاختلاف وان كانوا اختلفوا من غير حاجتهم  
 الى الاختلاف فقد يجوز اذكريتهم واساؤهم عنه وزهد الناس في اتباع  
 شرعيته وزادوا ونقصوا بذلك حاله ليكن في زمانه فكيف يجوز الاقتراف ومن  
 يكون بهذه الصفات وان كان هؤلاء اربعة الاقتراف من عنون او يزعم بعضهم  
 انهم اعترف بالشرعية من وجوبهم ومن بينهم وانهم يزيدون وينقصون بحسب  
 يختارون وانهم قد اتوا بما يات به بينهم من الهداية فهذا خلاف عقول العقلاء  
 وضد ما احبب الانبياء قلت لبعض اتباعهم اذا كان هؤلاء اربعة الاقتراف فزعموا  
 متفرقة وعلمنا هب مختلفة فلاي حال كما نواحيها على صواب مع ان بعضهم يبين

بعضا

في بيان ما روي عن  
 اربعة المذهب  
 من قولهم  
 لا اله الا الله  
 محمد رسول الله

بعضا وهلا كان بعضهم على الحق وبعضهم على الباطل او جميعهم على الباطل  
 يكون الحق مع من كان قبا لهم من الصحابة التابعين الذين تلمذوا بهم وشرعيته  
 وبعوا طريقته التي هو طريقه واحد ومع من اقتدوا بهم في ذلك ثم قلت لبعض  
 اتباعهم كيف اقتصرتم على اربعة انفس فقط ومنهم وهلا كان الذين اقتدوا  
 بهم اكثر عددا اذ اقل من حد هذا التحديد وجعلوا رؤساء المذهب اربعة انفس  
 فحب وليس هذا التحديد في كتابه ولا شرعية بينهم ثم ومن العجب اني رايت في  
 اتباع هؤلاء اربعة من هو اعلم منهم بكثير وما ادري كيف صاروا الاقتراف والاسم  
 لا وليك الاربعة وهلا كان كل واحد من علماء الاسلام الذين مثل اولئك الاربعة  
 او افضل منهم يكون قوله والاقتدا به مثل هؤلاء اربعة المسلمين ان كان احدا  
 كل واحد من هؤلاء اربعة ما اهدوا ولا هضوا الشرع حتى ظهر الذي اقتدوا  
 به فكيف كان حال ابايهم واسلافهم فيعلم ان يكون كل سلف هؤلاء الاربعة  
 قد كانوا صالحين حيث لم يكن لهم واحد من هؤلاء الاربعة ولا جميع الاربعة  
 فان كان قد كان لطفهم مثل واحد من هؤلاء الاربعة او افضل اخلا كان  
 باولئك الاول والاسم لهم ثم وقفت على من كل قريتهم من ائمة الفرق  
 ولقنا ويدرولم جماعة من اتباعه او كلهم بان ذكرته طال شرحه فلتنظر في ذلك



في مواضعه ونسألك فرقة عن الخري ثم قلت لبعض المسلمين فقلها هاهنا  
خاسر أو الكفر قليل بل هاهنا مذهب كثير للمسلمين فقلت من أكثرها عندنا بعد  
ها ولا الأربعة المذهب وأظهرها احتجاجا في الأصول والشريعة فقل قوم  
بالشيعة ينسبون إلي بنيتهم محمد وأهل بيته خاصة لأن هؤلاء الأربعة مذهبهم  
أو أكثرهم علي بن أبي طالب هذا المذهب المذكور وعليه عندنا وهم في أكثر الأمور فقلت  
والله إن تلزم أهل هذا المذهب المذكور بنيتهم وأهل بيته أحمد علي كل حال أفضل  
وأوجب من التلزم بأولئك الأربعة الأفضل الذين ليسوا كذلك وأري أهل  
المذهب أقرب إلي الاحتياط في دينهم والاستظها في معرفة بنيتهم ومعرفة ما جاء  
لأن خواص أهل بيته لم يزلوا يعرفون دينهم وشريعته وأقرب إلي الحق من أكثر أمته  
فتسوت إلي معرفة اعتقاد هذه الفرقة المهرقة بالشيعة ثم أنظر بعد ذلك في  
اعتقاد كل واحد من الأربعة المذاهب واختار نفسي ما يكون أقرب إلي الصواب  
واسألني عند الله في الدنيا ويوم الحساب ان شاء الله تعالى ليصير في فرقة  
العزم كثرة الأربعة المذاهب وتكون هذه الفرقة قليلة لا ينبغي أن يأت هذه الفرقة  
الشيعة ما هم أقل من كل واحد من أولئك الأربعة وإن كان كلهم أكثر منها  
ولكن ليس للاعتبار بمجرد الكثرة عند ذوي الألباب بل الاعتبار بالحق والصواب

لاز لو كان الاعتبار بالكثرة ماوجب اتباع المنيب ولا تبنت شرايعهم لأن كثرة  
ظهر فإن الناس كانوا وقت ظهور كلامهم أو أكثرهم مجيع على مخالفة ولم يدرك  
علي بطلان نبوته ولما تابع بعضهم فإن أكثرهم كانوا في ذلك الأمر مخالفاً لهم  
في ذلك ولم يدرك كثرة مخالفتهم علي بطلان مذهب العليين التابعين له  
ولا ينبغي أن يأت خيار كل شيء في الدنيا وجيداً أقل حتى من كل صلات وناظر طيب  
ويأسر وإذا اعتبر العاقل ذلك وجد كما قلت وما حكيت علي تعدي النظر في  
اعتقاد هذه الفرقة التي ما رأيتهم أحد ثواباً ولا دياراً من بعد ونبه وأما  
حفظوا الطريق الأول وأقصدوا بدينهم وخواص أهل بيته وقد استجنت هذه  
المختار من هذه الفرقة وقد كتبت علمائهم وسألتهم عن اعتقادهم فقالوا  
ما نكفك تعليدنا بغير محمد وقد حكمتك في حال إنصافك أن تسطر في كتبنا  
وتلقي من يقوم به من علمائنا فإن كتبنا المصنف في أصول الدين وأصول الفقه  
وفي الشريعة وفي العبادات والآداب والدعوات واللغة والسير وتفسير القرآن  
والأخبار وغير ذلك من سائر العلوم والآثار ما لا نقدر على حصره ذلك علم  
ولأننا لا نقدر إحقاقه في البلدان وكثرة المصنفين لنا في كل زمان ولنا كتب جليلة  
كبار فيها اسم المصنفين من أصحابنا المتقدمين بعدد بعض تصانيفهم أو كلهم



اذ فيهم من له الف مصنف وفيهم من له اكثر واذا كان اسما مصنف  
 كتبنا بجملات فكم تكون عدة تصانيفهم وعدده من لم يصنف من علماء الجاهل  
 ما تريد من تلك التصانيف فانك تجد فيها من الخلل والوضوح والبراهين  
 اللاتحيز ما يصونك عن خطر التقليد ويجب لك الاعتقاد لها والعمل بها  
 فاننا نجعل في الامور العقلية التي لا تستعان بالله ونزها عن الهوى المضلة  
 والاعراض المادية ومنحجب المنا وتقليد الرجال وطلب الحق أين كان وعلى  
 كل حال فظهرنا الله وله الحمد الحق الذي يهدينا لهم لبا طهر ومفصله لمجمل وما  
 كنا نقصد في ذلك ان هدانا الله بالطا فلو اترق وعناية المتطهر واما ما كان  
 علم الشريعة للهداية فاننا اخذناه من بيتنا وخوارق اهل البيت الذين عرفنا حقيقة عقولهم  
 وظهرهم وانما من فطهم وسهولهم واختلافهم وامرنا الله ورسولنا بالقبول  
 منهم والاختلاف عنهم فارسلنا الى النبي اوردونا اليهم الحق الواضح ذلك  
 فضل الله بغير من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان كان مقصودك الان  
 من سؤلنا ان نسمع صوته اعتقادنا قبل النظر في دلائلنا فاعلم اننا نعتقد ان  
 لنا رباً واجب الوجود لذاته متفرداً في صفاته قادر على كل عقد وريخاراً  
 في سائر الامور عال بالكل معلوم سميعاً بصيراً مدركاً لمرها عن الحسية والنبية

الشريعة  
 عقولنا

وعن

وعظم العباد وعز الرضا بما يقع منهم من الضياع فنياً واحداً ابدياً مبدئياً  
 حكماً لا يفعل شيئاً ولا يخل بواجب من يملكه لا تقصيده للحكم والاختيار كما رها  
 لما كره الحكم والعدل من الظلم والكفر والعدوان مكملاً بكلام احد شيعته  
 وانزله على ملكته ورسوله وانبيائه وخاصة وان افعالنا صادرة عناداً ان  
 كل قبيح او فساد او نقص فانه مساو ان ربنا جل جلاله منزه عن افعالنا الذميمة  
 وعما نتخاره نحن من الاختيارات السقيمة واتنا نتخارون وكسنا لمكفرين ولا  
 مضطرين ولا مقصورين وانما سبحانه خلقنا رحمة لنا وفتنة لنا ووجوداً  
 ونكراناً علينا واحساناً اليانا في اخلاقنا ومن اساء فعملها وما ربك  
 بظلام للعبيد وانما جعل لنا عقولاً سليمة عندنا بحكمة كلنا اياه ويد لنا على  
 ممالك رضاه وانما بعث الانبياء لهدى له على من اطاعه وعصاه حيث علم ان  
 رسوله اهل التحمل رسالة واداء امانته وعلم ان عباده يحتاجون الى تفضل  
 مراد الله منهم فجعل رسوله سفيراً توخذ عبارة تلك التفاصيل عنهم وليلاً  
 يقول ان اسروهم القيامة ربنا لولا ارسلت اليك رسولا فنتبع اياتك وتكون من  
 المؤمنين فنتبعك ان رسوله عليهم السلام معصومون من الخطا والزلل والموتون  
 منهم وقوع الشهوات والخطايا حيث تحصل الثقة بما يقولون انه منه ولا يقع الشك فيها



يذكره عنه وأنه ما قبض رسولاً حتى أمر أن يوصي اليمن يقوم مقامه في  
وفيما يجب له ويحفظ كتابه وشرعيته وأن القيام مقامه على صفات نبينا في الله  
وكما للأنبياء من صفات الكمال اليقين به في كل ما نكره أو فعله أو يقدر به في  
سائر الأحوال إلا أن الله تعالى علم أن الخطأ جائز على رعيته من يقوم مقامه في  
ليكن لهم من نعصوم يرجعون اليه ويخرج به عليهم ويكون ثامناً للامان  
اليهم وهذا واجب في علمه وحكمه وجوده وكرمه ورحمته وهو من تلم التكليف  
ومن صفات المال كالتجيم اللطيف وكيف يريد سبحانه ما شاء من راده من حجة  
بيته ويحجهم بيئاً وكتاباً حافظاً للكتاب والشرعية وبيننا لهم ما يعجزنا  
على الكتاب وحده وهو محتمل للتأويلات وقد وقع الاختلاف فيه إلى بعيد  
الغايات فيقتضي العدل والادفات أن يكون لنا مع الكتاب المجدي خليفة  
الذي يقوم مقامه ويحفظ كتابه وشرعيته وأحكامه ولما عرفنا أن نبينا محمداً  
صلوات الله عليه وآله كان في ذاته وصفاته على غاية تامته من الكماله على صفات  
نبوته وإن الله تعالى إناده بقصد تبعاً بالمعجزات الشاهدة بثبوت رسالته وإننا  
رأينا أمد حياته قد أخرجنا الله به من الدن إلى الغر من الفقر إلى الغنى ومن  
الهموم إلى الكرامة ومن الخلق إلى الإيمان ومن الخلود في النار إلى الخلود في نعم الله

ومن ثم

ومن ثم كما عليه أي محمداً خير أهدى إليه وأنه عليه السلام أثرنا بالدين  
علي نفسه الشريف وعياله وأحسن إلينا أحساناً يعجز الإنسان والبنان عن حصر  
أوصاف كماله وأنه كان من شفقتنا علينا وأحساننا إلينا إذا أراد من غير  
بعث مكر أعين لنا وأوصي بنا إلى من يخلفه في سفره ومسيره في عمله وأنه  
ما زال أمد حياته يوصي في كثير من أوقاته بعترته وذريته ويد لنا على الخلف  
خلفاه في أمته ووجدنا أسلافنا قد فعلوا إلينا ذلك خلفاً عن خلف  
مؤامراً موجباً العلم اليقيني أن نبينا عليه السلام لم يعمل أمور المسلمين كما عرفت  
عنه بعض الحجاج بل دل على من يقوم مقامه في الأمان كما في العقول السليمة  
والقوايد المتعمقة فإن ثبت نوره ذلك شيئاً من أخبارنا في ذلك أو دنا  
منها طرقاتاً فافهمنا أكثر من أن نحصى أو نستقصي أمثالنا وإن ثبت نوره ذلك  
بعض ما أورد في محال القونا من الأربعة مذاهب في كتبهم التي رسموها صحاحاً  
واعتمدوا عليها قال **عبد المحمود بن داود** مؤلف هذا الكتاب  
فقلت ما أريد بالأخبار التي أوردتها من طريقكم لا في لافع أن تزكوا أنفسكم  
بأخباركم ولا أن يكون شأكم منكم بل أريد أن أسمع شيئاً من الأخبار التي رواها  
لكم من القوم من الأربعة مذاهب فإن شهدتمكم لكم وروايتهم لتزكوا أنفسكم



هذا الحديث في نسخة من كتاب  
 تاريخ بغداد لابن خلدون  
 في كتابه في تاريخ بغداد  
 في كتابه في تاريخ بغداد  
 في كتابه في تاريخ بغداد

في الحديث عليهم واوضح في الخبر كذا في كتابه الذي ان بعض اهل البيت قد  
 نقل في كتاب سماه العمدة لابن البطريق سبع مائة وثلاثين حديثا في كتابه  
 الميرتص من كتب صحاح الخليل التي يعتمدون عليها وقال في اتي او ذلك  
 انما ما وقف عليه شيئا يسيرا لا يذكر ان الذي وجد في كتبهم مما يحتاج به عليهم كثير  
 وقال ينبغي ان تعلموا وتحققوا الله ما يلزمنا العلم ما انتم وابه عنا وكونا باهنا منهم  
 وشهدوا لذهبهم كما انما الزمانهم ولا احتجوا عليهم بما انفردوا به عنهم وال  
 عبد الحمود وسادس ذكر بعض ما حدثني به مشايخ هؤلاء الا بقوم مذهب الثقات قد  
 من كتبهم الصحاح بينهم ومن شك في ذلك فيلنظر من كتبهم في رواياتهم  
 التي اشير اليها ولا ينبغي الشك في ثبوتها فانه وثق في كتبهم المنظمة لما رواه الشيعة عنهم  
 وحكاها فرأيت الامر كما ذكره محققا الاحاديث يسيرة حكاها عنهم صاحب العمدة  
 الذي قد تمت الاشارة اليه فربما ذكرت بعضها واعتمدت على ما فيه فيما من  
 تحقيقه عليه وان نظرت ايها المعبر شيئا ما اعتمدت فيه على المذكور وجدت  
 نسخ اصل ذلك المرسوم بخالف ما نقله فلا تجلس بسبب النظر فلعلم النسخة  
 التي نقل منها اوضح او اتم من النسخة التي وقفت عليها فاننا نتحقق ان هذا الشيخ  
 ظهر كتابه في حياته وتحدثي بفتح ما نقله كل وقت عليه ويد لك على بعض

صحيح العمدة  
 في كتابه في تاريخ بغداد  
 في كتابه في تاريخ بغداد  
 في كتابه في تاريخ بغداد

النسخ

هذا الحديث في نسخة من كتاب  
 تاريخ بغداد لابن خلدون  
 في كتابه في تاريخ بغداد  
 في كتابه في تاريخ بغداد

النسخ تختلف او يكون للناقلين عنها عدد في النقل ما ذكره الشيخ في  
 المذهب ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميري في الجمع بين الصحيحين في مواضع  
 كثيرة يطول ذكرها ولقد اتفقنا على ان في مسند عبد الله بن مسعود لا اعتبار هذا  
 المغير فوجدت في عدة مواضع من ذلك في الحديث الرابع والثلاثين من مسند  
 عبد الله بن مسعود في الاطراف في حديث عبد الواحد ولقد رواه نزل اخري  
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله رايته جبرائيل في صورته له سماي خراج  
 وليس ذلك فيما رايته من النسخ ولا ذكره الرقابي فيما أخرجه على الكتابين  
 قال عبد الحمود لا تروي الحميري قد جعل هذا الموقوف على صحته عند البخاري  
 وسلم في صحيحهم ما وقع ذلك فانه قال وليس ذلك فيما رايته من النسخ وكذلك  
 ما ذكره الحميري في اواخر الحديث السابع من مسند عبد الله بن مسعود من افراد  
 البخاري ما هذا الفظة ذكره الحديث البرقاني وقال ان البخاري أخرجه  
 وقال علقمه واعفله صاحب الاطراف قال عبد الحمود فلا تروي قد اتيته  
 في صحيح البخاري وجعله من افراد ثم حكي ان صاحب الاطراف اعفله ومن  
 ذلك ما ذكره الحميري في الحديث العاشر من افراد مسلم من مسند عبد الله بن مسعود  
 قال في اواخر ما هذا الفظة من علقمه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله



المصنفين  
في هذا الكتاب  
الشيخ محمد بن الحسن  
القاسمي

ليكن نكلا ولا كلام والتمني في الذين يلوه ههنا مثلاً وياكمه ههنا لا  
ذكر ابن سوري هذا الحديث في إفرا مسلم قال عبد الحميد هذا اللفظ الذي ذكره الحميدي  
أفلا نراه قد اختلف حكاية عن كتاب مسلم وحكاية ابن سوري ومن ذلك ما ذكره  
الحميدي أيضاً في سند عبد الله بن سوري في وسط الحديث الذي ذكره من إفرا مسلم  
ولا نريد القول بصحة ثم لا يخفى وكذا قال ابن سوري الذي أن سلماً أخرج هذه الزيادة  
عن هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم هذا آخر لفظ الحميدي قال عبد  
الحمي في كتابه في التبيين على صحة ما حكاه وإن كان هذا قد تجدد من نسخ صحيح  
البخاري ومسلم نقلناه وهم لا يبعثه مذاهب مصروقة إلى ضبطها وحفظها  
وكان من الممكن أن البخاري ومسلم كانا يريان في النسخ يجب ما يمتنع عنهما  
فيخرج عنهما من نسخ ناقصة ثم يخرج نسخاً مكملة كما يجب أن يعذر فيما نقلناه  
العمدة واعتمدنا على نقلهما أو عن الثعلبي وسند أحمد بن حنبل وابن المغازي وغير  
ذلك مع أننا ان اعتبرنا كثرة ان كان ذكره وما نقلناه نحن فماتنا عليه سند ركا  
في صحة نقلنا عنهم وتحققنا منهم ذكر بعض ما رواه وأوردوه من طريق المخالفين  
لهم من أربعة المذهب ولا شأن إلى الكتب التي تصح ذلك وهي من صحيح مسلم  
بن الحجاج النيشابوري ومن صحيح أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ومن صحيح

مسند أحمد بن حنبل

المصنفين

الصحيحين لا يبعد الله محمد بن سفيان الحميري ومن سنده أحمد بن حنبل ومن صحيح  
الصحيحين السنة تأليف أبي الحسن رزين بن معوية بن عمار العدوي الشروطي  
الاندلسي ومن وطأ مالك بن النضر لا يصحح مسلم وصحيح البخاري  
وكتاب السير لا يروى داود السجستاني وصحيح الترمذي والنسخة الكبيرة من  
صحيح النسائي ومن كتاب الفقيه من صحيح الشافعي إلى تحسن علي بن محمد الطبري  
الخطيب الحلبي المعروف بابن المغازي الواسطي ومن كتاب الكف والبيان  
في تفسير القرآن لأبي أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ومن كتاب الفردوس لابن  
شيرة الديلمي وقالوا إن أوردت أحاديث من غير هذه الكتب المذكورة فسوف  
اسمى الكتاب الذي فيه الحديث أو التاريخ وأحذف لا سائداً لتياد وجهاها  
اختصاراً ولأن المعصود لفظ الحديث دون أساده فإن أساده مذکور في  
الكتب المذكورة وذكره في أفق منهم عليه أو على بعضه أو زاد وإذا كان الحديث  
طويلاً أقصرت على المراد منه ونهيت على ما عدلت عنه في ذلك ما رواه  
أحمد بن حنبل في مسنده عن زاذان بن سلمان قال سمعت جيب رسول الله صلى  
الله عليه وآله يقول كنت أنا وعلي بن أبي طالب نوراً يري الله قبل أن  
يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم عليه السلام قسم ذلك  
النور جبرائيل فنورنا وجبرئيل عليه السلام وردها هذا الحديث في كتاب الفردوس







عليه السلام ورواه احمد بن حنبل هذا الحديث من عدة طرق ايضا ورواه  
 ايضا الفقيه الشافعي بن المغازلي في كتاب المناقب والتعليق في قصصه ورواه  
 احمد بن حنبل في مسنده عن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله  
 علي بن ابي طالب عليه السلام ورواه ايضا التعليق وابن المغازلي وروى  
 ايضا احمد بن حنبل في مسنده ان عليا عم صلى الله عليه وسلم الله صلح سبعين  
 قبل ان يصلي به احد ورواه الفقيه ابن المغازلي عن ابي جابر عن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله  
 علي وعلى علي بن ابي طالب سبع سنين وذلك انه لم يصلي مع احد غيره ورواه ايضا  
 ابن المغازلي في كتاب المناقب عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وآله يقول صلوات الله على علي وعلى علي بن ابي طالب عليه السلام  
 سبعاد ذلك انه لم يرفع اليه اسما هانة الا لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
 الامير ومنه وروى التعليق ان اول ذكر من الله وبالله صلى الله عليه وسلم ورواه علي  
 ابن ابي طالب عم قال التعليق في تفسيره وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وجابر  
 وزيد بن ارقم ومحمد بن الحنفية وروى ايضا عن ابي جابر والمزني وروى  
 التعليق في تفسيره ان ابا طالب قال لعلي بن ابي طالب اي بني ما هذا الذين

الذي

الذي انت عليه قال يا ابا علي انت بالله ورسوله وصدقت في ما جازي صليت  
 معه لله فقال له امان محمدا لا يدعوا الا الخير والزمه وروى الشافعي في المغازي  
 في تفسير قوله تعالى والسابقون الاولون في كتاب المناقب عن جابر قال  
 بنو نوح ابن نون اليوموسي وصاحب قسري عيسى وبقوله علي محمدا  
 ومن ذلك ما رواه التعليق في تفسيره في تفسير قوله تعالى والذريتين  
 الاقرب جمع رسول الله بن عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الزجلتهم  
 ياكل المشوي شرب العشر فامر علي عليه السلام ان يذبح شاة يادهم ثم قال ادنا  
 بسم الله قد في القوم عشر عشر فاكلوا حتى صدروا ثم عاب قعيب بن ابي نجر  
 منه جرعة ثم قال لهذا شربا باسم الله فشرىوا حتى رءوا ذلك وهم قتلوا جوب  
 هذا ما سحر كبر الرجل فسلكت النبي صلى الله عليه وآله فلم يسمك ثم دعاهم من العدا  
 عليهم ذلك الطعام والشراب ثم اندهم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني  
 انا الذي اير اليكم من الله عز وجل والبشر يا ايحيي احد جيشك بالذي اياك اخذوا  
 فاسلموا واطيعوا همدوا وامنوا بخبري ويا زكريا يكون في ذري ووصي بعدي  
 وخليفتي في اهلي ويقضي في بني فاسكت القوم واعاد ذلك ثلثا وكل القوم  
 سكوت ويقولون ما نرى فقال انت تمام القوم وهم يقولون لا يطال يطع ابنك

عن القوم

في تفسيره



فقد أمر عليك ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ورفعه الحديث قال لما نزلت هذه الآية  
وانذر عشيرتلك الاقربين جمع النبي صلوات الله عليه واجتمعوا ليلتين فاحلوا في  
ثلاثه قال هدم من يعمره في ديني ومواعيدي ويكون معي ليلة قاله جل  
لرسيم سرك يا رسول الله انت كنت تجدر من تعمر ههنا قال لا تعرف ذلك  
عليه عليه فقال علي بن ابي طالب انت ورواه ايضا احمد بن حنبل بن طريق اخر  
والفقيه بن المغازلي ومن سنده احمد بن حنبل يرفعه الى سلمان انه قال يا رسول الله  
من وصيتك قال يا سلمان من وصيت اخي موسى عم قال يوشع ابن نون قال فان وصيتي  
ووارثي يعقوب ديني وبني موهدي علي بن ابي طالب عليه السلام ومن كتاب  
تاليف الشافعي بن المغازلي في تفسير النجم اذا هوى يرفعه الى ابن عباس قال  
كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلوات الله عليه اذا انقضت كوكب فقال رسول  
الله من انقض هذا النجم في منزله فانه هو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم  
فتطردوا اذ الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عم فقالوا يا رسول الله  
عنوت في علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ظلم صاحبكم وما غوى في  
قوله تعالى بالا فوالله لا علي ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب  
في الجمع بين الصحيحين في مسنده عاتية عن الاسود بن يزيد قال ذكر عند عاتية

ان عليا

ان عليا عليه السلام وصيا وزيادة الله قالوا الله وصي ولي تملكه من  
ذكرت انها سمعت ذلك من النبي عليه السلام خير وفاته ومن كتاب المناقب  
رواية ابن المغازلي الشافعي عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله من اصاب  
عليه الخلافة بعدني فهو كافر وروى ابن المغازلي عن عبد الله بن بريث قال  
قال رسول الله من اصابني وصي ووارث فهو كافر وان وصي ووارث علي بن  
ابن ابي طالب ومن ذلك ما رواه ابو بكر الهذلي عن موسى بن مردويه في كتاب المناقب  
وهو من علي بن ابي طالب البيت باسناده الى عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال  
دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا من احب اصحابك اليك  
فان كان امرنا كما سمعنا وان كانت نايبة كنا نكذبك فقلنا هذا علي فذكرنا  
واسلاما ومن ذلك ما رواه ايضا ابو بكر بن مردويه في كتابه المشار اليه  
باسناده الى ابو ذر بن ابي عوف حدثني معاوية بن ابي نعيم الحنفي قال  
لما احدثك مجدي لم يخلط قلت بلي قال مر ابو ذر فادعني الى علي فقال له  
بعض من يعود له وادعيت الى امير المؤمنين عمر كان احمد بوصيتك من علي  
قال والله لقد ادعيت الى امير المؤمنين خذوا الله انه ليرفع الذي يكن اليه  
ولو قد فارقه لقد انكرتم الناس وانكرتم الارض قال قلت يا ابا ذر انما تعلم



ان اجتمعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع الميلاء والجل قالوا فاجتمعوا لاجل  
قال هذا الشئ لطول المظفر رحمه يعني علي بن ابي طالب هذا المظفر  
الحديث المذكور من رواية الحافظ احمد بن محمد بن موسى بن مزويه وهو المحدث  
الاربعة المذهب مارواه بهذا الاسناد قال اخبرنا ابو بكر لعبد محمد بن ابي  
بن يحيى التميمي حدثنا المحدث بن محمد بن المحدث ثنا ابي عن عبيد الله بن جابر  
بن ابي الجهم حدثني ابي عن ابيان بن ثعلب عن علي بن محمد بن المحدث عن ام  
زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت من الطف فانيه واشهر لها قال  
وكان لها مولود وبها هو وكان لا يبصر صلا ولا سب علينا وشتمه فقالت له  
ما حملك علي سب علي قال لانه قتل عمه وشرك في دمه قالت له لولا انك  
مولاي وربيته وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثك بسر رسول الله ولكن  
اجلس حتى اخذ منك عن علي وما رايته في حقه قالت قد اقبل رسول الله صلى  
وكان يومئذ وانما كان يصيدني في سعة ايام واحدا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمل  
اصابعه في اصابع علي واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة اني خرجي عن البيت اخل  
لنا فخرجت واقبلت باحسان واسمع الكلام ولا ادري ما يقول حتى اذا انزلت  
قد انصف النصارى قلت الاسلام عليك اني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلحقني وارجو

مكاتبكم ثم تاجبا طويلا فقام عمرو الظفر فقلت ذهب يومى وشغلته فاني اذنت  
امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليك الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجي  
فرجعت فجلست حتى اذا قلت فذالت الشمس لان يخرج الى الصلوة فثبت  
يومي ولم ادر قطا طول منه اقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام  
عليكم الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلي قد خلت وعلي عدا واضع يده على ركبتي رسول الله  
قد اذن فاه من اذن النبي صلى الله عليه وسلم فلي اذن علي يساوران وعلي يقول  
ا فاصبروا فاصبروا النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم فدخلت ولفنت من وجهه حتى دخلت  
وخرج فاحذني النبي صلى الله عليه وسلم فاقعدت في حجره فاصاب مني ما يصيب الرجل من  
اهله واصاب منهم من الاقذار ثم قال ا امر سلمة لا يوسيني فان جبرائيل  
انا في من عند الله باهو كابر بعدي وامري ان اوصي برطيا عن بعدي  
وكنتم بين جبرائيل وبين علي وجبرائيل علي عني وعلي ثمار وامرني جبرائيل  
ان امر عليا باهو كابر بعدي الي يوم القيمة فاحذري ولا تلويني ان الله  
اختر من كل امة نبيا واختر لكل نبي وصيا فاننا بني هذه الامة وعلي وصي في  
عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي فخذ ما سمعت من علي الان يا ابا عبد  
اودعه فاقبل ابو عابدين اليك والتمنا الله واغفر لي ما جعلت من امر علي

اصابعه في اصابع علي واضع يده عليه فقال يا ام سلمة اني خرجي  
لنا فخر و قبل ان يمشي ان واسم الكلام ولا ادري ما يقول حتى  
قد انصف النهار قلت فقلت السلام عليك الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلو



فان ولي ولي علي وعنه علي وقاب للولي توبة نصوحا وابل فيها يعني  
وهم يدعوا الله ان يغفر له قال عبد الحميد وهذه شهادة مرجحة منهم بوصية علي  
وكمال لم يبلغ اليه احد من القرابة والصحابة ولا ادعاه ولا ادعي له ورايت في  
كتاب غريب قد احتوي على عجائب الشيعة مع علماء من لدن علي عليه السلام  
وقد اعجزهم والعموم لعلم الاربعة المذاهب اسم الكتاب الغيوب والخاص  
وبنه ان يتخامن علماء الاربعة المذاهب سالة لتولف الكتاب فقال  
لو كان النصر علي علي ظاهر الاشم على شاعر السيد الحميدي فقال له  
الشيخي فقد ذكره الحميدي في قصيدة الرابعة يقول فيها **الحمد لله حمدا كبيرا**  
**والمناجاة بعبادته** حتى انتهى الى قوله وفيهم علي الوصي **منهم من**  
**دعاه اميرا** وكان الحاضرين في الحياة **فصاها** واجباه غير **ك**  
قال فقلت له لا تراه قد اخبرني فظن ان رسولا الله صلى الله عليه وآله وادعاه  
عليه السلام في حياته بامر المؤمنين واجبة في ذلك فيذكر من مناه  
قال فحك الشيخ وكان منصفاً ما يدل على ظهور النور من النبي علي عليه السلام  
بالخلافة هذه ان الحديث في ذلك اشهر حتى عرفه المشا واحتجوا به  
عند احد آية في ذلك ما ذكره العلماء في تواريجهم وكيفية من اجابوا الولد

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب وقد ذكر ابن عبد ربه في الخلد من كتاب العقد طرأ من ذلك  
فقال في قصة دارقمة المجوسي مع علي بن ابي طالب قال لها اني قد بعثت  
اليك قالت لا يعلم الغيب الا الله قال بعثت اليك لاسالك علام ابغيت عليا  
وابغيتني قالت او تعيني قال لا افعلك قالت اما اذ ابين فاني دالت عليا  
عليه السلام في الرعية وقسمته بالسوية وابغيتك علي قال لك من هو لي منك  
بالامر وطبك ما ليس لك بحق ودالت عليا على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من الولاية وحببة المساكين واعظامه اهل الدين وعاديتك علي سفك الدماء  
في القضا وحكمك بالهوا هذه لفظها في المعنى المذكور ومن ما ذكر في حديث  
وفادة ام شيان بنت خثمة بن حريش المدحجية فقالت في شعرها عند انظره  
منح عليا **مادح** اما هلك ابا الحسين فلم يزل **بالحق** تعرفي هاريا مهديا  
فاذهب عليك صلاة ربك ما دعت **فقد** الاراك حمامة قمر يا  
فدكت بعد محمد خلفا لنا **ممدح** اوصي اليك بنا وكت وينا  
واليوم لا خلف توكل بعد **ممدح** عبيها تامل بعدك انبياء  
فكلم انصرح منها بقولها سمعنا بان محمد اوصي فليكن كان علي في قباذك  
واذ كان بعد محمد خلفا منه ومن ذلك ما ذكره ايضا في دعوى اهل الحسين



المستقدمين

المتقين علي عليهم في الخلافة التي ان صادك يرد في محضهم علي ورسول الله  
 ويرد في محض من قايده ويتبع قوله فذكر ابن الفرج في الاغاني باسناده  
 قال حدثني ابو سليمان الناجي قال اجلس المهدي يوما يعطي قوتيا امر  
 لهم بها وهو ولي عهد فلما لبني هاشم ثيابا من ثياب التندعني  
 الخبز ينفخ الى الريح رقعة مخومة وقال ان فيها نصيحة للامير فاولمها  
 الي الامير اذافها قل ابن عباس بني محمد لا تعطين بني عبد بن درهم  
 واحرم بني عيم ابن مرث الغم شرابوة اخر او مقلا  
 ان نعطهم لا يشكركم الك نفوة ولا يكانوك بان تنعم وتشتما  
 وان ايقتضهم او استعملتهم خانوك واتخذوا جراحك بغضا  
 ولين نفعهم فقد بدوا لكم بالنع اذا مكلوا وكانوا ظلموا  
 سفوا اثرات محمد اعمامه وبنيه وابنته عديله مرعيا  
 وباترا ومن غير استخلفوا وكفالمافعلوا هذا كمرعيا  
 لا يشكروا محمد افعاله ايشكرون لغيره ان اعما  
 والله من علي محمد محمد وهذا هم دكبي الجلود واطعما  
 ثم انكروا وصية ووليته بالملكات فجزعه العلقما



قال وهو فضيلة طويلة تحدث ما فيها القبح ما فيها ماله فربي لها الي  
 عبد الله يعني وأمر بقطع العطا فقطعه فانفرت الناس وادخل السيد اليه  
 فلما راه ضحك وقال قد قبلنا انضحتك يا اسمعيل ولا يعظم شيئا قال  
 عبد الحمود اخا ترى هذا قد كان طاهرا شهيدا بين بني هاشم وغيرهم  
 ما يد له علي ظهور النقص واستهزاء مما ذكره جماعة من اصحاب التواريخ و  
 العلماء ايضا وهن من الماسون الخليفة فانه قد جمع اربيع رجال من علماء الخان  
 لاهل البيت وناظرهم بعد ان بسطهم ووقفهم من الانصاف واثبت  
 عليهم المحجة بان علي ابن ابي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم المستحق للقيام  
 مقامه في امته فادروا انصوحا كثيرة قد تعالها المسلمين ونقصا لها في  
 مناظرته واعترفوا له بدعوتهم فقال هل لنا هو المصوم عليه بالخلافة  
 ولما مون ابيات كثيرة في ذلك وسياتي بعضها في هذا الكتاب مما ذكره  
 الصولي ذكر الصولي في كتاب الاوراق من مجلدتها **هـ هـ هـ هـ هـ**  
 الام علي فتكر الروي ابي الحسن **هـ هـ** وذلك عندي من عجائب الركن  
 خليفة خير الناس ولا ذل الذي **هـ** اعان رسول الله في الشراء والاعان  
 واما مناظرته الربابي طالب وعلماء شيعتهم في مجالس الملوك والوزراء **هـ**

ومناظرهم

ومناظرهم في النص عن النبي علي عليه السلام بخلافه فهو امر لا يقدر له ان  
 ان يحصر تفصيله وتكفي الإشارة الي جملة وقد ذكر شيخ احمد اسمه المند  
 بن محمد بن النعمان نصا في له كثيرة مشتملة على ثبوت النص علي علي بن ابي طالب  
 باسور عقلية ونقلية وكذلك ذكر رجل علوي من علماء الشيعة اسمه علي  
 بن الحسين ويعرف بالمرقفي الموسوي عدة نصا في منها كتاب اسمه ايثا  
 وغيره ينص على ذلك اجمع وكذلك ذكر رجل من علماء اسم ابو جعفر محمد  
 الحسن الطوسي في كتاب الاستبصار وغيره يثبوت التطريح قاهر في اسوره وانصحه  
 وباهره فليست من هناك ومن غيرهم من كتبهم ونصا فيهم ومناظرهم  
 ولين محمد احمد بن الخايفين لاهل البيت ذلك او بعضه فقد صدقوا اهل  
 البيت وشيعتهم بانقلوه في صحاح اخبارهم وسياتي طرف من ذلك ثم  
 دل محمد احمد ذلك ولا ينقلوه اصلا ما ترد ذلك اهل البيت وشيعتهم  
 اهل البيت ومن ترك بهم قد ملأوا الشر والمغرب ببعضهم تعقم  
 المحجة لله رب العالمين على كافة المسلمين محالا فيقر اهل الاسلام انكار  
 محالينهم في معجرات النبي صلى الله عليه وسلم ونبوة واياته وسياتي طرف من النصوص  
 من النبي صلى الله عليه وسلم استخلف علي بن ابي طالب عليه السلام في امته وخاخه



عند ايراد ما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحق مع علي يد ورجعت ما داردا  
لا يفارق القرآن ولا يفارق الحق حتى يرد عليه الخوض وعند ذكر ما اوردوه  
في صحاحهم من اخبار الثقلين وعند ما اوردوه عند النقيب انما يريد  
ليندب منكم الخبر اهل البيت ويظهر كبر طهر اعداء جاريهم الغي  
واخبار اختصاص النبي بعلي الى حين وفاته ولو اوردوا كل ما روه رجال  
الاربعة المذهب الامور الثلاثة علي بن النبي علي بن علي بالخلافة طال الكذب  
وكثرت عموافه وتعاموا اما الذي ما تفتنه كما جهر هذا المعنى فلما  
جاءهم ما عرفوا كبره فلعنة الله على الخائزين قال الشيعة <sup>لهم</sup> ولهم  
لاهل يقولون صحته وقلوب سليمة الى حال علي بن ابي طالب لعلموا قطعاً  
انه لو ينصر النبي عليه بالخلافة كانت ذاته الطاهرة وصحافته الباهرة  
ومناقبه العالية ومناقبه الشافية قاضية بالحق انصهر عليه  
بالخلافة ولقد بلغت خصائصه ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق كثير من العقلاء  
واعتقدوا انه فاطر الارض والسموات والخالق الاموات والاحياء فلما بلغ الامم  
في عيسى عليه السلام فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فيك سلا من عيسى  
وستاتي الردية بعدك فيما بعد ان شاء الله تعالى ومن عجيب الامور انما

النبي

النبي الخالد بين رسول الله ومنير الله تعالى وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيما اول  
علي بن ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم الفضيلة عليه ومع هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم في علي بن ابي طالب  
وهو له معبود او عبد محدود ولعل الله جل جلاله لما سبق في علم ما يجري  
حاله عليه من كثرة الباطنيين والمعادين وما يبلغون اليه من مساواته بن  
لا يجري محبة كاه من حلال الزنا وجليل ساقه ما يبلغ به الجحيم قوم الحج  
علي الخلافة لا يبقى عند المنافق او مفارق ولبعض الشر ايات في النبي  
بالبعض الامام ففما نوافي الصلاة بولاهوا فاسوا اعتقاداً بجحد  
سخت عوهم بالذي فاهوا ما بين من شك في هدايته <sup>ولا</sup> <sup>لا</sup> <sup>لا</sup>  
وبين من قال انه الله وكفى تسطرف من قوم في الجاهلية كانوا  
لا يفرقون بين الله عز وجل وبين الصنم والخب والحجر يفضلون اصنام  
ويتعبدون بها من الله الذي كماله اشهر من كل مشرك يجعلوا الشرف بين  
علي بن ابي طالب وبين ابي بكر وعمر يفضلون علي بن ابي طالب من  
البشر فانهم تلك العقول السقيمة ولا يستبعدان توفيقهم في الممالك  
ومن يلج ذافهم من مرضي <sup>بجمل</sup> <sup>مران</sup> <sup>الماء</sup> <sup>الزلال</sup>  
ومرايات الله ورسوله في علي بن ابي طالب من التي انعم بها من البرلين



وكانت لا تنظام الرسالة وبقار الذي مقتضى واية رجال الاربعة المناهض لهم  
لحديث من يؤان في ويصرفني ويكون وصي وقد تقدم بانه لم يعم بذلك  
احدا من هؤلاء ومن ذلك ميت علي علي فراش النبي صلى الله عليه وسلم ولا هذا  
الميت وكفاية من الاعداء ما تكن من هجرته ولا تمام رسالته ومن المعلوم ان انما  
الانبياء والرسائل انكسر اليها وهرب بل يبق لمن تبعه قوة على شئت قدوم  
رفع علمه ولا كلف ما يخرج منه رئيسه ومقدمه وعلي ابن ابي طالب يقف  
ويثبت ويبست في الوقت الذي اندفع فيه رئيسه وبنيره ومقدمه ثم العجب  
كان الامر مقصورا على ان يثبت في موضع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس او كل الناس  
حتى بعد النبي عن مكة فانه كان لو لم يكن كذلك كان اهلون ولكنه تكلف  
ان يفدي بنفسه ويصبح بين الاعداء وقد جنى عليهم هذه الخيانة وفوهته  
من يعتقدون انه اعدى عدو لهم وكان سبب هجرته وسلامتهم  
ثم العجب انه ما كفاه لعلي ابن ابي طالب اقامته حتى يصبح بتيمة فاهرا  
ساكنا بالخيان مع خذلان البشر له وقلة الاعوان ويكون مع ذلك  
على صفة قوة القلب واللسان حتى ان الكفار لما جهلوا عليه لم يجدوا النبي على  
ما قاله ما ادري اين سلكوا يقولون المعلن والخائف بل قال في حفظ الله فكانه

فصل

فصل العداوة له والقرعة عليهم ثقة بالله وثبتا المقام النبوة وكسرا  
لشوكه الكفار وردا عليهم في مثل ذلك الوقت الهائل ان هذا ما ينبغي منه كل  
فأقلم العجب انه ما كفاه ذلك كله حتى بقيت ثلثة ايام بمكة بعد النبي يرض  
الوداع ويقفي النيون ويحفر عياله ويبدل مسكه ويحول امره الى الميتة  
واسخ وراي شاخ ان هذا ما تجر قوة طبع البشرية لا يوادقون من العداوة  
الالهية وكل خير جاء بعد ذلك في الاسلام والسلمين الى يوم الدين فهو  
ببركة تلك العدة والميت على الفراش وحصلت له في قبلة حفظ النبي  
والمشاركة في فوائد نبوته ورسالته وفي سعادته من اهله الى يوم القيامة  
من امته لا عجب استلام اسمعيل الذبح ابراهيم لان اسمعيل استلم الوا  
شفيو كان يمكن ان ينظر الله الى قلب والده فيعفيه من ذبحه كما جرى اذ كان  
يجوز اسمعيل ان يموت احدهما قبل الذبح او اشفا فامن الله اذ كان يذبح  
بغير اكرامه لكون الذبح باذن علي بن ابي طالب ولد وغير ذلك من اسباب تجوز  
السلامة وعلي ابن ابي طالب استلم للاعداء بعد وفاة والده ابو طالب  
وتفرق اوليائه فخلد تري كان يجوز التقدم عليه بعد النبي في شيء من الاشياء  
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ ذلك لما وهبه الله تعالى من الخاتمة والكرام



بدر واحد وخمسين وعشرين عبد ودا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كل رجل  
كله وفيها من المقامات التي ما قام بها احد مقامه كنادية سوز برآة  
وما يضيئ الوقت فذكره ونشره ومن اعجب حصادي هذا ان القرن اخلف  
الناس في فضاخه وبلغت فضاحة علي بن ابي طالب الي ان استقر عليها  
عند جاحدي فضاخه القرن وفيهم من سائر الناس ولو اردنا ذكر ما روي  
اهل البيت وشيعتهم من القصص على علي بن ابي طالب والائمة النبوية  
اخراج ذلك الى الجملات وضاق عنه كثير من الاوقات وما ذكره طاهر من  
الرجال لا بد من هذا الموضع غير ما تقدم ذكره في ذلك ما روي  
ابن المغازي عن عبد الله بن بريث قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم لكل نبي وصي ووارث وان وصي قد اريث علي بن ابي طالب  
ومن كتاب سواهد الذين يابسانه الى عبد الله بن العباس في ناويل قوله تعالى  
واقتوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة قالوا انزلت هذه الآية  
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم علي بن ابي طالب بعد نبوتي فسيوفه الانبياء  
ومن كتاب ابي عبد الله محمد بن علي الترمذي في ناويل هذه الآية بانساده الى  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن مسعود انه قد ازل علي

اقتوا فتنة وانما استودعكمها ومسيحك خاصة الظلمة فكلوا اقول  
واعيا وعني له مؤذيا من ظلم علي بن ابي طالب هذا فجد نبوتي ونبوة من كان  
بني في الله الراوي يا ابا عبد الرحمن اسعدت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
نقلت وكيف وليت الظالمين فلا اجرم جلبت عقوبة مهمل ذلك اني انزلت  
امامي كما استاذن جذب وعماره سلمان وانا استغفر الله واتوب اليه  
ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده في حديث طويل روي عن عمار بن  
ميمون يشتم علي بن ابي طالب في حديث طويل ثم شهد له بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في تفصيل تفسير قوله تعالى من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله  
والله يردف بالعباد قال وشري علي نفسه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نام  
مكانه قال وكان المشركون يتقهون انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وجعل علي بن  
يرمي بالهجرة كما يري بني الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتصور وقد لفت راسه في الثوب  
لا يخرج حتى اخرج فكشف راسه فقالوا لما كان صاحبك كذا راسه  
فلا يتصور وقد استكره ذلك منك وذكر التعليل في تفسير هذه الآية  
باسناد روي قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اراد الهجرة خلف عليا بمكة  
لفساد بونه ورد الوداع اليه كانت هذه وامر ليلة خرج الى الغار فدلح



المشركون بالداران ينام علي فراشه ثم قال التعليق بعد كلام ذكره ففعل ذلك  
علي ثم فادح الله عز وجل الي جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ان قد اخيت بينكما  
وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فاختار جبرائيل صاحبه بالحياة فاخار كلاهما  
الحياة فادح الله تعالى اليهما الا انهما شربا علي بن ابي طالب ثم اخيت بينه وبين  
محمد فبات علي فراشه يغدو بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الي الارض فاحفظا  
فتملا وكان جبرائيل مع خذرا وسر وميكائيل عند رجله فقالا جبرائيل اخرج  
لك يا علي من مثلك يا ابن ابي طالب يا اهل الله بك الملكة فانزل الله  
علي رسول صلعم وهو متوجه الي المدينة في شان علي بن ابي طالب ومن  
الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد قال  
علي ع نفسه لبس ثوبه رسول الله صلعم ثم نام مكانه ونودي الشافعي  
ابن المغازلي في كتاب المناقب وغيره حديث ميت علي ع علي فراش  
رسول الله صلعم منذ ايضا ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده  
من طريق جماعة في ما غاب عن ابن مالك ان رسول الله صلعم بعث ببراءة مع  
ابي بكر الي اهل مكة فلما بلغ الي ذي الحليفة بعث اليه فزده وقال لا يذهب  
بها الا رجل من اهل بيتي فبعث علي ع ومن مسند احمد بن حنبل عن سماك عن جابر

برضه

برضه قال لما نزلت غرابت من اول سورة براءة علي النبي صلعم دعا النبي  
ابي بكر فبعثه ليقرها علي اهل مكة ثم دعا النبي صلعم علي ع فقال ادرك ابا بكر  
فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه واذهب الي اهل مكة واقره عليهم  
قال فلحقته بالمخفة فاخذ الكتاب منه فرجع ابي بكر الي النبي صلعم فقال يا  
رسول الله تولى شيئا قال لا ولكن جبرائيل جاءني فقال ان يؤذي ذلك لا  
او رجلا منك وروي البخاري في صحيحه في نصف الجزء الخامس في باب  
واذا انزل الله ورسوله اليك من يوم الحج الاكبر ان الله يريد من المؤمنين  
حديث سورة براءة وزاد فيه فاذا ن علي في اهل بيته يوم النحر لا يخرج بعد  
هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت ورواه ايضا في الحج بين الصفاح  
السنة في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح ابي داود وصحيح ابن  
في حديث يرفعه عن ابي عبد الله بن عباس ع قال بعث رسول الله صلعم ابا بكر  
وامرؤا ان ينادي في الموسم بالبراءة ثم اردفه علي ع فبينا ابي بكر في بعض الطريق  
اذا سمع ردا فانه رسول الله صلعم العقبيا فقام ابي بكر فقام فظن ان حلت  
امر فدفق اليه علي كفا من رسول الله صلعم فيه ان علي ع ينادي بها ولا  
الكلمات انه لا يبلغ علي ع رجل من اهل بيته فاطلعا فاقام علي ايام الشربون



دقة رسول الله بن محمد كل شرك في حواشي الأرض بعدة اشهر لا يخرج بعد  
 هذا العام شرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان ولا يدخل الجنة الا  
 بغير مؤنة ورواه الثعلبي في تفسيره في تفسير سورة براءة وشرح كيف  
 نقض المشركون العهد الذي عاهدوا به النبي في الحديث ثم قال الثعلبي  
 في واخر حديث ما هذا الفظه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر تلك السنة على  
 الموسم ليقم الناس الحج وبعث معه اربعة آية من صد براءة ليقراها على أهل  
 الموسم فاساردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرج هذه القصص من صد براءة  
 واذن بذلك في الناس اذا اجتمعوا فخرج علي بن ابي طالب ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ادركه ابابكر بن عبد المطلب فاحداهما من رجب ابوبكر الى النبي  
 فقال يا رسول الله انزل في شيئين فقال لا ولكن لا يبلغ في غيري او رجلا في  
 ثم ذكر الثعلبي صورة نداء علي بن ابي طالب وابلغته لما امره الله به ورسوله من  
 ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث من اجزائه في  
 تفسير سورة المجادلة ورواه الفقيه الشافعي ابن المعاذ في ورواه الثعلبي  
 في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقلوا باين  
 يدي نحوكم صدقة فمن ذلك عن هذا الحديث من اجابات النبي صلى الله عليه وسلم

بصدقوا

يتصدقوا فلم ياجبه الا عليهم فلم دينار اصدقوا ثم تركت اخبره  
 وقال علي بن ابي طالب ان في كتاب الله لا يبر ما عمل بها احك قبل ولا بعد  
 بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقلوا باين يدي نحوكم صدقة  
 وقال علي بن ابي طالب في خفف الله عن هذه الامة من هذه الامة  
 فلم يزل قبلي ولا يزل في واحد بعدي وقال قال عمر ان علي بن ابي طالب  
 لو كانت لي واحدة منهم كانت احب الي من حر النمل وتخرج فاطمة الزهراء  
 واعطاه الزانية يوم خير واية الجوري ومن رواها هم لشار الهماني  
 الجمع بين الصحاح الستة قال ابو عبد الله البخاري قوله تعالى اذا ناجيتم  
 الرسول فقلوا باين يدي نحوكم صدقة فاذ لم تفعلوا تاب الله عليكم  
 قال ابو المومنين علي بن ابي طالب ما عمل بهذه الآية فيروي في خفف الله عن هذه الامة  
 امر هذه الآية من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه من طريق في الجزء الرابع  
 في باب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب في ثالث كتاب من اوله من الكتاب الذي  
 نقل الحديث منه في تفسير قوله تعالى فراجلكم فيوزع ما جاك من  
 فقلوا وانع ابناؤنا وانكرونا وانكرونا وانكرونا وانكرونا وانكرونا  
 ففعل الغنة الله علي الكاذبين فرفع مسلم الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو



عدة نفايا لعلبي عليه السلام خاصة يقول في آخره ولما أنزلت هذه الآية  
 دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء أهل  
 بيتي ورواه أيضا مسلم في آخر الخبر المذكور علي حده كما سير من الفتحة  
 المنقول منها ورواه أيضا الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسنده عن  
 أبي وقاص في الحديث السادس من أفراد مسلم ورواه الثعلبي في تفسيره  
 لا يرضى عن أبيه الكلب قال فلما قرأ رسول الله صلعم علي في فد بخبره وعلم  
 إلى المباهلة فقالوا حتى نرجع وننظر في أمرنا نأيتك غدا فخلا بعضهم  
 إلى بعض فقالوا للعاقي وكان دياضه يا أبا عبد المسيح ما نرى فقال  
 والله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدًا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفضل  
 من أمم صاحبكم والله ما لا عرفتم قط نبيا فعاشر كبيرهم ولا بنت صغيرهم  
 ولا رخصتم ذلك لتفعلوا وإن أبيتم إلا الف دينكم ولا قامت عليكم أثم  
 عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم قالوا في  
 رسول الله صلى الله عليه وآله محتضنا الحسن وأخذنا بيد الحسين وفاطمة  
 ثم خلفه وعليهم ثم خلفناه وهو يقول لهم إذا نادى دعوت فامنوا  
 ففلا أسقف يا معشر النصارى أي لا رى وجوهها لولا الله أن يرسل

جلا

جلا من مكانه لا زاله فلا تبهلووا فهلكوا ولا يبقى علي وجه الأرض نصرا في اليوم  
 القيمة فقالوا يا أبا القم قد رأينا أن لا تفلحناك وإن تركك علي نيك ونبت  
 علي نبتا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أستم المباهلة فاسلموا ليكن  
 لكم ما للمسلمين وعلينا ما للمسلمين فابوا فقالوا في أنا بكم الحرب فقالوا ما لنا بحرب  
 العرب طاعة ولكن أنصا لحكم علي أن لا تفرقنا ولا تخفنا ولا ترونا في دنيا أم لا  
 نؤدي اليك في محام التي حلت في صفه الق في رجب فسلمهم النبي صلعم علي  
 ذلك ورواه أيضا أبو بكر بن مردويه في هذه الألفاظ وهذه المعاني عن ابن  
 عباس والحسن والشعبي والسري في رواية الثعلبي زيادة في آخر حديثه وهي قال  
 والذي نفسي بيده أن العذاب قد نزل علي بخبره ولو لا عن النبي أمره وخياره  
 ولا ضطره عليهم الوادي نارا ولا ساهل الله بخبره وأهل حبي الطير علي الشجر ولما  
 حال الحول علي النصارى كلهم حتى هلكوا فأنزل الله تعالى أن هذا هو القصص  
 الحق وما من إلا الله وأن الله هو العزيز الحكيم فان تولوا فإن الله عليم بالبعيد  
 ورواه الشافعي في المغازي في كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد  
 بخبره علي رسول الله صلعم العاقب والطيب فدعاها إلى الإسلام فقالا أسلمنا يا  
 يا محمد فذلك قال كذبما أن شقنا خبركم ما بعتكم من الإسلام فلهات ذال الصليب



وشرب الخمر والخنزير فدعاها الى الملازمة فواعدوه ان يناديا بالعدو ففعل  
رسول الله ص واخذ بيد علي فم وقاطره والحزن واللين ثم ارسل اليهما قاتبا  
يجيبا واقر الخراج فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلت الا ما سطر الله  
الوادي ناديا قالوا جابر فيهم تركت هذه الآية ندع ابناؤنا وابناؤنا وندناؤنا وسلم  
وانفسا وانفسكم قالوا الشيعي ابناؤنا والحق الحبيب وندناؤنا قاطره وانفسا علي بن  
ابي طالب ع ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله  
والذين آمنوا الذين يعقبن الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال قال النبي  
وعنه بن ابي حكيم وغالب بن عبد الله انما عني بهذه الآية علي بن ابي طالب ع  
لان مريم سائلا وهو راكع في المسجد فاعطاه خاتمه ورواه الثعلبي من عدة  
طرق فيهما ما رفعه الي غياث بن الربيع قال يفتا عبد الله بن عباس جالس علي  
شفيق زمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاز رجل معتم بعمامة فاجعل بن عباس  
لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وقال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس  
سالتك بالله من انت فكشف العمامة عن وجهه فقال ايها الناس من عرفني  
فقد عرفني من لم يعرفني فانا جندب بن جنادة البصري ابوذر الغفاري  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الاصحاح ورايته بهاتين ولا يغيتا قوله

علي

علي فايد البررة وقال الكثرة مضمون من نصره محمد وامر خذله اما في  
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام صلوة الظهر فاسايل في المسجد فلم  
يعطه احد شيئا فرفع السايلا يداه الى السماء وقال اللهم اسعدني سالت في  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني احد شيئا وكان علي راكعا فادني بخضرة اليه  
وكما يتختم فيها فاقبل السايلا حتى اخذ الخاتم من خضرة وذلك يوم من رسول الله  
فلما فرغ من صلوة رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك فقال  
دب اشج لي صدري وبسر لي امري واحلل عقدي من لساني بفقره واثري و  
اجعل لي وزير لمن اهلي عليا اسد دب ظهري قال ابوذر رفا استم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى تر اجد اسيل ع من عند الله فقالا قري قالوا قري قالوا قري  
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقبن الصلاة ويؤتون الزكاة  
وهم راكعون ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الخصال من اجرا لثمة في  
تفسير سورة المائدة قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية فاذ  
بلا للصلاة الظهر فقام الناس يصلون فبين ساجد وراكع وسائل اذ  
سائل فاعطى علي خاتمه للسائل وهو راكع فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقر اعلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية فاذ



المغازلي من ضمن طريق منها عن عبد الله بن عباس قال مر بنا يا بني فسلمنا  
 من عطاءك هذا الخاتم قال ذلك الخاتم وكان علي يصلي فقال للملأمة الذي  
 جعلها في وفي أهلي يتي ومن روايات الشافعي عن المغازلي في المعنى يرضه لي  
 فلين عابن قال دخلت أنا وأبو مريم علي عبد الله بن عطاء فقال أبو مريم  
 حدثت علي بالحديث الذي حدثني به عن أبي جعفر قال كنت عند أبي جعفر  
 جالسا إذ مر ابن عبد الله بن سلام قلت جعلت فداك هذا ابن الذي  
 عنده علم الكتاب أفتر كان علي بن أبي طالب من ربه ويتلوها شاهد من أنا ولي الله  
 ورسوله وذكر السري في تفسيره أن هذه الآية نزلت في علي وهو من ذلك ما رواه  
 في كتاب الحج بين الصحاح السنة في الخبر الثامن من صحيح السائي في تفسيره  
 فقال اجعلتم سقاية الحاج وهمازة المسجد الحرام كزامن بالله واليوم الآخر  
 في سبيل الله لا يستودن عند الله عن محمد بن كعب القرظي قال اقتحمت طلحة بن  
 شيبه ورجل ذكر اسمه علي بن أبي طالب فقال طلحة بن شيبه معي مفتاح  
 البيت ولو شأبت فيه وقال ذلك الرجل أنا صاحب السقاية والقيام عليها  
 ولو شأبت في المسجد وقال علي ما أدري ما تقولان لقد صليت إلى القبلة  
 قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فأنزل الله ثم اجعلتم سقاية الحاج وهمازة المسجد

الحرم

الحرم ورواه الثعلبي كذلك في تفسير هذه الآية عن الحسن والسجعي ومحمد بن الفضل  
 ورواه الشافعي عن المغازلي عن اسمعيل بن عامر عن عبد الله بن عبيد البريدي  
 وأن عليا هو المشهور له بالفضل وهو المعصوم بالإيمان بالله واليوم الآخر  
 وللمجاهدين في سبيل الله ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من عنده  
 طريق فيما يرضه علي سعيد بن المسيب قال حدثنا مصعب بن سعد بن أبي  
 وقاص عن أبيه سعد قال دخلت علي سعد فقلت حدثت عن محمد بن حنين  
 استخلف النبي صلى الله عليه وآله المدينة قال فغضب سعد وقال من حدثك به  
 فكرهت أن حدثت أن ابن حنبل ينفذ في غضب عليه ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا علي المدينة فقال علي يا رسول الله  
 ما كنت أدري أن تخرج في وجهي إلا وأنا معك فقال أو ما ترضيني مني بمنزلة هارث  
 من موسى إلا أنه لا ينبغي لعدي ومن بعض روايات أحمد بن حنبل في النبوة ورواه  
 في صحيح بن أبي عمير في مسند سعد بن أبي وقاص في الحديث الثامن  
 من المنقول عليه من عدة طريق وفي صحيح البخاري من الخبر الثامن في سادس  
 كذا هو الخبر من النسخ المنقولة منها أن النبي صلى الله عليه وآله خرج إلى تبوك واستخلف  
 عليا ثم وقال التحلف في النساء والصبيان فقال لا ترضي أن تكون مني بمنزلة



هارون بن موسى الا انه لا ينبغي تعدي ورواه البخاري ايضا في صحيحه في الجهاد  
 علي حد يرمي بربعة للخير من النسخة المتول بها ورواه مسلم في صحيحه في الجهاد  
 الرابع علي حد كتاب من اخر من النسخة المتول بها واسنداه معان عدة طرق  
 وفي بعض رواياتهم الحديث المذكور ان سعيد السيب قال لسعيد بن ابي وقفا  
 انت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لعلي ثم خضع له بعبه في اذنيه وقال نعم  
 والافاشك ورواه ايضا مسلم في صحيحه في الجهاد من ادله في باب مناب  
 ابي الموشير علي بن ابي طالب م من عدة طرق وقيل للراوي انت سمعته يعني من  
 النبي صلى الله عليه وسلم والافصحا يعني اذنيه ورواه الشافعي في المغازي في كتاب  
 المناب من اثني عشر طريق فيها ما اتفق عليه لفظه هو واحد جليل يروى عنه في  
 الياسمين بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رجل لعون بن ابي سفيان  
 عن ابي قتادة قال سألني علي بن ابي طالب فانه علم قال يا امير المؤمنين فقلت فيها  
 احب اليها من قوله علي بن ابي طالب م فقال بغير ما قلت ولوم ما جيت بكيف  
 كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ العلم غرا ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انت مني بنو هارون بن موسى الا انه لا ينبغي تعدي ولقد كان عمر بن الخطاب  
 يسأل اخذ عنه ولقد شهدت عمر ان الشك عليه شيئا قال ما هذا علي م ولا

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

اقدم

اقام الله رجلك وراوية المغازي قال ومما سمعته من الذين في بعض  
 روايات ابن المغازي ان سعد بن ابي وقاص قيل لهما سمعت هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم لا منكم ولا من بني منكم ذلك لعلي م  
 ورواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجهاد الثالث من اجزائه في ثلثة الاخبار  
 في باب مناب علي م من صحيح ابي داود وصحيح الترمذي ورواه احمد بن  
 حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي م ايضا يوم المواقاة انت مني بنو هارون  
 بن موسى الا انه لا ينبغي تعدي وقد صنف القاضي ابو القاسم علي بن الحسن بن التميمي  
 وهو من اعيان رجالهم كتابا سماه ذكر الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يكره  
 عليه السلام انت مني بنو هارون بن موسى الا انه لا ينبغي تعدي وبيان طرقها  
 واختلاف وجوهها راي هذا الكتاب من نسخة نحو من ثلثين ورقة عتيقة  
 عليها رواية تاريخ الرواية سنة خمس واربعين واربعمائة وروى التوجيه حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعلي م في بنو هارون بن موسى عن عمر بن الخطاب وعلي م  
 وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وجابر بن  
 عبد الله بن انصاري وابي هريرة وابي سعيد الخدري وجابر بن سمرة ومالك  
 بن الحويرث والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابي رافع مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم



وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ثريخ حذيفة بن أسيد  
 وأنس بن مالك وأبي بزة السلمي وأبي أيوب الأنصاري وعقيل بن أبي طالب  
 وحش بن أبي خازمة السلولي ومعوذ بن أبي سفيان وأم سلمة زوجة النبي  
 وآسمان بن عيسى وسعيد بن المسيب ومحمد بن عمار بن أبي عبيد بن ثابت ومات  
 بنت علي وشريح بن سعد قال الشيوخ كل واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرح الروايات  
 بأسانيد هاوطة فحاشا من ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من الكثر من  
 ثلثة عشر طريقا منها عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول جازنا خير خذ  
 اللوي أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذ هاتين الغد فرج ولم يفتح له ثم  
 الناس من سيد شدة وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دافع الزانية غدا أي رجل  
 يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجح حتى يفتح الله له وبتنا طيبة  
 أنفسنا أن الفتح غدا ثم قام قائما ودعي باللوي والناس طامعوا فمضوا ودعي  
 عليا ثم وهو رمد فتقل في خيليه ودفع إليه اللوي وفتح ورواه البخاري  
 في صحيحه في آخر الجزء الثالث منه عن سلمة بن الأكوع ورواه أيضا البخاري  
 في الجزء المذكور عن سهل بن زكرياء أيضا البخاري في الجزء الرابع في رابع كراس من النسخ  
 المنقول منها ورواه أيضا سلم في صحيحه في الجزء الرابع في نصف الكراس

منه من

مسند زكريا

منه من النسخة المنقولة منها ورواه مسلم أيضا في صحيحه في آخر كراس من  
 الجزء المذكور من النسخة المشار إليها فن رواية البخاري ومسلم في صحيحهما  
 من بعض طريقهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين الزانية غدا رجلا  
 يفتح الله عليه يد ويحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس  
 يذكرهم في لياليهم حتى يعطوا فلما أصبح الناس عنده وأعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن يعطاهم فقالوا لا نريد أن يعطى الزانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير من غيرها  
 له خير مني كان لم يكن يزوجها وأعطاه الزانية فقال علي بن أبي طالب الله أقاتله حتى  
 يكونوا مثلنا فقالوا نعم علي بن سلك حتى تتركهم فقالوا نعم فقالوا لا  
 وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فقالوا لا نريد أن يعطى الله بك رجلا واحدا  
 لك من صلاتهم ورواه في الجمع بين الصحيحين للمصنف في الجزء الثالث في فقرة خبر من  
 صحيح الترمذي ورواه في الجمع بين الصحيحين للمصنف في مسند سهل بن سعد  
 وفي مسند سعد بن أبي وقاص وفي مسند أبي هريرة وفي مسند سلمة بن الأكوع  
 ورواه القتيبة الشافعي في المغازي أيضا من طريق جعفر بن روايات بن المغيرة  
 في كتاب المناقب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أبا بكر له إلى خيبر فلم يفتح له ثم بعث عمر فلم يفتح عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عطين الزانية غدا رجلا



[illegible]







سَلَّمَ ابوابكم ولا تفتح باب عليهم وكنز الله سد ابوابكم وفتح باب عليهم  
 ورواه الفقيه الشافعي بن المغازلي من ثلثي طريق فيها في حديثه بن اسد الغفاري  
 قال لما قدم اصحاب النبي المدينة لم يكن لهم بيت يسكنون فيها وكانوا  
 في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يتسوا في المسجد فتحتوا امر ان القوم بنوا  
 بيوتاً حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليهم معاذ  
 بن جبل فنادى ابابكر فقال ان الله يامر ان يخرج من المسجد وسد بابك  
 الذي بينه فقال سمعاً وطاعة فسدد باباً وخرج من المسجد ثم ارسل الي عمر بن الخطاب  
 فقال ان رسول الله يامر ان تسد بابك الذي بجوار المسجد وتخرج فقال  
 سمعاً وطاعة لله ورسوله غير اني ارجو ان الله يخرجني من المسجد فابعد معاذ  
 ما قال عمر فلما ارسل الي عثمان وعنه رقية فقال سمعاً وطاعة وعلي عليه السلام  
 ذلك ثم ردهم لا يدرى من يقيم اذهم يخرج والنبي صلى الله عليه وسلم قد بقي في المسجد  
 بين ابيانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان طاهر اطهر فبلغ الخبر رجلاً سماه ابن  
 المغازلي قول النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تخرجنا وتسد غلمان بني عبد المطلب فقال  
 له رسول الله لو كان الامر لي ما جعلت عنكم كلكم احداً فقال الله ما اعطاه اياه الا  
 الله وانك اعلي من الله ورسوله ابشر وبشر النبي صلى الله عليه وسلم وقيل باحد شيئا  
 فضل به احداً

عنكم

فوجدوا

وفضل الله على من  
 وفضل الله على من

فوجدوا في الفقه ما تبين فضل علي عليه السلام وعلي غيرهم من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيباً وقال ان رجلاً لا يجدوني في انفسهم ان  
 اخلي علياً في المسجد والله ما اخرجهم ولا اسكنهم ان الله تعالى اوحى الي  
 واخيه ان يواظبوا على صبره وبنوا واجلوا بيوتهم قبله وايقوا العلالة ولم  
 موسى ان لا يسكن مسجداً ولا يملك فيه ولا يدخله الا هرون وذريته وان شلياً  
 من بني نذر هرون من موسى وهو اخو ابي واهلي ولا يجوز مسجد يلاحد ينكح  
 فيه النساء الا علي وذريته فتركت ارضها هذا او يجلس يدك نحو التام ومن ذلك  
 ما رواه احمد بن حنبل في مسنده من اكثر شئ طرقت فيها عن عبد الله بن عباس  
 عن جلة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الناس وترك علياً حتى يفيهم لا يرى له احباً  
 فقال يا رسول الله اخيت بني صحابك وتركني قال لا تتركنك انما تركتك  
 لنفسك انت اخوانا احبك فان ذكرت احد فقل انار عهده الله والخور رسول الله  
 لا يدعها بعدك الا كذاب وروي احمد بن حنبل ايضا عن زيد بن ابي ادوي من طريقين  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب ما اخبرتك الا لفضلي وانت  
 مني منزلة هرون من موسى فيزله لا بني عبدني وانت اخي وواريت تمام الخبر ورواه  
 احمد بن حنبل وابن المغازلي عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكنوا

فبلغ ذلك النبي

سأله



علي باب الجنة محمد رسول الله علي اخذ رسول الله قبل ان يخلق الله السموات  
بالبحر عام ورواه ايضا في الجمع بين الصحاح التسعة في الجمل الثالث في باب صانف  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب من صحيح ابي داود وصحيح الترمذي ومن ذلك  
عن ابن عمر قال لما اخذ رسول الله صلوات الله عليه بين اصحابه جاءه علي بن ابي طالب فسلم  
يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواج لي بيني وبين احد قال سمعت النبي  
يقول انت اخي الذي نادوا بالآخره ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده في قوله  
البي صلى الله عليه وآله في وانا منه في اخبار كثيرة منها عن عبد الله بن حنظلة قال قال  
رسول الله صلوات الله عليه لو قد شققت حين جاءه لتسلمن او لا بعضن اليكم رجلا مني وما  
مثل نفسي فليقرن اعتاقكم وليسبن ذرايكم ولياخذن اسواكم قال عمر بن الخطاب  
ما اشتهيت الامارة يومئذ الا انا لاجل اني انصب صدري له رجاء ان يقول  
هذا فالتفت الي علي وادخل بيده ثم قال هو هذا هو هذا ثم روي احمد بن  
حنبل ايضا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي بن ابي طالب مني وانا من  
علي وهو في كل من بعد روى ايضا احمد بن حنبل عن جابر بن جندب السلمي  
من طريقه في قوله في احداهما عن النبي صلى الله عليه وآله وانا منه لا يورثني عني  
انا وعلي ورواه الشافعي في كتابه هذه الالفاظ وروى ايضا

بخبر

بن حنبل في مسنده عن ابي رافع عن ابيه عن حنيفة قال لما قتل علي صحاب لم لا يورثهم  
احد قال جبريل يا رسول الله ان هذه هي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وآله وانا منه  
قال جبريل يا رسول الله ورواه هذا الحديث احمد بن حنبل ايضا في مسنده  
عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال بعث رسول الله بغير علي احدهما علي بن ابي طالب وعلي  
الاخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي علي الناس واذا افرقتم فكل واحد  
منكم علي حدة فلقيا بني زيد بن العيص فاقبلنا وظهر المسلمون علي المرتضى  
المقاتلة وسبنا الذرية فاصطف علي من السبي امرأة لنفسه قال بريدة  
خالد بن الوليد الي رسول الله يخبره بذلك فلما ايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفع اليه  
الكتاب فقراه فلرب العصب قد لاح في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله  
هذه امكان المعاند بعثني مع رجل وامرئي ان اطيعه فقد بلغت ما ارسلت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقع من علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدى وقرنا  
الماتب ناليفا الي بكر احمد بن موسى بن مردويه وهو من روى الخلفاء في اهل البيت  
هذه الحديث من عدة طرق وفي رواية بريدة له زيادة وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ايتته عند بريدة فقد اكرت الوقوع بعلي ذلك لتقع برجله نادى الناس بكبير  
وزيادة اخرى ان بريدة قال يا رسول الله تعظم في الحجة علي بن ابي طالب فلما جاء علي بن







جاء فقام علينا وقال ان منكم من يقول علي تبارك قال  
ابوبكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال النبي لا ولكن خا  
النعاد في حديث اخر من مسند احمد بن حنبل المتفق من يا معاشر خيبر اذ بعث الله  
عليكم رجلا منكم امحز الله قلبه للايمان يضرب رقابكم علي الدين فيل يا رسول  
ابا بكر قال لا قبل عمر قال لا ولكن خا صف النعل في الحجرة ووجه في الجمع بين الصحيح  
السنه في الخبر الثالث من او اخره في باب ذكر خيرة الحبس من سنن ابى داود والترمذي  
وفي حديث اخر من مسند احمد بن حنبل عن زيد بن نوح قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من لم يسمع مني ولم يلقني ولم يره ولم يسمع مني ولم يلقني ولم يره ولم يسمع مني ولم يلقني  
الذي روي قال فقال ابو ذر فاراعني لا بد لك مني في حجرتي من خلعتي قال من رآه يعني  
قلت ما يعينك وذكر يعني خا صف النعل يعني عليا هم ومن ذلك ما رواه احمد  
بن حنبل في مسنده عن محمد بن زيد الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره الحسين  
ثم قال انت يا علي اخي بنو له هرون من موسى غير انه لا بني بعدني ثم قال بعد كلام  
ذكره في وصف حال الانبياء بعد يوم القيمة الا ان اخبرك يا علي ان استبى اول  
الام يحاسبون يوم القيمة فانت اول من يدعي اليك اقربك ومن ذلك حديث  
ويضع اليك لو اتي وهو لواء الحمد في رين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظللون

بهم

ثم ذكر صفه اللوي ثم قال فسير باللوي والحسن عن عبيدك والحسين عن مبارك  
حتى تعقب بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكلمي خلة خضر امم الجنة ثم يادي  
منار من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك محمد ابني ابي  
انك تكلمي اذ اكسيت وندعي اذ ادعيت ونحبي اذ احببت ومن ذلك ما  
رواه احمد بن حنبل في مسنده يرفع الي سفينه مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة من بني  
اهنت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رضيعين فقلعت الي الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اني احبب خلقك اليك والي رسولك فجاء علي بن ابي طالب ورفع صورته فقال  
الله من هذا قلت علي قال افاتح له ففتحت له فاكل مع النبي حتى فشا وما يله  
ما بين ان هذا المعنى قد ذكره من النبي صلى الله عليه وسلم في عدة اطياف وعدة مجامع ما روي من  
هذه الطيرين في الجمع بين الفتحاح السنه من الجزء الثالث في باب مناقب علي بن  
صحيح ابى داود وهو كتاب السنن باب ما منقول عن انس بن مالك قال كان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طبع له فقال اللهم اني احبب خلقك اليك يا محمد  
معي فاجاب علي بن ابي طالب فاكل معه منه ورواه الشافعي في المغازي في كتابه من نحو اكثر من  
ثلثين طائفا ما يلد له من ذلك فوقع من النبي صلى الله عليه وسلم في طائر اخر قال يا ابا  
عن الزبير بن عدي عن انس قال اهدي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر من شوي فلما وضع بين

علي بن







لنصرة محمد وخرمه فاجعلوا من التمساح حمارا البئر سلموا علي علي عند  
 ربهما كراما وحينئذ لم يزل ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده والشافعي  
 بن المغازي في كتاب المناقب من عدة طرق في النبي صلى الله عليه وآله فقد اذني  
 وزاد فيه بن المغازي عن النبي صلى الله عليه وآله الناصر من اذ اعلى فقد اذني وسبع  
 يوم القيمة هو ذنبا او نصر ايتا فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان  
 شهدوا ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال يا جابر كثر يحبون بها  
 الا تشك دما احمهم وتوخذوا موالحهم وان يعطوا الجزية فريد وهم صاغرون  
 وروى احمد بن حنبل في مسنده باسناده عن عمر بن شامس الاسلمي وكان من اصحاب  
 الحديث قال خرجت مع علي بن ابي طالب في سفر فحدثني عن علي بن ابي طالب  
 اظهرت شكايته في السجدة حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت المسجد فناداه  
 ورسول الله صلى الله عليه وآله في الناس من اصحابه فلما راني جلت الى النظر حتى  
 اذ اجلس قال يا عمر اما والله لقد اذيتني فقلت اعوذ بالله ان اذيك يا رسول  
 الله قال بلى من اذ اعلى فقد اذني ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده  
 باسناده من عدة طرق منها عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ابا بكر وعمر خطبا  
 الي رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلة عم فقال النبي صلى الله عليه وآله انها صغيرة فخطبها علي

الحديث  
 في فضائل علي بن ابي طالب

فروجهما

فروجهما من ومانا ب ذلك ايضا ما رواه احمد بن حنبل في مسنده باسناده الي  
 المستظلم ان عمر بن الخطاب خطب الي علي بن ابي طالب فاشتموا فاشتموا فقال له لا تزد  
 الباء ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكل حسب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا  
 جبري ونبيي فقام فان عبيد بن ربيعة لما سجد ما خلا له فاطمة فان انا ابوهريرة وعصم  
 ومن ذلك ما رواه ابن المغازي في كتابه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من الجنة والنار وانك تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب ومن ذلك  
 ما رواه ابن المغازي ايضا في كتابه عن ابي اسحق وغيره قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله  
 فبينما نحن مقبلون فقال انا وعذرا فاجعلوا علي يوم القيمة ومن ذلك ايضا ما رواه  
 ابن المغازي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا في جبريل  
 من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كما بي وانا جاني فجلست بين يدي  
 عليه عليا هو باب علم مديني وشعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمى وحرملك  
 حر في وليت العلم ما بيني وبين امتي بعد يومئذ ومن ذلك ما رواه ابن المغازي ايضا  
 في كتابه من عدة طرق باسنادها ان النبي صلى الله عليه وآله لما اصابه الموت قال ما عرف الموتون  
 من بعد يومئذ وروى احمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس قال قلت لجابر كيف كان علي بن ابي  
 طالب عم فيكم قال ذلك من خير البشر ما كنا نعرفه المناقفة ولا يعجزهم آياه ومن ذلك







الشافعي بن المغازلي من عدة طرق بما ساند عن النبي صلى الله عليه وآله ايضا معاجا وحده  
ان النبي صلى الله عليه وآله جاء على يوم الطائر فطالت مناجاة فقيده فطالت مناجاة  
اليوم لعلي ثم قال ما انا ناجية ولكن الله ناجاه ومن ذلك ما رواه ايضا الفقيه  
الشافعي بن المغازلي في كتاب المناقب من جملة حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله  
يوم فتح مكة لعلي ع ما تري هذا الضمير يا علي الكعبة قال يا رسول الله قال  
فاحملك تشاؤله قال بل انا احملك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
ومضى جده وان يحملوا من بضعة وانا حي ما قد رده او لكن قد يا علي قال في  
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي ثم فوق العروس ثم اقبلت من الارض بيده المباركة  
حتى بين يايض ابطي النبي صلى الله عليه وآله ثم قال له ما تري يا علي قال اري الله عز وجل ثم  
بك حتى لو اردت ان المس المسها فقل له تشاؤله انتم يا علي تشاؤله وما  
به ورواه هذا الحديث الحافظ عندهم محمد بن موسى في كتابه الذي استخرج من  
التفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى جاء الحق وزهق الباطل من هذه الالفاظ والبيان  
رواه في نظام علي ثم وذكر محمد بن علي المازندراني في كتاب البرهان في  
اخبار نزه القرآن بتخصيص النبي صلى الله عليه وآله بحمله على ظهوره ورميه الاضمار  
وتشريفه على غيره من ساكن الانام ورواه احمد بن حنبل وابو علي الموصلي في مسند احمد وابو

الخطيب

الخطيب في تاريخ بغداد ومحمد بن الصباح والزعفراني في الفضايل والحافظ ابو بكر  
البيهقي والقاضي ابو عمر عثمان بن احمد في كتابيهما والعلي في تفسيره وابن مردويه  
في المناقب وابن مندة في المعجم والطبري في الحوادث وخطيب خوارزمي في المعجم  
وابو احمد الجرجاني في التاريخ ورواه مشعر عن قتادة عن الحسن وقد صنف في  
صحته ابو عبد الله الجعدي وابو القاسم الحسكاني وابو الحسن شاذان مصنفا واحدا  
اهل البيت علي صحته هذا آخر لفظ ما ذكره محمد بن علي المازندراني في كتابه المذكور  
في هذا المعنى في جميع ما ذكره من علماء الاربعة المذاهب ومن ذلك ما رواه كشي  
بن المغازلي في كتابا ايضا من عدة طرق بما ساند هاهنا النبي صلى الله عليه وآله ان كان يوم  
القيمة ونصب القراط على شفيع جهنم لم ينج عليه الا من معه كتاب ولاية علي  
وفي بعض روايات احمد بن محمد بن علي بن ابي اسيدها الي النبي صلى الله عليه وآله لم يجر على الاصرار  
الا من معه جواز من علي ع وروى بن المغازلي في كتاب المناقب عن شريك قال  
لما مضى الامم ع من النبي صلى الله عليه وآله في دخل ابن شبرمه وابن ابي ليلى والابو خنيس  
فقالوا يا ابا محمد هذا اخروي من ايام النيا واول يوم من ايام الاخرة وقد كنت  
تحدث عن علي ع بالحاديث كان السلطان يعرضك عليها وفيها تغير من لينة  
ولو كنت اقتصرت لكان الراي فقال لهم اني تقولون هذا اسندوني فاسندوني



فقال حدثني ابو السري التاجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يوم القيمة قال الله تعالى لي واعي ان خلا الجنة من اجلكم وادخلا النار من  
ابغضكم فيجلس على قم على شفير جهنم فيقول هذا لي وهذا لك ومن ذلك ما  
رواه الفقيه بن المغازلي في كتاب المناقب والعلوي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سباط من حنظل فقال يا انس السبطه فسطه  
ثم قال ادع العثم فذعوهم فلما دخلوا امرهم بالجاه من على السباط ثم دعا عليا  
فجاءه طويلا ثم رجع على المجلس على السباط ثم قال يا رجب احملنا الخملنا الريح  
قال فاذا ابالسباط يدف بنا ذفا ثم قال يا رجب ضعنا ثم قال الله من في اي  
مكان اقم فلما لا قال هذا موضع الكهف والرقيم قوموا فاستموا على اخوانكم تلك  
فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقاموا على هم وقالوا السلام عليكم  
بامعشر الصديقين والشهداء فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته  
قال فقلت وما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال الحمد ما بالكم لم تردوا  
عليهم اخواني فقالوا اننا معشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا بئنا اذ  
وصينا قال يا رجب احملنا الخملنا يدف بنا ذفا ثم قال يا رجب ضعنا ثم  
فاذا اخبرنا الخبر قال فقال علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم في اخر كعبه فوضينا وايتنا

واذا اليوم

واذا النبي صلى الله عليه وسلم يري في اخر كعبه احببت ان اصحاب الكهف والرقيم  
كانوا من ايامنا عجبا وازاد العلوي في هذا الحديث علي بن المغازلي قال فصاروا  
الي وقد قدموا الي آخر الزمان عند خروج المهدي فقام ان المهدي عليه السلام عليهم  
فيحييهم الله عز وجل ويرجعون الي وقد تقدم فلا يقومون الا الي يوم القيمة ومن ذلك  
ما رواه الفقيه الشافعي بن المغازلي في كتاب المناقب ايضا بان ساعه ان النبي  
يوحى اليه راسه في حجر علي ثم فله يصلي العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله  
ان عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس حتى يصلي  
ثم رايها طلعت بعد ما غابت وفي حديث ابن المغازلي ايضا عن ابي رافع قال  
فركبت الشمس على علي ثم بعد ما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت  
فقاموا عليهم فصلى صلاة العصر فلما بقي صلاة العصر غابت الشمس واذا  
الجنم مشتبكة وربما قال بعض الجاهلين بعد ذلك الله كيف ترد الشمس وهذا يمكن  
من طرق كثيرة عند الله تعالى منها ان يخلق الشمس في الموضع الذي اناها  
الله اليه ابتداء ويهبط بعصر لا ومن قتلها الشمس او يخلق مثل الشمس في  
صورها ويجعل حكمها في صلاة علي ثم وقد رووا ايضا ان الشمس حبت له  
لبعض الانبياء فيما سلف ومن ذلك ما رواه العمري في الجمع بين العجيبين



المتفق عليه في الحديث الحادي والسبعين بعد المائة من مسند أبي هريرة قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتبعني رجل مملوك بضع امرأه  
وهو يريد أن يبيعهها ولا يبيعهها ولا أحد من بني تميم يرفع سقوها ولا أحد  
أشترى غنما أو خلفات وهو ينظر ولا دهاق فمروا فذللنا من الغنم من صلاة  
العمود وقربا من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله ما مودة وأنا ما سور الله  
أحبها علينا أحببت حتى تقع الله عليه ومن ذلك ما رواه الشيخ أبو المغيرة  
بإسناده إلى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكره عمرامقيا إلى  
علي بن محمد شيئا ما كان منه في ليلة وأنا علي أو شيئا ما كان من فضيا ومضيت بها  
فأسأله أبو بكر عمر الدخول علي علي فخرج إليهما وقال إني بكر قد حدثت شيئا  
فقال علي وما يحدث إلا خير قال إني بكر قال لنا النبي صلى الله عليه وآله أنا وعمرامقيا إلى  
إلي علي محمد شيئا ما كان منه في ليلة فبينما هم كذلك إذ جاء رسول الله  
وقال يا علي حدثهما بما كان منك في الدنيا فقاما استجبا رسول الله فقال رسول الله  
حدثهما أن الله لا يستحي من الحق فقال علي أردت الماء للظلمة فاصبحت  
أفوقني الصلاة فوجهت للناس في طريق والذين في طريقني طلب الماء فابطوا  
علي فأخزني ذلك فمررت السقف فأنشأت وترد علي سطر أعطيت عند لي

فلما صارت إلى دار منجيت ورفعت عند المنديل فإذا فيه ماء فقطرت للصلاة ونهلت  
وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والشمع السقف فقلنا النبي صلى الله عليه وآله أما السطل  
من الجنة وأما المنديل فمن السبر والخيل من ملك يا علي في بيتك وجبريتك  
قال عبد المحمود لعل ابن المغيرة قد أخضر هذا الحديث وكان هذا الحديث وكان  
له عند أبي القاسم أو كان قد جاز هذا المعنى لعل في غيره وأخبر ابن المغيرة  
والمرتب معا ولا فقد ويصدق بك ما عندهم أخطب خوارزم في السائب فقال أخيرا  
مهدب الأئمة أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عثمان الدقان قال أخبرنا أبو الطاهر  
هناد بن إبراهيم السفي حدثنا أبو الحسن هادي بن يوسف بن محمد بن حجاج الطبري باب  
طبرستان حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن الحجاج أخبرنا أبو جيسر  
اسماعيل بن اسحق بن سلمان النضلي حدثنا محمد بن علي الكوفي حدثني جده  
الطويل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاموا العصر وابطأ في يوم  
حتى ظننت أنه قد ساء ففعل ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن هذله ثم أجز في صلاة  
وسلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة القدر ثم جثي على ركبتيه وبسط يديه  
حتى تلا المسجد من نور ثم رمز بطرفه إلى الصف الثالث يستفقد أصحابه  
رجلا ثم رمز بطرفه إلى الصف الثاني ثم رمز بطرفه إلى الصف الثالث يستفقدهم



رجلاً ثم كثرت الصفوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مالي الذي ابن عمي علي بن أبي طالب  
فاجابه علي بن أبي طالب من آخر الصفوف وهو يقول ليك يا رسول الله فنادى النبي  
بأعلامه اذن بني علي ما زال يخطار قاب المهاجرين ولا انفار حتى دنا الله  
من المصطفى فقال التيتم ما الذي خلفك غل الصف فلا وقف قال علي ثم كنت علي  
اخي علي بن أبي طالب فانيتم منزلة فاطمة ثم نادى يا حسن يا حسين يا فاطمة فليجيني  
احدا فاذ انما يهاجت يهتف من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي فالتفت  
فالتفت واذا انما بسط من ذهب وفيه ماء وهو يمد يده فالتفت المديل فوضعت  
علي بن أبي طالب ومنتهى كف الي الماء واذا الماء يفيض علي كف فخطرت واسبغت  
الوضوء ودجبت الماء في لبن الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا  
ادري من اخذ السطل فنتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وضمه الي صدره وقبل راسه  
عنه ثم قال يا ابا الحسن اني ابشرك اما السطل فهو من الجنة واما المديل فهو من الجنة  
والاعلاء الذي جابه هو جبريل وماء الذي منتهى لك ميكائيل والذي بعث محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> هانئ  
اسرافيل فابعدنا بيه علي وكنتي انا حيتي انت لحقت سعي الصلاة اقبلوا عني انا  
علي حبك والله تعالى ومليكته يحبونك في السماء ومنزل لك ما رآه ابن مزيه  
الثقة عندهم في كتابه قال حدثنا ابو بكر احمد بن كامل واحمد بن محمد ومحمد بن عيسى بن سعيد

المحضر



اورده واستخرج من القياس الاثني عشر هو من علماء اربعة المذاهب في تفسيره في  
تفسير قوله تعالى واسالوا اهل الكتاب انكم لا تعلمون باساده الي ابن عباس واسالوا  
اهل الكتاب يعني اهل بيت محمد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام هم اهل  
اهل العلم والعقل والبيان هم اهلية النبوة ومحدث الرسالة وتختلف  
المملكة ورواه الحافظين مومن هذا الحديث من طريق اخر عن سيف الثوري عن  
السري عن الحارث با تم من هذه الالتفاظ ومن ذلك ما رواه ايضا الحافظ ابن محمد بن  
الشيرازي في كتابه المذكور في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك  
هم الصديقون والاشهاد عند قسهم لهم اجرهم ونورهم باساده عن قساده عن  
الحسن عن ابن عباس والذين آمنوا يعني صدقوا بالله انه واحد على وحده بن عبد  
المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة علي بن ابي طالب  
وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ومن ذلك ما رواه احمد بن محمد بن حنبل في السير  
في كتابه في تفسير قوله تعالى عمر يتسألون عن النبأ العظيم الذي هم فيه يختلفون  
باساده الي السري في قوله قال اقبل صخر من جبريل حتى جلس الي عند رسول الله صلى  
فقال يا رسول الله هذا الامر لنا من بعدك ام لمن قال يا صخر الامر بعد علي لمن هو مني  
بنزله هو من موسى فانزل الله تعالى عيسى آلون يعني آل الله اهل بيته من خلائ

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب عن النبأ العظيم الذي هم فيه يختلفون منهم المصدق بولاية  
وخلافته قال كلا وهو د عليهم سيعلمون سيعرفون خلافة بعدك انما  
حق تكون ثم كلا سيعلمون يعرفون خلافته ولايته اذ يبالون عن جاني  
قبورهم فلا يبقايت في شرق ولا غرب ولا في بر ولا بحر الا منكروا تليق بالوند  
عن ولايته علي بن الحسين بعد الموت يقولان من ربك وما دينك ومن ربك  
ومن امامك ومن ذلك ما رواه الحافظ محمد بن موسى الشيرازي ايضا في كتابه  
في تفسير قوله تعالى واذا قال ربك للملك اني جاعل في الارض خليفة باساده  
عن علقمة عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله في رجل لثمة نفر آدم  
لقول الله تعالى واذا قال ربك للملك اني جاعل في الارض خليفة يعني آدم  
ثم قال في الحديث المذكور والخليفة الثاني داود عليه السلام لقول الله تعالى يا داود ابعث  
خليق في البر من بعثت المغير والخليفة الثالث امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
في السورة يذكر فيها النور وعنده الله الذين آمنوا منكروا عملوا الصالحات يعني  
علي بن ابي طالب عليه السلام يخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم آدم  
وداود وليكن الحمد بينهم بسيف الاسلام الذي رضى الله عنه ورضي عنه  
وليبدلهم من بعد خولهم امنا يعني من اهل بيته امنا يعني في الدنيا بعد



ويؤخذ ويؤخذ لا يكون في شيئا منكم بعد ذلك بولاية عليهم ما وليكم هم الله  
 يعني العاصين لله ولرسوله ومن ذلك ما رواه الحافظ أحمد مؤمن في كتابه المذكور  
 باسناده القياسه عن الحسن البصري قال كان بقرا هذا الحرف صراط علي بن تميم فقلت  
 للحسن البصري ما معناه قال انقول هذا طريق علي بن تميم ودينه طريق علي بن تميم  
 وقت كوايه نانه واضح لا عوج فيه ومن ذلك ما رواه محمد بن موسى الحافظ الاشعري  
 في كتابه في تفسير قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان ههنا الخيرة باسنا  
 الى من قال قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وربك يخلق ما يشاء قال ان الله  
 عز وجل خلق آدم من طين كيف شاء ثم قال ويختار ان الله تعالى يختار في اهل  
 بيتي علي جميع الخلق فاختبنا لخلقنا في الرسول وجعلنا عليا الوصي ثم قال ما كان لهم  
 الخيرة يعني ما جعلت للعباد ان يختارون ولكني اخذت من انما انا واهل بيتي  
 صفوة الله وخيرة من خلقهم قال سبحانه الله هما يشركون يعني يترى الله هما  
 يشركون بكفار مكة ثم قال وربك يعني يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بعضهم  
 المنافقين لك ولا هلييتك وما يعلنون من الحب لك ولا هلييتك ومن ذلك  
 ما رواه الشعبي في تفسيره ورواه الواحد في اسباب النزول عن البخاري ومسلم  
 صاحب كتاب التفسير عندهم في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي

وعدوه

وعدوه كما وليا يفتون اليهم بالموعة وفي رواية انهم زيادة لبعض علي بعض  
 مختصر ذلك ان حاطب بن ابي ثعلبة كتب مع ساره مولاة ابي عبد الله ما في  
 كتابا الى اهل مكة يخبرهم بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم ويخبرهم من غير اهل بيته  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا بن ابي طالب وعمر بن الخطاب والزبير بن العوف والمقداد بن الاسود  
 مرتين في ذلك وعرضهم ما عرفوا الله تعالى به وان الكتاب مع البخاري ساره فوجد  
 في بطر حجاج ما رواه صفه لهما النبي صلى الله عليه وسلم فخلعت انه ليس مع الكتاب فقتلوا  
 فلم يجدوا معه كتابا فذهبوا بالرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب والله ما كانا قط  
 سيفه ذو الفقار وقال اخرج الكتاب وكلا والله اخرجت لك ولا ضربت عنقك  
 فلما رأت الجدة اخرجت الكتاب فاختارته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الحميد انظر  
 رحمتك حال علي وحاله وحاله طلحة والزبير الذين انا هو عليا للخلافة ونج من  
 كون مسلمة البخاري علي ما رواه الواحد في اسباب النزول عن البخاري ومسلم  
 الحديث ان عمر بن الخطاب وهو بالرجوع ليست مشري ياتي وجهه كانا يفتون عليا الله  
 وفت جعلوا خبر امرأة واحدة اصدق من خبره في قوله تعالى وما ينظر عن الحق  
 ان هؤلاء دحرجوني وهاتري لها ولا يقينا لسلامة دنيا مستقيما واما المقداد  
 وعمر بن الخطاب فقد دوت الشيعة ما اظهروا ما كان في هذه الواقعة

لمتعد

منه







فقلنا ان النبي اكرمك بمحمد اذا دعي الي راحله فترت علي بابك وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفك <sup>وهي</sup> فضيلة فصلك الله تعالى في خرجت تقابل عليهم  
 فقالوا رجبا بما واحدا اني اقول لكم يا لله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي  
 انما فيه وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم جالس علي فيه وانا واقف  
 بين يديه وانشروا بالباب فخرجك فقال رسول الله يا انصار انظروا بالباب فخرج  
 فتقدموا فقال هذا عمار بن ياسر فقال ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا  
 انصار افتح الباب لعماد الدين ففتحوا الباب فدخل عمار بن ياسر سلم علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه ورجب يروى قال يا عمار يسكنون في ائمة من عدي علي  
 واختلاف حتى تخلص السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويترك بعضهم من بعض  
 فانما يت ذلك يا عمار فعليك بهذا الذي علمي يعني طاعة وان سلكوا  
 كلهم اذ يا فاسلك انت وادي عاري دخل الناس طرايا عمار ان طاعة علي  
 من طاعة علي وطاعة من طاعة الله تعالى وروى الخدي في الجمع بين الصحاح  
 الستة في الجزء الثالث في مناقب علي من صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الله عليا اللهم ادر الحق حبه حيث دار ومن ذلك ما رواه ابو بكر احمد بن محمد  
 بن مردويه في كتاب المناقب من طرق فيها باساره الي محمد بن ابي بكر قال حدثني

عليه

عاينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق مع علي وعلي مع الحق ان دفعه فاحقني مرة علي بن  
 ومنها باساره الي ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الاضبع بن بانه قال لما ان صاحب  
 بن زيد بن صفوان يوم الجمل اناه علي بن وبرد من فوق علي عليه السلام وهو طائر  
 فقال رحلك الله يا زيد فوالله ما عرفتك الا خفي في الخوة قال فرجع اليه راسه  
 وقال انت فرحك الله فوالله ما عرفتك الا بالاله علما وباباته طراوا الله  
 انما لمك من جهل الذي سمعت حديثا عن ايمان يقول سمعت من رسول الله  
 يقول علي امير البررة قال الفجرة مسخور من نصرته محمد ومن خله الاوان الحق  
 معه الا قبلوا معه ومنها في كتاب المناقب ايضا ابن مردويه باساره الي ثا  
 مولي الي ذر عن ام سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن  
 والقرآن مع لا يفتر قاحق زدا علي الحوض وذكر الخطيب في تاريخه ما يدل علي  
 ان علقمه والاسود ذكر رابعا الي ايوب علي نصرته لعلي عمارا هذا ايضا  
 عنده بما كان سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال الخطيب ان علقمه والاسود اثباتا الي  
 الانصاري عنه منصرف من صفين فقال له يا ايوب ان الله اكرمك بقر  
 محمد صلى الله عليه وسلم في ناقة تفضل من الله تعالى واكرم قاحق اناخت ببابك دون  
 الناس جميعا حيث سيفك علي عاتقك تغرب اهلا الله لا الله تعالى هذا



ان الزانية لا يكتب اهلها ان رسول الله امرنا ان نقابل كل مسلم مع علي بن ابي طالب  
 الناكث والقاسط والمارقين فلما التاكث فقلنا هم واهل البيت الطحطحة  
 واهل القاسطون فقلنا منصفنا عنهم يعني معاوية وعمر بن العاص واما المارقون فقلنا  
 اهل الطفاوات واهل السعيفات واهل النجارات واهل النهر وانات والله ما  
 من هم ولا من قبالهم ان شاء تعالى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 تعلك القبة الباغية وانت اذ اذع مع الحق والحق معك يا علي ان ريت فلان قد  
 سلك ما ديا سلك الناس فقل له اديا فاسلك مع علي فانه لم يد لك في ردا  
 ولا يخرجك من هذا يا عمار من قتل سيفا احسان به عدو عليهم قل الله يوم  
 القيمة ساجدين من اركانك حبك وحمق ورواه محمد بن الحارث بن عيسى  
 كتاب الفائق في الاصول في باب ذكر ما يخرج من النبي صلى الله عليه وآله قال يعني النبي  
 لعلي بن سفيان الناكث والقاسط والمارقين فقلنا طحطحة والذين بعد ما تكلمنا  
 بيعته وقائل معاوية وقومه وهم القاسطون اي الظالمون وقائل الخوارج وهم  
 المارقون هذا لفظ الخوارج ومن ذلك ما ذكره الخوارجي محمود في كتاب الفائق  
 المذكور في باب ذكر ما يخرج من النبي صلى الله عليه وآله الذي قلنا مع الخوارج  
 وقد رواه الحريري في الحديث الرابع من المتفق عليه من سنن ابي سعيد الخدري

في هذا الحديث  
 القاسط والمارق

في خبر

في حديث ذي الشريعة واصحابه الذين قتلهم علي بن ابي طالب قالوا ان الله  
 يترق صارقة عن فرقة المسلمين يقولها اولي الطائفتين بالخوارج رواية اخرى  
 في صفة ذي الشريعة قال ابو سعيد واسمه قتيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طيما وانا معه فامر به ذلك الرجل فالف في جيبه واني بحيث نظرت اليه على  
 نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت هذا اللفظ ما رواه الحريري في حديثه ومن ذلك  
 ما ذكره الخوارجي في كتاب الفائق ايضا في باب ذكر ما يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجزك باسقا الناس رجلان احمر غود ومن يفر  
 علي هذه ودفع يد مفرق راسه وقيل منه خذ واخذ بلحيته وكان ما اخبره  
 هذا لفظ الخوارجي ايضا واهم غود عاقرة راقه صلح وقابل علي بن عبد الرحمن بن  
 ومن ذلك ما ذكره الخطيب في تاريخه باسناده الي ابي جعفر بن سبعة عن حكيم بن عمار  
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في القيمة راكب غير ما يخرج اربعة فقال له  
 العباس ومن هم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك والذ قال اما انا فاعلي البراق ذو  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصف طويل قال العباس ومن يا رسول الله قالوا اخي صالح علي  
 ناقة وسقاها النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس ومن يا رسول الله قالوا اخي علي  
 علي ناقة من نوق الجنة ذاهما من لوز ورطب فليهما عمل من نوق اخي علي



من الدار المصنوعة على راسه تاج من نور لئلا ذلك التاج سبعون ركنا صان من كبريا  
فيه يا قوتهم حمرا يقبى للركب عليه حلتان خضر اوتان بيده لؤلؤ للهد وهو خادما  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تعالى الجلالين من هذا النبي صلى  
او صلبك مقربا او حامل عرش فينا دى ضار من بطن العرش ليس هذا ملك مجرب  
ولا نبي رسول ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب عليه السلام ومضى رسول رب العالمين  
وامام المتيقن وقايد الغر المحجلين ذرية الفقيه الشافعي في المغازي في كتاب التا  
من عدة طرق باسانيدها ومنها واحد منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
سيد السليين وامام المتيقن وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ومن روى ان  
المغازي في كتابه المذكور باسناده الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
كان نوحا بين الرجل وغيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي قال حذيفة فمضى رسول الله  
سيد المرسلين وامام المتيقن ورسول رب العالمين الذي ليس له شبيه ولا نظير وعليه  
اخوه ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في تفسيره ورواه من عدة طرق في تفسير سورة  
هل في علي الانسان باسانيدها فمن ذلك باسناده الى عبد الله بن عباس عن  
الحسن الحسيني فعاذهما جدتهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابوبكر وعمر وعادهما عاتمة  
العرب فقال يا ابا الحسن لو نذرت عن ذلك لكانت لك ذكرا لئلا يكون له ذكرا فقلت يا

علي

علي بن ابي طالب الذي ما جاء صحت ثلثة ايام شكره قالت فاطمة وجارية ثم قصة  
مثل ذلك فلبس الغلامان العاقبة وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلقوا  
الي شعوب بن حارث الخنيزري واقترض منه ثلثة اصواع من شعير فحدثت  
مروان الجاهلي فانطلق الي جارية من اليهود يعالج الصوف فقال له شعوب بن حارث  
تقال له هل لك ان تعطيني خرف من صوف تغرها بنت محمد بن ثلثة اصواع من شعير  
تقال نعم فجاء بالصوف والشعير فاجتر فاطمة بذلك قبلت واطاعت قالوا فقامت  
فاطمة عليها السلام الي صاع فطحته واخبرت من حصة امرأته وصلي على ام  
مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب والي المزة فوضع الطعام بين يديه واذا قد انا هم سكين  
فوق بابا باب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد سكين من ساكني الملبين اطعوني  
اطعكم الله من موافق الجنة فسمعوه على ام فامر باعطائه فاعطوه خمسة الاف درهم  
يومهم وليتمهم لمزيد وقوا شيئا الا انما القراح فلما كان اليوم الثاني فاطمة عليها السلام  
صاع فطحته واخبرته وصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم آتى المزة فوضع الطعام بين يديه  
فاذا هم يتيم ووقف على الباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاده  
المهاجرين والاضرار استشهد الي يوم العقبة اطعوني اطعكم الله من موافق الجنة  
فسمعوه على ام فامر باعطائه فاعطوه ومسكوا يومين وليتمهم لمزيد وقوا شيئا الا انما



القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عم الي الصاع الثالث فطختها  
 وصلي علي مع النبي فثاني المنزل فوضع الطعام بين يديها فأتاهم أسير ووقف  
 علي الباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة فأسروا ولا تطعمونا فسمعه  
 علي ثم قام باعطائهم فاعطوه الطعام وسكوا ثلثة ايام بلبا اليها الرزق فتوسا  
 لما آت القراح فلما كان اليوم الرابع وقد اذفوا نذرهم اخذ علي بيدي النبي للحق  
 وبيده السهم الحسين وادخل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فادهم يرتعون كالقراخ من  
 شدة الجوع فلما نظرهم النبي صلي الله عليه وسلم قال يا اهل الحسن ما اشد ما يؤني مما اري بكم فانلق  
 الي منزل فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها وقد لبس بطنها ظهرها من شدة  
 الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلي الله عليه وسلم قال واعترتاه بالله اهل بيت محمد يموتون  
 حتى تذهبوا الا من جبر ايلهم علي محمد صلي الله عليه وسلم وقال يا محمد خذ ما هناك الله في  
 اهل بيتك فقال وما آخذ يا جبر ايل فاقراه هل الي غير الانسان حينئذ الله  
 الي قوله انا نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الي اخر السورة وزاد  
 محمد بن علي الغزالي علي ما ذكره الغلب في كتابه المعروف بالبلغة انهم عليه السلام  
 نزلت عليهم ما يذكر من الشدة فاكلوا منها سبعة ايام قال وحديث المائدة وزاد  
 عليهم في جواب ذلك من ذكر في سائر الكتب قال عبد الحميد بن زاد ودقيل ردا

الحديث

الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام من ذكر في سائر الكتب فقال انا اشار الي الكتب المتبر  
 التي كان يعرفها مع الحديث قال قد روي حديث المائدة المصاحف التي كانت  
 خطبا رخصا ردم موقوف بن احمد الكوفي في كتابه روي الواحد في وهو من اصحاب  
 المربعة المذهب في كتابه اسباب الغزاة ان سبب نزول الآية ان علي بن ابي طالب  
 ولما سير وشرح ما رواه في ذلك ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده باسناد  
 الي النبي صلي الله عليه وسلم انه اخذ بيد الحسن والحسين وقال من اجني احب هذين واباحها  
 واما ما كان موقفا وصني يوم القيمة ومن ذلك ما رواه الشافعي في المغازي في كتابه باسناد  
 الي جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ذات يوم بعرفات هو علي فقال ادن  
 مني يا علي خلقت انا وادنت من منبري فانا اصلها وادنت ذرعها والحسن والحسين انفسها  
 فمن علق بغصن منها ادخله الله الجنة ومن ذلك ما رواه الشافعي في المغازي  
 في كتاب المناقب باسناده الي عبد الله بن عباس قال قيل للنبي صلي الله عليه وسلم انك  
 تلعنهم ادم من بعد قباب عليه قال سال الله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن  
 الهبت علي قباب عليه ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده باسناد  
 الي سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قوله تعالى فلا تسألن عليه اجرا  
 على المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قربك الذين وجبت مودتهم قال علي

السكين

وروى عن علي بن ابي طالب  
 في كتابه المناقب  
 في كتابه المغازي  
 في كتابه المناقب



وفاطمة وبناتها هم ورواه الثعلبي في تفسير هذه الآية بهذه اللفاظ والمعاني ورواه  
البخاري في صحيحه في الجزء السادس عشر على حديثك أسير ونصف من أدلة من النسخة التي  
منها قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجر إلا المودة في القربى بإسناده إلى طاووس  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجر إلا المودة في  
القربى قال سعيد بن جبير القريبي آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين للجزء دور في مسأله  
صحيحه في الجزء الخامس عشر على حديثك أسيرين من أدلة من النسخة المشار إليها في تفسير  
قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى قال وسيل ابن عباس عن هذه  
الآية فقال ابن جبير القريبي آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين في الجمع بين الصحاح الستة  
في الجزء الثاني من أجزاء أربعة في تفسير سورة حم من طرق ورواه الثعلبي في  
تفسير هذه الآية تعيين آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين من طرق فمنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
لفاطمة عاتق بن زبديك فانت بهم فالتقى عليهم كما روي قال  
اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد فإني حديث  
جديد قال فرغبت لك ألا أدخل معهم فحدث به وقال إنك لم تلحق خير وسيأتي في تفسيره  
أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم ظهركم من دنس دنسهم  
حبل يغني آل محمد أيضا ورواه الثعلبي بخلاف ذلك عن شيخه عن علي بن الحسين ع

المعروف

المعروف بن زين العابدين عن غيره من ذلك ما روي النبي صلى الله عليه وآله في الوصية  
الواضحة والدلالة المحققة على من يقوم مقامه بعده ويخلفه في أمته إلى يوم  
القيامة ولم يحجب أحد بعد في مخالفة فروي الحسن بن علي بن مسعود بإسناده إلى  
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في تركت فيكم ما عليكم به من  
تقوا بعدي الثقلين واحد ما أكبر من الآخر كتاب الله جليل شريف ورواه الشيخان في  
الآراء وعن غيره في أهل بيته لأدناهما لنفقوا حقيقيا الكوفيين من ذلك في المعنى  
رواه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى أسباط بن عثمان بن المغيرة بن ربيعة قال  
لقيت زيدا بن أرقم وهو دخل علي الخارصم وأخارح من عنده فقلت له يا زيد  
اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في تارك فيكم الشقلين قال نعم ومن ذلك أيضا في  
المعنى ما روي أحمد بن حنبل في مسنده إلى زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
تارك فيكم خليفتين كتاب الله جليل شريف ما بين السماء والأرض وقت في أهل  
بيته فالتقى زيد بن أرقم حقيقيا علي الكوفيين ومن ذلك في المعنى ما روي أحمد بن حنبل في صحيحه  
من طرق فمنها في الجزء الرابع من أجزاء ستة في أدناهما لكرسا الثانية من أدلة من  
النسخة المنقولة منها بإسناده إلى زيد بن حسان قال انطلقت أنا وخصي  
بن سيرة وعمر بن عبد الله بن زيد بن جابر رضي الله عنه فلما جلسنا عنده قال لخصي



افتم

باعتادها

باسانداها ونها قال رسول الله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب في  
تركتم فيكم الثقيل كتاب الله جبل عند رؤس السماء والارض وعترتي اهل  
بني فان اللطيف الخبير اخبرني انهما ان يقوا حتى يردا الى الخوض وانظروا ماذا  
يتخلفون فيها ومن ذلك ما رواه عن الحسن بن احمد بن جابر الله في حوازم ابو  
القاسم محمود بن عمر الرضائي يسانده الى احمد بن محمد بن علي بن شاذان قال  
حدثنا الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن  
سنان بن حميد بن صالح بن ابراهيم بن الحديث الى اسماء وابو تركت ذلك اختصارا  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة مهيبة قلبي وابناها ثمة نوادي وبعلها نور  
ولا يمتز ولها اسماء وربي وجبل محمد بينه وبين خلقه من عظم به بنحو  
تخلف عنه هو في هذا اللفظ الحديث المذكور ومن ذلك في المعنى ما رواه  
التعلي في تفسير سورة ال عمران في قوله تعالى واتهموا محمد بن عبد الله جميعا  
تقرؤا سائدا فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتهموا التاسعة تركت فيكم  
الثقلين خليفتي اني اخذتهم بهما ان تقصوا بعدني احدهما اكبر من الآخر كتاب  
الله جبل عند رؤس السماء والارض او قالوا الى الارض وعترتي اهل بيته  
الا وهما لا يفترقا حتى يردا الى الخوض ومن ذلك في المعنى ما رواه الحديث في

وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ كَلَامَ الْغَدِيرِ  
وَالْمَغِيرِ مِنْ بَعْضِ بَقِيَّةِ مَا  
شَكَرَ أَنْ أَدْعِي فَاجِبِي أَيْ  
وَأَنَّ كَلَامَ الْغَدِيرِ وَالْمَغِيرِ



للجمع بين النبيين في مسند زيد بن ارقم رفته من عدة طرق فيها باسناده الى النبي  
 قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا خطيباً بما آتاه من عظماء بني مكة والبيت من بني النضير  
 عليه ووقفوا وتكلم ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني  
 رسول يزي فاجيب وانما انا ركن فيكم ثقلين اولهما كتاب الله والهدي والنزول  
 بكتاب الله واسمكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي  
 اذكركم الله في اهل بيتي في احاديث آيات النبي فقلنا من اهل بيته ساد  
 قال لايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصور من الدهر ثم بطلت ما قرع الى ايها  
 وقومها الخبر ومن ذلك في تعيين النبي صلى الله عليه وآله المشا اليهم فذلك  
 من صحيح البخاري في الجزء الرابع منه من اجزاء ستة عن عائشة قالت خرج رسول الله  
 غداة غد وعليه ثوب مطر من شعر اسود فجاء بالحنين فلي من نادخله ثم جاء  
 بالحنين من فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي ثم فادخله ثم قال  
 انما يريد الله عنكم الرجاء اهل البيت يطهركم تطهيراً ومن ذلك في المعنى ما اتفق  
 عليه لفظ احمد بن حنبل والتعبير في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليجعل  
 الرجاء اهل البيت ويطهركم تطهيراً باسنادها الى الشاذ بن عثمان قال دخلت  
 علي ائمة بن الاشعث وعنده قوم فذكروا علياً ثم فشقوا فشقوا معهم فقالوا

في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

ليذهب

بما رايت

رسول الله صلى الله عليه وآله

بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يا بني فاذكرك فاطمة م اسألك عن علي  
 فقالت توجه الي رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلس عليه وادع فاجلس انتظر حتى جاء  
 فجلس معه علي والحسن والحسين ثم اخذ كل واحد منها بيده فدخلوا فاجلسوا  
 علياً وفاطمة واجلسهما بين يدي واجلس حسناً وحسيناً واحدهما  
 علي فخذ ثم لف عليهم ثوباً من كساء ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليجعل  
 عنكم الرجاء اهل البيت ويطهركم تطهيراً ثم قال لا اله الا الله هو كما اراهني  
 واهل بيتي الحق ومن ذلك في المعنى ما رايت علي ان ائمة بن الاشعث را ذلك  
 من النبي صلى الله عليه وآله فذكر رواية ائمة بن الاشعث في نسخة اخرى من مسند احمد  
 بن حنبل باسنادها الى ائمة بن الاشعث قال طلعت علياً ثم فذكرت فاطمة فذكرت  
 يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلسوا فدخلوا ودخلت معهم فاجلس علياً علي  
 يساره وفاطمة غربيته والحسن والحسين بين يدي ثم التفت عليهم وشرح وقال  
 انما يريد الله ليجعل عنكم الرجاء اهل البيت ويطهركم تطهيراً ومن ذلك  
 في المعنى دفعه اخري عن ائمة بن الاشعث ما رواه احمد بن حنبل في مسنده باسناد  
 الى شاذ بن عبد الله عن ائمة بن الاشعث قال رايت ذات يوم من الجاهل فذكرت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة فجاء الحسن فاجلسه علي فذكرت







مجلس آراي في  
مكتبة خانقاه

جاءني الحسين عن بنت اهل العراق قال قلوا قاتلهم الله فزعه واذا  
لعنهم الله فاني رسول الله صلى الله عليه وآله وقد جاءته فاطمة عند  
بومه قد صنعت فيها عصرة تحاها في طبق حتى وضعتها بين يدي فقال  
لها ابن ابي عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فاحميه وايني يا بني قالت  
فجاءت تقول ابنيها كل واحد منهما بيدي وعلي بيثي خلفها حتى دخلوا  
رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلسا على حجر وجلس علي بينه وبينه  
عن يمينه قالت ام سلمة فاجتنب من تحتي يا خير يا كان باطالنا خلفه  
الله صلح واخذ طرفي الكا ولوي بيده اليمنى نحو السماء وقال اللهم هؤلاء  
اهليتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت يا رسول الله انك  
قال لي قالت فادخلوني في الكتاب بعد ما قضى دعاء لابن عمه وابنيه وابنته  
فاطمة ومن ذلك في المعنى في تفسير التعلبي عن ابي سعيد الخدري عن النبي  
قال تركت هذه الآية في خمسة في ذبي علي وفي حسن وفي الحسين وفاطمة عليهم  
السلام يا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ورواه  
ابن الحسن علي بن احمد الواحد في الجزء الرابع من التفسير الوسط بين القسرين  
والبيضا عند تفسيره الآية الطهارة وهو من علماء المخالفين لاهل البيت ومنه

في المعنى

في المعنى ايضا من تفسير التعلبي في تاويل هذه الآية باسناده المجمع بالخ  
بن عيسى عن النبي الله قال دخلت مع ابي علي عاتيه فالتها ابي قالت راي  
خروجك يوم الحجرات انك كان قد راى من الله تعالى فالتها عن علي قال  
سالتني عن ابي الناس الي رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد رايته عليا  
وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول الله صلحهم يقول عليهم اللهم هؤلاء  
اهليتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ومن ذلك في  
المعنى في تفسير التعلبي في تاويل هذه الآية باسناده الي جعفر بن الزيات  
قال لما نظر رسول الله صلحهم الي الرحمة هادبة من السماء انا يزيد عومر بن قالت  
زينب انا يا رسول الله قال ادعيني عليا وفاطمة والحسن والحسين فاجعلنا  
عن يمينه وحسنا عن شماله وعلي وفاطمة بين يدي ثم غطاهم بكتاف خير كما قال  
اللهم ان هؤلاء اهل بي اهلتي فائتوا الله تعالى انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت زينب يا رسول الله صا لا  
معه فقال رسول الله مكانك فانك الخير ومن ذلك في المعنى في تفسير التعلبي  
ايضا في تفسير هذه الآية باسناده الي داود بن ابي الحارث قال قلت لمديسة  
اشهر كرم واحد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحج غداة فيقوم عليا



عليه وفاطمة فيقول يا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير  
ومن ذلك في المعنى في صحيح داود وهو كتاب السنن من اهل البيت عن اهل البيت  
رسول الله كان يهاب فاطمة اذ اخرج الى صلاة الفجر لما انزلت هذه الآية فقام  
سته اشهر فبقيت الصلاة يا اهل البيت يا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويظهركم تطهير ومن ذلك في نحو هذا المعنى من سنن عايشة من الحج بين الصحيحين  
للعميد في الحديث الرابع والستين من افراد مسال من طريقتين احدهما ان النبي خرج  
ذات خداج وعليه رطل من حبل من شعير سود فجا الى النبي فادخله ثم جاء الحسين  
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال يا يزيد الله  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير ومن ذلك في صحيح داود  
في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين ع باسناد عن النبي صلى الله عليه وآله  
والعالي المقول في الحج بين الصحيحين للعميد في مسالك ومن ذلك في صحيح داود  
داود في موضع اخر في تفسير قوله تعالى يا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل  
البيت ويظهركم تطهير باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله في الحج بين الصحيحين  
للعميد في زاد في اخيه اللهم هو كاهلبيته فادهب عنهم الرجس وطهر  
تطهير او من ذلك في صحيح مسلم في الجزء الرابع في ثالث كتاب من اوله من النسخة

المقول

المقول منها في باب فضائل امير المؤمنين عليه السلام باسناده الى سعد بن ابى  
وقاص فيذكر في الحديث عن النبي ع فضائل امير المؤمنين ع ويقول في اخره  
ولما انزلت هذه الآية فقاموا لوالده ابناء وانا وابناكم وبناتنا وبناتكم وبناتنا  
والبناتكم ثم بقى محمد بن عبد الله على الطائفتين الكاذبين دعوى رسول الله ص عليا  
وفاطمة وحسنا وحسينا قالوا اللهم هو كاهلبيته فادهب عنهم الرجس اهل البيت  
ايضا في صحيح في الجزء الرابع ايضا في اخره علي حد كتاب من سنن النسخة المقول  
منها قال دعوى رسول الله عليا وفاضل الحسن والحسين فقالوا اللهم هو كاهل  
بيته في الجزء المحمود مؤلف هذا الكتاب قال في الشيعي عند هذا النظر في صحيح  
النبي صلى الله عليه وآله في اخبار التعليل التي اجمع المسلمون على صحتها ان خلفا لا يبعدون  
كتاب ربه عن اهل بيته وان اهل بيته لا ينفارقون كتابه وان القس بهم  
امان من الضلال ثم انظر الى تفسير النبي صلى الله عليه وآله في هذه الاحاديث التي اطلق  
علماء المسلمين كافة على تصديقها وان اهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم  
ثم انظر الى علم المسلمين واطبا فقه وافتاتهم علي وفاطمة والحسن والحسين عمتون  
عليان امامهم ورعيهم والذين يوجبون الاقتداء به هو علي ثم بلا خلاف بينهم  
فقد صارت هذه الاحاديث التي اطلقوا المسلمون على تصحيحها امة دلالة



مريجة علي بن النبي عليه السلام عن ابي اسحق الخزاز عن ابي اسحاق  
 التستري به وببريغية الخزاز عن من ذرته وظهرت عليه السلام على ابيه  
 تري النبي صلى الله عليه وسلم ابقى عند المسلمين في ترك خلافة من ركب مخالفتهم وقد نقلت  
 عنه احاديث من صحيح البخاري وغيره تفيد ان الحق مع علي ورجحان ان  
 وانه لا يفارق الحق ولا يفارق كتاب الله حتى يراد الحق من علي رسول الله صلى الله عليه  
 وموذلك في نص صحيح النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته ما رواه الثعلبي في  
 تفسير قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى باسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 علي وفاطمة والحسين عليهم السلام وقال انا كارب من جاريتم وسلم من  
 سلمتم ومن ذلك ما رواه الثعلبي ايضا في تفسيره هذه القواطع المستقيمة قال  
 سلم بن خنيس سمعت ابا بريد يقول عن ابي محمد واكد ومن ذلك ما رواه احمد  
 بن حنبل في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل البيت اهل البيت اذهب  
 اذهبوا اهل بيتي ايمان اهل الارض اذا اذهب اهل بيتي رجب اهل الارض وردوا  
 ايضا المعروف عندهم بعد رجوعهم من قبة من قبة من احمد الحكي في كتابه في المغاريد با  
 باسناده الى علي وابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الانفاذ ومن ذلك في نص صحيح  
 بجواب الترمذي باهله من كتاب المناقب للشيخ الكافي في المغازي في قوله

حديث  
 في تفسيره  
 في تفسيره

احاديث

فمنها باسناده الى بدير بن فضال قال سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي  
 يقول سمعت المصور يقول سمعت ابيه عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله والارشاد اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها  
 نجا ومن تخلف عنها هلك ورواه ابن المغازي ايضا باسناده الى سعيد بن  
 جبير قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك  
 ومن ذلك رواية ابن المغازي في كتابه ايضا بهذا المعنى باسناده من طريقين الى  
 ابن المفضل بن السعيد بن السيب بن روايته معا عن ابي في قال قال رسول الله  
 مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ومن ذلك  
 ابن المغازي باسناده الى سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن ذلك في نص صحيح النبي صلى الله عليه وسلم في  
 في ذلك من ذلك عند ابن اسحاق في كتابه في علي وفاطمة ايضا  
 عند تفسير قوله تعالى واندريش تلك الاقربى وفي موضع قوله عليه السلام علي بن  
 وفيه ذلك ما تقدم ذكره من ذلك في مسند احمد بن حنبل وغيره ما تقدم باسناده الى  
 احمد بن حنبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اقول بحقا لا اخبر به  
 اللهم اجعل الخليل من اهل بيتي واذن عليا اسد بني ابي واذن عليا في امره في حجة



كثير لذيكر كثير انك كنت بنا بصيرا ومن ذلك ما رواه الفقيه الشافعي في كتاب المناقب باسناده الي نافع مولي بن عمر التميمي عن ابي عبد الله  
 قال ما انت وذاك لانه لك ثم قال استغفر الله خيروهم بعد من كان بحاله ما يحل له  
 ويحرم عليه ما يحرم عليه قلت من هو قال من سدا بواب المسجد وترك باب علي  
 وقال له فلي لك في هذا المسجد مالي وعليك فيه ما علي فانت وارث وصي وصي  
 ديني وقتل علي بن ابي طالب من ذرية نبيك ويحرم من ذلك في المعنى ما رواه  
 ابن المغازي باسناده ايضا في كتاب المناقب يرفعه الي ابي ايوب الانصاري ان رسول الله  
 من مريضه دخلت عليه فاطمة صوبه وهو فاقه من مرضه فلما مات رسول الله سلم  
 من العبد والضعف خففها العبرة حتى جرت دمعها فقال لها يا فاطمة ان الله  
 اطلعك الى الاخرة من اطلعت فاختار منها اباك فبعته بئنا واطلع اليها الثانية  
 فاختار منها بعدك فادعوني الي فاختار من وصيها اما علمت ان الكرام اياك رجاء  
 اعظمهم حلما وادبهم سلما واعلمهم علما فخرجت بذلك فاطمة وتبشيت  
 ثم قال لمارسوا الله يا فاطمة له ثمانية اطلعت ثواب ايمان بالله ورسوله وزي  
 فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وقضاء بكتاب الله  
 يا فاطمة انا اهل بيت اعطيت سبع خصال لم يعطها احد من الانبياء والارسلين قبلنا

او قال

او قال الانبياء ولا يدركها احد من الارسلين خيرنا بيننا افضل الانبياء وهو ابرك  
 ووصينا افضل الواصلين وهو عليك وشيخنا خير الشهداء وهو من عرك ومننا  
 من له جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عمار ومننا سبطاه  
 الامم وهما ابناك ومننا الذي نفسي بيده مهدي هذه الامم ومن ذلك ما رواه  
 الشافعي في المغازي ايضا باسناده قال دخل الاعمش علي المنصور وهو جالس في ظاهر  
 فلما جهر به قال يا ابا سليمان نفسي قال انا صدق حيث جئت ثم تلا حديث الصادق  
 قال حدثني الباقر قال حدثني السجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني وهو الوصي علي بن  
 ابي طالب ع قال حدثني النبي صلى الله عليه واله قال قال جبريل او قال تختموا بالحق فان اول  
 حجر شهد الله بالرحمة لثروني بالنسوة ولعلي ع بالوصية ولولده بالامامة والشيعة  
 بالجنة قال فاستدار الناس من وجوههم محرة فقبل له بذكر قوما تعلم من لا تعلم فقال  
 الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع هو الباقر محمد بن علي بن الحسين  
 بن علي بن ابي طالب ع والتسجد علي بن الحسين والشهيد الحسين بن علي الوصي ع  
 النقي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ومن ذلك ما رواه ايضا الشافعي  
 بن المغازي باسناده الي الحسن قال سالت عن قول الله تعالى انكنا فيها مصباح  
 قال انكنا فاطمة والمصباح الحسن والحسين والتاج كانكنا كوكب ذرية قال كانكنا فاطمة

في فضيلة العقيق  
 وسماه في فضيلة  
 والولاية



مقتصد البر.

وتمت بحمد الله تعالى



الولاية وذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله واسماء الزهراء من الصحابة وهذه اسماء من  
روى عنهم حديث يوم الغدير ونفى النبي صلى الله عليه وآله عليا بن ابي طالب ذلك عند الكوفة  
منهم من حدثني علي بن ابي طالب **ابو بكر** عبد الله بن عثمان بن عفان بن الخطاب عثمان  
بن عفان علي بن ابي طالب طلع به بعد الله النبي بن العوام عبد الرحمن بن نوف بن عبد  
بن مالك الجاسر بن عبد المطلب النضر بن عبد المطلب النضر بن عبد المطلب النضر بن عبد المطلب  
عبد الله بن الجاسر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
جندب بن جندب الفخاري سامان الفخاري اسعد بن رارة الانصاري فخر بن ثابت  
الانصاري ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري سعد بن حنيف الانصاري عثمان بن حنيف  
الانصاري حذيفة بن اليمان عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو بكر بن عازب الانصاري ابو  
لباس الانصاري ابو قدامة الانصاري سعد بن سعد الانصاري عدي بن حاتم الطائي  
ثابت بن يزيد بن دويقة كعب بن جهمم الانصاري ابو الهيثم بن السجستان الانصاري  
حاتم بن قتيبة بن ابي وقاص الزهري المقلد بن اسود الكندي عمر بن ابي سلمة عبد الله  
بن ابي عبد الله المخزومي عمر بن حصين الزمعي يزيد بن الخطاب الاسدي جلاب بن عمرو  
الانصاري ابو هريرة الاوسي ابو زرعة الانصاري فضلة بن عتبة الاسدي ابو سعيد  
الخدري جابر بن عبد الله الانصاري جابر بن عبد الله زيد بن ارقم الانصاري ناجية

اسماء والبركات  
وفاة الامام محمد  
شهادته  
الفصل







وهو حديث ثالث لا اعرفه علي ترمذ هذه الفضيلة لم يذكر فيها احد هذا نظر  
المغازلي فمن روايات الفقيه الشافعي بن المغازلي في كتاب المناقب باسناده الي  
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني وانا معهم  
في حجة الوداع حين قال لا افيكم ترجعون بعد ي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض  
والله لا يفعلها الا فيكم في الكعبة التي تصاد بكم في القفص او علي او علي  
ثلاثا فاني ان جبرائيل قد مره وانزل الله علي ان ذلك فاما انه هب بكم فانا انهم  
مستقيمون لعلي ابن ابي طالب عم او نبيك الذي هم فانا عليهم يقتدرون ثم  
نزلت قارب انا نري ما يريدون فلا تجعلني مع القوم الظالمين ثم نزلت فاشك  
بالذي اوجي اليك في امر علي اياك علي صراط مستقيم وان علينا لعلم الساعة ذلك  
لعونك وسوف تسألون عن علي ابن ابي طالب فلهذا هذا الخبر الحديث وكان لفظ  
المعتمد المذكور في ذلك علي النبي ثم بعضه قرآن وبعضه تاويل وقد روي السبي  
في كتاب تفسير القرآن قال في قوله تعالى فاما تذهب بكم فانا انهم مستقيمون قال  
بعلي ابن ابي طالب ومن ذلك ما رواه ايضا الفقيه الشافعي بن المغازلي في كتاب  
المناقب باسناده الي الوليد بن صالح عن ابن مرة عن زيد بن ارقم قال قال علي  
في حجة الوداع حين نزل الجبريل بالخبر من مكة والمدينة فامر بالدهوات ثم ما تحقن

من شدة

من شدة ثم نادى الصلاة جامعة فخرجت الي رسول الله ص في يوم شديد الحرارة  
ومنا من يضع رداءه علي راسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر فظلي بنا  
النبي ثم صلاه الظهر ثم القى الخطب النبوة ذكر حميد لله وتوحيد وشفادته برأيه  
ثم قال ايها الناس اني لم يكن لي نبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم  
لبث في قومه اربعين سنة واني قد اسرعت في العشرين لا واني بلاء مشاكات  
افادكم الا واني مسؤل واني مسؤلون فهل بلغكم ما انتم قائلون فقاموا من  
كل ناحية من القوم يحجبون يقولون شهدناك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالتك  
وجاهدت في نبيله وصدقت بامره وعبدت حق اناك اليقين خيراك الله فانا  
خيرا ما جازيتك من امته ثم ذكر تفصيل ما بلغ اليهم من الوحيدة والرسالة والجنة  
والنار وكتاب الله ثم قال الا واني فرطكم واني معكم فاشكون ان تردوا علي الحق من  
فاسا لكم خير فلقوني فغير كمن خلفتموني في القليل قالوا فاعطنا ما نري  
ما القليل حتى قام رجل من المهاجرين فقال يا اي الله امي يا رسول الله ما  
التعليق قال الاكبر منها كتابه الله بسبب ان طرفة بيد الله وطرف بايديكم  
فمن كوابه ولا تروا ولا تفتوا ولا تصغر منها عتري ثم ذكر حديثه بغيره  
ثم قال اني سالت لها اللطيف الخبير فاعطاني ما رها لي ناصرا وخادها لي خائلا



ووليهما لي ولي وعدهما لي وعد ولا والله لم يهلك الله قبلكم حتى يدين  
 باهوا يهادنوا هراي وهاه وتقل من قام بالعتا سحانم اخذ بيد علي بن ابي  
 طالب في وعدها قال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه اللهم  
 والى مولاه وهاه من عاده قالها نكنا اخر الخطبة وقله قلت رواية بن النفا  
 عن جابر بن عبد الله فيما سمعه من النبي صلوات الله عليه وآله في حجة الوداع عني  
 وذكر ايضا الفقيه بن المغازي كتاب المناقب باسناده الى جابر بن عبد الله النفا  
 فيما حضره وسمعه من النبي يوم غدير خم في المعنى ما يمكن ان يكون قد وقع وذكر  
 من النبي يوم في ذلك اليوم حيث تنحاه عنه بعد فراغه من تعيينه لعلي ع  
 بالامانة بعده لخاف ان يكونوا اكروا ذلك وسيا في روايات التعليل في  
 فقير ما يدل على كراهة بعض من يلحقه ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله فقال جابر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتخاهن الناس وامر عليا بالجمع فلما اجتمعوا قام وهو  
 اخذ بيد علي بن ابي طالب ثم حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني  
 كرهت تخلفكم عن حبي تخيل ان الله ليس شجرة الغنم من شجرة بلقي ثم قال ان  
 علي ع الله مني بمنزلة مني مني فخر في الله عليه كما اننا راين عنه فانه لا يخاف  
 علي ع مني وتحتي شام رفع يد يد وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى

وعاد

وعاد من عاده قال فبادروا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون في قلوبهم وعون ويقولون  
 يا رسول الله ما نتبعنا عنك الا كما نرى ان تقول عليك فعود بان الله من سخا رسول  
 فرفي رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ذلك ومن ذلك ما رواه ابن المغازي في كتاب باسناده  
 الى عطية العوفي قال رايت ابن ابي اوفان في دهلج له بعد ما ذهب بجره قاله  
 عن حديث قتلا انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم قال قلت اسلمك الله اني لستهم  
 ليس عليك عار فقال اي حديث قلت حديث علي ع يوم غدير خم قال خرج  
 عليا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وتلاخذ بعضه على بعض  
 يا ايها الناس استمعوا لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود قالوا يا ايها النبي  
 فعلي مولاه ومن ذلك ما رواه ابو بكر بن محمد بن المغيرة عندهم باسناده الى ابو  
 الحسن ع ان النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس الى غدير خم امرهم بان تحت الشجرة من شوك  
 فتمت وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس الى علي ع فاخذ بصبغته ورفعهما حتى  
 بان الى الناس بياض ابطيحي صلى الله عليه وآله لم يبقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم احب اليكم  
 دينكم واعصت حاكمكم ففرحوا ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ابر عليا امام الدين تمام اللغة ورضا الرب عز وجل برسا النبي والولاية لعلي ع  
 ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى مولاه وهاه من عاده والى



نصره واحتله من خذله فقال احسان بن ثابت يا رسول الله اذن لي فقل ايامنا  
 فقال قل علي بن ابي طالب فقال احسان بن ثابت يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله  
 بناد يهكم يوم الدين يهكم **يوم الدين يهكم** **يوم الدين يهكم** **يوم الدين يهكم** **يوم الدين يهكم**  
 بان موكة لهم وقلتم **قَالَوا لِمَ يَدْعُوهمَ اَهْلُ النِّعَمِ** **لَهُمْ اَنْ تَدْعُوهمَ** **وَلَا تَدْعُوهمَ**  
 وَلَمْ تَدْعُوهمَ اَهْلُ النِّعَمِ **قَالَ اَلَمْ يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْ بَيْنِكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ** **فَقَالُوا سَوَاءٌ مَا نَدْعُوهمَ**  
 قَالَتْ فُلَيْقَةُ هَمَزَ الْخَطَابُ بِعَدْلِكَ وَقَالَ هَيْتَا لَكَ يَا عَلِيُّ مَجِبٌ وَاسْتَبَدَّ  
 كُلُّ مَوْمِرٍ وَمَوْمِنَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ رِوَايَةُ الشَّيْخِ الْخُصُوفِيِّ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 لَهَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِالْخَاطِطِ فِي اَوَّلِ الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ سَرَاتِ الشُّعْرَاءِ اِلَى الْاَخِيرِ  
 التَّيْسُ هَذَا احسان بن ثابت ومن ذلك ما رواه بن المغازلي في كتابه باسناده الى ابي هريرة  
 قال من صام يوم ثامن عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا هو يوم غدير  
 خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال استأذني يا علي بن ابي طالب  
 الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال من الخطاب **مَجِبٌ لَكَ يَا عَلِيُّ اِنْ طَلَبَ**  
**اَمْرٌ بِخَصْمٍ مَوْلَايَ وَمَوْلَايَ مَوْمِرٌ وَمَوْمِنَةٌ** فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم  
 عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ومن طريق اخر ما رواه في فضيلة يوم نزول آية  
 اليوم اكملت لكم دينكم ما ذكره في صحيحهم وقد رواه مسلم في صحيحه ايضا في الحديث

عنه

عنه ومن شهاب قال قالت اليهود لعمر بن عبد المنعم اليهود نزلت هذه  
 الآية اليوم اكملت لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ونعلم  
 اليوم الذي فيه لا يلهيكم ذلك اليوم هبنا قال عبد المجيد كذا كان يحكي عن اهل  
 الاسلام من يحفظ ذلك اليوم وتبين السنة التي كانت فيها تغيير الشجرة  
 واليوم المذكور لاهل البيت وشيعتهم على التحقيق والله ولي التوفيق ومن ذلك  
 ما ذكره الخطيب الخائف لاهل البيت في كتابه تاريخ بغداد باسناده الى ابي هريرة ما رواه  
 ابن المغازلي في الحديث لغيره نزول الآية اليوم اكملت لكم دينكم ومن ذلك ما ذكره ابن  
 المغازلي في كتابه ورواه باسناده الى عمر بن سعد قال شهدت علي بن ابي طالب  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد تمام  
 اشي عشر رجلا منهم اوس عبد الغدري وابو هريرة واسر بن مالك فشهدوا انهم  
 سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه  
 قال عبد المجيد بن داود مولف هذا الكتاب وقد تركت باقي روايات الفقيه بن  
 المغازلي في يوم الغدير خوف اللطافة وقد رواه روايات تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد كان يقر بهذا المعنى قبل ما رواه في يوم الغدير بما يناسب هذه اللفاظ في  
 روايات الفقيه بن المغازلي في ذلك في كتاب المناقب باسناده الى ابن ابي مالك

اقول الحق  
 وصلى الله  
 على  
 محمد  
 وآله  
 وسلم



قالا فكان يوم المباهلة واخا النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار وعلو واقف  
 ويعرف مكانه لرياح بينه وبين احد فاعترف علي بن ابي العباس فاعترف النبي  
 فقال ما فعل ابوالحسن واين مضى قالوا انصرف يا رسول الله باكي العين قال يا بلال  
 واتي فضا بلال الي علي ثم وقد دخل منزله باكي العين فقات فاطمة ما يبكيك لا  
 ابكي الله لك عينا قال يا فاطمة انا اخا النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار وانا واقف  
 برأيت ويعرف مكانه لرياح بيني وبين احد قالت لا يخزيك الله لعلة انا  
 اخرتك لنفسه قال بلال يا علي ارجب النبي فانه يطلبك فجاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بكيك يا ابوالحسن قال اخيت بين المهاجرين والانصار وانا واقف تراني تعرف  
 مكانه لرياح بيني وبين احد قال اما اخرتك لا تخفي ولا يركب الا ان اخا  
 بيني وبينك فقال نعم يا رسول الله اريد بذلك فاخذ بيده وارقاه المنبر وقال  
 اللهم هذا مني وانا منه الا اني مني فله هرون من مومي لا من كنت مولاة فعلى  
 مولاة فعلى مولاة ومما يدل على ذلك ما اتفق عليه فعلى مولاة فعلى مولاة  
 والفقيه بن الخطاب في كتابه باسنادهما الى عبد الله بن عباس عن بريدة قال خروفت  
 مع علي بن العباس فرايت منه جفوة فلما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وال  
 فرايت وجده رسول الله فقال يا بريدة اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت يا رسول الله

الله

الله قال من كنت مولاة فعلى مولاة واماروايات احمد بن حنبل الحديث يوم  
 الغدير فتها ما اتفق عليه معناه الغدير في تفسير قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ  
 ما انزل اليك من ربك باسناد الى البرقي عازب قال قبلنا مع رسول الله  
 في نجر اوداع بعدي ثم نادى الصلاة جامعة وكشع تحت شجرين واخذ بيد علي  
 وقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال الستم  
 تعلمون اني اولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه قالوا بلى فاخذ بيد علي فقال ركبت  
 مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال الفقيه عمر بن الخطاب  
 وقال احبنا لك يا علي اني ابي طالب اصبح مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة ومروفا  
 احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زيد بن ارقم قال قال الامير المؤمنين عليه السلام قال زيد بن ارقم وانا  
 اسمع يقول نزلنا مع رسول الله نواذ يقال لرواي خمر فامر بالصلوة جامعة والخطبة  
 بناذ طلل لرسول الله شوب على شجرة هن الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون اوليتم  
 تشهدون اني اولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه قالوا بلى يا رسول الله فقال ركبت انا  
 مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومروفا وابي ابي بكر  
 من مسند احمد بن حنبل انه سأل زيد بن ارقم عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فعلى  
 مولاة قال زيد نعم قالها رسول الله اربع مرات ومروفايات احمد بن حنبل في مسنده

يقال لموت علي عليه السلام  
 اذا انزلت من ربه  
 وحسن الحظ



بانساده الي شعبه عزالي اصحا وقال النبي سمعت عمر فراد فيه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخرب من خربه واجت من اجبه واجت  
 من بغضه ومن روايات احمد بن حنبل في مسنده باسناده الي شعبان عزالي يخرج عن  
 ابيه عن ربيعة الاوسي انه ذكر عليا لم عند رجلاه هذه سعد بن ابى وقاص قال بعد  
 انكرك عليا ثم ان له صاحب اربعة دلو كانت واحدة منهن التي كان احب الي منهن  
 النعم قوله صلى الله عليه وسلم لا طيب الاية وقول ان ينيخ له هرون من موسى وقوله تركت  
 مولاة فعلي مولاة ومن روايات احمد بن حنبل في مسنده باسناده الي اذ ان بن عمر قال  
 سمعت عليا في الدجبة وهو يشد الناس من مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما قال  
 فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا انهم معوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه يقولون كنت  
 مولاة فعلي مولاة اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ومن روايات احمد بن حنبل  
 في مسنده باسناده الي ابي الخليل قال سأل الناس عليا في الرجبة وقال استأثفت كل  
 امرؤ مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتهم ما قال فقام ثلثة عشر رجلا من الناس  
 قال ابو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ النبي بيده وقال الناس اتعولون  
 اني ادلي بالمؤمنين انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال تركت انا مولاة فعلي مولاة  
 اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه قال عبد الحميد فقد تركت باقي روايات احمد

حنبل

حنبل في مسنده لحنبل العذير في البيروني لا له علي الكثر ان شاء الله تعالى ومن  
 روايات الثعلبي في تفسيره لحنبل يوم العذير غير ما تقدمت الاشارة اليه من ان  
 قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قال ابو جعفر محمد بن  
 علي بلغ ما انزل اليك في فضائل علي بن ابي طالب ورواية اخرى معناه بلغ ما انزل من ربك  
 في علي ومن ذلك باسناد الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها  
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية تركت في علي بن ابي طالب امر يبلغ فيه ما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وقال تركت مولاة فعلي مولاة اللهم وال من ولاه  
 وعاد من عاداه ومن ذلك باسناد الثعلبي قال سئل سفيان بن عتبة عن قول الله عز وجل  
 سأل سائل بعذاب واقع في منزلت قال لقد سألني عن ماله ما سألها احد فقلت  
 حديثي جعفر بن محمد عن ابي ابيهم اباهم قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي  
 ناخي الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي بن ابي طالب وقال تركت مولاة فعلي بن ابي طالب  
 مولاة فشاء وطار الخبر في البلاد فبلغ الخبر بن النعمان الفهري في ان رسول الله  
 عليه وآله فانا نحنا وعقلها ثم انا الي النبي فسم وهو في ملا من اصحابه فقاموا بحمد  
 عن الله ان شهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وان ابن عمك عليا في  
 فقبلناه منك وامرنا ان نصلي خلفك انا منك وامرنا ان نضم شعارك



فقبلنا منك وامرنا ان نخرج البيت فقبلنا منك ثم ولى رخصنا بعد حتى شديت  
ابن عمك ففضلنا علينا وقلت من كنت مؤثرا فليكن مؤثرا فهدى بشيئنا ام  
الله فقال رسول الله ص والذى لا اله الا هو انه من امر الله تعالى فولى الخوف من نعمان  
الى ناقته وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق فليطعن علينا اجماعة من السما والارض  
اثننا بعذاب الرحيم فما وصل الى ناقته حتى دماه الله بحج فسطع على هامته وخرج  
من دبره وقتله وانزل الله تعالى لعلنا نبعذاب واثق للكافرين ليراهن  
دافع من الله ومن الروايات في صحيح الى داود السجستاني وهو كتاب الثمن  
وصحيح الترمذي وهو الجزء الثالث من الحج بين السنة في مناقب عليهم عليه  
ثلاث الكتاب قالوا في سريته وقد برز ان رسول الله ص قال من كنت مؤثرا  
فهدى مؤثرا وروى في الباب المذكور من الصحاح السنة في الجزء الثالث المشار اليه  
حديث زيد بن ارقم المتقدم ذكره في احاديث وصية النبي صم بالعتق يوم  
خم وقد تقدم هناك ايضا بعض الذي رواه مسلم في صحيحه والحديث في الحج  
بين الصحابين في ذكر حديث يوم العتيق ايضا فلا حاجة الى اعادة وتسن حيلة  
الروايات الدالة على ان علي ابن ابي طالب م كان المصنوع عليه تخصيص النبي  
بامور الاوصياء الذين لقاه الله تعالى من ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده

باسناده

باسناده الى امر سلمه انها قالت والذي نفسي بيده ان عليا م كان اذن النبي  
عند رسول الله ص صلى الله عليه وآله قالت اني سمعت وحسنا رسول الله ص بعد  
عليه جاء علي بن ابي طالب فظن ان له حاجة فخرج من البيت وتعدنا عند الباب وكنت من  
اذناهم الى الباب فانكبت عليه علي عليه السلام وجعل يساجده ثم فقي عليه يومه ذلك  
وكان اقرب الناس به عهدا ومن ذلك ما رواه ايضا ابو بكر بن احمد بن مردويه الخالف  
اهل البيت م في كتاب المناقب باسناده الى علقمة ولا سود عن حاشية قال تعالى  
رسول الله ص وهو في بيتي للحضرة الموت فقال ناد والي جيني فاديت الي ابو بكر م  
فقط اليه رسول الله ص ثم وضع راسه ثم قال ادعوا الي جيني فقلت وبكر ناد والي علي  
ابن ابي طالب م فوالله ما يريد غيري فلما جاء ونظروا رفع السؤب الذي كان عليه واد  
فيه فلم يجزئته حتى قبض ويك عليه هذا اللفظ والحديث المذكور في كتاب ابن جرير  
ودرو ايضا لهذا الحديث جماعة من علماء ائمتهم منهم البرقي في كتاب الوكايه والدارقطني  
صحيحه والسماعاني في القضايا وموقف ابن احمد خطيب خوارزم هزبه الله عز وجل  
وعزالي سعيد الخدي وعنه عبد الله بن حارث وعنه حاشية وروى بعضهم في الحديث  
ان عمر بن الخطاب دخل على النبي بعد دخوله اليه فلم يلتفت اليه ودفع امره عن  
عنه كما فعل مع ابي بكر فاجاب المحرم ثم نظرت فاذا هذه الحجة من النبي لعلي م وكما في نسخة







من هذا يخرج الى السما اربع من طبق الجفن غير الحقن ثم حبس الى الموضع فقال يا محمد  
 ان ربك يقر عليك السلام ويقول انا احب الي ابن الى طالب من اجته نفا  
 اجني من بعضه ففعل بعضي يا محمد حيث نكر تكن على حيث يكن علي كن محبتي  
 وان اجوزوا قال عبد الحميد و قال في ذيل الشيخ في كتبكم يعني ان ابن طالب السلام  
 وقد صدقهم المسلمون كافة ما روه في كتبكم من الامور لا ينكره ويحجه وسابقه  
 وطاعته ومن ذلك ما روه الشافعي في المغازي في كتاب المناقب اسنده الى عائشة  
 انفا سات من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا انك  
 عن الرجال قالت زوجها وما يمنعها والله ان كان علي صولنا فقد سالت نفس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما روه ايضا الفقيه في المغازي من  
 عدة طرق معناها باسانيد متصلة فتناظر في السائر بن يزيد قال قال رسول الله  
 لا يحل لي ان يزلن عرجة او عود في الاخرة ومن في ذلك ما روه احمد بن حنبل في  
 باسانيد الى ابن سعد الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت في علي بن ابي طالب  
 هي احب الي من الدنيا وما فيها ثم ذكر ثلثه وقال واما الرابعة فانه هو ولي  
 ومسلم الى في قال عبد الحميد مؤلف هذا الكتاب لما سمعت هذه الاحاديث  
 ورايت اصولها وثبتت عندي انها مقولة من كتب اربعة المذاهب وهرج الم

الذين

الذين يرونهم ويشهدون بعد قهرهم ووجدت هذه الاحاديث تنفع المراجع  
 والمناقب الجيدة لبيها شيم والذلة على تفضيلهم وعلى تخصيصهم لا محمد بن يحيى  
 وتعليق شائهم وتعيين من يقوم مقامهم بعد وفاته وتحقق ان هذا  
 مصدقه وموقفه لاد وتالفه الشيعة من رجالهم ليسوا غثي شبيهي  
 صدق هذه الفرقة وحقها لهم وحرف وتيقن ان المسلمين الذين عدوا لهم  
 الي تيم وعدي والحب وبني امية كانوا اما قد ارتدوا عن الاسلام او كانوا  
 فيه ادباوع الاخوة ضياعا بالدنيا ودرغوا الى الجحيم وحطام الدنيا القانية كجرت فلا  
 كثير من اعم الانبياء وقد ساء ظني ما يقره بروايته وحكاية هؤلاء المذاهب  
 لان من اقدم على مثل هذه المكابرة والبهت وكولهم يشهدون بعد قهره واد  
 هذه الاخبار وما يبدل عليه من حلاله بنيها شيم وتعليقهم التحم وتعيين من يقوم مقامه  
 ثم يتصورون لانفسهم مخالفتها بالدهوية والمحال فلا يستبعد عنهم اللاب  
 والتعليل فيما ينفردون بروايته من الاقوال والاحوال الا ادرى كيف اشبه على  
 الاحياء منهم ضلال امواتهم وكيف يملكونهم فيما انفردوا به من روايتهم  
 نفوذ بالله من العما والخلا ان الي هذه الغاية وهذا من عجب ما سمعناه ورونا  
 وهو كذا في تجميعهم وضلالهم اعجب من اهل الله لان اولئك ابلاهم الله بآية



بغير اختيارهم عقوبة لهم وهو كالمسجون قد اصابوا انفسهم مع حجة الله ورسوله  
عليهم ومع حال اختيارهم ثم اهل الذمة كان تبعهم اربع سنه وهو كالمسجون  
زاد تبعهم على سنة حمايته سنة وعنده لك قال لبعض علماء الفقه الشيعية  
هل الان علينا امانة لاحد من المسلمين في عتنا باعقادنا وكتاب ربنا وعقودنا  
بنياننا وهل كان علينا اولى بغيرنا من سائر المسلمين غير ما اعتقدناه وحققناه  
فنحن نسمون على اعتقادنا وجرب حفظنا بيننا وبينهم عترة بنو هاشم والى  
بذلك الحق اللازم والاعتراف بحقوق ايامه والاحتجاج في امثال كل حال  
بداوي فيه وهون لها ولا لاربعة المذهب والله لو كان محمد امم ملكا من  
الملوك وقد احسن النيا كاحسانه لوجب ان تحفظه في عترة وبخاريه في اهل  
بيته وجماعته وكيف وهو عندنا سبب النجاة في الدنيا والاخرة وحافظهم الله  
علينا الباطنة والظاهرة فباي وجه تقدم هو كالأربعة المذاهب على الله  
وعلى رسوله يوم القيمة وقد عرضوا عن امثال هؤلاء املاكهم والوصايا  
المحمدية في العترة المباركة الهاشمية وقد تقدم من وصاياهم ما كيد بها الا  
ينكرها الا جاحدا فاذل من ذلك ما روي في الجمع بين الصحاح سنة من  
عبد الله بن هب اسما لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اجنوا الله

كما امنتمكم

كما اسبغكم به من نعمة وكما هو اهلهم واجنوا الله تعالى واجنوا اهل بيته  
ومن ذلك ما لم يسبقكم ذكره ايضا رواه الثعلبي في تفسيره قوله تعالى فكلوا مما  
عليه اجر الا المودة في القربى باضافه الى محمد بن عبد الله الجاني قال رسول الله  
من مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
له الا ومن مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
بشره ملك الموت بالجنة ثم منكره وتكره الا ومن مات عليا مات عليا مات عليا  
الجنة كما يروى في المعبر الى بيت عروسة الا ومن مات عليا مات عليا مات عليا  
رواها في المثلثة بالرحمة كما وسبغ عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
عليه مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
عن عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا مات عليا  
عليه يضلون عليا معه واذا اعتبر كتبهم المحامد وما يجري على السبغ  
في المحامد رايته ان ذلك قد طرأ عليه ذلك كالمحمد وكيف استحسنوا  
ان يخلوا عليهم بهذا المقدار وهل يحسن ان يبلغ التعصب عليهم الى هذه  
الغاية في الروايات الدالة على تعليم النبي لهم كيفية الصلاة عليه ما رواه



في صحيحه في اوسط الخبر الرابع باسناده الى كعب بن جحيم قال قلنا يا رسول الله اما  
 السلام فقد عرفنا ونعرفها الصلاة عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على  
 محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم ومن ذلك ما رواه البخاري في الخلاصة  
 في اول كتابه من اياه باسناده قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك  
 فقال صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليك اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وآل ابراهيم يعني في هذا الموضوع من الخبر المذكور عن ابن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رواه ايضا البخاري في الجزء الرابع في صحيحه في الكتاب الرابع منه وكان سبع كل من  
 من نسخة النقول منها ومن ذلك ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في سند  
 ابو يعين الخدي في الحديث الخامس من افراد البخاري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم  
 عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على عبدك ورسولك محمد كما صليت  
 على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ومن ذلك  
 ومن ذلك ما رواه الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين في سند ابن سعد عقبه بن  
 عمر الانصاري في الحديث الثاني من افراد مسلم قال بشر امنا الله يا رسول الله ان  
 نصلي عليك فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طالت ليلته لسانه ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل

محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ومن ذلك ما رواه الثعلبي باسناد  
 في تفسير قوله تعالى الله وملكته يصلون على النبي قالوا انزلت ان الله  
 وملكته يصلون على النبي قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف  
 الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل  
 ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد  
 مجيد قال عبد الحميد ومن عجيب ما رايت انني وقفت على هذه الحاديث في  
 كتبهم المذكورة وما ذكرها النبي قالوا صلى الله عليه وسلم ولم يذكر آله وهذا  
 من العناد القبيح والجهد الصريح واما كتبهم فان وقفت على شيء كثير من مجلدات  
 وسمعت محاوراتهم فما رايت في شيء مما وقفت عليه بخطوطهم ذكر الصلاة  
 الا عند ذكر الصلاة عليه الا عند خاتمة الجملات والمكاتبات في بعض دون  
 بعض ومن طاليف امورهم اهتم قدروا مثل هذه الحاديث وصحت حديثهم  
 وهي تقسم ان محمد وآل محمد آله محمدي نفسه في تعظيم الصلاة عليه وقال الشيخ  
 بن المغازلي في التوحيد عنه ان الصلاة على النبي وآله فريضة وعلى آله سنة  
 فابن المهتام بعرفة هؤلاء آل محمد وهل هذا التعظيم لجميع الصالح والطالح  
 ام لا وان كان المراد الصالحين فان القربى بهم والمعروفهم والتعظيم لشانهم والثناء



بأخلاقهم أن اهل مكة الاربعة للذهب لآل محمد بنهم مع ما قد شهدوا لهم من  
 الطرايف والغرائب الملية ومن طريق ما سمعت من جماعة من مخالفي اهل البيت  
 انهم يكرهون زيادة قبور علماء اهل البيت ويعيبون علي شيعتهم في رد ذلك  
 زيادة قد دواهم لا المذكور في صحاحهم ضد ما اكروه وخلاف ما اظهروا  
 ورواه ايضا مسلم في صحيحه في المجلد الثالث باسناده الي يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم قال كنت خفيتم عن زيادة القبور وفضلكم عن ادخالهم فوق ثلث فلكوا  
 ما بد لكم ورواه ايضا الميرزا في الجمع بين الصحيحين في مستابريه عن النخعي في الحديث  
 الاول من افراد مسلم قال عبد المجيد كيف حسن من قوم يرون عنيتهم لا يربوا  
 كافة القبور ثم يكرهون جلي من ذرية اهل البيت ومنهم رسول الله ومنه وبنوه  
 منه وان ادعى احدنا من امة ما يذكر في زيادة قبورهم ففلا يقطع عنها وينف منها  
 ويتردد الي قبري حنيفه ومالك والشافعي واحمد بن حنبل وجماعة من اتباعهم وحول  
 الاربعة قوم هولاء المسلمين يرون واعزيتهم في سبهم وفضلهم خبرا لم يوثقوا ولا وجد  
 بذلك اثر اسطورا قد دوا في فضائل اهل البيت وفضيلتهم في الحياة وبعد الممات  
 ما قد ذكرناهم بعضه في كتابنا هذا من صحيح اخبارهم ففلا كان علماء اهل البيت  
 وصلحائهم وانسبهم اسوة باحد الاربعة انفس المشار اليهم اما هذا العداوة البني

لا اهل بيته او حداثتهم او ضلال من قوم قبلوا الي هذه الغاية والعجائب  
 ليقتصدن تحل بنيتهم عند هجرة ويلوذون بترتيبهم ومع ذلك يحبون قبور اهل بيته  
 وعترته اين هذا من الوفا لما ثبت عليهم بنيتهم من الانعام ما كان هذا جزاءه من  
 اهل الاسلام قال عبد المجيد بن داود وقال الشيخ والعجب من ذلك انهم اسروا الدنيا  
 الغاية للكنة عليهم وعلموا بآية حق الله وحق رسوله منهم وقد تروا غيرهم عليهم  
 وكانت فرق بيننا حق بالتقديم وابعدهم عن مقامهم وخلافه وكانوا حق  
 بها واهلها واذلواهم وكانوا احق بالعرف واخاروا اهل بيته وما عدوا والارب  
 وبني امية وما كان هذا جزاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان في بني هاشم نقص من  
 يتم وقريب والارب وبني امية وغيرهم من الانعام وما تروا في بني هاشم من الجاهل  
 الناس في الجاهلية والاسلام والي لا استطرت من الاربعة للذهب اقداسهم تارة  
 على ترك العمل بوصايا بنيتهم محمد صلوات الله عليه وآله التي قد تمتها اجادهم  
 الصحاح المقتم ذكر بعضها واقداسهم تارة اخرى على تبج ذكر بنيتهم وكوفاهم  
 فنبوه الي اهل ارضه وامتة وامة قوما وركهم بغير حصة بالكلية وقد وفي  
 مسلم في صحيحه في الجزء الثالث من اجزاء سنة في الثلث الاخير منه في كتاب التاريخ  
 باسناده الي ابن شهاب عن ابيه انهم قالوا ما حق امر بني هاشم في بيت



ذلك لئلا يلاؤم وصيته عند مكتوبه وروي عن ذلك من عدة طرق وكيف قبل  
العقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فعل ما فعله كتب الله ايضا قلوب الناس  
وتسور انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال الله تعالى عن هرون  
محمد بن عمر لا يباي ما اريد ان اخافكم الى ما انا كرهه فكيف يامرني بالوفاء  
في الشئ اليسير ويتركها في الامر الكبير والجم الغفير وقد روي ان الله تعالى عرفهم بما  
يحذرون وانه من الاختلاف العظيم وسياتي اخبارهم ببعض ذلك في هذا الكتاب  
ان شاء الله تعالى ما هلكنا ثقة في السياسة المضنية ومعلوم الرحمة لا الهية وثبت  
الشقة المحذرة وكيف يصدق اقل واجاهل ان محمد صلى الله عليه وآله وسلم يامر بما  
وصيهاه عينه لا يفرها عما لها واجاهلها في ظلمة الجور والاختلاف كالله  
الاهمال والخلال لقد عاذه الله من هذا الجور ولقد نبهوا في غير صفاته الشريفة  
وما عرفوا او عرفوا وحجده واحقوا ذمة المعظمة المنيفة ومن الجوارح التي  
حدثت بطريق ذلك القول وبطريق ملزم الاربعة المذهب في الامانة بالاحياء  
من بعض الامة ان الناس لما راوا دفع بني هاشم من حقهم ومقام نبينهم والاطاع  
وصايا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوم لا يهابون وبما يرام وامنهم خلفاء ويا  
وتاسوا في ذلك لمن جعل الخلافة بالاختيار وكان ذلك ايضا سبب وصول الخلافة

الشيعة

الي معاوية الذي قال خليفة المسلمين وروي رسول رب العالمين علي بن ابي طالب ومالك  
وجوه بني هاشم والصحابة والتابعين وروى ما فعله وكان ذلك ايضا سبب وصول الخلافة  
الي يزيد بن معاوية لانه الله قتل في اول خلافة الحسين بن علي بن ابي طالب الوفاة  
ولقد سول الله صلى الله عليه وآله وسلم عطا ان طمان هو واصحابه واتباعه لعن الله عالمهم وحيث  
احد سيد شباب اهل الجنة وقد تقدم في انهم من كتبهم الصحاح من وصايا النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فيه وفي اخيه وفي ابيه وتعلم الله لهم ولائهم للاخبار التي تكرر وبلغ يزيد بن معاوية  
الي منع الحسين بن حرمه علي بن ابي حمزة سعيد بن جندب ما الغلات وقيل فوجوا  
وجاءه من اهليته ثم قتلهم بعد ذلك وذهب رجاله وسلب ماله وحمل راسه على رمح  
اهل الاسلام وسيرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله من العراق الي الشام على  
مكشاة الوجوه بين الامراء وبني اهل الارباب واتباع يزيد لعنه الله ذهب مدينة الرقة  
صلوات الله عليه وآله وقد روي في صحاحهم في سنن ابي هريرة وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
لعن من يحدث في المدينة حديثا وجعلها صلوات الله عليه وآله وسلم ما وكان ذلك النخب  
عليه بن ابي سلمة بن عقبة الذي فقه اليهم ونبأ اهل المدينة وبايعهم علي بن ابي سلمة  
قنن يزيد بن معاوية لعنه الله واجاهلها لانه ما يرام وتكرهه من اصحاب النواحي  
ولقد منهم في تلك الواقعة اربعة الاف مولود لا يعرف لهم اب وكان في المدينة وجوه



بنو هاشم والعصاة والتابعين وحرم خلق من المسلمين واتباع يزيد في ذلك وصية  
للمسلم بن عقبة بانقاذ الحسين بن علي السكوني لقنا عبد الله بن الزبير بمكة ورمما  
الكعبة بمحذوف الخيضة والجارة وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجرأوا بانفا  
في العباد والبلاد وكان ذلك لاختيار سبب وصول الخلافة الي سفهاء بني امية  
والي حرب بن هاشم منهم خرقا على انفسهم والي قتل المعاليين في الجارة الي الجارة  
سنة الجارة ولا شرابي وصل الامر الي الوليد بن يزيد <sup>الزبير</sup> فنه الله الذي قتل  
في المصحف يوم ضرب الفاضل منه فرج قاله واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد  
فنه المصحف من يد وجعل المصحف هدا للكتاب ورمما بالكتاب وانشد  
هـ قتلني بجبار عنيد **هـ** فها انا وليك جبار عنيد **هـ** اذا حاجت ذلك يوم حشر  
فقل يا ايها من قبي الوليد **هـ** ولو كان المسامون قنعوا باختيار الله ورسوله  
وصانض النبي صلى الله عليه وسلم من تعيين الخلافة في عترته ما وقع هذا الخلل والاختلاف في امته  
ومشيعته فحسبنا نحن علي مولاة بنو هاشم ومواسا حرمنا انفسنا وراينا الذل بالاول  
لله ورسوله معهم خير من العز بمنا انفسنا والعز بمنا نحن في بيتنا خير  
من العنا باضاعتهم والخوف بقضا حق احسانه خير من الامن بكفرانه والقل  
معهم خير من الحياة مع اعداء الله واعداء رسوله واعداءهم ومنا اعمارنا سلطنا

علي هذا

علي هذا ونحز علي ذلك لان ولما وجدنا اسلافنا علي نصرته بنو هاشم ايما  
مره وان وقضا بعض حقوق الله منهم وحقوق رسوله صلى الله عليه وسلم تعاونا في قتل النبي  
في خدمتهم وهلاك اعدائهم وشفي صدورهم من بني امية ورددنا العز الي  
العزة الهاشمية فكل كان معنا احد من دسائس هؤلاء الاربع المذاهب او انما  
لان فيهم من اخرهم زمانا وقدموا انهم فقطعنا نحن هذه الفضيلة في خدمتهم  
وليس علينا اصحاب الاربع المذاهب لان بالكثر واختصوا في الظاهر بتأليف خلفاء  
بنو هاشم لهم وصرفنا نحن البعداء في ظاهر الامر فلا نقصد ان ذلك اكلنا عليهم  
ولموانا فندم بل مدارة لاربعة المذاهب وتالفهم علي عادة النبي صلى الله عليه وسلم مع الكوفة  
قلوبهم الذين عرف ضعف دينهم وطلبهم الدنيا وكان يعطيهم الكثير ويعطي من  
يرفضه اليسير ويدلك علي ان ذلك تالفهم مدارة لبني هاشم لكونهم التار اليهم  
ما قد حكت به القودرة عليهم من انهم يتكبرون علي المنابر في الجمع والاعيان وبعد  
ذكر الله ورسوله بعز الخلفاء الذين بعد مواهب بنو هاشم ولزوم التقية تأليف  
اتباع اولئك الخلفاء بتكرامهم علي المنابر ولو كان ذكر الخلفاء مشروعا بعد ذكر  
الرسول عليه لوجب ذكر الحسن بن علي بن ابي طالب عليه فانه لا شبهة فيه ولا لامة  
المذاهب في بؤبؤ خلافة ثم كان يجب ذكر خلفاء بني امية عند من يعقده خلافتهم



ذكرني هاشم من السفاح رضي الله عنه والي الآن فابال خلفائهم هاشم لا يذكره  
جميعا ولا يضمن من مات منهم الا ما ذكرناه ومن طريق ما رايته من مصنفات  
المذهب تجوزهم ان يكون الخلفاء من غير قريش وقد روي البخاري ومسلم في  
صحيحهما باسنادها الي عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر  
في قريش ما بقي من الناس اثنان ورواه القليوبي في تفسير قوله تعالى وانه لذكر لك ولذك  
وذكر الحيدري في الجمع بين الصحيحين المتفق عليه من عند عبد الله بن عمر في الحديث  
التاسع والستين بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم  
اشان وروي الحيدري في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش ومن طريق  
ما رايته من عدة واهم لقريش ما ذكره الحيدري في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثامن  
والعشرين بعد المائة بن سنان بن ابي ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
الناس هذا اليوم من قريش قالوا فماذا انا من اهل الانساب اعترلوهم هذا الخط الحديث  
فيكف يحدق عاقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يامر باعتزال قريش فكيف يبقا اسلام وامن ذلك  
من رواياتهم المتواترة بالوصايا في حقه ومن طريق ما رايته من مناقبه وكراماته  
الاربعة المذهب ومكارمهم وظهر ان خلفائهم اكثر من الذين يتكبرون على  
علي من يقول انه يكون بعد بغيرهم محمد بن علي بن خلفه من قريش وفي بعضها اثني عشر

امير

امير او قدره وفي كتبهم التي سموها اصحابا ان عبد بن مالك بن وهب و تحقيق ما ذكره  
في ذلك ما رواه البخاري في صحيحه في الجزء الثاني من اجزاء ثمانية باسناده الي جابر بن  
سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعد علي بن ابي طالب اربعة عشر رجلا  
قال اي كلهم من قريش ومن ذلك حديث يرفعه البخاري في صحيحه باسناده الي  
ابن هيثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهلنا سرا مشايخا ما دلهم اثني عشر رجلا ثم  
يكلهم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فالت الي ماذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش من  
ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في الجزء الرابع من اجزائه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا  
الامر لا ينفك حتى يموت منهم اثني عشر خليفة ما ثم يكلهم بكلمة خفيت علي فالت الي ما قال  
فقال كلهم من قريش ورواه مسلم في صحيحه بن طريق مثل رواية البخاري عن النبي  
صلى الله عليه واله معانيه ومن ذلك ما رواه مسلم ايضا في صحيحه في روايات  
بن حبيب يرفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الامر لاسلام غرة الي اثني عشر خليفة ثم قال  
كلهم من قريش ورواه الرازي في مسنده عن مع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقول كلهم  
من قريش وفي رواية الشعبي من صحيح مسلم مثل ذلك الا انه قال لا يزال الامر غرة  
الي اثني عشر خليفة وفي ذلك من رواية سعد بن ابي وقاص من صحيح مسلم باسناد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم جئته غيرة لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون علي



خليفة كلهم من قريش وفي رواية عامر بن سعد من صحيح مسلم بن حذيفة الرواية  
ومن ذلك في الجمع بين الصحاح الستة في باب ان اكبرهم هذا الله افكارا باساده  
التي قال ان هذا الام لا ينقص حتى يفي فيهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش  
ذلك في الجمع بين الصحاح الستة ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الاسلام هربا الى  
اثني عشر خليفة كلهم من قريش ومن ذلك في صحيح ابى داود ومن الجوز الثاني من اجزاء  
اثنى عشر باساده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا حتى تقوم الساعة ويكون لهم  
اثني عشر خليفة كلهم من قريش ومن ذلك ما رواه المهدي في الجمع بين الصحيحين في  
الاحاديث من طريق عبد الملك بن عيسى وطريق ثقه وطريق بن عيينة وطريق  
عامر بن سعد وطريق سفيان بن عيينة وطريق عدي بن حاتم وطريق عامر الشعبي  
وطريق حميد بن عبد الرحمن وجميع هذه الطرق تتضمن ان عندهم اثني عشر خليفة  
واثنى عشر امير او كلهم من قريش ومن كتاب تفسير القرآن للسدي وهو من قديم  
المفسرين عندهم وقاظم قال لما كرت سارة مكان هاجرا وحملته الى ابراهيم  
الخليل عليه فقال انطلق باسطعبل وامة حتى تر له بيتي الهاشمي يعني مكة فاني  
ناشد ذرية وجاعلهم ثقل اعلى من كرم وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهرا  
على الاديان وجاعل ذرية اثنى عشر نبيا وجاعل ذرية جلد نجوم السماء قال عبد

مؤلف

مؤلف هذا الكتاب وقد رايت تصنيف الامام ابو عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله  
عنه كتاب مقصود الاثر في امامة الاثنى عشر وهو نحو مائة وعشرين ورقة في نسخة التي لها  
يذكر فيها احاديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بامامة الاثنى عشر من قريش باسماهم من رواية  
رجال لا يرويه المذهب كما رواه الجماعة عندهم صدق الامامة اخطب خوارزمي في  
احد الكتب في كتابه قال حدثنا الفقيه الفقيه محمد بن ابي منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل  
فيما كتب الي هذان قال انسابنا الامام الشريف قد الهدي الى طالب الحق بن محمد بن ابي  
قال اخبرنا امام الامامة محمد بن عبد شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله العارظ  
قال حدثني علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سلمان بن محمد عن ابي  
مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن سلامة عن ابي سليمان را عي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة اُسر عي الى السماء قال لي الخليل اجعل لاهل  
الرسول ما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال لي صدقت يا محمد فخلقت  
في امك فقلت خيوها قال علي ابن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا احمد اني اطلقت  
الي الاضراس اطلاقا فاحوتك منها فشقت لك اسما من اسماء في الاذكار في  
في موضع الاذكار مع فاننا المحمود وانت محمد ثم اطلقت الثانية فاحوت منها  
عليك وشقت لك اسما من اسماء في فاننا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت وخلقته



وقاطعه والحسن والحسين والائمة من ولد ابي موسى وعرضت دلائكم على اهل البيت  
 والارض فمن قبلها كان غدي من المؤمنين ومن بعدك كان غدي من الكافرين  
 يا محمد لو ان عبد من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير كافرا لاني ثم انا في جاحلنا  
 لو لايتكم ما عرفت له حتى يقر بولايتكم يا محمد يحب ان تراه قلت نعم يا رب فقال  
 التفت وانظر عني من العرش فانفتحت واذا بعلي وقاطعه والحسن والحسين وعلي بن  
 الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعبد  
 محمد والسن بن علي والمهدي محمد بن علي عليهم السلام في محض من من في ايامهم  
 وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري قفلا يا محمد هو الخ وهو اثار  
 من عترة نك وعزتي وجلالي انه الخ والواحي لا ياتي والمنعم من اعلاي والائمة  
 عن الامام محمد بن عبد الله شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن  
 محمد بن يعقوب عن موسى بن نعمان عن الامام محمد بن علي بن ابي اسحق عن المارث عن  
 سعيد بن بشير عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وادركه وانت  
 يا علي الساق والحسن الزايد والحسين المكمرو علي بن الحسين الفارض ومحمد بن علي  
 وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر محض الحسين وقامع البغض في المناقبة  
 وعلي بن موسى من المؤمنين ومحمد بن علي من اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد بن

شيعته

شيعته ومنه جهم بن العير والحسن بن علي سلاح اهل الجنة يستضيئون بنوره  
 والمهدي المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا ياذن الله الا لشيء او يرضا بالاشا  
 السابق الاشارة اليهم عن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسين بن علي العلوي الجعفي  
 عن احمد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن ابيه عن احمد بن عيسى عن عمر بن اذينة  
 قال حدثنا اباان بن عباس عن سليم بن يقطين الهذلي عن سلمان المحمدي قال دخلت على  
 النبي ص واذا الحسين عليه السلام على خنفة وهو يقبل خنفة ويلثم فاه ويقول انت بن سيد  
 ابوالسادة لمطهر انت احامد ابن امام ابوالائمة انت جبر بن حجة ابو الحجعة انت  
 صلبك تاسعهم قائمهم قال عبد الحميد وهذا يصح عظيم بموافقة الشيعة  
 في تعداد اسمهم وتسميتهم والشهادة بتعيين القرطبيهم من الله ورسوله وكيف  
 حقت المكابرة للشيعة والعداوة لهم قال جليلي ورايت ايضا كتابا تصنف  
 رجال اربعة المذاهب وروايتهم اسم التصنيف المذكور تاريخ اهل البيت من آل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ورواية نصر بن علي الحميري تفهم تسمية الاثني عشر من آل محمد  
 اليهم ولا جليلي ورايت ايضا كتابا آخر من تصانيف اربعة المذاهب  
 وروايتهم وترجمة الكتاب المذكور تاريخ مواليد ووفاة اهل البيت وايز في  
 رواية بن الخطاب الحسيني تفهم تسمية الاثني عشر من آل محمد اليهم وتسميتهم



والتبينة عليهم قال عبد الحميد ورايت في كتبهم وتصانيفهم ورواياتهم غير ذلك  
ما يطول تعداده يتضمن الشهادة للفرقة الشيعية بتعيين <sup>عليه السلام</sup> الاثني عشر انما  
قال عبد الحميد قال في السجعي علم اثاره ونباهه نحن واكثره لا سلام ان نبينا محمدا  
عليه افضل الصلاة والسلام ويلي الله قال لا بد من مهدي من ولد فاطمة ابنة  
عليهم يظهر في ذي القعدة في سنة ثمان مائة طمأنا وجور وقد روي في ذلك ايضا  
جاءه من رجال اهل البيت في كتبهم واجمع عليه اهل الاسلام قرن ورايتهم في  
ذلك ما روه في الجمع بين الصحيحين الستة باسنادهم اليهم سلمة رضوان الله  
عليها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهدي من عترتي من ولد فاطمة الزهراء عليه  
ورواه هذا الحديث بالفاظه ابن شيراز في كتاب الفهرست ورواه باب الملاف  
والسلم ورواه ابو محمد الحسين بن مسعود القاري في كتاب المصباح في اخبار المهدي  
ومن ذلك في صحيح ابى داود باسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يمت  
الدهر الا يوم واحد بعث الله رجلا من اهل بيتي علي الارض عدلا وقسطا كما  
مليت ظلما وجورا ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في تفسيره في كلمة تاييل قوله تعالى  
قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة والقربى باسناده الى ابن ماله عن النبي عليه  
السلام انه قال يخرج من عبد المطلب سادة اهل الجنة فذكر في نسخة الشريعة وخمس مائة

من اهل البيت

من اهل بيته ثم قال ولا الهدي ومن ذلك ما ذكره الثعلبي ايضا في تفسيره  
عسوة باسناده قال من ساء المهدي وقوة عيسى حين يولد فيقتل الفضا  
ويخرج البيع ومن ذلك ما تقدم ذكره من رواية الثعلبي في تفسيره وفي قصة  
اصحاب الكهف ورواه عز الدين عليه ان المهدي عليه السلام عليه ينجيهم  
الله تعالى له ثم يرجعون اليه قد هم فلا يقومون اليوم القيمة ومن ذلك  
ما روه ايضا في بين المصباح الستة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
المهدي في جبال الجبيلة اقنا الا ندف يلا الارض عدلا كما مليت ظلما ملك  
سبع سنين وفي رواية الفاري في كتاب المصباح مثل الاحاديث هذه الا  
الا انه قال عليك تسع سنين وفي رواية عن ابن هاشم تسع سنين ايضا وفي  
ذلك ما روه في الجمع بين الصحيحين الستة عن ابي اسحق قال قال علي عليه السلام  
الي ابنه الحسين عليه وقال ان ابني هذا سيد خمسمائة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستخرج  
من صلبه رجل باسم نبيكم يشبه في الخلق ولا يشبه في الخلق يلا الارض  
عدلا ومن ذلك ما روه الفقيه الشافعي بن المغازلي في كتاب المناقب من  
عدة طرق باسنادها الى النبي صلى الله عليه وسلم تتضمن الشهادة بالمهدي عليه السلام  
وذكر في خيال الله وحال دولته ومن ذلك ما ذكره ايضا ابو محمد بن مسعود



في كتاب المصباح في حديث بر فعه الى النبي صلى الله عليه وآله ان ذكره لا يصيب هذه الامة  
حي لا يجد الرجل المباحي اليه من الظلم فيبعث الله اليهم رجلا من عترتي بلا ارض  
وتطاوعد كل ما ملئت ظلماء وجوزا ترضي عنه ملكة السموات والارض لا تقع اليها  
من قطرات الاصبه مد راوا لا تقع الارض من ناهات الا اخرجت جميع  
للاموات ان تعيش في ذلك سبع سنين او سبع مئين ومن ذلك في كتاب المصباح  
المقدم ذكره في قصة المهدي عليه بر فعه الى النبي صلى الله عليه وآله فيجئ الرجل فيقضي  
له في يومه ما استطاع ان يحمله ومن ذلك في كتاب الفردوس ذكره لابن بري  
الديلمي باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان قال للمهدي طاب ووسا اهل الجنة ومن  
ذلك في الكتاب المذكور باسناده الجديد بن الهيثم عن النبي صلى الله عليه وآله ان قال للمهدي  
من ولي وجهه كالقمر الزاهر اللون لون عريب ووجهه اسمر ايلي يلازل الوضوء  
كاملت جورا و برضي بخلافته اهل السموات والارض والطير في الجو ويلي  
عشرين سنة ومن الكتاب المشار اليه باسناده ايضا الى النبي صلى الله عليه وآله ان قال  
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله قال عبد الحميد بن محمد ان هذه الاحاديث بعضها  
اوردوه رجالا اربعة المذهب وعلما الاسلام وكان بعض علماء الشيعة قد صنف  
كتابا وجدته ووقفت عليه وفيه احاديث اخرها اوردناه وقد سمعنا كتاب

الخفي

الخفي في مناقب المهدي وروي فيه مائة وعشرة احاديث من طرق رجال الامة  
المناقب فمركت نقلها باسانيدها الفاضلة كرامة التطويل وكيلها عن الظهور  
ولكن بعضها اوردناه يعني عن زيادة القليل اهل الانصاف والعقل الجليل وسأله  
اسما من روي المائة وعشرة احاديث التي في كتاب الخفي عن اخبار المهدي لتعلموا فيها  
على التحقيق وتزاد هداية اهل التوفيق فمنها من صحيح البخاري ثلثة احاديث و  
منها من صحيح مسلم احاديث فخرها ثمانية وسها في الخفي بين الصحيحين حديثان منها  
في الجمع بين الصحاح الستة لزيد بن عويمة العنبري احاد عشر حديثا وسها في  
كتاب الفقيهات للمهدي ماخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبري الحديث من سند  
احمد بن حنبل سبعة احاديث ومنها في تفسير التعلية خمسة احاديث ومنها من روي  
الحديث لابن فتيحة الدينوري ستة احاديث ومنها في كتاب الفردوس لابن شرويه  
الديلمي اربعة احاديث ومنها من كتاب مسند سيده الشافعية صلى الله عليه وآله عليها  
تاليف الحافظ ابو الحسن علي الدارقطني ستة احاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضا  
من مسند علي بن ابي طالب عليه ثلثة احاديث ومنها من كتاب البستان للكبائي  
حديثان يشتملان ايضا على ذكر المهدي صلى الله عليه وآله وذكر خروج السفيا في الرجال  
من كتاب المصباح لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة احاديث ومنها في كتاب الملوك







واربعين حديثا باسانيد هاهم **قال ابو نعيم** ايضا ما هذا القطعة اعلام النبي  
 ان المهدي عليه السلام ساد اهل الجنة روي عن النبي صلى الله عليه وآله في صحة هذا المعنى  
 ثلثة احاديث ثم ذكر ابو نعيم ايضا ما هذا القطعة ذكر جيبته وصوته وطوله منته واما  
 عليه السلام وروي في صحة هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله ثم ذكر ما هذا القطعة  
 بالعلم وفيه بالمال مخي يخوضوا ولا يفتقدوا وروي في صحة هذا المعنى عن النبي  
 باسناده سعة احاديث اذ حقق ابو نعيم ما هذا القطعة ومن الروايات الدالة على  
 خروج المهدي وظهره ثم روي عن النبي صلى الله عليه وآله في صحة المعنى لاجل حديث ثم ذكر ما هذا القطعة  
 ذكر البيان ان توطئة امر المهدي وخلافة بلخيش من قبل المشرق عليه فروي هذا المعنى  
 وصحة عن النبي صلى الله عليه وآله ثم ذكر ابو نعيم لفاظا ايضا ما هذا القطعة ذكر بيان القرية  
 التي يكون منها خروج المهدي عليه وروي ذلك في صحة ذلك حديثين يروى بها الى  
 النبي صلى الله عليه وآله ثم ذكر ايضا ابو نعيم ما هذا القطعة ذكر البيان ان من تكلم الله هذه  
 الآية ان عيسى بن مريم يصلي خلف المهدي عليه ثم روي في صحة هذا المعنى ثمانية  
 احاديث من النبي صلى الله عليه وآله باسانيد هاهم ذكر ابو نعيم ما هذا القطعة ذكر ما انزل الله تعالى  
 من الخلف الكمال على الجيش الذين يرمون الحرم تكربة للمهدي عليه ثم روي في صحة  
 المعنى خمسة احاديث من النبي صلى الله عليه وآله باسانيد هاهم ذكر ابو نعيم لفاظا ما هذا القطعة

ذكر المهدي

ذكر المهدي انه من ولد الحسين وذكر ابو نعيم في صحة هذا المعنى سبعة احاديث من النبي  
 باسانيد هاهم ذكر ابو نعيم ايضا ما هذا القطعة ذكر فتح المهدي مدينة روم وروي  
 ما سببا ملكها من بني اسرائيل الى بيت المقدس وروي في صحة هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 خمسة احاديث باسانيد هاهم ذكر ابو نعيم لفاظا ما هذا القطعة ما يكون في زمان  
 المهدي من الحصب والامن والعدل وروي في صحة هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله باسناد  
 سعة احاديث فجعلت للحاديث المذكورة في كتاب ذكر المهدي ونقوة وحقيقة  
 مخزجه وشقة المختصة بهذه المعاني المقدم ذكرها ما ينجد حديث وشبهه وعن  
 حديثا واما طرف الاحاديث فهو كثيرة تركت ذكرها في هذا الكتاب كراهية للاطراء  
 والاطناب **قال عبد الحميد** وروى في صحة هذا المعنى واما الذي ورد من طريق الشيعة  
 واهل البيت عليه في ذلك مجمل ومقتضى لا تسعة لا مجملات وقد تضمنت كمال  
 الدين في تمام النعمة تاليف ابي جعفر محمد بن بابويه القمي طرعا جليل من الروايات فمن  
 اراد نفسه من الهلاك فليقرأ ايضا ما هناك **قال** وتعلينا سلفنا استورا  
 ان المهدي المختار اليه وله ولادة مستورة لان حديث تملكه ودولة وظهره  
 على كاف الملوك والعباد والبلا وكان قد ظهر للناس مخفي عليه كما جرت العادة  
 في اولاده ابراهيم وموسى عليه وغيرهما من انفس المصلحة سر ولا تروى



الشيعة ذلك لاختصاصها بابائهم عليهم وتلزمها بتجديدهم وعترتهم وإن كل  
تلمزم يقوم كان أعلم بأحوالهم وأسرارهم من الأجانب فكان أصحاب الشافعي أعز  
من أصحاب غيره من رؤساء أربعة المذاهب قال **الشيخي** وقد كان المهدي يظهر  
بجاءة كثيرة من أصحاب والده الحسن العسكري عليهم وتلقوا عنه أخبارا وأحكاما كثيرة  
وأسبابا لم يثبت له وكان له وكلاء ظاهرين في غيبته معروفين بأسمائهم وأسمائهم  
وأوطانهم يخبرون عنه بالمعجزات والكرامات وجواب الاسئلة المشكوكات ويكثير ما  
نقله عنهم عزائبا ثم رسول الله صام عن الله جل جلاله من الغيابات منهم عثمان  
بن سعيد العمري المدوني بقطن من الجانب الغربي ببغداد ومنهم أبو جعفر محمد بن عثمان  
بن سعيد العمري ومنهم أبو القاسم الحسين بن روح التوفيق ومنهم علي بن محمد المديري وقد  
ذكر في خبر بن علي الجعفي في تاريخ أهل البيت عليهم وقد تقدم ذكره في هذا الموضع  
برواية رجال الأربعة المذاهب حال هؤلاء الوكلاء واسمائهم وأسمائهم كانوا وكلاء المهدي  
فأمهم أكثر من أن يحتاج إلى الإطالة في هذا الكتاب وكان هؤلاء الوكلاء من أعيان أهل البيت  
وخيار السابرين وكما قرب وفاة أحدتهم عيسى المهدي عليهم فابن يقوم مقامه بكناه  
ذكرنا في شاهد بقصد تولد ذلك ورأيناهم منقوله وأسمائهم وجبرهم وقبورهم  
معلومته ولا لا حظ هؤلاء الأربعة المذاهب علماء الشيعة وأطلعوا على كتبهم ورأيناهم

في المعنى

في المعنى علموا صحته ولما بلغ الأمر إلى علي بن محمد العسكري ذكر أن المهدي هم قد عرفه  
أن يتقلد إلى الله تعالى وكشف له عن وفاته وأنه قد تقدم إليه أن يكون أحد أئمة  
وأن قد جاءت الغيبة التامة فتحن فيها المؤمنون وهذه سنة من الله فكان  
أما الها في عباده وبلاده تشهد بها كتب التواريخ وأخبار الأنبياء والأولياء  
وقال سبحانه وتعالى في كتابه المأثور أن يكونوا أناسا وهم يفتنون  
فأقنعوا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فتفأ على  
بن محمد العسكري في الوقت الذي أشار إليه وأقنعنا المهدي عليه خلق كثير بعد  
ذلك من شيعة وغيرهم وظهور لهم على يد من الدلائل ما ثبت عندهم وعند من  
أخبروه أنه هو صلوات الله عليه وعليه بابا الطاهرين وتلقوا عنه أخبارا ينعم  
متظاهره ولقد كان عليه السلام غير ظاهر إلا للجميع شيعة ولا يمنع أن  
يكون جماعة منهم يلقونه ويتفقون بمقائه ونعائه ويكلمونه كما جري الأمر  
جماعة من الأنبياء والأوصياء والملوك والأولياء بحيث فابن أمرهم  
مرا لا مبر لصالح دينه أو حجت ذلك وأما من يشك في هذا من مخالفتها  
ويعملون أن من حادوا لفلان أو سمر الجبارنا الصبيحة عن الثقات تحقيل  
مأنسوه وأما استبعاد من يتبعدهم ذلك لظواهر عمر الشريف فمأنس من ذلك



الاجاهل بالله وبقدرة وباجار بنينا محمد صلى الله عليه وآله وترت وعادت  
ويعاندا بالحج وكما حكي الله تعالى عز وجل قال وحجوا واستقيناها انقم  
ظلماء وعلوا وكيف تستبعد طول الاعمار وقد تكرر كثير من الاخبار بطول عمر جاهد  
من الانبياء وغيرهم من المعمرين وهذا الخضر عليه السلام باق على طول النين و  
عليه صالح من بني آدم عليه اسر بنى ولا حافض شريعة ولا بلطف في بقاء الكيف  
كيف يستبعد طول حياة المهدي عليه وهو حافظ شريعة جده محمد صلى الله  
ولطف في بقاء السلف وحجة في احد الثقلين الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم انهم ان  
يفتر قاجير يرد اعلى الخضر المفقوعة ببقائه في حالتي ظهوره واختفائه عظيم  
من اللقوة بالخضر عليه وكيف يستبعد طول عمر المهدي عليه من بعد وقالوا  
وقد تضمنت قصة اصحاب الكهف اعجب من هذا لانهم مضاهم فيما تضمنه  
القران ثمانية سنين وازدادوا تسعا وهم احياء كالتيام يقبلهم الله ذات البين  
وذات الشمال ليلا تبتلا جنوهم بالارض فتركوا مجوفون محتاجون الى طعام  
وشراب مما ياكل الناس ويقوا بمقتضى ما تقدم من الخبر المسالف عند ذكر قصة  
اصحاب الكهف الى زمن محمد بن عبد الله حيث بحث الصحابة على البساط للسلام عليهم  
ويقون كما رواه الثعلبي فيما سلف عنه الى زمن محمد المهدي عليه على الصفة

البحر

التي تضمنها القران من الحياة بغير طعام مألوف ولا شراب معروف فاي ما  
اعجب بقاء هؤلاء اوبقا المهدي عليه وهو ياكل ويشرب ومعه موارد يقيم معها  
استمر بالبقاء وكيف استعدت حياة بقول السفهاء وقول الجاهل وبعد  
فليس علي احد من الملوك والخلفاء وغيرهم من الاتباع والاقوياء والضعفاء ضرر  
من اعتقادنا هذا لان المسلمين كافة متفقون على البشارة بالمهدي عليه وانما  
خالقونا في وقت ولادته وتعيين ابيه ولا تافقد ان المهدي في علمه اذا اراد  
الله ظهوره نادى من السماء باسمه وجوب طاعته وحدث من الايات  
ما يد له على من تابعته وهذه سحرا اذا وقعت كما قلنا فما يمكن في هذا وما  
لا يخالف احد في العمل بها من يكون عارفا بها ومتوقفا لها ولقد قيل ان كلام  
لبعض الخلفاء من بني هاشم سلام الله عليهم يحملونه على ان يتناقضوا والله ما  
عليه من هؤلاء الشيعة ضرر لان مذهبهم تعظيم بني هاشم كافة كما روي عنه علي بن  
بمن وصايا النبي عليهم ولا امام الا الذي يبينون اليه لان هو المهدي الذي لا  
يخالف احد من المسلمين في البشارة به وفي اسمائه وظهوره ودولته وانما الخلق  
في وقت ولادته ولا يجوزون الفتح في دولته ولا سيف قبل ظهوره ولا هم  
يذكرونهم نادى باسمه في السماء انه من علي وفاطمة ومكارم وكافة



المسلمين وان كان ذلك فانيك بحجج دمه وهو ابن عثاء والله تكون لنا ايضا  
 حجة من نصره ومار الشيعه في هذا الاعتقاد على حكم الرضا لنا واما اعتدائنا  
 الذي يذكرون ويعتقدون انه يجوز اخيار الامة والخلفاء وكل وقت مري القيا  
 كان كما فعلوا الا في ابعادنا عن خلافتنا وميراث بيننا محمد صلى الله عليه واله  
 الذي يعتقدون ذلك هم اعتدائنا واعتدائنا واعتدائنا واعتدائنا واعتدائنا  
 ولا يجوز دفع شائهم والشيعي وسعت من جماعة من الاربعة المذاهب  
 علينا ترك المخالفة لهم والاعتدائهم وما فعلنا ذلك ظلم ولا اعتداء ولا  
 قد عرفناك بعض ما قد انعم الله به علينا من الهداية الي ما امرنا الله ورسوله بالتمسك  
 بهم ونحن ندينك بمسكون وبهم مقتدون وراينا هؤلاء الادبقة المذاهب قد فارقوا  
 وصي الله ووصي رسوله صلح وعترته الذين اوصي بهم بالتمسك بهم وابتدعوا لانفسهم  
 عقايد وسننا وامورا ما كانت في زمن بيننا محمد صلح فكان ذلك سبب فراقنا  
 لهم وكان الذنب منهم والعتب عليهم ولو عادوا الى معرفة حق الله تعالى وحقوقه  
 وعترته كما سمعهم كما امرهم الله وسمعت منهم انهم يقولون ما يحضرون معاني  
 للجماعات والجماعات والصلوات والنفق من نصيب في عقايدهم ومذاهبهم وما يروون  
 عن الله وعن رسوله وعن عترته وما يعتقدون في حقهم وما يعتقدون في الانبياء

ويروون في تقييد ذكر صحابتيهم ويشهدون به عليهم في كتبهم المصاحح عند  
 عزك عند ذلك صحة عندنا في الماخرفهم وترك المخالطة لهم والاعتدائهم  
 وما يخفون الانسان لو اراد ان يودع شيئا من ماله عند انسان يبالغ فيه وور  
 وامانة ولا يورده الا ان يتواله ويعتمد عليه والمال احقر بضايعة سير فكيف  
 نقدي نحن في صلواتنا التي هي من اعظم اركان الاسلام ونودع القرأة فيها  
 واسرارها القوم قد تحققنا انهم على ما حكينا عنهم وقد قال الله جل جلاله  
 ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال في بعض الموضع وما كنت متخذ  
 المضلين عضدا ولولا ذلك كنا لانحناهم على الضلال ولا لنا نروي عن عترتنا  
 عليه وعلهم السلام في فضائل الصلاة الجماعة ووجوب صلاة الجمعة شيئا العلم  
 يعرفونه ولا يروونه وايضا فخر طريفي مارو فاعن ايهم في ترك صلاة  
 الجماعة بالكلية وما ساق في ذكرهم فعلا كان للشيعه من الاعتدائهم ما قد اعتدروا  
 ايهم في ذلك مارو انه قال في ابوالعباس احمد بن محمد الجرجاني في كتابه تحقير  
 المعارف وتعلت روايته لذلك من نسخة عتيقة صحيحة تاريخ كتابها  
 في جادي الا ولست ثلاث وعشرين في ضمانة قال في اخرها عند اخر ذكره  
 للبايعين هذا لفظه ومن ذلك عن مالك بن انس بن ابي عامر عن احمد



وعنده في غيبتهم بن مرة من قريش قال الوافي كان مالك ياتي بجمع اليه  
اصحابه ثم يترك المسلمين في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف الى منزله ثم يترك ذلك  
كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا للجمعة ولا ياتي احد يقريه ولا يقف له نصفا  
واحتل الناس ذلك حتى مات عليه ورواههم في ذلك يقول ليس كل احد يقف له ان  
يتكلم بعده ورواه الحديث مالك بن مالك وعزله عن الجماعة والجمعة وغيرها  
هذه الاتفاق والمعا في ايضا الغزالي كتاب الاحياء في الباب الاول منه ومن ذلك  
ما رواه الغزالي ايضا في الكتاب المذكور الباب المشار اليه ان سعيد بن قاص  
وسعيد بن زيد لهما سؤالا بالعقود لم يكونا يأتان المدينة لجمعة ولا غيرها  
حتى ماتا بالعقود <sup>هذه</sup> لفظه فلا دخل كان للشيعة اسوةً بمالك امام المالكية من  
الاربعة المذاهب وهلا كان للشيعة عندنا اذا اتوا دينا سعيد وسعيد وها  
من العجوبة المنة طين عند الاربعة المذاهب ومن ذلك ما رواه الغزالي  
في كتاب الاحياء ايضا في كتاب الخلا والارام في المجلد الاول من العبادات ان احمد  
بن حنبل قيل له ما جئت في ترك الخروج الى الصلاة ونحو العكس فقال يحيى بن  
البصري وابراهيم التيمي وهذا لفظ الحديث من كتاب الغزالي فلهذا كان ايضا للشيعة  
اسوة عند الخبايا اذا اتوا في ذلك بامامهم احمد بن حنبل بل هلا وسعهم للشيعة

من العند

من العند عند اربعة المذاهب وسع من تقدم ذكره من المتهم وصحابتهم  
في ترك صلاة الجمعة وصلاة الجماعة قال عبد المحمود مؤلف هذا  
الكتاب وقد وقفت على اشياء مستطرفة قد وقعت من هؤلاء الاربعة المذاهب  
في حق اهل بيت نبينهم محمد صلعم مع ما تقدمت به روايا هم من وصاياهم بالتمسك  
بهم والاتباع لهم فز طريق ذلك اهدوا والكر ما تقدم ذكره عن بيتهم  
انه مختلف فيهم الثقلين كتاب الله وعمرته ما ان تمسكتم به تفضلوا وادانهم ان  
يقروا حتى يروا على الخوض وان اهل بيتي مثل سقينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف  
عنها هلك وغير ذلك ما قد تقدم ذكره فاهل الاربعة المذاهب عن ذلك  
جميعه وادق العروة المذكورة وصاروا يتعلقون في المعنى باذيال مالك والي  
خليفة والساني واحد بن خنيس شاة اخلاق هؤلاء الاربعة في الامور العقلية  
والنقلية ومع اتفاق علماء العروة المحددة في العقول والمنقول وما يشهد له  
الحال على هؤلاء الاربعة المذاهب ان وصية نبينهم غير كاملة ويجوز نزع ما  
تضمنه كتاب البرم اكملت لكم دينكم وينعمون انهم هموها بالا قياس ولا  
ورايم بعد وفاته ومع ان علماء العروة قد تضمنت كتبهم النصوص والاجاز  
المردية عن حجتهم محمد في جميع شريعته في تركوا العروة مع ذلك كله ويشتركون



بمن لا يثبت له قلم ولا يقوم لهم رجعة عند الله ورسوله ومن طرقت  
 ما رأيت من التعصيب على أهلي بيتهم وشيعتهم أن جماعة من مخالفيهم  
 قبلوا من رواية من روي في الله وفي رسوله وفي آياته وفي الصحابة كما تقدم ذكره  
 وتركوا قبول أخبارها وشيعتهم الذين لم يخرجوا من جري الرداء الذين قبلوا  
 أخبارهم وما يدل على ذلك ما رواه جماعة من سبب أطرحهم لأخبار أهل البيت  
 وشيعتهم وردها مسلم في صحيحه في أوائل الخبر الأول بآتيه قال سمعت جابرًا  
 يقول عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله  
 كلها ثم ذكر مسلم في صحيحه بآتيه إلى محمد بن عمر الرازي قال سمعت جابرًا  
 يقول لعنت جابر بن زيد الجعفي لو أكتب عنه لانه يومئذ بالرجعة وكذلك رواه  
 مسلم في الخبر المذكور بآتيه إلى أبي عبد الله بن مبارك أنه كان يقول على رؤس  
 الأشهاد وهو حديث عمر بن ثابت فإنه كان يب السأف قال **عبد الله**  
 انظر حرك الله كيف حرموا أنفسهم الأشاعير بوايه سبعين ألف حديث عن  
 بيتهم برواية أبي جعفر الذي هو من أعيان أهليته الذين أمرهم بالنسك بهم  
 ثم ذكر المسلمين أو كلهم قدروا حياة الموصيات في الدنيا وقد قدمت روايتهم  
 عن أصحاب الكهف وهذا كتابهم يتفحصهم من آل الذين خرجوا من ديارهم وهم آلاف

حذد

حدثنا الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم والبعون الذين أصابتم لصا  
 مع موسى وحديث العزير ورسا حيا وعسى وحديث جريح الذي اجتمع  
 على تحدي ايضاً وحديث اللذين يحكمهم الله تعالى في القول لك آية فأي فرق  
 بين هؤلاء وبين ما رواه أهل البيت وشيعتهم من الرجعة فأي ذنب كان الجابر في  
 ذلك حتى يخط حديثه وهذا كان له ولم يثبت أسوة بمن رواه عنهم في  
 العداوة بينهم ومن طرقت ذلك أنهم لا يعدون أولئك الأربعة  
 إلا أفسر في الفقهاء والعلماء بل يجعلونهم أمة العلماء والفقهاء وعلما العترة  
 وفقهاءها وعلما شيعتهم وفقهاءهم لا يجوز عنهم مجري واحد من آل البيت  
 ومن طرقت ذلك أنهم يقولون كل مجتهد مصيب بل زادوا على ذلك  
 وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثالث من سندهم ومن العاصم أنه  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا  
 حكم واجتهد وأخطأ فله أجر ففتحوا باب إباحة الخطأ والطرقت إلى نقص  
 الشريعة ومع ذلك إذا وجدوا بعض علماء العترة وفقهاءها وفقهاء  
 شيعتهم قولا في مسألة لا يجوز منه مجري أحد من أهل الاجتهاد ولا يثبت له من  
 الاعتدال ما يثبت له من الاعتدال لما أدعوا لعلمائهم وفقهاءهم وهذا يدرك



على اختلاف عظيم ومناقضة في صحة وسوئتي وعدم تحقيق ومن  
 طريق ناقض انهم يرون وجوب العمل بالشيعة بالاجابة  
 الاحاد فاذا سمعوا الاخبار التي تاتي من جهة غيرهم سوا كانت احاداً  
 او متواترة اعرضوا عنها ويفرغ منقطع ما تقدم من شهادة بينهم انهم  
 لا تقارن كتاب الله وان التمسك بهم لا يضل البنا ومن طريق ثاني  
 ذلك انهم لا يجرون اخبار علماء القرون مجري اخبار جماعة من الصحابة والائمة  
 الذين كف بعضهم بعضاً وسفك بعضهم دماً وبعض استباحوا فيما بينهم المحارم  
 وارتكبوا العظام فان كان ذلك الاختلاف لا يفرق هؤلاء كان لعلماء القرون  
 وعلماء الشيعة اسوة في ذلك وان كان يفرق ويكون فيهم مطاوع ومخالف فكيف  
 قبلوا الاخبار المزعومة ورووها في صحاحهم وحلوا بها حرمتها ان هذا تظاهر  
 عظيم بعد اوجه اهل البيت بنيتهم ومعاينة هائلة لبنيتهم فيما اوصي فيه باهل  
 بيته وتكليف لانفسهم فيما روي في صحاحهم وغيره من الوجوه بالقرينة  
 ووجوب التمسك بهم والتعظيم لهم ومن طريق ثالث ذلك اني سألت جماعة  
 من صحابة الاربعة المذاهب عن سب ترك العمل باخبار شيعة اهل البيت بينهم  
 فقالوا انهم يرون جماعة من الصحابة والائمة لا يسمونهم فقلت لهم اما اعتدلكم

بأهم

بأهم يذنبون بعض الصحابة فقد فعل الصحابة ذلك وذنم بعضهم بعضاً  
 فكان يجب ان تتركوا العمل باخبارهم كافة وايضا فانكم انتم ايها الاربعة  
 المذاهب قد منتم كثير من اعيان الصحابة بل جماعة من الانبياء وقد قدمت  
 بعض ما ذموا بالانبياء والصحابة فكان يجب ان تتركوا اخبارهم ايضاً واما قولكم  
 انكم ماسنون باخبار الشيعة فان كان لهذا العذر فقد عرفتم ان عذر غير  
 صحيح بل تعليل قبيح وقد سالت علماء منكم وقرأت كتبكم فادريت لكم عندنا  
 ان ترك العمل باخبار شيعة اهل بيت نبينا لا ان يكون عندكم عداوة لاهل  
 البيت او حيل او جب ذلك عداوة لكم لشيعةهم وترككم لاخبارهم وقد ظهرت  
 الاختلاف بينكم فرائسته ما ينقص في التكفير والتضليل مما بينكم وبين شيعة  
 اهل البيت بينكم فكيف صرتم اولياء فيما بينكم واعداء هذه الفرقة الشيعية  
 ان ذلك من الطوائف ومن طريق ما قلت لبعض علماء الاربعة المذاهب  
 اذ انتم تتركون العمل باخبار شيعة اهل بيت نبينا لانكم ماسنون بهم فكذلك  
 فقلت يقول لكم اهل الائمة لساناً ما تسمون باخبار المسلمين فيما نقلوه من صحيحهم  
 وشرعية فكل شيء يحجبون به اهل الائمة فهو جواب الشيعة لكم ومن  
 طريق رابع ما سمعت عن بعض علماء الاربعة المذاهب ان قالوا نحن نقول



هذه الاخبار التي رويها الشيعة عن اهل البيت علمنا انها نقلت انه كذا يقول  
 اهل البيت لو وثقنا وتحققنا ان نبيكم اني ما تكلمون من المجازات والشياع  
 علمنا انها ثم واذ لم يكن شيعة من نبيكم وخواصهم واتباعهم ما عرفوا يوم  
 ومن جبههم وعقائدهم وكيف يعرف من اهل البيت البعد عنهم والغرباء  
 منهم ومعلوم ان كل فرق فان اتباع ربيها اعرف بذهبها ورواياتها  
 وعقائدها من بعد عنه ونفر منه وانتم تعلمون ان خواص اهل بيته عرفت  
 بذهبهم ثم اعرض عنه من اصحاب الشافعي وكذا اصحاب الشافعي وخواصه  
 اعرف بذهبهم من اعرض عنه من اصحاب احمد بن حنبل وكذا سائر المذاهب  
 ومن طريق ما يقال لعلماء المذاهب انهم وعرفوا من اهل البيت  
 تعلمون ان تواثران هذه الفرق الشيعة كانوا يخاطبون اهل بيت نبيكم بحسب  
 لهم وهم على هذه العقائد ويروون عنهم في تلك الاحوال هذه الروايات  
 واهل البيت يعظمون الشيعة مع ذلك ويصفونهم بالهداية والبر والحق  
 وفلا يفرق شئ عند عاقل من يعرف هذه الاحوال ان اهل بيت نبيكم كانوا  
 موافقين لشيعة في العقائد وروايات الروايات والاقوال والافعال ومن  
 طريق ما يقال قد عرفت ان البواطن لا طريق الا من علام الغيوب وانما

نور

نوالي ونعادي على الماه من الاعتقادات والاعمال الصالحات وقد رانا عبادا  
 شيعة اهل بيت نبيكم واجتهادهم وورعهم وتزهدهم عزاء جهنم على انفسها  
 يبلغ اليه اهل الديانات فان كانوا مع ذلك متهمين فيما نقلوه او قالوه وكاد  
 فكيف يكون حال من هو من المسلمين ويقال لعلماء المذاهب المذهب ما  
 اعتقدان قد وقعكم في هذه الشبهة لا انكم تركتم مخالطة اهل البيت ومخالطة  
 شيعةهم وظللتهم عن معرفتهم واولاهم وقولهم ولو خالطتم القوم وجدتم من  
 صفات العلم والورع والامانة والحياسة ما يشهد به عند كل انسان الحار والبار  
 المقال ان القوم بمن يوثق اليهم ويعتمد عليهم ومن طريق ما يبلغ اليه  
 جماعة كثيرة من المسلمين من رجال المذاهب انهم رويوا قد من بعض  
 وسياتي طريق اخر في تعظيم اهل البيت وخاصة علي وفاطمة والحسن والحسين  
 فاما علي فقد عرفت ما جرى عليه من الدفع له من خلافته ومنزله وما  
 بلغوا اليه من العصبية لاجل اقراره بكرهه وما فاطمة فقد استشهد ما  
 ظهر من ادبها وحقها حتى هجرهم الى ان ماتت وسياتي طريق من ذلك ولما  
 الحزب فقد عرفت ما جرى من خلافته بعد قتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
 اضطرابه لمعونة ثم بعد ذلك يتفوق له من يعده له علي صلح معاوية



عن بعض جهالهم وسفهايم انه يقول ان الحسن باع الخلافة والجواب  
عن صلحه لمعوية من وجوه اربعة انما الجواب هذه ثم رداؤه عنه ابو سعيد  
عفيقا ما قلت الحسن بن علي يا ابن رسول الله هادنت معاوية وصالحته  
قلت ان الحق لك دون ذلك معاوية ضال باغ فقال يا ابا سعيد الشجاعة لله  
علي خلقه وامامنا علي بن عبد الله قل لي يا ابن رسول الله قل لي  
لو لا بني هذيان ولداي اما ما ان قاما او قد قلت بل قل فانما الاسام ان  
قت وانما الامام ان تعدت يا ابا سعيد عليه مصالحة معاوية على مصالحة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني اشجع ولا يهلكه حتى يفر من الخديعة واليك  
كفار بالثريا معاوية واصحابه كفار بالثريا ويا ابا سعيد اذ كنت اماما من قبل  
الله لم يخرج ان اسقه فيما اتته من محاربة او مهادنة وان كان وجه الحكمة  
فيما اتته ملتبسا لا تزي الخضر عليه في خرق السفينة وقتل الغلام واقامة  
الجدان سحقا موسى عم فعله لا شتاء وجه الحكمة عليه حتى اخبره مني  
فهكذا اسخطتم علي محبلكم بوجه الحكمة ولو لا ما انت ما ترك من سعيينا  
علي وجهه لا رضى احد الا قتل لعل بعض من يقف على هذا الحديث يقول فيكون  
الذي غابا علي الحسن كان معاوية في مكان موسى معاوية ولا الجواب ان الخضر

ما عذر

ما عذر موسى فيما وقع منه ولذلك فارقه فلا عذر من اهاب علي الحسن لو انه  
عذر ذلك ليس رعية الحسن لموسى مع الخضر ولا الحسن كلفا باسباع الخضر  
في قوله لعذر موسى ومن الجواب ان موسى كان رعية الخضر فيجب  
عليه طاعته وانما كان رفيقا وصاحبا وكان موسى يتياو الخضر غير اني كان  
للخضر ان يعمل ما علم بعلومه يباطن الحال وكان موسى ان يتركه الذي وقع  
في الظاهر كمنكر وكان معاوية في فعل موسى ما كان يعلم ان الخضر معصوم  
ايضا وامار رعية الحسن فلا عذر لهم في العتب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باتباعه ان صالح وان حارب ومن اعابوا عليه وخالفوه كان حكمهم حكم  
من خالف امام عدل ولو لم يكن للحسن من العذر في صلح معاوية الا ان الكثر الصالح  
كانوا اهل الصفة في صحبة غير متفقين معه علي سداد رايه فكيف كان يحصل  
من هؤلاء نصرة علي اعدائهم من الجواب ان رجال اربعة المذهب ردوا  
باطبا قهم وانما قهم ان نبههم ذكر ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة  
فكيف يقع من احد سيدا شباب اهل الجنة ما يهاب به في الخبر من الشباب  
مثل عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وغيرهما من لا يعاب من الاوليا ومن  
الجواب ان لا يصح العتب علي الحسن الا بعد عتب النبي صلى الله عليه وسلم الذي اتي عليه



ولا يصح عتب النبي لا بعد عتب الله الذي قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
يوحى ومن الجواب **الهم** ردوا في آية الطهارة ان الله قد طهر من  
الرجس ولو كان معيبا ما كان مطهرا والله الذي شهد له بالطهارة كان  
عالما انه سوف يصالح معوية لان صفات الحسنه افعالها باطنها وظاهرها  
او لها واخرها كانت بالنسبة الى علم الله كلها جميعا حاضرة فاذا حكم بالظهور  
انقضى ذلك طهارة الحسن باطنا وظاهرا او لا واخرا وحاضرا ومستقبلا  
ومن الجواب **الهم** ردوا في كثير من الروايات المتقدمة عندنا  
له غير ما ذكرناه يدل على انه من الكمال في الفعل والمقال الى غاية لا ينطق  
عليها فتعان في بنان ولا جنان ولا لسان ومن الجواب **الهم** اجوب  
ان نبينهم محمدا الذي هو القدوة صالح بن قريظة بنى الزبير وهم كفار فلا  
عيب في صلح من يظهر الاسلام ومن الجواب **الهم** اتفقوا الى الان  
ان يبيدوا صالح اليهود والنصارى واخذوا الجزية منهم واقرهم على الكفر  
والضلالة ولعنهم ولعن المسلمين وعدوه الذين فلولوا الحسن اسوة في صلح  
معوية كما تفعله كما هو لقد كان لكر في رسول الله اسوة حسنة ومن  
الجواب **الهم** اجعوا ايضا ان يبيدوا صالح سهل بن عمرو كفار ومنه

بحر

كتاب الصلح لم يوافقوا لصيحي اسمه من ذكر الرسالة هذا ابلغ من صلح الحسن  
لمعوية وقد تقدم هذا في الحديث المروي عنه ومن الجواب **الهم** ردوا  
في كتبهم الصالح عندهم وروى الحيدري في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند أبي  
بكر بن قبيع بن الحرث فقال دايد رسول الله صلى الله عليه واله الحسن بن علي الجنب وهو  
يقبل على الناس مرة وعليه اخري ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح  
به بين فرقتي عظيمتين من المسلمين هذا لفظ الحديث المذكور وقد تضمن ان  
نبينهم محمدا قال ما يدل على انه اسد صلح الحسن لمعوية الى الله تعالى فان كان الله  
هو الذي صلح بين هاتين الفئتين عليهما الحسن فكل من عاب عليهما عاب الله تعالى  
الله تعالى في الحديث ورد مسود المدح الحسن عليه ذلك ولهذا ابتدأ بهم  
بقوله ابني وقوله انه سيد وغير ذلك ما يقتضيه معنى الحديث المذكور فاي  
عيب علي الحسن او عيب في شيء من الامور ومن الجواب **الهم** يجيبون  
على الشيعة ويقولون عنهم يذمون بعض السلف فكيف استعظموا ذم بعض  
السلف وحسن عنهم اوجاز ذم من قدمه بينهم عليهم من ذكره من السلف  
في آية المباهلة وآية الصغار وجميع ما تقدم من روايتهم الدالة على تقدمه  
عليهم ومن الجواب **الهم** ان الله لما باهل كان عالما انه رضى لمعوية



فلم يكن ما يعاب ما باهله وبجاءه وترك غيرهم من الشيخ والشاب كما  
تقدم عامرية الطهارة ومن الجواب **ان** ان كان تد باع الخلافة كما  
تجاهل بعض سخايتهم وهذا من الله ورسوله كما قد روي قد وجوا  
البيع للخلافات وصار بيعها افضل من القيام بها وهذا خلاف المعقولات  
والمنقولات ومن الجواب **ان** الخلافة لا يبيع عليها بيع لانها اختيار من  
الله للعبادة نائبة في جهاده وبلاده كما تقدمت الدلالة عليه وتلك الدلالة  
لا يبيع الخرج عنها سواء كان الخليفة مطاعا او وحيدا ولو كان الله يعلم انه  
مخير بين حلالته ما استخلفه كما تقتضيه حكمته ومن الجواب **ان** معاوية كان  
قد استغوى اهل الدنيا بالدنيا ولا ريب ان طالع الدنيا اصعاف طالع الاخرة و  
لذلك ردوا جميعا ان يقيم قائلهم قائلنا ومسيحي فرقة وكيف يقولون  
فرقة واحدا لا يفرق بين فرقة ومن الجواب **ان** معاوية لا خلفه قتل  
كما انه اهل البيت وشيعتهم بطل حكم الاسلام لما تقدمت من رواياتهم والدلالة  
عليهم ولما كان يقيم من تقوم بالحجة على العباد والبلاد ومن الجواب **ان**  
ان قتل الحسين كان آية وجهه وعند الحسن في صلح معاوية وبينا لذلك فهذا جلد  
ما قالوا وفعلا بالحسن وجملة من الجواب عنه واما الخوة الحسين عليه من **البيت** ما

بلغوا

بلغوا اليه من عداوته ايضا اهتم قدروا جميعا ان الحسين قتل مظلوما يوم عاشورا  
قتلا فظلموا اهتمت بحرمته الاسلام والمسلمين واكسرت بذلك حرمة نبيهم  
محرمه الدين وان الحسين كان عظيما عند الله وعند خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بعض  
ما روي في معناه وسياتي طريق من رواياتهم في ذلك وذكر الفقيه الشافعي ابن  
الغازي عن جرح من المذاهب له ولاخيه الحسن شيئا عظيما ورايت في كتاب الجمع  
الصالح المنة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين  
سيد شباب اهل الجنة وروايت في كتابهم ان الحسين كان يركبه نبيهم علي كنهه وعلي  
ظهره وان كان يركب علي ظهر نبيهم في الصلاة فيباع العقيم للحسين اليان  
يطيل في السجود حتى ينزل عن ظهره باختياره وبافواه روايا احمد الى ان  
روا بعض الخبايا في كتاب سماه نهاية الطلب وغاية السؤل وجليه القبول  
وذكر فيه باسناده الى سيف بن عميرة الى ابي جابر بن ابي ظبيان عن ابي عبد الله  
عبارته كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نخلة الاله ابيه ابراهيم وعلي نخلة الحسين  
الحسين بن علي تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ومن طائفة ما قلنا لبعض  
علماء المذاهب انكروا غيرهم من اهل المعرفة تعلمون بالثوات ان  
هذه الفرقة الشيعة كانوا يخالطون اهل بيت نبيكم ويختصمون بهم وهم علي



هذه العقائد ويروون عنهم في تلك الأحوال هذه الروايات وأهل البيت ينفون  
الشعة مع ذلك ويصفونهم بالهداية والورع والأمانات فعلى بيتك عند  
عاقلة من عرفت هذه الأحوال أن أهل بيت بيتكم كانوا موافقين لشيعةهم في العقائد  
وصواب الروايات والأقوال والأفعال من طريق **عائشة** ما قلت لبعضهم قد  
عرفتم أن البواطر لا طريق إليها إلا من علم الغيوب وأما نوالي ونعادي فإلى  
الظاهر من الاعتقادات والأعمال الصالحات وقد رأيت عبادات شيعة أهل  
بيت بيتكم واجتهادهم وورعهم وترفعهم عن الشبهات على فضل ما يبلغ  
به أهل الديانات فإن كانوا مع ذلك متميزين فمما نقلوه أو قالوه أو كانوا يترقبون  
يكون حال ما نقله من هود ودهم من المسلمين وقتل لبعض علماء الأربعة المذاهب  
ما اعتقد أن قد اوتعكم في هذه الشبهة إلا أنكم تركتم مخالطة أهل البيت و  
مخالطة شيعةهم وصلتم عن معرفة أحوالهم وأفعالهم وأقوالهم ولو خالطتم  
القوم وجدتم من صفات العلم والورع والأمانة والحيانة ما يشهد به عنده  
لسان الخالد بيان المقال أن القوم يوثقون بهم ويعتمد عليهم ومن طريق **عائشة**  
ما رأيت قد بلغ اليه جماعة من الأربعة المذاهب في عداوتهم أهل بيت بيتكم أنهم  
قد ردوا جميعاً أن الحسين بن بنت بنتهم قبل منطلو ما يوم عاشوراء قتلوا فليعلموا

انتهت

انتهت بحرمته الإسلام والمسلمين فاستمرت بذلك حرمة بنيهم وحرمة  
الذين قال الحسين كان عظيمًا عند الله وعند جده محمد وقد تقدم طرف من  
رواياتهم في ذلك و**ذكر** الفقيه الشافعي ابن المغازلي عن أبيه من  
المدائح له ولا حية الحزن شيئاً عظيمًا رأيت في كتاب الجمع بين الصحاح الستة  
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن الحزن سيد شباب أهل  
الجنة ورأيت أن الحسين كان يركب على ظهره في الصلاة فيبلغ به العظم  
للحسين إلى أن يطيل في السجود حتى ينزل عن ظهره بالختياره وبلغوا في رواياتهم إلى  
أنه روي عن جده الحسين في كتاب بيته نهاية الطلب وخاتمة السؤل وذكره في باب  
اليسيرة الشريفة عن قابوس بن الرظيان عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند  
النبي ص وعلني فخذ الميراث به إبراهيم وعلني فخذ الأمان الحسين بن علي تارة يقول  
هذا وتارة يقول هذا إذ هبط عليه جبريل عليه السلام بوحي من رب العالمين  
فلما سرى عنه قال أنا خير من ربي فخره فلهذا قال الحسين إن الله تعالى يقول  
عليك السلام ويقول لك أنت أجمعها لك فافد أحداً من أصحابه فظن  
النبي ص إلى إبراهيم وبكره ونظر إلى الحسين وبكره قال إن إبراهيم أمه أمي  
مات لم يحزن عليه غيري أما الحسين فاطفه وأبو علي بن علي خير وربي وميتي



خرئت عليه ابني وخرئت ابني عيني وخرئت انا عليه وانا وخرئت عليهما  
يا جبريل رضىت بقض ابراهيم فقد ذبت الحسين قال فيقبض بعد ثلاث  
تكان النبي صلى الله عليه وآله الحسين مقلداً لله وشمه الى صلبه وشف ثيابه واما  
فديت من قديمه بابي ابراهيم وذا **صاحب الكتاب** المذكور بان اذ  
الي ابي سعيد بن خبير عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل الي محمد صلى الله عليه وآله اني قلت  
بدم ابن زكريا سبعين الفاواني قال ابن بن بكك سبعين الفا وسبعين الفا ومن  
نحو ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده ان من سمعت عنه اقل الحسين سعة  
او فطرت قطرة بؤاة الله عز وجل الجنة ومن ذلك **صاحب الكتاب** ما رواه في كتاب  
المع بين الصحاح السنة في مناقب الحسن والحسين عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
راى في المنام وهو يكره قيل له ما يبكيك يا رسول الله قال قتل الحسين الفداء  
ذلك **صاحب الكتاب** ما رواه في تاريخ الخلفاء من حديث مسلم في تفسير قوله  
تعالى فابكت عليه السماء لا دثر قال لما قتل الحسين بن علي بك السماء بكاء  
حرفها ومن ذلك **صاحب الكتاب** ما رواه الثعلبي في كتابه في تفسير هذه الآية ان الجنة انى  
مع الشفق لم تكن قبل قتل الحسين ومن ذلك **صاحب الكتاب** ما رواه الثعلبي ايضا  
قال مطراد ما ايام قتل الحسين قال **صاحب الكتاب** عبد الحميد فنهض بعض روايات

ومعلاهم

ومعلاهم في الحسين وندرايتهم مع ذلك قل جعلوا يوم عاشورا يوم عيد  
وصور وشرح وكل اخينهم وبنجهم بالثياب والوعاء المسرات وهذه  
التي تقع منهم في يوم عاشورا يغني فيها العيان عن الخبر وهي ناقصة ما روى  
من وجوب الحزن عليه والمواساة لبنيهم والوفاء لعترته والاحترام لبنيته فذكر  
المؤيد بن الحسن بن وفاطمة والحسن والحسين الذين روى ان منهم جمعهم تحت  
الكساء وقال هؤلاء اهليتي واجتهدي النفس عليهم والوصية بهم قد جري  
عليهم من المآذ والقور ما ظهر واشهر فكيف سب بعد من قوم فعلوا بابي  
بنيهم مثل هذا ان يتركوا انكثير من النصوص عليهم بالخلافه منهم ومنهم  
ما روى من اقتدار بعض من دعا بغيره على ذلك انه قال روى لنا تعظيم يوم  
عاشورا وثواب صومه فقلت لو نظرت في الحقايق عندك لكان من جملة  
تعظيم يوم عاشورا تعظيم الحزن على الحسين لان تعظيم الامام انما يكون بقبلي  
ما يقع فيها من القرباب وبضا عاف ثواب الحسنات فكان التقرب اليه  
ورسولك بالخزن على ابن بنت نبيكم وعلو ما تجدد على الاسلام اولى واجبت  
ذوي الاقحام واما صومه فقد رويتم في كتابكم الصحاح ان صومه من ذلك  
ومن ذلك **صاحب الكتاب** ما رواه الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله



بن عباس قال ذكر عند النبي يوم عاشوراء فقال ذلك يوم كان يصوم اهل  
 الجاهلية فمشا آتاه و من شاة تركه ومن ذلك ما رواه الخدي  
 ايضا في كتابه عن ابن مسعود في الحديث التاسع عشر عن الامثوث بن قيس قال دخلت  
 على عبد الله وهو يطعم يوم عاشوراء فقلت يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء  
 فقال قد كان يصام قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك  
 فان كنت مضطرا فاطم و رواه عبد الله بن مسعود عن نبيهم ومن طريق  
 امورهم بعد هذا كله انه يصومون انهم اهل السنة والجماعة وقد اختلفوا  
 بينهم اشدة اختلاف وكفر بعضهم بعضا و عملوا في شيعتهم بالاحاديث من  
 الامراء والقياسات وقد تقدم بعض ذلك فيما سلف من الروايات مع اني  
 رايت في كتبهم ما يدل على اصل هذا الاسم وسببه فذكر ذلك ما ذكره ابن  
 بطه في كتابه المعروف بالابانة قال معوية بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان اربعين ايا كان الاجتماع على معوية ومن ذلك ما ذكره الكرابي وهو  
 اهل الظاهر فقالوا انما هو هذا الاسم بن زيد بن معوية لما ادخل دار الحسين فله كان  
 كل من دخل من ذلك الباب سماه سنيا ومن ذلك ما ذكره الشيخ العسك  
 في كتاب الرضا جده هو من علم ان معوية ستمار ذلك العام عام السنة ٤٤

ومر ذكر

ومن ذلك ما ذكره ابن عبد ربيرة في كتاب العقد قال لما صالح الحسن  
 معوية سمى ذلك العام عام الجماعة قال عبد الحميد مؤلف هذا الكتاب  
 ان كان هذا اصله في غير الاصل هو غاية الجعل ان كان ادعاهم انهم  
 مثل من بنى سنة بنيتهم فابن التلزم مع هذا الاختلاف ومن طريق  
 اشكرهم من قبول رواية اهل البيت بنيتهم رواية اهل البيت فيما  
 ينكر اهل البيت وقد نعت العقول والشيخ من قبول رواية العدو المبطل في  
 كل ما يطعن به على عدوه الحق فكان يجب في العقول والاعتبار الشيعة ان كل من  
 عرف منه عداوة لاهل البيت يتبعهم ان يقطوا روايته على كل حال فكان يجب  
 ان يسقطوها فيما يطعن به على اهل البيت ويتبعهم فيما يخالف اهل البيت بنيتهم او فيما  
 يقتضيه مدح اعدائهم او مدح الفارقين طبعه وان يقبلوا رواية اهل البيت  
 فيما كان شعبة لاهل البيت او موافقا لما ذهبوا عنه ومنقصة لاهل البيت والمفاد  
 لهم لان التهمة من عدوهم في مثل ذلك مرتفعة فاما اهل البيت الذين  
 تقاهر واعدوا و هم فكثرون وساد ذكر بعض من استكروا من الرواية عنه وقيل  
 كثيرا مما لا يجوز قبوله منه فوالله انك ترى الخطاب قد قلوا عنه في صحاحهم  
 ما ذكر الحديث في الحج بن الحسين في حديثه واشير وثاني حديثه انك ترى

ولا فرق بين ما يقع منه من سب و بين ما يقع من اخلاق



منها بطريق مختلفة والفاظ سباعته او معان مضطربة مع ما اورد ثبت  
عند المسلمين من انكشاف سره بعد اوى ابن ابي طالب وبني هاشم وعوده  
غريبا بينهم ونصرتهم وما اواجه الله ورسوله من التمسك لهم وهذا الاحتجاج  
الرواية لانه لا خلاف بين المسلمين في عود عبد الله بن عمر غريبة علي الحسن  
والحسين وغريبة بني هاشم ثم قد روي الحميدي في الجمع بين الصحيحين من ثبوت  
بعد ذلك بيعة يزيد بن معاوية الذي قد تقدم بعض افاضه للكرة ما يستحي  
العادل انما يعتقد صحبا بيعة يزيد او اخلافه لا سفيه اجهل من ذلك  
من المتفق عليه في سند عبد الله بن عمر في الحديث الحادي والثمانين عن ابي  
قال خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشده وذلك قال ابن سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا  
الرجل علي بيع الله ورسوله والي لا اعلم غدر اعظم من ان يبايع رجلا علي  
بيع الله ورسوله ثم يغيب له قبائل اذ لا اعلم احدا منك خلعه ولا يبايع  
وهذا الاقضية الفصيل بيني وبينه هذا الغلط اما كان علي ابن ابي طالب وولاه  
او واحد من بني هاشم يجرون مجري يزيد في ان يبايعوه او واحد منهم وبي  
له ان هذا من الطرائف ومن ذلك **مارواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين**

منه

سند ابن عمر في الحديث الخامس والخمسين من افراد البخاري ان عبد الله بن عمر  
الي عبد الملك بن مروان ببايعه واقبله بالصبح والطاعة علي سنة الله وسنة  
رسوله فيما استطعت وفي رواية من حديث المذكور ان بنو قيس وقوا بنو امية في ذلك  
هذا الغلط منبج ان الله اما كان في بني هاشم مثل عبد الملك بن مروان الذي هو  
عقلاء المسلمين من الملوك المتعبدون ان ذلك من حجاب الاربعة المذاهب ومن  
ذلك **مارواه في الجمع بين الصحيحين** في سند عبد الله بن عمر بن الخطاب  
في الحديث الثالث من المتفق عليه قال صلى الله عليه وسلم الله صلح العشار في اخيائه  
فلما سلم قام فقال ابايتم ليتمكم وزيه فان راس مائة سنة منكم لا يبق علي ظهر  
الارض احد هذا الغلط حديث عبد الله بن عمر **قال** **جله المحمدي**  
**حسن** هؤلاء القوم مثل عبد الحديث من قبل الله وكيف استجاز دار ورائه ومن  
المعلوم عنده ان الحضر وغيره من الذين شهدوا اخبارهم باهتتم امر ذلك  
الوقت اكثر من مائة سنة وما يدل علي ان عبد الله بن عمر قد شهد علي نفسه بالطن  
فيما روي ما ذكره الحميدي في الحديث السابع والخمسين من افراد البخاري من سند  
ابن عمر قال كنا نلقى الكلام ولأبنا طالي نساينا علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فينا غي  
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطا وما يدرك **ايضا علي طعنهم** ولعل الله



بن عمرو عايشة ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الخامس والستين  
بعد المائة من مسند عايشة من المتفق عليه عن عمره انها سمعت عايشة وقد كررها  
ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليؤذي بكاره حتى تقامت عايشة فيقر الله  
عبد الرحمن ان لا يكذب ولكنه واخطا انما امر رسول الله بهودية بيكا عليها  
فقالت اني بيكي عليها واذا العذب في قبرها قال عبد الحميد هذا حديث  
لا يخلو امر الطغر علي عبد الله بن عمرو عايشة وعالي حاله فان اعجب من ذلك  
واقامها علي الطغر في عبد الله ومن صحيح مسلم والبخاري لذلك فانها  
منه في المقام فانما كانت امرأة من ذوات الاجاب فجل جودت ان النبي قد قال  
ما قاله عبد الله بن عمر في وقت لم تحضر عايشة فلا يبعد ذلك فانما كانت  
تدعي ولا يدعي لها عاقل انها تحيط بجميع احوال النبي ومن ذلك  
ما رواه الحميدي في الحديث الثاني عشر بعد المائة من المتفق عليه من مسند عايشة عن  
عمر بن الخطاب قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجر عايشة وربما سمعوا  
بالسواك تستر به قال فقالت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي في رجب قال نعم فقالت  
لعايشة يا امه الامه ما تقول ابو عبد الرحمن قالت وما تقول قلت يقول الله  
النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابن عبد الرحمن يا ما اعتمر في رجب وما

عمره

عمره الا وانا معه قال وابن عمر ربيع ما قال الا ولا نعم بل سكت وفي رواية مجاهد  
بن جابر ان عايشة قالت وما اعتمر عمر في رجب قط قال عبد الحميد  
عبد الحميد فاعلم انهم اعتمر في رجب قبل ان يجها وفيه مقامه بكنه فكيف قال  
ما اعتمر قط في رجب وكيف قال ما اعتمر الا وانا معه وهذا ايضا ما اطلع  
عليها او علي ابن عمر ومن اولئك ابو هريرة وقد روي الحميدي في الجمع  
بين الصحيحين عنه ستا حديث وسبعة احاديث اكثرها نراه وهو حديث  
واحد بالفاظ مختلفة او معان مضطربة او طرق تكذب بعضها بعضا ومن  
المعلوم ان ابو هريرة فارق علي ابن ابي طالب عليه وبنو هاشم وظهر من  
عداوتهم وانما هم الى معوية لا يحتاج الى رواية لظهوره في التواريخ عند  
علماء الاسلام مع ما روي في صحاحهم ان النخبة له بالكذب كانت معلومة  
بين الصحابة فمن ذلك ما رواه الحميدي في الحديث السادس والستين بعد  
المائة من المتفق عليه من مسند ابي هريرة عن علي بن رزين قال خرج النبا ابو هريرة  
فغوب بيده على وجهه فقال الا انك تحدثون اني اكتب علي رسول الله صلى  
الجنود من ذلك في الجمع بين الصحيحين الحميدي في مسند عبد الله بن  
بن الخطاب في الحديث الرابع والعشرين بعد المائة من المتفق عليه ان رسول الله صلى



امره قبل الخلاب ثم الكلب الصيد اذ كلب غنم او ماشية فقبض لا يرعى ان ابا  
 هريرة يقول اذ كلب رزع فقال ابن عمر ان لا يرعى من ذلك  
 في الجمع بين المصنفين للحديث في الحديث الستين بعد المائة من المتفق عليه من مسند  
 ابي هريرة انه قيل لا يرعى ان ابا هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه واله من جمع  
 فله في ايامهم للحديث فقال ابن عمر لقد اكثر علينا ابا هريرة ومن ذلك **يا** اعتذار  
 ابا هريرة ورواه غيره ما بعد كذلك في الاعتذار في الحديث في الجمع بين المصنفين  
 في الحديث التاسع والخمسين من المتفق عليه من مسند ابي هريرة قال انكم تقولون ما بال  
 المهاجرين والانصار لا يجتهدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حديث ابي هريرة والى اخوتي  
 من المهاجرين كان شغلهم الصقوب والسواقي وكنت اؤتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميل  
 بطيخي فاشهد اذا غابوا واحفظوا اسنواهم ذكر الانصار بعد كلام له فقال وكان  
 شغل اخوتي من الانصار عمل مواهلهم وكنت امرأ مسكيناً من مساكين الصفقة اعي  
 حين ينون وفي رواية سفيان فانسيت يا سمعت منه قال **عبد الحميد**  
 بن داود فاشهد ان السامع علي ابي هريرة انه قد طعن علي المهاجرين والانصار  
 انهم كانوا يستغلون عن حديث رسولهم بالذبا الفانية ثم اشهد عليه بانه  
 ماني ثباته في الحديث في الجمع بين المصنفين ايضا في المتفق عليه في الحديث

والثامن

والثامن من مسند ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا عدوي ولا  
 صفرة ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابل يكون في الرمل كما خاف الخبا  
 في ابي البوير الجرب زيد خلت فيها فبحر لها فقال من اعدي الاكلام روى الحديث  
 في جملة الحديث التاسع والثمانين من مسند ابي هريرة من المتفق عليه عن ابي سلمة  
 انه سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد عمرض علي فصح فانكر ابا هريرة  
 حديثه لولا قلنا المتحدث لا عدوي قرطون بالحديث قال ابو سلمة فما رايه  
 في حديثه فافتره ومن ذلك **يا** في جملة الحديث التاسع والثمانين المتقدم  
 ذكره ان ابا هريرة سمعت عن حديث لا عدوي واقام علي بن لا يورد عمرض علي  
 ممتنع ثم روي الحديث بعد ذلك في الحديث التاسع والثمانين المتأخر من مسند  
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صفرة ومن  
 المجتهد مما يقرب من الاسد ومن ذلك **يا** ما روى في تلافيه بالدين في  
 الحديث الثاني والستين بعد المائة من المتفق عليه من مسند ابي هريرة عن ابي  
 حازم انه قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يدي يده حتى  
 يبلغ بطله فقلت له يا ابا هريرة ما هذا فقال يا بني فروع انتم ههنا ولعلنا  
 انكرها ههنا ما توقرات هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ الخيلة من الوضوء



حيث يبلغ الوضوء وروي الحميدي في الحديث السادس والثلاثين من سنن أبي هريرة من المتفق عليه ان ابا هريرة وعابورة من ماء فغسل يده حتى بلغ ابطنه فقلت يا ابا هريرة اشيا سمعتك من رسول الله ص قال نعم في الحديث قال عبد الحمود وما رايت احدا من المسلمين يؤمن بالصلاة قبل يد يراي ابطنه فاما هذا الحديث الذي قد صححه عن يمينه وكتبوا المسلمين كافة كما يقول ابا هريرة ان هذا من الطرائف ومنه ان ابن مالك قد روي الحميدي عنه في الجمع بين الصحيحين ثلثمائة واثنون وعشرين حديثا كما قد ذكرنا في تاريخ الحديث وهو واحد ورواه عن ابن مالك يكتفي بضعه بعضا من الاماكن المختلفة والعاين في نظيرة وهذا اسبق روي من طريق شعبة اهل البيت عن علي بن ابي طالب استشهد مرة في شيء كان قد سمعه من فقههم محمد بن فضال عن علي بن ابي طالب فاستشهد فاما ما يروى عن ابن مالك كان كفته من الفضيلة وكان هذا البرص عوة علي بن ابي طالب واما رواه رجالا اربعة المذهب عن ابن مالك من الامور التي يشهد كتابهم وشرعهم بكتبها ورواها من صحاحهم فمن ذلك في الجمع بين الصحيحين للحميدي في الحديث الخامس عشر بعد ثمانية من المتفق عليه من سنن ابن مالك ان رجلا من اهل البادية أتاه

الي النبي صلى الله عليه وسلم

الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما تعلم قال ما اعدت لها قال ما اعدت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال ونحو ذلك قال نعم فخرجنا يومئذ فخرنا شدا بياض فلام للغيرة وكان من اقراني فقال اني احب ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وفي حديث آخر من الحميدي في الموضع المشار اليه عن ابن ابي رجا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعندك غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيش هذا الغلام فغيري ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وفي رواية اخرى عن ابن ابي رجا عن الحديث الخامس عشر بعد المائة ايضا من المتفق عليه عن ابن ابي رجا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من لدن شوية فقال ان عم هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انى وكان ذلك الغلام من اقراني قال عبد الحمود كيف يليق لعائلا ان يبلغ بحسن الظن بن محبان اهل البيت الي فعمل مثل هذه الاحاديث التي تفتي دين الاسلام كذب من رواها لان كتابهم يتفحصها كونه من الساعدين قالنا علمها فندري لا يجليها لوقتها الا هو وفي كتابهم ايضا انك من الساعة ايا من مرها فيها انت من ذكرها اليك منتهاها ولا يشعه عنده ان الله تعالى شرها عن غيره وكيف حسن لا يذلي على



مثل هذه الأحاديث وجعلوها في صحاحهم لاستقامتها وقدرها وغرضهم من الإخبار  
للمسلمين وتعرفهم بما يحدث بعده من الاختلاف ودوله بني أمية ودوله بني  
هاشم والمهدي وغيره من الأمور التي تقتضي أن القيمة بعد نزولها في الكتب  
ينقلون أو يثبتون أو يثبتون مثل الحديث المتقدم ذكره ومن ذلك  
عائشة بنت أبي بكر ومعلوم عدلها لابنته بنيتها وخروجها للحجابة في أيام  
البصرة واجتهادها في استيصالها وقد نقل الحميدي في الجمع بين الصحيحين عنها  
ما ليس في خمسة وتسعين حديثا في صحاحهم غير ما نقلوا عنها في تلك الكتب الأحاديث  
كما قلت الحديث واحد ورواه يكتف بضعه بعضا والفاظه مختلفة والنعمة  
مضطربة قال عبد المحمود بن داود وقد عبرت ما نقلوه في الصحيحين  
عن أبيه فيهم محله فزيت قد ذكر ذلك في كتاب الجمع بين الصحيحين من مسأله والجماع  
فروا عن زوجته أم سلمة البصرية عندهم التي أمثلت ما أمرت به في كتابه في  
قوله وقرئ في غير تكره هي مدوحة عند الجميع ثلثة عشر حديثا متفقاً عليها  
عندهم وثلثة وعشرين مختلفاً فيها هـ وروا عن أم حبيب زوجة حمزة بن  
متفقاً عليها واحد عشر مختلفاً فيها هـ وعن حفصة زوجة ثلثة أحاديث  
مختلفاً فيها هـ وعن زوجة ميمونة بنت الحارث الهلالية سبعة أحاديث متفقاً

عليها

عليها ستة أحاديث مختلفاً فيها هـ وعن خيرة بنت الحارث بن ضرار زوجة  
ثلثة أحاديث مختلفاً فيها هـ وعن نيب جش التي زوجها الله بها عند المسلمين  
بقوله تعالى فلما قمى زيد منها وطرا زوجناكم حديثين متفقاً عليهما هـ وعن  
زوجته صفية بنت حيي بن اخطب حديثاً واحداً متفقاً عليه هـ وعن سودة بنت  
زوجة حديثاً واحداً مختلفاً فيه هـ وعن ابنة فاطمة التي شهد بها بنكاح الراجح  
التي تقدم ذكرها وأما سيدة نساء العالمين صاحبة النبي من حين ولادتها  
التي هي فامة حديثين مختلفين مع شهادتهما أن ينتم كان يفضلها على نساء غيره  
ويحضرها ومع كمال عقلها وكيف اختصوا بعبادته دون نساءه ورواها  
واسمعوا منها واستكروا في صحاحهم من رواياتها مع ما روي عن نبيهم كان  
قد استوعب أكثر أوقاف الرجال وكان ليدعائهم كليله غيرها وأوقافه في الليلة  
موزعة في غير ذلك فروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في التحقيق عليه  
في الحديث الثامن من سنن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
عليها عليك الرجال فاجعل لئامها من نفسك فوجدت نساءها في غير ذلك وعظمت  
وامرأتها هذا الحديث قال عبد المحمود بن داود رواها عن أم حبيب  
من النقصان إلى حديثها تلعب باللعب بحضرة بنيتها وتقف تقف على الحبسة



اذا اجابوا بحمد الله في ذلك ما ذكره الحديث في الجمع بين الصلوات في  
 الحديث الثاني في انما من المتفق عليه من سند عايشه قالت كنت العبد بالبناء  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواب يلعب في مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يقيم  
 منه فيشرب فليعب معي في حديث جريح بن عبد الحميد كنت العبد بالبناء  
 في بيته وفي اللعب قال عبد الحميد وقد رواها في الحديث السادس  
 من المتفق عليه من سند هارون بن عمار في انما من المتفق عليه من سند عايشه  
 ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل على الاضراس ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده  
 بخله ويرقع بيده ثوبه ويركب للهار العاري ويدف خلفه ويكون التراب على راسه  
 بيته فيكون فيه النسا ويريقول يا فلانة لاحد في روجه غيبه عني فاني اذا  
 نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخاها الى تمام كلامه عليه السلام في خطبة يوم الجمعة  
 لعل الصور والامراباطا والامكار على من يدخرها ويجعلها في منزله وان  
 الملائكة لا تدخل بيته صوت نجاسة او ما يشاء رواه احمد في كتاب في  
 الحديث الثالث والسبعين من سند عبد الله بن عباس ورواي من سند الطحاوي  
 زيد بن سهل الانصاري في الحديث الاول من المتفق عليه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تدخل الملائكة بيته كلب ولا صولة وفي رواية ولا ما يشاء ورواها في الحديث

العاشر

العاشر من افراد البخاري من سند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحديث التاسع  
 لا تدخل الملائكة بيته صورة ولا كلب ورواها في سند ابن هريزة في الحديث التاسع  
 والستين من افراد البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيته ما تأكل  
 او تشرب ويرتكف استجاره الا منسهر ان يقولوا حديث تلك الملعونة عايشه  
 ويجعله صحيحا ويصدقها عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى رواها وكذا الروايات كلها وكيف  
 استحسن عايشه ان تافق بين حديثيها الثامن والثمانين من المتفق عليه  
 في سند هارون بن عمار في حديثها السادس ورواه في حديث احد من المسلمين ان اللعب كانت  
 مباحة ثم نسخ تحليها وانما في يد او مصلحة كانت لهم او لبيته او للاهل  
 في نقل ذلك والشهادة بفتحها وكان يجب لو نقل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير  
 يكذبوه ويقتطون روايته ويقولون ان بيننا اجل من ان يقع ذلك عند  
 وفي بيته الذي ليس للعبادات وبني على النكار المنكرات وهو محل نزول جبريل  
 وخبره من الملائكة او كان يبيعه يورثه من جبريل او الملائكة من دخول بيته ما روى  
 عنه ائمه لا يدخلون بيته ما يشاء او تشرب ويرطلب بذلك كلمة قلب عايشه  
 ومن العجب في ذلك انه روى في الحديث التاسع عشر من افراد البخاري  
 من الجمع بين الصلوات في الحديث من سند عبد الله بن عباس رضي الله عنه في الحديث



المؤثر في البيت لم يدخل حتى أمر بها فحُت قال عندكم هذا برواية  
ينهم في امتاعه من دخول الكعبة حتى تحث منها التقاويرو لم يدخل الا بنيت  
زينة ويحقد ذلك لاجله مثلاً فكيف يقال عن شرا هذا ان كان يختار ان تلعب  
زوجته عما يشه في نفسه باللعب ويجمع لها النساء يلعبن معها ينزل الامهات فيقول  
عن نفسها مثل هذا ومن ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في  
الحديث الخامس والعشرين المتفق عليه من مسند عائشة قالت رايته النبي صلى الله عليه  
يا بني ابرهه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهو يلعبون في المسجد فخرجوا عن فقال  
التي صلى الله عليه استا يا بني ابرهه يعني من الامن ومن ذلك الحديث المذكور  
خرجه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام مني يذفن  
ويطربان واليها صلى الله عليه فاستهزها ابوبكر وكشف التي صلى الله عليه وجهه  
دعها يا ابا بكر فانها ايام عبيد وتلك الايام ايام مني ومن ذلك الحديث المذكور  
خرجه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء  
فاصطبح علي الفرائض وحول وجهه ودخل ابوبكر فاستهز في وقال من مان لا يظن  
عند النبي صلى الله عليه وآله فاجل رسول الله صلى الله عليه وقال دعها فلما غفل غصها  
فخرجت انا عندكم هذا او دد مؤلف هذا الكتاب كيف حسن من هؤلاء

المسلمين

المسلمين نقل مثل هذه الاحاديث والاحوال عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقصصها وقد ذكرنا  
عنه انه اعقل العقلاء واحب الانبياء وقاله انا نحن نعلم ان بينهم ما كان علي  
صفة يرضي مثل ما ذكرته عائشة عنه فان كل قائل يعلم ان مثل هذا اللعب و  
الدهور الاستغفار لله لا يليق بمن يدعي محبة نبي من الانبياء وكيف يروون ومن  
يعتقدون انه افضل الانبياء ومن عجب ما تقدمه بعض هذه الاحاديث انه  
كان يفرج زوجته على الذين يلعبون ويطلق النساء وحرمة الانبياء في مثل  
عنه الرذائل التي تفصح في الاماني والافاضل لاسيما وقد ذكر الله اعظم ذلك  
غيره وروى وغيره اخباراً تقدمها صحاحهم في ذلك في كتاب الحميدي  
في الحديث الثالث والستين من افراد مسلم من مسند ابرهه قال قال رسول الله  
عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلاً لمسته حقاً لتي بارحته بهذا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلاً والذي نفسي بيده ان كنت لا عاجله  
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يقول سيدك انه اغتر  
وانا انتم ومنه والله اغتر مني ومن ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين  
في الحديث المتفق عليه من مسند ابرهه بن شعبة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
غيره سعد والله لانا اغتر منه والله اغتر مني ومن اجلا غير الله حرم الفواحش



ما ظهر منها وما بطن الخبر وروي المسلمون في ذلك **سفر**  
 ان سعد العيون **و** النبي غير منه **و** والله العرشاني **و** غيره بالنقل عنه  
 فاذا ما بات الغيرة **و** من راس فيه **و** مسجل العاية عيسى **و** الغيرة خوفا ان  
 فكيف حرة المناقضة في رواياتهم ومقالاتهم ومن **الحديث** ذلك انه روي  
 رجلا كانوا يلعبون في المسجد وقد روي ان يبيع صان مسجده عن غير الجا  
 حين رجلا ضلت له ماله فتادي عليها في المسجد فانكر ذلك في ذلك  
 ما ذكره الحميدي في الحديث السادس من افراد مسلم من سيرة بن الخصب ان  
 نكده في المسجد فقال من عالى الجبل الاحمر فقال النبي صلا وجعلنا ما بنيت الما  
 بنيت له ومن ذلك ما ذكره الحميدي ايضا في الحديث التاسع والستين بعد  
 من سيرة بن جرير من افراد البخاري ان رسولا الله صلوا من مع رجلا يشبه  
 ضالة في المسجد لا اذها الله اليك فان المساجد لم يبر هذا ومن ذلك  
 ما ذكره الحميدي ايضا في بعض الحديث الخامس والاربعين من مسند مالك عن النبي  
 انه قال ان هذه المساجد فاهي لذكر الله وقرارة القرآن فمن انكرت اذ الغا  
 في مسجد والحديث في غيره ذكر الله كيف ينسب اليه الرضا باللعب في المسجد  
 تفرج روجه على ذلك ومن **الحديث** هذه الاحاديث ان يكون ابو بكر وغير

يكران

يكران عليه وعلى المغنيات ويتكر عمر على الحبشة ويستعجبان له ذلك ثم  
 ان كتابهم يفتخر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها  
 بالعدو والاصال رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة  
 وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فكيف يكون  
 بيوت قد جعلها للارتفاع وذكر اسمه موضعاً للمغنيات وللعجب واللغو  
 ثم كيف يكون رجال قد وصفهم الله ان العبادة والبيع المباحات لا تلهيهم  
 عن ذكره فكيف يقال غيبه الذي هو سيد هؤلاء الرجال انه يلهي عن ذكر الله  
 سماع المغنيات وتفرج روجه ثم ومن **الحديث** ذلك ان ابا بكر وغيره  
 يعتقدان نقص نبي محمد وانما اعرف بالاديان الدينية او الدنيوية  
 انكر على المغنيات والحبشة وهلا اقتديا به وكان لها اسوء حنة وكانا  
 يسكان كما سكت وحيث لم يسكنهما فلهذا لا يارسول الله ما سب يتكلم  
 عن الانكار وان كان لا يعرف ان جعل الانبياء ولا ما يجب من التائب معهم  
 كانا مثلاً يعتقدان ملكا من الملوك فاين الادب مع الملوك والملك  
 بحسن صحبه فان كان للعقود وانكارها الشؤره عليه بترك سماع  
 وترك الرضا بذلك فكان يليق ان يقول كما جرت عادة المشركين على من هو

يكون



اعظم منه ولا يبدأ بالانكار قبل الشورى ثم وازن هذا الانكار ما تضمنه كتابهم  
يا ايها الذين آمنوا لا تقفوا بين يدي الله ورسوله ما تقدم بين يدي الله  
ورسوله وهذا تحريم عليها واعتقاد لنقص تدبيرها والله اعلم ففتح هؤلاء  
المسلمون انفسهم بهذه الروايات وقبضوا ذكرهم بلغوا في وصفه ايها العالم  
ومن **الحديث** رواياتهم ايضا عن عائشة ما يخالف فيه اهل بيتهم ما ذكره الحديث  
في الحديث الرابع بعد المائة من المتفق عليه من مسنده عائشة من حديثها انهم  
سبحوا حتى انهم خجلوا اليه انه فعل الشيء وما فعله وفي الحديث المذكور من حديث  
ابن عينة قال ومن ظنه يعني سحره قال البيهقي قال لا يصح من رجل من بني زريق  
حليف اليهود وكان منافقا قال الحديث عن هشام عن عروة عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخجل اليه انه يصنع الشيء ولا يصنعه وفي رواية  
اسامة عن هشام عن عروة عن عائشة هذا ايضا قال **عبد المحم** وكيف  
استجازوا رواية مثل هذا الحديث وكيف قبلوا شهادة عائشة على نبيهم في  
مثل ذلك ثم وكيف صحى وقد رووا في كتبهم ان نبيهم كان موصوفا بالانكسار  
الربانية والعناية الالهية عن تأثير الشجر وايضا فقد رووا عنه انه كان يعلم  
الناس كيف يحرسون انفسهم من الشجر وكيف يترأفون عليه ويعلمون غيره وكيف يقال

عنه انه

98  
عنه انه يقول ما لا يفعل وكيف يمكن الله من سحر انبيائه الذين يبلغون عنه وما  
يؤمن ان يقع منهم وهم مسحورون ما ينظر الناس عنهم ويجب ترك القول  
منهم وان يزيدوا في شيعته او ان ينفقوا منها وهم لا يعلمون بوقوع  
ذلك كيف جاز في جميع ذكر نبيهم واسأله سمعة الاسلام بنقل مثل هذا في صحيحه  
ثم وكيف تقبل شهادة عائشة وهي امرأة وقد تعلم بعض احوالها المنكرة في  
مثل هذا الامر العظيم الذي يخرج به النبوة والاسلام وقد فتح به في غاية الله  
بنبيهم وحراسه له ثم وكيف يعارضون بهذا الحديث التخييف ما ذكره في  
كتابهم من ان الله كفاه شر من لم يؤمن به في قوله فان استوائ اممهم به فقد كفر  
وان تولوا فانهم في شقاق فيسلكهم الله وهو السميع العليم والله ما جاز ان يتولى  
ذلك عن نبيهم ولان يحاربوا عليه بذلك طائفة اهل الثقة واعدا الاسلام  
ولهذا **الاقايل** ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه  
ومن **الحديث** روايات عائشة ما ذكره الحديث في الحج بين المصعبين في الحديث  
الثاني والسبعين من المتفق عليه من مسنده عائشة من حديث الرهري عن عبد  
الله بن سعد عن عائشة قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم وجعه اسأذن ان اذبح  
في ان يمررني بين يدي فلان فخرج النبي بين رجلين يحمرا جلده في الارض بين الجاهل



بن عبد المطلب ورجل آخر وفي رواية أخرى بين الفضل بن عباس ورجل آخر قال  
عبد الله في الرواية فقال أخبرني عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال  
أقوى من الرجل الآخر قلت لا والله علي أبي طالب ثم روي الحميدي في نسخة  
أيضا في الحديث الثالث والسبعين المتفق عليه في رواية أبي أمامة محمد بن  
عمر عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه فيقول ابن أبي عمير أنا عبد الله بن  
ليوم عائشة قالت فلما كان يوم قبضته قال عبد الحميد أرى الحديث  
الاول يدل على انتقاله اليه كان قبل يومها وان ازواجه امرأة بيا  
وارى الحديث الثاني يدل على انتقاله اليه كان في يومها وجميعه في انتقال  
واحد فأي الحديث كذب وإيهام صحيح فأمرهما معاني الصحاح ومن لم يفت  
روايتها في الحديث الثاني والسبعين المتقدم ذكره في مسند عائشة فيما أخرجه  
البخاري ومسلم في حديث ما أدعته من صلاة أبيها أبي بكر بالناس في مرض  
نبيهم وفي هذا الحديث عنه طائفة يدل على أنه محال أن يزيف فروي مسلم  
والبخاري من حديث ابن عباس عن عائشة عن عبد الله قال دخلت  
على عائشة فقلت لا تخبريني عن مرض رسول الله قالت بالفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
أصلي الناس قلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال صنعوا الحياة في الخشب ففعلنا

فاغتسل

فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعين عليه ثم افان فقال أصلي الناس ففعلنا لا هم ينتظرونك  
يا رسول الله قال صنعوا الحياة في الخشب قالت ففعلنا فاعتل ثم ذهب لينوء  
فاغنى عليه ثم افان فقال أصلي الناس ففعلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال  
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وآله لصلاة  
العشاء الاخرة قالت فادرس رسول الله صلى الله عليه وآله الي أبي بكر يومئذ  
فأناك الرسول فقال ان رسول الله يأمرك ان تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان حلة  
رفيقا بغيره من الناس قال فقال عمر انت احق بذلك قال فصار أبو بكر بك  
الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجد في نفسه خفة فخرج من جلين  
احدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب يستأخر  
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وآله أنه ان لا تأخر وقال لها اجلسا في الجنبه باجلا  
الجنبه أبو بكر فكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وآله و  
الناس يصليون بصلاة أبو بكر والنبي صلى الله عليه وآله قائم خلفه  
حديثها في صحيحهما على ما ذكره الحميدي في كتابه قال عبد الحميد في  
في هذا الحديث عنه طائفة في هذا الحديث انه يدل على ان نبيهم محمد كان  
ان يصلي بالناس غيره لما تفقده من معالجة مرضه ثلاث مرات ليخرج اليهم



ومن **طرائف** هذا الحديث المذكور ان النبي محمد صلى الله عليه وآله كما ينبغي الظن  
 باصحابه ومعتقدا لاقامهم على ترك مراقبته فانه في كل مرة من جعلته يقول  
 اصلي الناس هلوا كان حسن الظن بهم وانهم ما يصلون الا باذنه ولا يقدر  
 اماماهم الا برأيه ما قال في كل مرة اصلي الناس فيقال لا ومن **طرائف** الحديث  
 المذكور ان الحميدي ذكر في الحديث الثاني والبعين المتقدم ذكره ان البخاري  
 ومسلم اخرجا حديث الصلاة من حديث الاسود بن زيد بن قيس النخعي عن عاتبة  
 وذكرت ان النبي محمد لما اودن بالصلاة قال مروا ابابكر فليصل بالناس فخرج  
 ابوبكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وآله في نفسه خفة فخرج يتهادي  
 بين رجلين الخبز لم يندثر معلجة للخرج ولا توقفا عن الامر لا يهاجبا بالصلاة  
 ومن **طرائف** الحديث المذكور انها ذكرت في الحديث المتقدم ذكره ان اباهما صلى  
 بالناس اياما وفي حديث الاسود بن زيد ان النبي محمد اخرج عقيب امره لا  
 بكر بالصلاة باذنه من فاء العقيب ومضمون الحديث يقتضي ان اباهما لم يكن  
 دخلا في الصلاة ومن **طرائف** الحديث المذكور انها ذكرت في الحديث الاول ان  
 النبي صلى الله عليه وآله لا يهاجبا الصلاة كان الناس عكوا في المسجد وذكرت في حديث  
 الاسود بن زيد ان النبي صلى الله عليه وآله لا يهاجبا الصلاة خرج يصلي في نفسه وذلك ان

اباهما

اباهما كان في المسجد ومعهم وهذا ان كان عند النبي صلى الله عليه وآله او  
 في داره ثم فهذا الرسول الذي كان بين بيته وبين ابوبكر يلزمه بالصلاة من جوارحه  
 اي القبايل فما نرى له انما حفظ في شيء من هذه الروايات مع كونه عندهم من المعاني  
 ومن **طرائف** الحديث المذكور ان اباهما اتاه الرسول عن النبي بالصلاة امر عمر  
 ان يصلي بالناس وهذا يدل على ان اباهما عرف ان الرسا لما كانت عن النبي ص  
 او انه لم يعرف ففيلة ذلك فكان يعتقد جواز مخالفة النبي في امره او كان  
 يعتقد جواز المخالفة وخالف معاندة فأي فائدة لا يهاجبا في ذلك مع سوره  
 المالك ومن **طرائف** الحديث المذكور ان عاتبة هب انها حدثت بلحظة من  
 قول النبي ومريضه وامره بالصلاة فهذا الحديث الاخر يخرج في المسجد بعد خروج  
 النبي للصلاة عن من رآه ولم يحضره فها هذا الاحتياط والافراط ومن **طرائف**  
 الحديث المذكور انه لم يفتهما ان احدا ربحه ليقدم فاما ان يصلي اباهما بالناس فقد  
 ذكر الحميدي في جملة الحديث الثاني في السبعين في رواية هشام بن عروة عن ابيه عنها  
 انها رجعت النبي صلى الله عليه وآله وقالت ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس منك  
 وذكر الحميدي في جملة الحديث من رواه ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن  
 مسعود عن عاتبة انها قالت ما جئت على شيء من ارجي النبي صلى الله عليه وآله لم يسمع في قبلي



ان يجت الناس بعبادته رجلا قام مقام ابدا وذكر الحميري في الحديث المذكور من قال  
 الزهرى عن ابي حمزة بن عبد الله بن جهم عن عائشة انها قالت ما بي الا كراهية ان  
 يشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 عبد الحمود هذه عدة اغذار ومقالات تحتاج الى عدة مقامات ولا خلاف بينهم  
 ان بينهم الخيرة بالعبادة كان مقام واحد في اي ذلك صدقت عائشة فادرا  
 الجميع قد صحح ومن **طريف** ذلك ان عائشة تعتقد ان راجها لاجيا اصح من  
 راي النبي صلى الله عليه وآله وتنفقه النبي في الامر بالعبادة ومن **طريف** الحديث المذكور ان  
 يفعله ان يكون بينهم لما خرج الى تلك الضرورة يتعادي بين رجلين ليمسح  
 ابا بكر ان يصلي بالناس ويصلي هو بهم فلما صلى بينهم محمد كان ابو بكر وحده يصلي  
 بصلاته والناس كلهم يصليون بصلاته ابو بكر فان العباد ما يقتضون ان مسما عاقل  
 يكون بين يديه النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر يعتدي بابي بكر ويترك الاعتداء  
 ومن فعل ذلك من المسلمين فهو معدود من الفضلاء الغافلين الذين لا يعتد عاقل  
 باتمامهم وانفرادهم ومن **طريف** الحديث المذكور ان كل ما ذكره الحميري في هذا  
 الحديث ذلك شهادة عائشة ومن تابعها بان المسلمين كانوا يعتقدون في تلك  
 الصلاة باول من يقوم وهذا الاعتقاد موجه الى نيات القلوب فمن اين هفت عائشة

بواطن

بواطن المسلمين وينتقمون من اقتدوا بالخارج بينهم محمد بالعبادة ثم ان تخلفوا  
 واتبعوا في ذلك ودعوا لها على الاطلاع على بواطن المسلمين اعطوا طريفي هؤلاء  
 المسلمين وان المصدقين لها على صفات من الغفلات ومن **طريف** الحديث المذكور  
 ان كل ما ذكره الحميري في هذا الحديث من رواياتها يتفق كما في الاسم على ان راجها  
 حيث خرج بينهم محمد بن توما عليه وهذا اعتصب خطم عليه فاسبب لفتنة  
 علي بن ابي طالب عليه ان ذلك متايقح في رواياتها عند ذوي الاجساد  
 والتجارب ومن **طريف** الحديث المذكور انها ذكرت ان بينهم لما وجد في نفسه  
 حقة خرج ليصلي بالناس بين العباس ورجل اخر فوجد ابا بكر يصلي بالناس وهذا  
 من العجائب فان كيف جاز ان يقول عن بينهم او يصليها احد بانة قد خلت  
 الصلاة وصلي ابو بكر والمسلمون بينهم لم يصلي هو ولا العباس ولا الرجل الا  
 الذي اخبر عبد الله بن العباس وغيره انه علي بن ابي طالب ثم افترى عائشة و  
 اتباعها يقولون ان بينهم محمد علم هو والذين كانوا معه ان الصلاة قد دخل  
 وقتها وصلي الناس ولم يصلي هو في مرضه ولا صلاة العباس وعلي بن ابي طالب  
 ان المسلمين لم يعرفوه بعد وقت الصلاة ولم يثابروا في صلاتهم وفي ذلك  
 من اقسامهم لما تقدم من رواياتهم ومن **طريف** قولهم ان النبي خرج ليصلي



ثم تولم ان الناس كانوا بعد خروجه يقتدون في صلاتهم باي يكر انهم ما  
استصوبوا راي بينهم في الصلاة بهم او عرفوا ان الواجب او الافضل الصلاة  
خلف بينهم فتركوا ذلك عمدا واستخفافا بالاسلام ان هذا مما يستطرحه ذوي  
البصائر والافهام وقد تقدم بعض معناه ومن **طرائف** الحديث المذكور ان  
تقبل صلاة عاتكة برواية هذا الحديث المذكور وامثاله وافظروا في اقامته  
ايها وتعظيم شأنه وهي حجر الجاه والغرّة بذلك ايضا يطغون على راي  
طالب والخير والحسن لفاطمة لذلك والعواويل قد شهدت روايتهم بطهارة  
وعصمتهم ويكوز اولئك مع من يجري في نفسه ويتهم في روايته وشهادته  
وعائنه لا يقتصر في روايتها ولا يظعن في شهادتها ان هذا من اظلم طرائف  
هؤلاء الطوائف ومن **طرائف** الحديث المذكور انه جعلوه من الاسباب الموقفة  
لتعظيم ابو بكر على الصحابة ما قد تضمنه من الاضطراب والمناقضة في الأبي  
وربما جعلوه سببا للخلاف مع ما يروون ان محمد بن ابيهم قال صلوا خلف كل  
بر وفاجر ومع يذهبون اليه من كون شرعهم تصفى الاذن العام من الله و  
رسوله لكل سائر في التقدم بالصلاة بالناس في فضيلة بقي في هذا الحديث  
لومح وسلم من الخلل والفساد فكيف جئنا من اهل النظر والافتاد ومن طرائف

ما يروى

ما يدل على ان اولئك المسلمين قالوا ان ابراهيم اذن بينهم في المقام مقامه  
في الصلاة بالناس او كانوا يعتقدون ذلك ويقدمون على ترك اذنه ماله  
الحديث في الجمع بين الصحيحين من المتفق عليه من سند المغيرة بن شعبه في الحديث  
الاول قال برز رسول الله صلى الله عليه وآله قبل المغابط فجلت معه اذ  
كانت صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله توجاه للصلاة و  
المغيرة الوضوء ثم قال المغيرة فاقبلت معه حتى بلغنا الناس وقد قعدوا عبد  
بن عوف فصلا بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعة الاولى مع رسول الله  
الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن فصر رسول الله صلى الله عليه وآله اليه بينهم  
صلاة فافزع ذلك المسلمين فالكثروا التبع والخبر وفي رواية اخرى من الحديث  
الحديث المذكور عن ابن المغيرة عن ابيه يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال ثم ركب وركبت فاستهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلا بهم عبد الرحمن  
بن عوف وقد ركع بهم ركعة الخبر وذكر الحديث ايضا في رواية  
الزهراني ان هذه الحال تجددت من المسلمين في غزاه بؤك قال **عبد الحميد**  
في هذا الحديث عدة طرائف فمن **طرائف** ما فيه انه شهد بتصديق الشيعة في  
كون ابي بكر ما كانت صلاة بالناس او صلاة الناس المذكورة في من ينسبوا بانه



اذا تحقت الرواية بذلك لان من اقدم على التقدم على نبيه والقيام مقامه في  
 محله وهو صحيح من الموضع يخاف ويرجى ولم يرقوه حتى توسل للصلاة فلا  
 يستبعد منه بل هو الذي يليق عنهم الفخر وقت مرضه وعند اليأس منه انهم  
 في محرابه غير انهم لاسيما وصورة الحال في خروجه على تلك الفقه من المرض  
 يدل على انه ما كان اذن في الصلاة جسم قبل خروجه ومن **طريف** ما فيه  
 عزول اولئك المسلمين لتبنيهم عن مقام الصلاة وقلة الاحترام له وهدم التاديب  
 معه ومن **طريف** ما فيه انه قلما كان يكثر ان يكون تأخيره لما يقتضي شئ  
 تلك الصلاة بالحقية او تأخيرها او تغير بعض اوصافها فان مثله لا يتغير  
 ان يتأخر عن الصلاة في محرابه ومقامه وبعد دخول وقتها الا لتعذر واضح  
 فخلاصه واحترامه اعذره واستكفوا عن سبب تأخره ومن **طريف** ما فيه  
 انه يشهد اثم قد كانوا يعلمون ان ذلك لا يجوز فاقدموا عليه بدليل  
 قولهم في الحديث فافزع ذلك المسلمين ومن **طريف** ما فيه ان يكون عبد  
 الرخوة صلاته بالني وبالمسلمين فلا يكون ذلك دال على استحقاق الفضيلة على  
 ابي بكر وعمر وغيره ولا سبب الخلافة بعد النبي ويكون شهادة عائشة لاجبها  
 بالاذن في صلاة صلي ابوها معها وغيره عن بعض وكان الذي قوي في الله

في الصلاة

في الصلاة مظهرنا وعرل بنيتهم له عن مقام الصلاة معلوما ثم يدرك ذلك عندهم  
 على فضيلة البر كبر او خلافة ان ذلك ما يتجلب العقلاء منه وينفرون عنه ومن  
**طريف** ما فيه اثم ما كانوا يفعلون في فضيلة الالمام بنبيهم ولا يملأ الي  
 بكر او كائنه قوتون ويعتدون ترك ذلك تكلها فادح في محابة بنيتهم ومن **طريف**  
 ما فيه انه يبذل على ما تقدم من ان لا يستبعد من ان العجائب مخالفة بنيتهم بعد وفاة  
 او امره وقد قاتلته حيث اقدوا على اهل الله وخياره ومن **طريف** ما فيه انه يشهد  
 للشيخان ذلك لما وقع ما كان علي بن ابي طالب في جهله اولئك المسلمين في ذلك لاختلاف  
 بينهم ان ينقسم محمد استخلفه في تلك الفترة اعني غزاة تبوك وكان على من قبله  
 ومن **طريف** ما يد لعل ان ابا بكر خاتمه ما كان يراعي ايضا اذن بنيتهم في  
 القيام بقلعه في الصلاة ولا يجيد في نفسه توقفا عن عرل بنيتهم عن المقام الذي  
 جعله الله لبيتهم ولا يستحيي من الله ولا من بنيتهم ولا من المسلمين ويعتقوا ايضا  
 ان اقدامه على ذلك يدل على انه لا يستبعد منه التقدم في الصلاة في مرض  
 بنيتهم غير اذن منه كما تقدم في حال عافيه غير ان من الروايات في ذلك  
 ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي عبد الله الي ابي حازم عن  
 سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله ذهب الي بني عمرو بن لحي ليعلمهم



فحات الصلاة فجاء المؤذن الى ابو بكر فقال اني انا من فائمه قال نعم قال  
وفلا ابو بكر جاء النبي صلى الله عليه وآله فحزت الصفوف حتى قام عند  
الصف المتقدم ورجع ابو بكر القهقري قال عبد المحمود اما بعد  
عاقبت نصف في هذا الاقدام من ابى بكر على غير رسول الله عز وجل صلاة  
منزلة نبوته ورسالته كما يعرف العقلاء ان من ازال الدنيا ومقاماتهم  
يزولها فيها احد ولا يقوم فيها الا باذن الله ورسوله اما قرأ في كتابهم  
لا تعدوا بين يدي الله ورسوله فعل تري في هذا الحديث الصحيح عندهم  
ان ابابكر توقف عن التقدم واعتدوا وشاور المسلمين ائمتهم عن هذا  
بعد وفاة النبي ان تقدم على طلب الرياسة والملك العقيم بغیر اذن من الله  
ورسوله بغیر استحقاق لذلك او ليس بعد عنه ان يقوم مقامه في الصلاة  
في مرضه بغیر اذن منه وقد تقدم في الطريقة التي قبل هذه من التوجه والاعتدال  
ما فيه تمام الاعراض وشفاء العقول من الامراض ومن طريق اكثر المسلمين  
وما شهدوا به على انفسهم من مخالفتهم لوصايا نبيهم محمد عترته واولاده  
بما فعلوه من كسر حرمته وحرمة ما ذكره الحيدري في الجمع بين الصحيحين في  
ثام حديث من سئل عن ابن الخطاب يذكر فيه عمر ما عند القطة بلفظ ان تأيلا

منكم

منكم يقول والله لو مات عمر يايعنا فلانا فلا نغير امرنا ان يقول انما كانت  
فلة وقت الاوانها لم كانت كذلك ولكن قال الله سبحانه الانصار خالفوا  
واجمعوا يا سرهم في سقينة بني ساعدة وخالف عليا علي والزبير ومن  
معهم ثم قال عمر بعد كلام له لاجابة الى ذكره فقلت يا ابابكر انطلق بنا الى  
اخواننا هؤلاء الانصار وذكر اتيانه البيه وحكي في الحديث عمر عن ابى بكر انه قال  
قد رويت لكم اخذ هذين الرجلين فابعدوا بينهما شيئا ثم قال عمر فاخذ بيدي  
وبعد ابى عيسى بن الجراح وهو جالس بينهما ثم قال بعد كلام له فقال يا بلال  
الانصار منا امير ومنكم امير يايعشر قريش فكثرت اللغظة وارتفعت الاصوات  
حتى فرقت من الاختلاف فقلت انبسط يدك يا ابابكر فبايعته ثم يقول عمر  
بعد كلام له وتروى ما علي سعد بن عباد قال يا بلال من هو قلم سعد بن عباد  
فقلت قتل الله سعد بن عباد قال عمر وانا والله ما وجدنا فيه احضرا من  
امرنا اقوي من مبايعة ابى بكر خشنا ان فارقنا القوم ولم يكن بيعته ان  
بابعوا رجلا منهم بعدنا فاما يايعنا هم علي ما لا يرضي وان نخلناهم فيكون  
فسادا فمن رجلا علي غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو كذا الذي يبايع  
بعد ان تغسلا وروي في سادس حديث من المفق عليه من مسند ابى بكر قال



ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه واله ستة اشهر ثم توفيت فالت  
 عايشه وكان لعلي وجه بين الناس حياء فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت  
 وجه الناس عن علي وفي حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجه الناس  
 عنه ضرع اليه صلحة ابي بكر فقال اجل للزهر في يابعد علي ستة اشهر فلما  
 لا والله ولا احد من بني هاشم حتى يابعد علي وذلك الطبري في  
 تاريخه قال انما عمر بن الخطاب منزل علي عليه السلام فقال والله لاحرق  
 عليكم ولتخرجن للبيعة فخرج عليه الزبير يمسك سيفه فغير فمقط  
 وسقط السيف من يده فوثبوا عليه فاخذوه وذكر الواقدي ان حرجا ابي علي  
 في عصابة بنهم اسيد بن الحضير فسلمته بن اسلم الاشعري فقال اخرجوا  
 لنخرجها عليكم وذلك كرا بن جيرانه في عزة فالزبير بن اسلم  
 من حرج الخطب مع عمر الياب فاطمة الزهراء عليه حين امتنع علي عليه  
 عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر لفاطمة عليه اخرجي من البيت والاحرقه  
 ومن فيه قال وفي البيت علي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وحجبا  
 من اصحاب النبي صلوات فقال فاطمة تحرق علي ولدي قال اي والله لا تحرقن  
 فتبايعلن وروي ابن عبد ربه وهو رجل يفرق بين ابيان المخالفين معزلا

سنة كذا  
 تحرق بغيره

منهم

يتهم في روايته عن ابي بكر وعمر قال في الجزء الرابع من كتاب العقد  
 عند ذكر الذين تخلفوا عن بيعة ابي بكر فقال ما هذا الغلط فاما علي والعباس فبعد  
 في بيت فاطمة حتى بعث اليها ابو بكر وعمر بن الخطاب ليخرجها من بيت فاطمة وقا  
 له ان اباي فاطمة فاقبل قبلي من ابي علي ان يضر عليهما ان ارضيت فاطمة وقا  
 فقالت يا ابن الخطاب اجئت لتعرق دارنا قال نعم وروي نحو ذلك مصنف  
 المحامرو وانفس الجواهر وقد ذكرهم بن شيبة وهو من اعيان علماء ائمتهم في كتابه  
 سماه كتاب السيفة طرأ من القبايح العظام التي جرت علي بني هاشم وعلي  
 فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في ذلك المقام قال **عبد الله**  
 في هذه الاحاديث عدة طرائف من **طرائف** الاحاديث المذكورة شهدتهم  
 بصحة ما شهد به عمر بن كون بيعة ابي بكر كانت فلتة بغير مشورة في المقولة  
 من صحيح مسلم والبخاري واذا كانت قد وقعت فلتة بغير مشورة من المسلمين  
 والاتفاق كما شهد عمر وكان ضمنه الاحاديث المذكورة فكيف صححت في مذهب  
 القائلين بالخيار لولا عي القلوب وفساد الاعتبار ومن **طرائف** الاحاديث  
 المذكورة ذم عمر لبيعة ابي بكر وصفها بانها كانت ذات شر ولكن الله وقا  
 شرها وعمر هو الذي عقد لها وقد تقدم روايتهم لذلك ومن طرائف الاحاديث

سنة كذا  
 منهم







فقل تري نبيهم ترك لهم عذرا مقبولا في مخالفة علي بن ابي طالب وهل تري  
 اقبح من ضلالتهم وسوخالهم ومن **طريق** الاحاديث المذكورة شهادة عمر  
 ومن بايعه على الصلابة بانهم ما كان لهم دين يجعدهم على امر واحد في امثلة  
 قول نبيهم في عقدة ولا كان فيهم مرة ولا حياة حيث ساروا الى الجبل مخالفة  
 وتغير اقواله وشرعيته ومن **طريق** الاحاديث المذكورة شهادة عمر صحيح  
 الحديث علي ان الحاضرين في الشيف كانوا يشهدون ان جميعهم مجمعون على  
 ان الخلافة يثبتها غير ابي بكر وان لم يكن عندهم في منزلة من **يصح** الخلافة  
 ولا يشاور فيها بل ابل انهم شرعوا فيها وجرى حديث عقدها البعض من حضرة  
 منهم ولم يبعثوا الى ابي بكر فيمنعونه ولا استشارة وهذا يلزم من اعتقاد ان  
 ان مبايعتهم حجة واهم كانوا على صواب وان كان اجماعهم وشهادتهم  
 حقا فقد تقطعت روايتهم واجماعهم ان الخليفة منهم وان ابا بكر خارج عنهم  
 وان كان يصح ان يشهدوا او يجمعوا على محال فكذلك يمكن ان مبايعتهم على  
 مناد واختلاف ولا يكون اجماعهم حجة في شيء من الاحوال والاعمال ومن  
**طريق** الاحاديث المذكورة شهادته انه لم يطلب له ولا لابي بكر احد ولا  
 اختارها ولا تصدقها وانما مضى بانفسها يطلب ان الملك والخلافة يتولا

فيها

فيها ولو كان على ثقة من انفسها انهما يصلحان للخلافة او يوهلها احد  
 لذلك لا قاما مكانهما او في منازلهما حتى تاتيها الناس كما فعل علي وبنو  
 ومن **طريق** الاحاديث المذكورة شهادته وشهادته من يشهد بحجة  
 حديث ابي بكر علي عمر وابي عبيدة وحده ابتداء باختار خليفة اما عمر  
 وابي عبيدة ومن **طريق** ذلك تعيين ابي بكر علي وابي عبيدة واختيارهما ثم  
 موافقة لعمر علي ان يرجع عنهما ويعقد الخلافة لنفسه فليت شرعي حيث اختار  
 اما كان يعلم انهما اصلح للامر من نبيهم واقرب للخلافة منه ام لا فان كان هـ  
 اختارها لانها اصلح للامر منه فكيف خان الامة وعاد عنهما وما اصلح وا  
 كان اختيارها ان يعلم انه اصلح للامة فقل خان الله ورسوله والمسلمين كيف اختار  
 لها غير الاصلح وعاد عن نفسه وقد كان ان يسكت او يحتج لنفسه بانها قوم  
 بالخلافة ولا يغير علي عمر ولا ابي عبيدة لانه علي بصيرة من باطنه ولا يعلم باطن  
 غيره فكيف رضوا هذه المناقضة والاختلاف وشهدوا علي خليفة ثم بعد ذلك  
 الانضاف وخيانة الله ورسوله والمسلمين ومن **طريق** الاحاديث المذكورة  
 ان الانصار كرهت ذلك ولم يقع الا ان يكون منها امير ومن العلويين امير  
 ومن **طريق** الاحاديث المذكورة ان عمر شهد انه بايع ابا بكر خوفا من الخلافة



ولم يكن ذلك لانه احق من طرايب وحضر ومن طرايب الاحاديث المذكورة  
 شهادته عمر علي الانصار بانهم قد كانوا من الجاهلة والصلابة التي لم يحيزون الي ان  
 يكون للناس ايمان في وقت واحد ومن طرايب الاحاديث المذكورة بانهم يظفرون  
 وينزفون علي سعد بن عباد كفعل السخاء والطهارة وان يجلسم فكان خائبا من  
 اداب ذوي العقول والاحلام ومن طرايب الاحاديث المذكورة دعائهم  
 علي سعد بن عباد بالقتل وهو رجل مسلم من اعيان الصحابة وقد امر الاسلام ان  
 يحب المسلم لاخيه ما يحب نفسه ويكره لاخيه ما يكره نفسه ومع ما روي له الحديث  
 في الحديث الخامس والخمسين بعد المائة من سنة عبد الله بن عمر من المنقول  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن عباد وكان سعد مريضا وقال كيف اخي سعيد بن  
 عباد وان النبي عاد في مرضه وبكى عليه وبكى الصحابة فابى الاكرام من سعد  
 بن عباد من النبي من استحقاق جهر به ودعائه عليه ومن طرايب الاحاديث  
 المذكورة شهادة عمر ومن صحيح حديثه ان كان يعلم ان الانصار غير راضية  
 بابي بكر وانهم لو فارقتهم خاف ان يبايعوا غيره وانهم لو بايعوا غيره ما كان راضيا  
 بذلك فمن جعل له هذا التكمير علي المسلمين وما هذا الاختلاط ما يليق بالوحي  
 والذين ومن طرايب الاحاديث المذكورة شهادتهم علي الصحابة انهم ما كانوا

مرفون

يعرفون حق علي او كانوا يعرفون ولا يعاونوا امرهم بنيتهم محمد في تعظيمه وقد تقدم  
 بعض الروايات عنهم تعظيم علي وبالغوا في ذلك ثم ردوا هاهنا انهم كانوا  
 يراقبون لكان حياة فاطمة فحب هذه شهادة عظيمة عليهم واسافة جسيمة  
 اليهم ومن طرايب الاحاديث المذكورة شهادتهم ان عليا وبني هاشم ما بايعوا  
 ابا بكر الا بخبر الانصار ومع عدم انقصار ومن غير اتفاق ولا في بني عبايعا في بكر  
 ومن طرايب الاحاديث المذكورة شهادتهم ان بني هاشم تأخر واسته اشهر  
 عن بيعته ولو كان تلخرم لشبهة او غير حقها كان يبلغ التأخر الي هذه المدة  
 الطويلة التي شهد لسان حالها ان بني هاشم كانوا يعتقدون ويتحققون  
 ان الخلافة لهم وانهم مظلومون وفيهم احد الثقلين الذين اوصي عليهم بالنسب  
 ومن طرايب الاحاديث المذكورة شهادتهم ان بني هاشم كانوا اكظم عار في ان  
 الحق لملي بن ابي طالب واموا فقير له وانهم ما بايعوه ولا واحد منهم حتى يبيع  
 علي ومن طرايب الاحاديث المذكورة ما ذكره الطبري والواقدي وصاحب  
 الغرر المعتبر ذكرهم من القصد الي بيت فاطمة وعلي والحسين والاحراق  
 اين هذه الافعال المنكرات من تلك الوعايا المتكررة من نبينهم محمد واين ما  
 تقدم ذكره من رواياتهم في مهاجمهم ولا اعتقاد ان امه بلغت بنيتها في



الاستخفاف بدينه واهليته الي ما بلغ هؤلاء القوم وما اعتقدوا ان نبيا  
بالغ في الوصية باهل بيته ومدحهم اعظم مما بالغ في الوصية باهل بيته ومدحهم  
محمدا نبيهم ومن اطراف **طريق** فقدم لاحراق العباس وعلي بن ابي طالب قوله  
فاقبل بقبيل من تار علي ان يضرم عليه ما وقد كان في البيت فاطمة والحسن والحسين  
وفي رواية اخري انهم كان معهم في البيت الزبير وجاءه من بني هاشم لاجل  
عن ربيعة ابي بكر وطغتم لما ينظر اهل العقول الصحيح من المسلمين ان محمد افضل الخلا  
عندهم ونبوته اهم النبوات ومتابعه اوجب للمتابعات ومع هذا فانه ثبت الي  
قوله بعدون الاصنام والاحجار وغيرهما من امانات للمحدثين والكفار وما سقنا  
انه استعمل ولا استجاز ولا روي انه ياحرق من اخر عن نبوته وبعده فليفت  
العدالة لاهل بيته والعدل لهم والاهل لا وصيته بهم الا ان يحرقوا بال نار وقد  
العقول ان بيعته كانت على هذه الصفات وان اكره الناس عليها بخلاف البيع  
والنبوات والعداات لبيعة محمدا وفضل اهلها وجوب حلقها فهل ترى  
يوم التقيفة وما جرى فيه كان من شيم الارباب ومن مغالبة الجاهلية الاشرار  
ان هذه الامور من اعظم عجائب الدهور قال **عبد المحمود** فهل ينك  
عاقول هذا ان بيعته ابي بكر كانت فله كما قاله عمر ومغالبة ومنافة في في طلب

الدنيا

الدنيا ولم تكن بشاورة من المسلمين ولا ملاحاة ولا امر بالشرع والدين وما اقر  
هذه الاحوال ما تقفه كتابهم وما تحمل الارسول فدخلت من قبله الرسل فان ما  
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي  
الله الشاكرين ومن **طريق** ما يوضح ان طائفة اهل البيت قد كان مشهورا للحق  
بين العدو والولي اذ كثر البلا الذي في تاديخه قال لما قتل الحسين بن علي كتب عبد  
الله بن عمر بن الخطاب الي يزيد بن معاوية لما بعد فقد غطت الرزية وحلت الهيبة  
وحنت في الاسلام حننا عظيما ولا يوم كيوم الحسين فكتب اليه يزيد اما بعد يا  
احمق فانا جئنا اليك بمجدة وفرض منعه ووسايد منعه فقال لما عليها  
فلا يكن الحق لنا فعن حقا قلنا وان كان الحق لغيرنا فابرك اول من من هذا  
وابتر واستار بالحق علي اهل بيته ومن **طريق** ما تجدد علي فاطمة بنت محمد بنيم  
من الانبي والظلم وكسر حرمتها وحرمة ابيها والاستخفاف بتعظيمها وجلالها  
كما قد تمت رويها عنه في حقها من الشهادة بطهارتها وجلالها  
شرفها علي اير السوان والها سيرة نساء اهل الجنة فذكر اصحاب  
التواريخ في ذلك رسالة طويلة تنقص صورة الخلال المأمون العباسي بانها  
وقرأتها في يوم الحج وقد ذكر صاحب التاريخ المعروف بالعباسي واثار الروي



الفتية صاحب التاريخ المعروف الى ذلك في حوادث سنة ثمان عشرة ومائتين  
جولتها ان جماعة من ولد الحسين والحسن بن معاوية الى المامون الخليفة من بني  
العباس يذكر ان ذلك والعوالي كانت لاهور فاطمة بنت محمد بنهم وان ابا  
بكر اخرج يدها عنه بغير حق وسال المامون انصافهم وكشف ضلالتهم فاحضر  
المامون ما بنى رجل من علماء الحجاز والعراق وغيرهم وتوكل عليهم في اداء الامانة  
واشاع الصدوق وعرضه ما ذكرته وروته فاطمة في قضيتهم وسألم عما غشهم من  
الحديث الصحيح في ذلك فروي غير واحد منهم عن بر بن الوليد والواقدي وبش  
بن قباب في حديث يرفعهما الى محمد بنهم انه لما اتهم خير اصطفى لنفسه قري من  
قري اليهودي فترد عليه جبريل بهذه الآية وانت ذا القربى حقه فقال محمد ومن ذا القربى  
وما حقه قال فاطمة تدفع اليها ذلك ثم اعطاها العوالي بعد ذلك فاستغلتها  
حتى توفي ابو هاشم فلما ابوعبى ابو بكر منعها ابو بكر منها فكلته فاطمة في ردة  
ذلك والعوالي عليها وقالت انها في وان ابى دفعها الى فقال ابو بكر فلما منعك ما  
دفع اليك ابوك فادان يكتب لها كتابا فاستوقفه عمر بن الخطاب وقال انها امرأة  
فادعها البيتة على ما ادعت فلمعها ابو بكر ان فعل الخبايات بامرأته وانما كانت  
عقير مع علي بن ابي طالب فشهدوا لها جميعا بذلك فكتب لها ابو بكر فبلغ

ذلك

ذلك عمر فاباة فاجبره ابو بكر الحنبل فليخذ الصحيفة ففعلها وقال ان فاطمة  
امارة وعليها ابن ابي طالب زوجها وهو جاز لنفسه ولا يكون شهادة امرأتين  
دون رجل فامر ابو بكر الى فاطمة فاعلمها ذلك فخلعت بالله الذي لا اله الا  
هو اهدم ما شهدوا الا بالحق فقال ابو بكر فليعلم ان يكون ما دله ولكن احضري  
شاهد لا يخبر لي نفسه فقالت فاطمة ان سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسماء بنت  
عميس واتم من اهل الجنة يشهدان بيا طل فانصرفت صارخة تنادي يا اباها  
وتقول قد اخبرني اقل من يلحق به فوالله لا تسكونها اليه فلم يلبث ان مرضت ف  
فاومت عليا ان لا يصليا عليها وخرجت فامر عليها حتى ماتت فدفعها اليه  
والعباس ليلا فدفع المامون الجماعة من محبته ذلك اليوم ثم اخضر في يومها  
الف رجل من اهل الفقه والعلم وشرح لهم الحلال وامرهم بتقوى الله ومراقبته  
فتناظروا واستظهروا ثم وقع افتروا فافترقوا فقالت فرقة تصمد الزوج عندنا  
بجل جبار النفسه فلا شهادة له ولكننا نري بين فاطمة قد اوجبت لها ما اد  
مع شهادة المأثري وقالت طائفة نري اليهم مع الشهادة لا توجب حكما ولكن  
شهادة الزوج جائزة ولا نراه جاز الي نفسه وقد وجب بشهادته وشهادة  
المراشدين لفاطمة ما ادعت فكان اختلاف الطائفتين اهما فاشهدا عليا اسحقا







المذكور جواباً لآخر رواه بإسناده إلى إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
قلت لاني عليه ترك أمير المؤمنين فكذا ما ولي الناس قال لا فقلنا ورسول الله  
لما فتح مكة وباع عقيل بن أبي طالب داره فقبل لأرسول الله الاترجع إلى دارك  
فقال وهل ترك عقيل لنا داراً أنا أهل بيت لا ترجع شيأ يؤخذ منا ظلماً فذلك  
لعمري ترجع فكذا ما ولي وذكرنا في الباب المذكور جواباً لك بإسناده إلى علي  
بن فضال عن أبي الحسن يعني موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال سألت عن أمير  
المؤمنين لعمري ترجع فكذا ما ولي الناس فقال لا أنا أهل بيت لا يؤخذ لنا حق  
من ظلمنا إلا هو يعني لا الله ونحن أولياء الله للمؤمنين تأخذكم لهم وتأخذ  
لهم حقوقهم من ظلمهم ولا تأخذ لانفسنا وذكرنا أبو هلال العسكري في كتاب  
اجاد الاوائل ان أول من رد فداك علي ودفن فاطمة عمر بن عبد العزيز وكان معوية  
اقطعها مروان بن الحكم وسمي بن عمر بن يزيد بن معاوية وجعل بينهم اثلاثاً ثم قبضت  
فردّها عليهم السباع ثم قبضت فردّها عليهم الهدى ثم قبضت فردّها عليهم  
كما تقدم شرحه ومن غيركم **س** أبو هلال العسكري يروي في تاريخه  
متفرقة أنها قبضت بعد المؤمن فردّها عليهم المعتصم ثم قبضت فردّها عليهم  
ثم قبضت فردّها عليهم المعتضد ثم قبضت فردّها عليهم الرازي قال

عبد الحميد

عبد الحميد ومن **طريق** ما رويت من المناقضة في ذلك أن عمرو بن بكر يروي  
شهادة علي بن أبي طالب عليه ويقولان أنه يجزئ نفسه وقد عرف أهل الملل العارفين  
بأحوال الاسلام أن علي بن أبي طالب ما كان طالب دنيا ولا راجعاً فيها ولا  
مُتجسلاً عليها كما فعل أبو بكر وعمر حتى قالوا أنه يجزئ نفسه ومن **طريق** أن يكون  
الله العالم بالسرائر يشهد لعلي بن أبي طالب علي بن رسول الله عليه ما ذكره  
في صحاحهم وقد تقدم بعضه أن علي بن أبي طالب ممدوح في الحياة وبعد  
الوفاة وأما فضل القضاة فإن جاز الشك في علي الموصوف بتلك الصفات  
فإنما هو شك فيهم أسند واليه تلك الروايات وتكذيب لانفسهم فيما صحح  
ونقص للاسلام فيما مدح ومن **طريق** ذلك أن تسقط شهادة بدعي  
أنه يجزئ نفسه ويشهد أبو بكر أمير المؤمنين وإذا كان أبو بكر من المسلمين  
فله في ميراث حصته والحكم واقفة في الشهادة في ذلك فكيف لا يكون لغيره  
لأنفسهم وكيف لا تبطل شهادة أبو بكر وهو في تلك الحال زعماء وكبار المسلمين  
وشاهد لهم وشاهد لنفسه ومُدَّعٍ لبثوث يده على فديك والعوالي ولا يكون  
بعض هذه الامور لقادحة في الشهادات مبطل لكشاهدته ولا جاز لانفسه  
ولا تسقط الرواية ان ذلك من **طريق** ما رواه عن المسلمين وعجائب السلف



الماضي من **طريق** مناقضاتهم ما رويوه في كتبهم الصحيحة عند هجر رجالهم  
ومشايخهم حتى اسدوه عن سيد الحافظ يعقوب بن مردويه قال اخبرنا يحيى النسي  
ابو الفتح جد وس بن عبد الله الخزاعي اجازة فلاح حدثنا القاسمي ابو نصر شعيب  
بن علي قال حدثنا موسى بن سعيد قال حدثنا الوليد بن علي قال حدثنا عباد بن  
يعقوب قال حدثنا علي بن عباس عن فضيل عن عطية عن ابي سعيد قال لما نزلت و  
ذا القرنى حقة وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فاطماها فاذ كان  
عبد الحمود فها لم يري لاحد غدا في منع فاطمة من ذلك قال **طريق** عبد  
المحمود وهل تراهم لا قد شهدوا بمصدقها ثم منعوها وكذبوها وهل شكنا  
ترويه الشيعة من ظلمها ودفعها عن حقها ومن **طريق** مناقضاتهم ايضا  
في ذلك واقراهم يظهرون حجة الله وحجة رسوله وحجة فاطمة عليهم ومقام  
في اعتراضهم بطلان اعتقادهم في منع فاطمة من ذلك ما ذكرتم المتماصدا لامة  
عندهم مخزوزا رزمه موفوق بن احمد المكي في كتابه ما هذا القطة ومقامعت في المنا  
باسنادي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله  
زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن شاربها شاربها شاربها قال  
عبد الحمود فاذا كان الامر كما قالوه وان الارض صداقها فما كان يحسن ان

تقضي

تقضي فذلك من حجة صداقها وهل رويتم مثل هذا الا زيادة في الخلق عليهم  
بان من قد شهدتم ان الارض صداقها فكيف جاز ان يكذب وتقع من قد  
ان هذا من عجيب ما نقلوه ومنافقوا قالوه ومن **طريق** مناقضاتهم  
ايضا ما رواه ابو بكر بن مردويه في كتابه باسناد **طريق** ثابت اصحاب  
محمد عليه السلام نائية فجمعهم عمر قال العلي بن ابي طالب خيرا وعلمهم  
هذا القطة الحديث ومن ذلك روايتهم في صحاحهم ان عليا افضلهم وعليهم  
وقد ذكر الحميدي في كتاب **طريق** الجمع بين المعجيين في الحديث الا ان  
الامراء البخاري في مسند ابي يعقوب طرفا من ذلك ورواه ايضا في كتبهم قالوا  
ان عمر يقول لا فاش لمعطفة ليس لها البولحن يعني عليا وان لولا علي لمهلك  
عمر فكيف يقال عن علي وهو هذا العلم وهذه الاوصاف وقد بلغ من الاما  
والورع والرخاء الى الغايات باسناد ترك روجه المعطية في الاسلام تطب  
حكما وشيا لا يشب ولا يقبل فيه شهادة شهودها وانه من لا يقبل شهاد  
في ذلك ثم شهد لها ثم يصدقها ويها في الحياة ويكرها بعد الوفا  
ومن **طريق** الامور الدالة على هو يوسف فاطمة بنت يوسف وبوصايا  
ابائها وعلم طلمهم طراضيها انها بتقاسه اشهر علي ما نقلت روايتهم



في محاسنهم هاجرة لا يكره فلا يقع توصل في رضاها وقد كان يمكن ابا بكر اذا  
عجز عن كل شيء انه يهب لها ما يخصه من الخصة التي ادعاها بشهادته في غير  
ابيهاد يستوجب لها باق ذلك والعوالي من المسلمين او يشترى ذلك منهم  
انما كان عليهم من حق ابوها وحقها ما يجب عليه وعلى المسلمين ان يورثوا  
بذلك او يبعوا من يشترى ذلك لها ومن **طريق** حاربت من اعتاد  
لا يكره في ظلم فاطمة بنت نبيهم ان يحموا الخوارزمي ذكر في كتاب الغائبين في اهل  
لها استدلال عليه ان فاطمة صادقة وانها من اهل الجنة فكيف يجوز الشك في  
دعواها الفدك والعوالي وكيف يجوز ان يقال عنها انها ارادت ظلم جميع المسلمين  
وامتوت على ذلك الى الوفاة فقال الخوارزمي ما هذا الغلط ان كثر فاطمة صا  
في دعواها وانها من اهل الجنة لا يوجب العمل بما تدعيه الا بينة قال الخوارزمي  
وان اصحابه يقولون لا يكون حالها اعلى من حال محمد بنهم ولو ادعاه محمد بنهم  
ما اعلى ذمي دعاهم حكما ما كان الحكم ان يحكم له لبوته وكونه من اهل الجنة  
**قال** عبد الحمود انما تفحصك العقول الصالحة من هذا الكلام كيف  
بعدون هؤلاء من اهل الاسلام وينعمون انهم قد صدقوا بنبيهم في الجحيم  
والجبل والاعطاء والمنع وكل شيء يكلم نفسه او لغيره او يكذبون او يشكون في

صدقة في الدعوى على ذمي حتى يقيم بينة ان هذا عقل ضعيف ودين مسخيف  
ومن **طريق** ذلك ان البينة ما عرفوا بشواهدهم والعلل بها الامن  
بنبيهم ويكون بثبوت صدقها لان في الدعوى على الذمي البينة ومن **طريق**  
ما تجدد في هذا المعنى ان فاطمة بنت نبيهم محمد المشهور لها بالفضل والاحسان  
نسأ اهل الجنة فيكذبون شعوروا ويظنون فيحسدون فيجمع ما تقدم زورا  
من مداح الله ورسوله طمعه ويدي بنو صهيبي مولاي بني جلدان بنين وحمزة  
من بيوت بنينهم ويحجروا ويطلبون ذلك بعد وفاته مدة طويلة تعقير ان لو  
كان لهم حق فيما ادقوه لظهروا فيعطون ذلك بشهادة عبد الله بن عمر بن الخطاب  
ولا ينكر ذلك مسلم منهم ولا يجري عندهم لاداربعة المذهب حال فاطمة وكونه  
يجري عبد الله بن عمر وحده وقد روي الحديث في ذلك جماعة ورواه البخاري  
في سند عبد الله بن عمر الحديث الثامن في التين من افراد البخاري من كتاب الجمع  
بين الصحيحين هذه الالفاظ ان بني صهيبي مولاي بني جلدان ادعوا بنينهم وحمزة  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطى ذلك صهيبي فقال مروان من  
يشهد لكم على ذلك قالوا ابن عمر فيشهد ان اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحجرا فقطعنا مروان بشهادته طمعه ومن **طريق** ما تجدد لفاطمة بنهم



انها لما رأت تلك نبيهم لها وشكهم فيها وفي شهودها بان اباها وحبها ذلك  
في حياتها رسل الي ابوبكر ورواها حضرت بنفسها تطلب فذلك بطريق ميراثها  
من ابيها لان المسلمين لا يتخلفون في ان ذلك كانت لابيها تحميد فمعه ابوبكر  
ايضا من ميراثها وهان عليه ظلمها وتكذيبها وادعائي سعيها قولاً من ابيها لو  
قد قاله ما كان يخفي عنها وعن جماعة كثيرة من اهل الاسلام واذاها وقع ذكر  
صدقتها واسأل الخلاقه لا يسعها منها وطعن في تركته لها فخره بل لا يكره حتى  
ماتت فن الردية في ذلك مادكرة البخاري في صحيحه في الجزئ الخامس  
من اجزاء ثمانية في رابع كرام من النسخة للقول منها باسناد ان فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت الي ابي بكر قاله ميراثها من رسول الله  
تماماً فاء الله عليه بالمدينة من ذلك وما بقي من خير فقال ابوبكر ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله لا نورث ما تركناه صدقة وانما ياكل آل محمد من هذا المال وانما  
والله لا اغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت عليه في عهد  
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا علمت فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فابي ابوبكر ان يبيع  
الي فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة علي ابي بكر في ذلك فخره فخره فخره  
حتى توفيت وعاشت بعد النبي ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي الى

وفد يؤذن

ولم يؤذن لها ابوبكر وصلى عليها علي ومن الرواية في ذلك مادواة  
مسلم في صحيحه في الجزئ الثالث من اجزائه في اخره على حد ثلاث كرامين  
من النسخة للقول منها باسناد ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال لا نورث ما تركناه صدقة وانما ياكل آل محمد من هذا المال واتي والله لا  
شيء من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فابي ابوبكر ان يدفع اليها فاطمة شيئاً  
فوجدت فاطمة علي ابي بكر فخره ولم تكن حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله  
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي الى طالب ولم يؤذن لها ابوبكر  
عليها علي قال عبد الحمود في هذين الحديثين عنه طرقت في طرف  
ذلك انه من شيوخنا بنو ابيهم محمد الى انه اهل بيته الذي قال الله له عنده وان ذلك  
الاخيرين وقال في كتابهم اهل الذين امنوا فوالله اهل بيته واولاده واولادهم  
الناس والحجاة ومع هذا فيقولون انه طرقت بخيرته ولا وفي اهل ولا عنهم  
الضمد لا يرتونه ولا اعرف علي ولا العباس ولا احد من بني هاشم ولا زوجه  
ولا سمعوا ولا واحد منهم من ذلك مدة حياة بنوهم ولا بعد وفاته حتى خرج منهم  
يطلب ميراثه وبعضهم يرضي بذلك الطيب ويندوا وتبدلت ابنة فاطمة  
المعظمة سيدتنا سائر العالمين وظلت علي فوطس ظالم جميع السيرة لا سيما وقد



للبيهقي في الجمع بين المصنفين في مسند ابوبكر من المفقود عليه في الحديث السادس  
ان فاطمة والعباس ابوبكر يلقان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وهما جليلان يطلبان لوضعه من ذلك وسمعه من خير ودوي ايضا للحديث في الجمع  
الصحيحين في مسند عائشة في الحديث الثالث والاربعين من المفقود عليه ان ازوج  
النبي صلى الله عليه وآله حين فارق رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبعث عثمان الي ابوبكر  
بماله ميراث الحديث قال **عبد الحميد** وكيف يقبل القول وتلقي العرايد  
ان يقيم كان يعلم ان لا يورث ويكتم ذلك عن ورائه وشاكره وخاصته ان ذلك  
للليل واضع على انه كان مودعا على اليقين والتمسده وقفا وانا له ووراثه بالخجل  
الذي لا يخفى على اهل البصائر والدين ومن **طريف** ذلك ان يكون بنوهاشم  
وازدواجه وابنته مشاركين في ميراثهم في سره وجهه ومطالع على احوالهم  
عنهم انهم لا يستحقون ميراثه وعلم ذلك ابوبكر ومن واقفه من الاباء عدو ليس  
لهما ما لبني هاشم من الاختصاص به والمخالطة ليلاهما راسا وسرا وجهلا ان  
ذلك من **طريف** ما يقال عن هؤلاء القوم من ارتكاب المحال ومن **طريف**  
ذلك ان محمد بن نعيم بلغ الغايات من الشفقة على الاباء وقد تفرق بهم لقد  
جاءه كرسوا من انفسهم عز عليه ما عنتم حرمهم عليه كالمؤمنين رؤوف رحيم فصفه

الله بجزء الصفات الرحمة الرؤوف الرحيم انه ترك الشفقة على مثل ابنته وعنه وازواجه وبني  
هاشم ولم يعرفهم انهم لا يستحقون ميراثه وتعرف ذلك الاباء حتى يجري  
ما جرى ان ذلك من عجيب المناقضات وطرائف المغالطات ومن **طريف**  
ذلك ان ابابكر قد قسم في الحديثين المذكورين انه لا يقرب ما كان من ذلك على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد روي البيهقي في الجمع بين الصحيحين  
من مسند جابر بن مطعم وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله انما فيما  
قسم من خمس خير بين بني هاشم وبين بني عبد المطلب فقال يا رسول الله تعطي  
لاخواننا بني عبد المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا فقرايتنا مثل قرايتهم فقال  
لهم رسول الله انما ادي هاشم والمطلب شيئا واحدا قال جابر لم يقصر رسول  
الله لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك المنسأ و زاد حملة عن ابن وهب  
عن يوسف قال ابن شهاب وكان ابوبكر يقيم المنسأ من بني هاشم غير انه  
لم يكن يعطي قرابة رسول الله كما كان رسول الله يعطيهم ثم راي في نسخة الحديث  
رواية هذه صورتهما قال اظنه كان يريد هم قال ابن شهاب وكان عمر  
يعطيهم منه وعنه قال **عبد الحميد** بن داود وقد استطرفت واستغفرت



رسول الله صلى الله عليه وآله

يؤمن أبو بكر دفعه فاطمة أنه يعمل في خسر خسر كما فعل في أنه لا يغير ذلك ثم سأل  
علي بن أبي بكر في هذا الحديث الصحيح أنه غير ذلك وما كان يقسم خسر خسر بعد  
بنيتهم محمد في قريته كما كان يقسمها بينهم في حياته وهذا من عظيم الأمور التي تدل  
على سوء أحوال المخالفين والراضين بالأمور المذكورة ومن **طريق** ذلك  
اعتدال الخبيدي لأبي بكر وقوله الله كان يزيدهم فبأنه كان يزيدهم أمد ذلك  
خلات ما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وآله في خسر خسر ثم إن كان يفعل ذلك  
فهل أعطاها فاطمة قدك والعو إلى الجنة التي زادها قريته بينهم بعد وفاته  
وغير فيها ما ذكر أنه لا يغير من عادته أما هؤلاء المسلمين فعول يفكرون في مناقض  
هذا المقول ومن **طريق** الحديث المذكورين ما روي وصححه في ضد ذلك  
ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الحادي والثلاثين من المتفق عليه  
من مسند عبد الله بن عباس في جواب كتاب جده بن عامر الحواري يقول عبد الله  
بن عباس للحواري كنت سأله عن الحسن من هو وأنا نقول هو أنا فأبى علينا فومنا  
ذلك قال **عبد المحمود** هذه شهادة عبد الله بن عباس فيما صححه أن الحسن قد  
منعوا منه وفي ذلك ما فيه لمن كان له قلب عاقل ونظر فاصل من **طريق**  
الحديث المذكورين أنها قد انفصلا أن فاطمة بنت بنيتهم محمد أبو بكر وأنه اغضبها

وتأذت

وتأذت بذلك وبقيت علي بن أبي طالب ستة أشهر حقيات وقد روي في  
صحيحه في الجزء الرابع في ثلثة الأخير بإسناده قال أبو رسول الله صلى الله عليه وآله  
أن فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **هـ** وروى الحميدي في الجمع بين  
الصحيحين في هذا الحديث بإسناده إلى بنيتهم محمد **هـ** وروى صاحب الجمع بين الصحاح  
الستة في الجزء الثالث من الأجزاء ثلاث في باب مناقب فاطمة بإسناده عن بنيتهم  
محمد قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **هـ** وأنه قال فاطمة سيدتنا  
أهل الجنة **هـ** وروى صاحب كتاب الجمع بين الصحاح الستة أيضا في الجزء الثاني من  
خبر بن الحسين في الكراسي الخامس من نسخة المنقول منها في باب مناقب فاطمة الزهراء  
من صحيح أبي داود بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله سار فاطمة الأثرين  
أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فقلت ما يمنع من أن أكون  
واسية امرأة فرعون فقال ليريم سيدتنا عائشة واسية سيدة نساء عالمها  
وروي البخاري في صحيحه في الجزء الرابع في باب مناقب فاطمة بإسناده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **هـ** وروى في



صحيح في الخبر الرابع على حد ذكره من آخره من نسخة المنقول منها باسناد عن  
 عائشة ان محمد بنهم قال يا قاططه الارضين ان تكوني نيرة نساء المؤمنين ولبا هذه  
 الامة **هـ** ورواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى واني سميتهم باسمي **هـ**  
 عبد الحمود مرفوع هذا الكتاب اني لا اعجب ويحيى لان اعجب من شهادة هؤلاء الامة  
 للذهب بصحة هذه الروايات ثم يهونون ما يجري على فاطمة من المظالم لها لا  
 فليست هم حيث هان عندهم تأملها وطلما كانوا قد تركوا الروايات ببركاتها و  
 تعظيمها وليتهم حيث صحوا ما روي في تعظيمها في الدنيا والآخره كانوا قد استعملوا  
 ظلمها ومن **طريف** ما روي في حضورها بنفسها عند ابي بكر وبناتها وطلما  
 لحقها ما ذكر الشيخ المعظم عندهم الحافظ الثقة يعقوب بن ابي بكر محمد بن موسى بن مردويه  
 الاصفهاني في كتاب المناقب قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا  
 احمد بن سعيد بن ناصح قال حدثنا المرباد بن محمد بن زياد قال حدثنا سري بن قيس  
 عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت لما بلغ فاطمة ان ابو  
 بكر قد ظهر معها فذكرت لاشتخارها على راسها واشتملت بجلبائها وقلت  
 في لمة من جعدتها وبناتها من قومها تهاذبوا بها وما تحرم مشيتها مشية رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فقلت

رواها ملاءة ثم اثبت انه اجهر لها القوم بالبيكا ثم امهلت هنيهة عنهم  
 حتى اذا سك فوره هم افتحت كلامها بحمد الله وانفت عليه ثم قالت لقد جاءكم  
 رسول من انفسكم عزيز على ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين يوثب رجيم فان تعرفوه  
 بتجديده ابي دون اباكم وانا انتم دون نساءكم واخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ  
 الرسالة صادقا بالذات متصلا على مدرجة المشركين خاضرا بالجد هم مجد الانس  
 وبنيك اهام ويديعوا اليه بالكملة والملاحظة الحسنة حتى تفرى الليل عن عجبته  
 واسفر الخوف عن محضه وانطق زعيم الدين وخرس شارق الشيطان وقت كلمة  
 الاخلاص وكنتم على شفا حفرة من النار هجرة الطامع ومنقذ الشارب وقبلة المجمل  
 وسوطي الاقدام تسرون الربوق ولقناتون العدا ذلة خائنين حتى استغفركم  
 الله برسوله بعد الليالي التي وبعد ان فيهم الرجال ودان العرب ومرة  
 اهل الكتب كلها وقد نارا الحرب اطفالها الله او فزعرت منهم فاعزوا فزع اخاه  
 في هواها فلا ينكح حتى يطا شهاؤها ويطف عاذته هيبها بيفقه واتم في قاعة  
 آمنون وادعونه حتى اختار الله لبيته دار انبياءه اطلع الشيطان راسه ودعاكم  
 فانما لكم له هوية مستجيبين وللغرة ملاحظين في استحضاركم فوجدهم غضبا فاقومتم  
 غير اليكم وراحم غير سركم ووردتم غير سركم هذا العهد قريب والحكم رحيب والرحم



لما يبطل ما اذا عظم خوف العقبة ألا في القننة سقطوا وان جهنم لم تحيط بها  
ثم لم تلبسوا ريث تديرون حسوا في ارتقاء يصيرنكم علي مثل جد المدي وانتم ترون  
الأثر لنا الحكم الجاهلة تبغون آية عشر السليمان آية ابنيه يا ابناتي فما  
في كتاب الله ان تراث اباك ولا اثار ابي لقد جئت بشا فزينا فدا لكم امر حولة مخلص  
تلقاك يوم حشركم فعم الحكم الله والزعيم محمد والموعود القيمة وعد الساعة يحشر  
المبطلون ثم انخلت ابي تراسيها وهي تقول: قد كان بعدي بآء وهينة  
لو كنت شاهد هلم بذكر الخطب: انا فقدناك فقد الارض والبلها  
فاختل اهلك فاشهدهم ولا تعذب: وفي بعض الروايات عن الما اريحانيا  
هذه الفاظها ان علي عبد ركم كتاب الله واتخذ عونه وراكم ظهره اذ يقول الله ودد  
سليمان داود مع ما افقر الله من خبر يحيى عليه السلام اذ قال وهب بن الربيع  
ولما يرثي ويرث من اليعقوب وقال داود والارحام بعضهم اولى بغض في كتاب الله  
وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ثم عطفك على تراسيها وثقت  
بقول صفة بنت اباته وقيل الوهاة: وكان قريبك بالآيات يؤنسنا  
فغاب عنا وكل الخير محتجب: وكتب بدر داود لا يستطاع به  
عليك ينزل من ذي الغرة الكتب: ههنا رجال واستخف بنا

طريق القلعة

مَنْ غَيْبَتْ عَنْهُ نَفْسُ الْيَوْمِ نَقِصَتْ **✽** أَبَدَتْ رَجُلًا لَنَا خَيْرٌ صَلَواتُهُمْ  
لِقَامِصِيَّةٍ وَحَالَاتِ دُونِهَا الْكَتَبُ **✽** فَقَدَرْنَا بِالْمَرْيُورَةِ أَحَدًا  
مِنَ الْبَرِّيَّةِ لَا عَجَمَ وَلَا عَرَبَ **✽** فَنُوفَ بَنِيكَ مَا غُنَا وَقَاتِ  
مَنَا الْعَيُورَ نَهْمًا لَهَا سَكَبُ **✽** قَالَ عبد المحمود انظر محمد  
الله واكفر بما قد رَوَّاهُ عن دجالهم وثقاتهم من هذا التارة العظيم من فاطمة  
وما تقدم رويته له في صراحهم من هجرنا إلى بكرته أسهر حتمات فعل  
ترى هذا حديث من كان عنده شبهة في أنهم ظالموها عمدًا وقصدًا وهل ترى  
هذا الكلام منها كلام من قبلت لهم عذرًا وهل ترى هذا حديث من لا يعرف  
صحة دعواها وبثوث حجتها وهل كان يحسن أن يسمع مثل هذا الكلام منها  
وَمَنْعَ مَا طَلَبَتْ أَوَ الْوَعْدِ وَلَوْ كَانَتْ قَدْ وَفَّاتْ بِهَذَا الْكَلَامِ وَالْإِسْرَاحِ  
عَلَى أَغْظَمَ مَلُوكِ الْكُفَرَاءِ مَا كَانَ تَهْدًا لِعَمَلِهَا لَئِنْ كَانَ يَرْفَعُ سَهَائِدَهَا  
وَيُثَرِّفُ مَقَامَهَا وَتَحْسُرُ جَائِرَتُهَا فَيَلِيَقُ تَجَسُّبُهَا لَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ سَعَا  
وَسَوْءَ سَعَامَتِهَا وَهَوْبِ حُضُورِهَا وَتَرَكَ الْبَلَطُفَ بِهَا لِكُلِّ حَالٍ مَا تَقُولُ  
أَنْ مُحَمَّدًا أَبَا هَارٍ هَا هُوَ بَنِيكَ وَيَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ أَكَّانَ يَقْصِبُ لِنَفْسِهَا  
كَارِوَهُ أَنْ كَانَ يَنْوِي عَلَيْهِ نَفْسَهَا وَيَجْعَلُهَا لِحُجْرَتِهَا لَهَا هُوَ وَيَتَعَطَّرُ أَقْدَامَهُمْ عَلَى



تلك يهاو ظلمها وكسرها واسقاط مترتها فاخر لنفسك ايها المثقعي  
نفسه هل توافق رسول الله في ذلك ويكون لك براسوة حسنة او يكون في ذلك  
من اغضبها وغضبته قال **عبد الحمود** مؤلف هذا الكتاب ومن  
**طريق** ما اكرر التعجب منه ويحزن ان العجب من شهادة هؤلاء الاثمة ان  
يتصدى هؤلاء الاحاديث وما تقدم عنهم في مدح فاطمة وانها سيدة نساء العالمين  
وسيدة نساء اهل الجنة وان من اغضبها فقد اغضب اباه محمدًا ومن اذاها فقد  
اذاه وكتابهم يتضمن ان الذين يؤيدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة  
ثم يشهدون ويصحون ان ابوبكر اغضبها واذاها وحججته ستة اشهر حتى ماتت  
ثم وكيف تشدق العقول المصححة ان سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة  
تدعي بالطلاء وتطلب محالًا وتريد ظلم جميع المسلمين وباخذ صدقة مضمرة وتموت مفرقة  
على ذلك ما يقبل هذا عقل صحيح ولا يتقدرة ذو بصيرة وخاصة فان علي بن ابي  
طالب واهل بيته الذين ردا عنه فيهم انهم احدا المفضلين الذين لا يمارقون  
كتابهم وان من قسك بهم وبالكتاب سلم من الضلالة وقد عتقتهم بيان ان فاطمة  
منهم فاذا كان التمسك بها يؤمن من الضلالة فكيف يقول ابوبكر واتباعه انها  
انما هي قد ضللت وذهباها واما علي بن ابي طالب الذي هو امام اهل البيت عليهم

قدارة يكون شاهد فاطمة وتارة يكون موافقا لها على الغضب علي ابوبكر  
ويدونها لئلا ولا يعلم بها ابوبكر ثم لا يترسبها ابوبكر في مدة هذه السنة  
الشهور ويهون عليه غضبها واذا شها وجازية للبي كجرووه ان ذلك كله  
شهادة منهم صريح بل لا خليفه لهم ابوبكر ووجهه من حدود الاسلام  
وفضيلته بين الانام ومن **طريق** ذلك روايته من روي منهم  
نحن معاشر الانبياء لانورث ما تركناه فهو صدقة وما يخفى علي ذوي البصائر  
ان هذا حديث محال قالوه ليدفعوا به فاطمة عن ميراث ابوها والافان كتابهم  
يتضمن وورث سليمان داود ويضمن عن زكريا فغضب لي من لذلك وليا يورث  
ويرث من آل يعقوب فكيف استحسنوا الانفسهم ان يبلغوا في الرد على كتاب  
ربهم وينتهم الى هذه الغاية من الحماقة ومن **طريق** ذلك قول  
هذا معترضا ونقله في الاخبار وهذه كتب التواريخ وسير الانبياء تشهد ان  
الانبياء كانوا في الموارث اسوة كما هم في التوجيه شرقيهم ولو كان قاتل  
هذا الحديث قد قال عن بيته انهم انما مروون الانبياء لا اورث ما تركه فهو صدقة  
كان فيه بعض الحيلة علي منع فاطمة من ميراثها وكان اقوي في القوية والحجج  
ولعل البغي من محمد عليها من هذا الحال ومن **طريق** ذلك كتابهم



يتضمن تأييد الله ليدفع عنهم الرجس أهل البيت ويظهر كرم تطهيره وقد  
روايتهم أن فاطمة بنت بنهم من حيلة أهل البيت المشار إليهم ولا خلاف بين  
المسلمين في ذلك ومن المعلوم عندكم أن هذه الآية تقتضي حصول الرجس  
عنها وتطهيرها إلا ما كان يحصل بذلك لأهل البيت من غيرهم لأن  
الله تعالى يريد إذهاب الرجس عن جميع الخلائق وتطهير جميع الأئمة ومن **طريف**  
ذلك أن بنيتهم محمدا قال من أعتبها فقد أعتبني ومن أذاها فقد أذاه كما أنه  
وذلك يقتضي أنها لا تقع منها ما تستحق عقابا ولا ثوابا لأنها لو جاز أن تقع  
ذلك منها كانت أذيتها بالعقاب واجبة وأجارتها بحصول ذلك غصبتها  
وأذيتها للذات هما غضب بنيتهم وأذيتهم فثبت أنها لا تقع منها معصية فكيف  
يقال عنها أنها تطلب محالاً وتعي بالكل من **طريف** ذلك أنه لا خلاف بين  
المسلمين أن لو شهد واحد على فاطمة بما يوجب حداً وتأديباً أنهم يظنون ثبوت  
وتكذيبه لأنه لا يكون قد شهد بتكذيب كتابهم في ذهاب الرجس عنها وفي تطهيرها  
وكان في طعنهم في شهادة بنيتهم لها بأنها سيدة نساء أهل الجنة وسيدة نساء  
العالمين فكيف يخفى هذا على عقلاء المسلمين وكيف استجازوا تكذيبها والشك  
فيها برواية من يحوز عليه الخطأ والعصيان والزور والبعثان ومن طرائف

الأمور

الأمور الشاهدة بما جرى على فاطمة وعلي والعباس وبنيتهم من الظلم والشتم  
أن الأمر بلغ إلى أن فاطمة تحضر عند أبي بكر بنفسها والعباس معها يطلبان ميراث  
بنيتهم محمداً فيمنعها وتعصب عليه فاطمة وتجرم ستمه أشد مما تقدم ذكره في الصحيحين  
إلى أن ماتت فلم توفيت يعود العباس وعلي يحضران مجلس أبي بكر يطلبان ميراث  
محمداً أيضاً فيمنعها فيموت أبو بكر فحضر العباس وعلي يطلبان ميراث بنيتهم من عمر بن الخطاب  
فكيف تقبل العقول الصحيحة والقلوب السليمة أن مثل علي والعباس وفاطمة يلقوا  
في هذه المطالبة بما يماطل ويطلبون ما لا يظلمون به جميع المسلمين ثم لو كانت فاطمة  
قد صدقت أبو بكر فيما دفعها به عمر بن الخطاب من أيتها وعرضت أو جازت أن له  
عند مقبولاً أو شبهة عند عقلاء أو شرعاً كانت قد عذرت وما هجرته ولو كان  
العباس وعلي صدقاً بأبي بكر فيما له لفاطمة بذلك الميراث من آل النبي لا يوثق  
أو كانا قد عذرا ما عاد بعد وفاة فاطمة وحضر عند وطالبها بذلك الميراث  
ثم لو كان العباس وعلي قد صدقا بأبي بكر في أخذ آلهم أيضاً كما نأعاد أخذ  
عند عمر بعد وفاة أبي بكر يطلبان ذلك الميراث أما استهل القلوب والعقول  
أن فاطمة والعباس وعلي ومن كان قد حفظ وصية محمد فيهم كانوا جميعاً يعلمون  
قطعاً ودينياً أنهم سعيوا ميراث بنيتهم محمداً وعدواً وكانوا يرجعون المطالبة



لعل من ظلمهم يتوب ويرجع ويتبع أو يخاف الله ويستحي من الله أو من الناس أو من  
من الموت والنار والعار فابا الظالمون إلا الاصل وها خبرهم على النارهم فلما حضرو  
فاطمة والعباس عبد الوكيل فقد عدت الرواية بذلك في المفقود عليه من صحيح  
بخاري ومسلم بخاتمة الحميدي عنهما **هـ** ولما حضرو العباس وعلي غدا بو بكر بعد  
وفاة فاطمة وحضروها بعد وفاة ابو بكر عند عمر فقد ذكره الحميدي في المفقود عليه  
من كلام عمر استغفاره بالعباس وعلي خطات عظيمة وهذا اذا ذكر المراد من صحيح  
بخاري وصحيح مسلم بالفاظهما فانما روياه عن الك بن اوس حيث ذكر الفاع  
العباس وعلي الي عمر فقال عمر للعباس وعلي ما هذا لفظه **هـ** فلما توفى رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال ابو بكر انا ورسول الله فحيثما تطلب انت ميراثك من ابن  
اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتين ابنيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى  
لا نورث ما تركناه صدقة فرائها كاذبا وانما غادر اخينا والله يعلم ان هذا  
بارا راسلنا بعل الحق فخرنا ابو بكر فقلت انا ورسول الله وولي ابو بكر فرائها  
كاذبا وانما غادر اخينا والله يعلم اني لصادق بارا تابع للحق فوليها ثم جئت  
انت وهذا وانما جميع وامر جميع واحد قلنا ادفعها اليها هذا المقصود من  
الحديث المذكور قد قلناه بالفاظه قال **هـ** عبد المحمود كيع من

رجال هؤلاء الاربعة المذاهب وعلماهم ان يشهدوا علي خليفة عمر قبل  
هذه الافعال والاقوال في صحاح اخبارهم فانك اذا نظرت الي هذا الحديث  
صحيح وقلب سليم ظهر لك ما جرت الحال عليه وتحققت ما تقدمت الاشارة  
اليه ثم فكر في امور بعضها هذا وحديثهم عنه ما كنت ذكرها لك من قبل  
قوله عمر ان ابو بكر قال انا ورسول الله سبحان من جعل لابي بكر ان يقول مثل هذا  
القول وكيف استجار مثل هذه الدعوى العظيمة ويشهد لفسه بهذا المقام الذي  
يحتاج الي تصديق من الله ورسوله ومن شيم الاوليا ان لا يتركوا انفسهم لما قصه  
كبابهم ولا يتركوا انفسهم هو اعلم بمن اتقى وهل ابو بكر الارجل مات ببيتهم محمد وقد  
جعله رعية من عبايا اسامة بن زيد وقد شهدوا علي الي بكر بافعال اقول انك  
مستبكر قد تعلم ذكر بعضها عليهم فكيف لا يمنع جميعها ان يكون ورسول الله  
ومنها قول عمر في هذا الحديث للعباس ميراثك من ابن اخيك اهكذا تعبصت  
هو عند خير الانبياء وسما هذا لالاخا الوضعية ويقال ابن اخيك وقد علمت  
في كتابهم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا **هـ** وضم **هـ** اقول  
عمر عن علي ويطلب هذا ميراث امرأة اهكذا يقال عن فاطمة التي شهدوا في صحاحهم  
انها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة انزي هذا الكلام الذي شهدوا به











الذين سموها صدقات فدفعها العباس الى علي خاصة فكانت في يد علي ثم لما توفي علي  
كانت في يد ولده الحسن ثم لما توفي الحسن كانت في يد ولده الحسين ثم في يد ولده الحسين  
كانت في يد الحسن بن الحسن ثم في يد زيد بن الحسن ثم في يد عبد الله بن الحسن بن الحسن  
يخفي علي عاقل عارف مع هذا ان العباس لما كان يطلب منهم صدقاتهم ساعدت علي  
بن ابي طالب وقطعا الحجة ابو بكر وعمار بن يحيى فصاروا في يد العباس علي  
صدقات بينهم وترك منازعة بني العباس لهم مع ان العباس ما كان ضعيفا فساد  
علي ولا كان اولاد العباس ضعفاء عن منازعة اولاد علي في الصدقات المذكورة ومن  
**طريف** ما ذكره بعض الشيعة وذكره جارية كانت قد وصفت للرشد الجاهلي  
عائلة ذكية واحضرها النظام وقال له الرشيد اقطعها ففجر النظام عن قطعها فاد  
تغير الرشيد عنها فقال لها ما تقولين اي افضل العباس وعلي فقال الرقة واحد  
وان اختلف الجسد فان فضيلة هذا لهذا وفضيلة هذا لغيره اعداء اهل البيت  
فقال لها النظام فما تقولين في حكم من عاهد ابو بكر وعمر اياهم كان علي الحق وانما كان  
علي باطلا فقال كانت كانا كالمالكين الذين تركوا علي داود وجمعا كان في الغنم وانما  
اراد الملك ان يقرض داود وجه الحكم وكذلك اراد العباس وعلي فتمرد ابو بكر  
وعمر انما ظلمان لما منع ميراث بنيتهم فلهذا جواب امرأة حيث لم يكن هذا عدا

علي بن ابي طالب

التي سملها عمر الجاهلي وهذا لا ينبغي ان يغير حقيقة الامامة ولا يترك منازعة بني العباس في الصدقات

لاهل البيت

لاهل البيت عرقب الحق واعتذرت عند اهل البيت فاستحسن الرشيد ذلك واشهر  
بالوف كثره ومن **طريف** الامور ان سيدتهم فاطمة للشيء دهايا لها الطها  
والعممة والفضائل التي لم يخلف بينهم ولدا من ظهورهم في الدنيا سواها كانت  
بقية في المسكين وتذكر تبيين الصحابة واما روف بن مجري عليها ما تقدم بعضه ثم  
ان الحارثي جوحا الى ان تخرج بنفها والعباس معها كما تقدم في احدي روايتي  
الحيدري وعلي بن ابي طالب كما تقدم في رسالة المأمون وام امين واسماء بنت حمزة  
وتخاطب ابو بكر فلا يجد لها من جلاسة ابو بكر وابا عده من كان حاضرا منهم حين  
مخاطبتها ومن حضر بعد ذلك سعد ولا يقل ان احدا منهم قال في مجلسه وقد  
كان مجلسا عاما كلمة يعصدها ولاشورة تطيب قلبها ولا وساطة بخير ان  
المهاجرين والانصار وهلاك جميعا في خدتها وصحبها دعوتها وبن قبايا  
المهاجرين والانصار وما بالمسلم يسعد وابنت بينهم ويرغبون في الوفا والتمام  
وهذا استحيوا من حقوقه عليهم واحسانه اليهم وهذا وصلوا جناحها وفضلها  
خطابها فتدكان بين بيتها وبين بيت مجلس ابو بكر فطوت بيده وجبا هم سكو  
فيها ما كان فيما كان في شوقها المشار اليه هجة وعذرت وجب عليهم المساعدة  
لها فتولوا ونزل ومن **طريف** ذلك ان عائشة بنت ابو بكر تخرج من مكة الى



البعرة فقال علي بن ابي طالب وقتل بني هاشم وسفك دما جماعية من القحاة  
والتابعين والفاحين فيخرج لفرقتا وصحبها وصلة جناحها ومساعدتها على  
الظلم والعدوان الخلق الكثير ولم الغنيم مع ما تقدم ذكره من سوء الوالها ومع ما  
كانوا يعلمون ان عاتبة حكمت حجاب الله وحجاب رسوله في قوله وفوت في بيوت  
ولا تبرجت بترج الجاهلية الاولى فله تفرق البيت وتبرجت ويعلم كل عاقل وكل اهل  
ملة ان الجهاد واقامة الخلافة لا يجوز الا بغيره بالقتال ومع روايتهم في الجمع  
بين الصحيحين للهيدي في مسند ابو بكر انه عرف ضلالة عاتبة ومن اتبعها الى البصرة  
بارواه عن نبيهم انه قال ان يفلح قوم اتوا امرهم امرأة ومع ما روي في الجمع بين  
الصحيحين للهيدي ايضا في مسند عبد الله بن عباس انه قال قال عمر بن الخطاب قال  
من الرأتان من انا فاج النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان توبا الى الله فقد  
قلوبكم فقال عمر فما عاتبة وحضرة ان هذا الاتباع لعائشة والخلافان لفاطمة  
ما يتوجب منه ذو ولا الباب ويد علي بن القوم العاديين بني هاشم كانوا على  
غايرة عظيمة من الضلال والارباب ومن **طريق** تصديقهم لعائشة وهذا  
لفاطمة انهم روي الجمع بين الصحيحين للهيدي وغيره ان نبيهم لما هاجر الى المدينة  
اقام بجحر دورا لها واستقر من مربك للقرآن لسهل وسهل كانا يتبعين في جحر

سعد بن ذرارة يشتره فوها له وروي انه استراه وبنايه مسجدا وبنايه بونا  
ومساكن لنفسه وللسنة عياله وازواجه فيها فلما فرغت اشقى اليها وروي للهيدي  
في الحديث الرابع والثلاثين بعد المائة في المتفق عليه من مسند ابن مالك في الموضع  
المسجد خاصة رواية اخرى فقال ان النبي صلى الله عليه وآله اذ ان يشترى موضع المسجد  
قوم من بني النجار فوهوه له وكان فيه نخل وقبور المشركين فباع النخل وحرب القبور  
وقد تضمن كتابهم ان البيوت لبنيتهم في قوله يا ايها الذين آمنوا بآيات النبي لا  
ان تؤذن لكم ومن العلوم ان زوجته عاتبة لم تكن لها دار بالمدينة ولا بيت لها  
ولا بيها ولا قوم لها لانهم كانوا مقيمين بمكة ولا روي احد ان عاتبة بنفها  
دارا بالمدينة ولا بني احد من قومها من ولا بها ومع هذا كله فالحا اذ عت جرة  
بنيتهم بعد وفاته التي دفن فيها فاشتمها ابوها ابو بكر البها بجرم سكانها ورواه  
وتنفع فاطمة من ذلك والعوالي مع طهارتها وجلالتها وطهارة شعورها بان  
اياها وعبادتها في حياته وتنفع فاطمة ايضا من ميراثها مع عموم ايات  
قراهم ولما هجر في الوارث فان كانت عاتبة ملكك الجهر بالسكنى فندما  
بنيتهم عن تسع نواحي في تسع بيوت فعلا ملكك جميع خباياهم جميع بيوت النبي صلى الله عليه وآله  
فيها وان كان بالميراث فلا يثرب عاتبة بنيتهم ولا ثرة بنت فاطمة ثم كيف



عائشة بالخبر ولها مع الثمن من ميراثه ومن قسم معها ومن خصصها ان هذا  
من **طريق** المتجددات وعظيم الجائزة ومن **طريق** ذلك هي جماعة  
من المسلمين على حج بيتهم وترك الامتثال لقراءتهم في قوله ولا تدخلوا بيوت النبي  
الا ان يؤذن لكم وذن امواتهم فيها فليت شعري من اذن للاموات بعد  
وفاته في دخول حجرته وضرب معايل عنقه ونسب التراب حوله وان يجادل  
داره مقبرة وان كانت داره ميراثا كما تضمن كتابهم فعلا استاذنوا جميع الورثة  
وكيف يكون ميراثا عندهم وقد اتوا انه لا يورث وان كانت امواله وتركته  
للمسلمين فعلا استاذنوا في الفرع جميع المسلمين من بعد منهم او قرب وان كان  
ذلك يتحقق فيه اذن جميع المسلمين فعلا استاذنوا جميع المسلمين في تسليم ذلك  
والعوالي الي ابنة فاطمة فقد كان يجب لابيها على المسلمين من الحقوق اعظم من  
ذلك ومن **طريق** ذلك ان يكون ابو بكر قد سلم حجره ببيتهم الي ابنة عائشة  
دون ورثته ودون المسلمين وتعلم كثير من المسلمين من الاخبار عليها وعليه  
فيما هنون ويتعاضلون اننا لله وانا اليه راجعون ومن **طريق** ذلك  
ان يكون بعض حجاجهم معتقدا وقائلا ان البيت لعائشة ما لعله يجده من  
لفظ يحمل او محتمل في تسمية بيوت بيتهم باسم نساء فيقولون ان ذلك يدرك على

الخالن

الخالن ومعلوم عند العقلاء ان لو كان ذلك يدرك على ان البيوت ملك لنساء  
بينهم كان ينبغي نزلا على نساء بالمدينة وفي سكانها ولا خلاف بين المسلمين  
في تلبية ذلك وان بيتهم استاذن بيوتهم وعمرها بعد قدومه بالمدينة وقد  
تقدم ما يدرك على ان عائشة لم تكن لها بيت فلكي بالمدينة وانما اذ كان الزوجات  
ساكنات في بيوت الازواج فعلا للنساء على سيد الاستعانة والحجاز الهايوهون  
لاجل سكانها من هاجم يقال بيت القمله وبيت الدواب ونحو ذلك وان كانت القمله  
ونحوها لا تملك بيتا ولا شيئا وقد تضمن كتابهم تصديق ذلك فقالوا ايها الذين  
امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعتنهن واحصوا العدة وانقوا الله وكنتم  
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة ومعلوم  
ان البيوت كانت للازواج فلو كانت المطلقات ما جاز اخرجهن من مساكنها  
يا تين بفاحشة او لم يأتين فبطل ان يكون البيوت لنساء بينهم على كل حال وان  
دعوى عائشة لذلك كانت ظاهرا لا يحمل بحيلة بخلاف وذكر للمبدي في الجمع  
بين الصحيحين في الحديث الخامس من اللقوف عليه من مسند عبد الله بن زيد  
بن عاصم الاضاري قال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما بين بيتي ومنبري  
روضة من رياض الجنة وما فلا بيتهم ما بين بيت عائشة ومنبري ورواه ايضا



الحديث في الحديث بالفاظه عن نبيهم في سند البرية في التفق عليه  
 في الحديث السابع عشر بعد المائة وذكر الطبري في تاريخه ان النبي صلى الله عليه  
 وآله قال اذا غسلتموني فضعوني علي سريري في بيتي هذا علي شفير قبري  
 الخبر وما قال في بيت عائشة وهو آخر عهد بالدنيا ومن طريق **طريق** عازبت من منهم  
 لعائشة بالحاجي بخاروا فقصر بينهم لشهد لها بالكمال ما رواه الغزالي في كتاب  
 الاحياء في كتاب النكاح في الباب الثالث في ذكر حسن صحبتهم لعائشة فقال  
 وروي ان نبيهم كان يسابق عائشة في الصدق فسبقته يوما وسبقها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض الايام فقال عليه السلام هذا بتلك قال **عبد**  
 الحميد وسبحان الله كيف يخبر من هذا الشيخ الغزالي وغيره فنقل هذا الحديث علي  
 وجه التصديق وقد عرف اهل الملل والالباب والتجارب ان وقار النبوة وحرمة  
 الرسالة والسياسة الاثنية علي ما تضمنه كتابهم يمنع بينهم تخذلان يعددوا مع عائشة  
 برجله مثل الاطفال والرجال وان العقل يشهد ان هذه الحكاية من جملة المحال لان  
 بينهم اذا كان كما وصفوه من اللبابة والنبوة والكمال فاصبح هذا منه ولا يجوز  
 لهم تصديق عائشة ولا غير هاني فنقل ذلك عنه وان كان غير نبي فاما ان  
 يقتضون من التبرير وحفظ منزلة ان سقط حرمة بذلك العذر وعند روية

وهجاسة

وصحابة روى ذلك من جود ومن العقلاء سقطت منزلة بين الفضلاء  
 فكيف استجازوا هؤلاء الموم بصدق مثل هذا البهتان وتسهيل اللعب والطل  
 علي الجاهل بما راد هذا الخبر الذي لا يخفى انه من الهذيان ومن طريق **طريق** نعيمهم  
 لعائشة بالكذب تعظيمهم لها بل ان الحال علي خديجة زوجة نبيهم وسائر  
 ازواجه ومن المعلوم بين المسلمين ان خديجة اول من آمن بنبيتهم من النساء واول  
 من صليهن نعمة واقفا عائشة بها لها وبها وصلة خديجة لان اكثر الناس  
 له واسنة حيث اوحشوه وصدة حيث كن ثوبة وجعل الله ذريته منها وسجد  
 لها في حياتها وبعد وفاتها بالجنة وكان يكثر في مدحها ويثني عليها حتى  
 عائشة وعائشة في ذلك فاعتذر اليها باحسان خديجة اليه وحسن صحبتها  
 له وجميع ذلك قد روى في صحاحهم فمن ذلك ما رواه الحميدي  
 في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثامن من المتفق عليه من سند عائشة قالت  
 ما غرت علي احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة وما رايتهما قط وهن  
 كان يكثر ذكرها ودمها ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءا ثم يعطيها في صدقني  
 فترها قلت له كما ذكره يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول لها كانت وكانت  
 وكان فينها ولد قالت عائشة وامرؤ دبر عرجا او جريلا ان يثربها رجا



لقد بعثت في الجنة من نصب واجمع المسلمون علي ان خلد بحجة من اهل الجنة  
وان الشك في بشارة النبي لها بذلك كثر واختلف المسلمون في عايته اخلافا  
عظيما فذهب كثير من المسلمين الي تكفيرها بخروجها علي بني حاشم وحرها لهم وطعها  
في امامهم علي بن ابي طالب بعد صحتها منه عند كافة المسلمين وعند ثبوت  
بشاعته وقتلها بسبب ذلك الخروج بخمسة عشر الفا مابين صحابي الي مسلمي  
نؤمن ومع ما دونه انها من جملة من افشأ رسول الله صلى الله عليه وآله  
واذاه وقد تضمن كتابهم في قوله وان تظاهرا عليه فان الله هو موله وجبريل  
وصالح المؤمنين وقد علمت رواية الخدي في الجمع بين الصحيحين ان عمر بن الخطاب  
خليقا بجاهده شهد عليها بذلك واذا كانت قد ادته لنبينهم بانشاء سره  
والمظاهر عليه فكيف يكون حالها مع ما تضمنه كتابهم ان الذين يؤفدون الله  
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وذكر الغزالي في كتاب الكناح من سوء  
صعبتها لنبينهم شيئا منها ان اباهما ابا بكر دخل يوما علي علي بن ابي طالب ودفع  
منها في حق نبينهم امرهم وكلفه نبينهم ان يجمع ما جرى ويدخل بينهما مال  
الغزالي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله تكلمين او تتكلمين فقلت لا تكلم  
ولا تقبل الا هذا قال عبد الحمود فحل بحوزة ان يشك عاملا قدرا

الاخبار

الاخبار وعرفت الاحوال في سقوط منزلة عائشة عن دبر خديجة بل عن دجا  
سائر نساء بل كيف ثبت لها قدم في مدحها هـ واما رواية الغزالي فكيف كان  
يجوز ان تجيبه لنبينهم بهذا الجواب وهل يقول شذم خير الحق اما سمعوا في كتابهم  
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض  
ان تحبطوا عما لكم وانتم لا تستغفرون اما سمعوا كتابهم يتضمن ان الذين يؤفدون  
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة اما تضمن كتابهم فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكيوك فيما نجر بينهم فلا يجردوا في انفسهم حرجا ما قضيت ويسألوا شيئا  
اما وجدت عائشة في نفسها حرجا واين خليمها وكيف يبقى لها ايك مع  
مخالفتها عاهاها كاتبا ان تخرج مما تقدم في قوله وقرن في سكر ولا تخرج  
اما تخرج وتخرج لمحب البصرة وقيل المسلمين وسفك دماء الصحابة والنساء  
اما قالت من قد اجتمعوا علي خلافة اما دخلت الشجرة علي المستضعفين وكا  
سبب هلاكهم اليوم الدين ولقد اعجبني حديث وثقت به في المعنى وهو ان  
امراة من الكوفيات دخلت علي عائشة قالت يا ابا المؤمنين ما يقولين في امر امة  
قلت ولها عمدا وهو مؤمن فقالت تكون كافرة لان الله سبحانه يقول  
ومن يقل مؤمنا مقولا فجراوة جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه



واعد له عند باعظما فقالت لها الكوفية فما تقولين في امر فتكنت سنة عشر الفاضل  
 اولادها المؤمنين فمعت عاتية اناقد وافتعها علي قتل من قبل بطريقها  
 في البصرة من الاخير والصالحين فقالت عاتية اخرجوا هذه الله عني واما  
 رواه في اعتراف عاتية ببعض ما فعلت ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في  
 مسند عبد الله بن عباس في جملة الحديث السادس من الزاد الجاري ان ابن الزبير  
 دخل على عاتية في مرضها فقالت له ان فلانا واسم القاتل دخل فاني علي ولو  
 اني نسيانيا فكل يجوز لعاقر من المسلمين ان يساوي عاتية بخديجة او  
 يادون نساء بنيتهم او ان يحمل عاتية قربة من منزلة خديجة وهل يشك في خط  
 منزلة عاتية وسوء طريقها الاجاهل بالمحو وجاهد للصديق وقد انكر الجاحظ  
 في كتاب الاثبات غاية الاكثار علي من يساوي عاتية بخديجة او يفضلها  
 عليها ومن **له** روايتهم الشاهد بدم عاتية ايضا ما رواه الحميدي في  
 الجمع بين الصحيحين في الحديث الثاني بعد المائة من مسند عاتية في المتفق عليه  
 قالت ان النبي صلى الله عليه واله كان يكت عند زين بنت جحش فيبيت  
 عندها عتلا فاني انا وحفصة ان انا بعد ما دخل عليها رسول الله فقل  
 له اتر احد منك ربح المعافير اكلت معا في وقد دخل علي احدكما فقالت ذلك

فقال بن

فقال بل شربت عتلا عند زين بنت جحش ولن اعود له فترد لم تحرم ما احل  
 الله لك ان توبا الى الله لعائشة وحفصة فقد صغت قلوبكما واذ اسرا النبي  
 الي بعض الزوجه حديثا لقوله بل شربت عتلا قال البخاري في صحيحه وقال يريم  
 بن موسى عن هشام بن ابي اودله وقد حلفت فلا تخبري بذلك احد  
 قال **عبد المحمود** اما يجب العاقر من تصحيحهم لهذا الحديث في حق  
 عاتية ثم يدعون تعظيمها ما اتبع التعصب بالمحاذ كيف يليق ذلك باهل  
 الكمال ومن ذلك **مارووه** في سقوط من لقها ما ذكره الحميدي في الجمع  
 بين الصحيحين في الحديث الرابع من افراد البخاري من مسند المورين فخرته ان  
 عاتية حلفت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع اعطاء اعطته عاتية والله  
 لتنتكز عاتية ولا يخرج عليهما هذا شهادة من عبد الله بن الزبير واقفاق من  
 الصحابة الذين سمعوا منه ولم ينكروا عليه ان عاتية قد وقع منها ما ينجح  
 عليها كاستيفه والمجون ان في روايتهم لذلك عدة عجائب وفنون ومن  
 ذلك **مارووه** في الدلالة على سوء صحبتها لابن عباس الذي هو من اعوان  
 عترة بنيتهم الذين ازمي بهم ومعه عبد الله بن عباس باستحقاقها للعنان  
 وهما له لاف من ذلك **مارووه** الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثاني



عشرين المتفق عليه من سند عائشة ان زياد بن ابي عتيق كتب الي عائشة ان عبد الله  
 بن عباس قال من اهدي هذا يحرم عليه ما يحرم علي الحاج حتى يخرج هديه وقد  
 يهدي فاكنتني الي بلارك قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا قلدت فلان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بيدي ثم قلدها بيدي ثم بعث بها مع الي فلم يحرم علي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله شيء احله الله له حتى يخرج الهدي قال  
 عبد المحمود الاتجب من جرأها علي ابن عباس ولعل زياد الكذب عليه او لم يفرم  
 ما قال او لعل ابن عباس قال ذلك مما يقوله المسلمون من ان من سحر وهو محرم او  
 يحبس عن الحج وهو محرم فلا يجزئ ما حرم عليه حتى يخرج هديه فكيف اقدت علي كذب  
 عبد الله والرد عليه وهو الحق يا علم منها ومن فوقها وهذا اعتد رت له ومي  
 وصل ابوها الي مكة بعد الهجرة وقبلها الي مبني ولم يكن بينها حاضر حتى يقول  
 انه كان بيعت بها مع ابي بكر ما يؤمنها ان يكون الامر كما قال زياد عن ابن عباس  
 ويكون الافضل ان من نقد هذا وهو غير محرم انه يتبع ما يتبع منه المحرم ادبا  
 ويكون لفظ يحرم بمعنى يكره كما بنا ولون امثال ذلك وهلاكات روايت ابن عباس  
 عن النبي ادا كان صحتي احاجة في تكذيب عائشة ومن ذلك في جملان  
 ابن عباس لها ماراة للجد في الجمع بين المعصيين في الحديث السابق والادجين

من افراد

من افراد مسلم من سند عائشة في اواخر الحديث المذكور المتضمن لصلاة رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في وثرة قال فانطلقت الي ابن عباس فحدثته بحديثها  
 فقال صلقت لو اكنت اقربها او ادخل عليها لاتيها حتى تشافيني قال قل لو  
 علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها قال عبد المحمود في هذا  
الحديث طريف احدها ما يناله فارس وحالها ما ثبت عند مثل هذا العالم  
 الجمع عليه عبد الله بن عباس من استحقاقها الطمان وحجة لها ومن طريف  
 الحديث المذكور قول الراوي عن ابن عباس انه كان يحضر عند عائشة فشافهه  
 بذلك وقد ذكر الحديث في سند عبد الله بن عباس في الحديث الثالث والاربعين  
 المتفق عليه ان عبد الله بن عباس مات عند بنتهم محمد وشاهد صلاته في وثرة  
 ورواها الناس عنه او كان عبد الله بن عباس شاهدها الصلاة الوتر مع بنتهم  
 ويخبر بها الناس ثم يحتاج الي ان تشافهه عائشة بذلك ان هذا من الجهان  
 والكذب علي ابن عباس الذي لا يليق روايته وتصحيحه عند عقلة الناس ومن  
طريف الحديث المذكور تصديقهم لهذا الراوي وهو يقول لعبد الله بن  
 عباس لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها وذلك دلالة علي عقله  
 وميله مع عائشة علي ابن عباس لو كان موقفا فلا لقال لو علمت انك لا تدخل







وَجَدْتُ بِنْفِي دُونَ وَحْيَتِهِ ۞ وَدَارَيْتُ عَنْهُ بِالْكَلا وَالْكَلا  
فَمَا لِي فِي النَّبِيِّ إِلَّا أَهْلُهَا ۞ وَثِيْلًا لِمَنْ عَادِي وَزَيْنَ الْحَامِلِ  
حَلِيمًا مَشِيدًا حَارِثًا غَيْرَ طَائِسٍ ۞ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ لَيْسَ بِأَحَدٍ  
وَأَيُّهُ رَبِّ الْعِبَادِ بِنَصْرِهِ ۞ وَظَهَرَ دِيْنًا حَقُّهُ غَيْرَ بَاطِلٍ  
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ آدَمَ كَذِبٌ ۞ لَنِيَا وَلَا يَعْجِي بِقَوْلِ الْإِبَاطِلِ  
وَأَبْيَضَ يَسْتَقِي الْعِظَامُ بِوَجْهِهِ ۞ ثَمَّالٌ لِنِيَا عَصَمَةً لِلْأَرَامِلِ  
يَلُودُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ أَلْفِ حَاشِمٍ ۞ فَهَمَّ عَنْهُ فِي نَعْمَةٍ وَفَوَاضِلِ  
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ نَبِيًّا تَحْمِلُ ۞ وَلَمَّا تَاضَلْ دُونَهُ وَنَقَاتِ  
وَسَلَّمَهُ حَتَّى تَصْرَعَ حَوْلَهُ ۞ وَنَدَّ عَنْ ابْنَانِيَا وَالْحَلَالِيَلِ  
وَمِنْ ذَلِكَ ۞ مَارَوَاهُ الثُّعْلِيُّ فِي تَقْوِيْرِهِ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهَمَّ عَنْهُ  
عَنْهُ وَيَأْوُنُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاسٍ قَالَ أَجَعَتْ قُرَيْشٌ إِلَى إِي طَالِبٍ  
وَقَالُوا لَهُ يَا إِي طَالِبُ سَلِّمْ إِلَيْنَا نَحْمِلُ مَا نَدَّ قَسَدًا دِيَانَتَنَا وَسَبَّ الْهَتَا هَذَا  
ابْنَا وَنَبِيْرُنِيْدِيْكَ تَبْنِيْ بِأَيْمِ شَيْتٍ ثُمَّ دَعَا بَعَاثَةَ بِنَ الْوَلِيْدِ وَكَانَ مُسْتَحْنًا  
فَقَالَ لَهُمْ هَلْ بَيْنَكُمْ نَاقَةٌ حَتَّى الرَّغِيْرِ فَنُصْلِحُهَا لَأَكُنَ ذَلِكَ أَبَدًا تَرْضَوْنَ عَنْهُمْ  
وَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَاهُ كَيْبًا وَقَدْ عَلِمَ مَقَالَهُ قُرَيْشٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا

يُخْرَجُكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ ۞ وَاللَّهِ لَا يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَهَنَّمَ ۞ حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرَابِ فَنَا  
فَاصْدَعْ بِمَرْكٍ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةً ۞ وَأَبْشُرْ فَرِيْدًا مِنْكَ عِيُوْنَا  
وَدَعُوْنِيْ وَذَكَرْتُ أَنَّكَ نَاصِحِيْ ۞ وَلَقَدْ نَصَحْتُ كُنْتُ قَبْلَ أَمِيْنَا  
وَذَكَرْتُ دِيْنًا وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَمْنِهِ ۞ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِيْنَنَا  
وَرَوَى الثُّعْلِيُّ أَنَّهُ قَدْ انْفَقَ عَلَى صِحَّةٍ تَعْلِيْقُ هَذِهِ الْبَيَّاتِ عَنْ إِي طَالِبٍ تَعَالَى  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عِيَّاسٍ الْعَسَمِيُّ مِنْ مَخْضُوعَةٍ وَعَطَاءُ بْنُ دِيَارٍ وَمِنْ ذَلِكَ ۞  
مَارَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ فِي كِتَابِ أَيْمَةٍ نَهَايَةِ الطَّلَبِ وَغَايَةِ السُّؤْلِ فِي مَنَابِتِ الْاَرْسُولِ  
رَجُلٌ مِنْ عُلَمَائِهِمْ وَفَقَهَايِهِمْ حَبِيْلُ الْمُنَازَبَةِ اسْمُهُ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْزَيْدِي  
يَرْفَعُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اَلْاَزْدِيِّ الْفَقِيْهِ قَالَ جَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي اَلْحَيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْجَزْرِيِّ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْمَذْكُوْرُ وَحَدَّثَنَا اَيْضًا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ اِبْنِ عِيَّاسٍ اَلْمَدَنِيِّ  
مُوْرِيْلَ اَلْخِذِّ نَامَنَهُ مَوْضِعَ اَلْحَاجَةِ يَقُوْلُ فِيْهِ يَقُوْلُ اَنْ اَبِيْنُصْلِيْ اَللَّهَ عَلَيْهِ وَآلَهُ قَالَ  
لِلْعَبَّاسِ اَنْ اَللَّهَ قَدْ لَمَزْنِيْ بِاَظْهَارِ اَمْرِيْ وَقَدْ اَبْنَانِي وَاسْتَبَدَّنِي فَمَا عِنْدَكَ فَقَالَ لَهُ  
اَلْعَبَّاسِي يَا ابْنَ اَخِيْ تَعْلَمُ اَنْ قُرَيْشًا اَشَدَّ النَّاسِ حَبْدًا لَوْلَا اِيْكَ وَاَنْ كَانَتْ خُذِّي  
لِلخُصْلَةِ الطَّامَةِ الطَّوَاوُ الدَّاهِيَةِ اَلْطَّوَاوُ رَمِيْنَا عَنْ قَوْمٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَوْفَيْنَا



صلواتك وتقرّب الي عمك ابي طالب انك ابراهيمك ان لا ينصرك لا يخذلك  
ولا يملكك فانيته فلما راها ابو طالب قال ان لها نظنة وخيرا ما جاء بها  
في هذا الوقت فمرّ العباس ما قال النبي صلى الله عليه واله وما اجابه به العباس  
فقط اليه ابو طالب وقال خرج ابن اخي بك الرضيع كعبا والمنيع حربا والاحمي ابا  
والله لا يهلكك لسان الاسلحة السيّ حداد واجتنبته سيوف حداد والله  
ليدركك الغريز لاني لم احضنها ولقد كان ابي يقراء الكتاب جيا ولقد  
قال ان من صلي ليثيا ولو ديت ابي ادركت ذلك الزمان فاست به فمن  
ادركه من ولدي فليؤمن به ثم ذكر اظهار نبيهم للرسالة عقيب كلام ابي طالب  
وصورة شهادته وقد صلى وحده وجاءت خديجة فصلت معه ثم جاء الي  
علي رضي الله عنه ومن ذلك ما ذكره الخليل صاحب الكتاب المذكور  
باسناده الي محمد بن اسحق عن عبيد الله بن مغيرة بن معتب قال قال  
ابو طالب رسول الله صلى الله عليه واله فظن ان بعض قريش اغتاله فقله  
فبعث الي بني هاشم فقال يا بني هاشم اظن ان بعض قريش اغتال محمد  
فقتله فليأخذ كل واحد منكم حديد صارمة وليجلس الي عظيم من عظماء  
قريش فاذا قلت ابني محمد قتل كل واحد الرجل الذي بجانبه وبلغ رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه واله جمع ابي طالب وهو في بيت عند الصفا فاني ابو طالب  
وهو في المسجد فلما راها ابو طالب اخذ بيده ثم قال يا بعض قريش قتل محمد  
فظننت ان بعضكم اغتاله فامرته كل قبيلة بمعه من بني هاشم ان يأخذ  
حديده وليجلس كل واحد منهم الي عظيم منكم فاذا قلت ابني محمد قتل كل واحد  
منهم الرجل الذي بجانبه فاكشفوا عناني ايديكم يا بني هاشم فكشف بني هاشم  
عناني ايديهم فظننت قريش الي ذلك فمعه هاشم فابى قريش رسول الله صلى  
الله عليه واله ثم اتى ابو طالب يقول: **الا بلغ قريشا حيث حلت**  
**فكل سراير منها عرو** **فاني والصواب غايات**  
**وما تلووا السفا فرة السعور** **لا محمد راج حفيظا**  
**ورد الصدر رمي والضميري** **فلمت بقا طع رجمي وولدي**  
**ولو اجرت مظالمها الجزور** **ايا من جمعهم اناة فخر**  
**بقول محمد والامر زور** **فلا وابيك لا ظفرت قريش**  
**ولاقت رشادا اذ تشير** **بني اخي ونوط القلب متين**  
**وابيض ماؤه غدا وكثير** **ويشرب بعدة الولدان زبا**  
**واحمد قد تضمنه القبور** **ايا ابن الاخف انف بني وصي**



كانت جبينك القمر المنير **و** ومن ذلك **ما ذكره الخليل صاحب**  
 كتاب نهاية الطلب وغاية السؤل باسنادة قال سمعت ابا طالب يقول  
 حدثني محمد بن ابي وكان والله صدوقا قال قلت له يا بعت يا محمد قال  
 بصلة الارحام واقام الصلاة وايتاء الزكاة ومن ذلك **ما رواه**  
 صاحب نهاية الطلب وغاية السؤل قال سمعت ابا طالب قال سمعت ابن  
 ابي الاخير يقول اشكر رزق ولا تكفر نعمته ومن ذلك **ما**  
 رواه صاحب الكتاب المذكور باسنادة الى سعد بن جبير عن ابن عباس ان  
 ابا طالب مر من فعادة النبي صلى الله عليه وآله ومن ذلك **ما**  
 رواه ايضا الخليل في كتابه المشار اليه باسنادة الى عطاء بن ابي رباح  
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ولي جنازة ابي طالب فقال وصلك  
 رحم وجراك الله يا عم خيرا ومن ذلك **ما رواه باسنادة الى**  
 ثابت البناني عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس ان ابا طالب  
 قال قلت يا رسول الله نرجو الا ابي طالب قال خير ارجوا مني ومن ذلك  
 ما رواه ايضا صاحب الكتاب المذكور باسنادة الى عاتبة بن كعب عن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال اتخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اللهم

اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة كما لا يحل ففتحك  
 رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نؤجله ثم قال لله در ابي طالب لو كان حيا  
 قرئت عينا من شئنا قوله فقام علي عليه السلام فقال يا رسول الله لعنك الله  
 وابيض يستقي الغمام بوجهه **و** ربيع النائم عصمة للارامل  
 واشتد الايات الى اخرها ومن ذلك **ما ذكره ابو هلال العسكري**  
 في كتاب الاويل قال اول حلاوة صلاح رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة  
 قالوا ابو طالب ومعه جعفر بن علي النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي وعلي عليه السلام  
 لجعفر صل جناح ابن عمك فباخر علي فقام معه جعفر فقدمه رسول الله  
 صلعم فاشا يقول ان عليا وجعفر اشقي **و** عند احتدام الزمان والكرب  
 لا تحذلا وانصرا ابن عمكما **و** اخي ابن امي من بينهم واهي  
 والله لا اخذل النبي ولا **و** يحذله من بني ذوحب  
 قال **عبد الحميد** وكيف استجازوا احد المسلمين العارفين مع  
 هذه الروايات ومضمون الايات ان يتكروا ايمان ابي طالب وقد عرفت  
 روايتهم لوصية ابي طالب ايضا ولعله علي ملازمة محمد وقوله انه لا  
 يدعوا الاخير وقول النبي جراك الله خيرا وقوله لو كان حيا قرئت عينا ولا



يعلمونهم ان ابوطالب مات مؤمناً وعالماً ولا كانت تعرف عينه بنبيهم ولا  
لو يكن الاستحادة عترة نبيهم له بالايمان لو حب تصديقهم ما شهد بنبيهم انهم  
لا ينفرون كتاب الله ولا ريب ان العترة اعرفت بباطن اوطالب من الحجاب  
وشيعه اهل البيت مجمعون على ذلك وطهر فيه مصنفات وهارايانا ولا معنا  
ان مسلما اخرجوا فيه المثل في ذلك ما اخرجوا في ايمان اوطالب والذي تعرفهم  
انهم يثبتون ايمان الكافر ياد في خير واحد وبالنسج وقد بلغت عدادهم  
لبي هاشم اليك ايمان اوطالب مع ثبوت ذلك بالحق الثواب ان هذا من  
جمله العجايب ومن **طريف** ما روي في غايته اوطالب بنبيهم محمد صلعم  
واحسان اليه وثباته عليه ما ذكره الفقيه الشافعي في المغازي في كتابنا  
قال لما روي اوطالب للبي عليه السلام خديجة خطبة فقال الحمد لله الذي  
جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وجعل لنا بلداً حراماً وبيتاً محججاً  
جعلنا الحكام على الناس ثم ان محمد بن عبد الله بن ابي مضر الواري بن بهقي  
من وريش الاربعه براو فضلاً وكرماً وعقلاً ومجداً ونبلاً وان كان له في  
المال قلة فانما المال ظل ايل وعاريت مسترجعة وله في خديجة بنت خويلد  
رغبة ولهافيه مثل ذلك وما احببهم من الصداق فعلى **قال**

جلد محمد

عبد الحمود بن داود وموتعت هذا الكتاب لما عبرت مقال هذه الفرقة لبي  
رايت عقايدها وقواعد هاموا فقا للعقول المرضية والشرائع السافعة لاجل  
شرعت النظر في ظواهر عقايد الاربعة المذاهب فرايتها كما قالت الشيعة على  
صفات عجبة اما اصحاب مالك واصحاب الشافعي واصحاب احمد ومن  
واقفهم على اعتقاد المجبرة فانهم اتفقوا جميعاً على ان جميع ما في العالم من حركات  
وسكبات ومكروهات ومجوبات ومستحبات ومستقبحات فاتها من  
الله في العباد وذكروا ان الله سبحانه وتعالى همهم ومنهم من الاختيار في كل  
مكروه او مراد ويكويهم كذا من كان منهم يقول ان الله يخلق الاعمال والعبد  
يكتبها منه لان الكسب عندهم يوجبها ولا يوجد لها انما يوجبها ويوجد لها  
غير فوهم الله وانها صادرة عنه وزاد عليهم من كان يذهب من اتباع احمد  
بزعيل اليه الله جسم مستقر على عرشه بجوارح بشرية وقال قوم منهم ان  
الله ينزل الى الارض في صورة شاب درو وواف ذلك اخباراً تليق بالعقول  
الصحيحة فاما الذين ذهبوا الى ان الله جبر العباد وقهرهم على معصيته  
وسمهم من طاعته وان كل ما ظهروا وقع منهم فانه منه وانه لا فاعل وانه  
ادري كيف التبر عليهم انهم فاعلون على الاختيار وكل ما عمل من فضله بل



من غيره ايضا ضرورة بل هيمة انه فاعل بالاثار واذا جعل الانسان هذا من  
نفسه وهو واضح من البديهيات فكيف يبقوله طريقا الى شئ من العلوم و  
الدلالات ويدل على ان المجاهدين لما قلناه مكابرون ان الانسان اذا اراد  
انسان بحججه انه يقيم الراي متى علمه الفصل اذا ويلمه كل من علم ذلك  
منه من العقلاء ولو كان يعلم احد من العقلاء او يجوز ان الله تعالى قد اكره  
الراي مكان الحجج مكره على الراي فكان الحجج والراي سواء والمعلوم عند جميع العقلاء  
خلاف ذلك وبغلب ذلك الظن ان ابليس ما كان يطعم ان يبلغ هذه  
الغاية من اضلالهم والابليس عليهم ولا علم من اي طريق دخل عليهم ولا في  
دشوا عني ابصار بصائرهم وانفسهم حقوا وهذا واحتملوا اخذ  
بقوله ويستبعد من يعتقد ذلك او يلزم به قولنا ان ينفع معه دلاله او  
هذا يتو اذا كان عقول هؤلاء قد بلغت من النقصان او المرض الى انهم لا  
يعرفون من انفسهم ان افعالهم منهم او يستحسنون المكابرة والحجج لذلك  
مع العلم به فباي سبيل يفهمون او يقبلون ما يقال لهم وياي دين يوجبون  
الي الحق اذا ورد عليهم وما يستدل به على اخلاص عقولهم ومكابرتهم للحق  
انه ولو كان الامر كما ذكره من انه لا فاعل في العالم سوى الله كان يلزمهم ان

يكون الله تعالى

يكون الله تعالى قد ارسل الرسل الى نفسه وانزل الكتب على نفسه وكان كل واحد  
ووعيد وتهديد حذر على ان الملائكة والانبياء والرسل الادمية في كتب  
فانه يكون على عقول المجبره قد وعيد لك نفسه وتوعد لنفسه وهذه نفسه  
وهذا قول ما صرح بالترامه احد من العقلاء وذوي الالباب وهو لانهم للمجبره  
على ايرال اسباب لانه اذا كان ما في العالم فاعل سوى الله تعالى في رسل  
الرسل وعلى انزل الكتب ولعن نفسه ولمزى عنه وعن يامر ولمن ينفع فقد بان لك  
ان كل من قال قول المجبره واعتقد على حمايه عظيمه من الضلال واختلال الاحوال  
ثم اذا كان الله قد هم مجرانا بفضل العباد ويجبرهم على الفناء ويلبس عليهم با  
لحال ويصدق بالمعجزات الكتابين ويظهر الدلالات الباهره على يد البطون فكيف  
يبقى لهم الى اثبات نبوة بليهم وغيره من الانبياء ومن اين يعرفون صحة شريعتهم  
ولقد راي بعضهم يعتقد رغن هذا ويدعي انهم يعلمون ضرورة ان معجزات  
نبيهم كانت لتصدقته فقلت له انما الشيخ هذا من حله البهت والمكابرة التي  
قد اقدم عليها وقلتم انكم ما تعلمون ان افعالكم منكم والاذا كان الله تعالى  
يجوز ان يفضل ابليس بل تذكر عن عند الله قد اضل ولبس ومنع من الاسلام  
والطاعات وقهر العباد على الضلال والمعاصي فكيف ينفع على قولكم ان يوثق



منه فعل المجزئات للتصديق أو كبح يقي لاحد منكم طريق الى الله تعالى فضلا  
من افعاله سبحانه كلها العز من الاغراض وما اجمع هذه الكبار ايضا منكم ولو  
قد رنا انه يبرح في نفوسكم ان المجزئات للتصديق فمن اير لكم ان ذلك التبرج علم  
ضروري ليس في معتد الله تعالى ان يكون قد ركب في طبايعكم وعقولكم على ما  
قد وصفتموه بغير الضلال للعباد او ان ليس عليهم اذا كان غدا كان ان التليس  
يقع منه فلا تاتوا ان يجعل الاعتقاد الباطل كانه علم ويكون قد اظلمت بذلك  
اولتم تجدون النيام يري في ضامه كان حسه في بلاد بعيدة وكان في مصفات  
وسائر الكدار ويكون في حال نوميه معتقدا لذلك حتى كان عالما ضاروريا  
ثم اذا استيقظا عرف ان ذلك ما كان عالما ضروريا ولا نفاضا صحيحا ولا يمكن  
فلا علم في الحياة الدنيا انام وكلما اعتقدوا يكون محالا وتليسا او اظلم الله تعالى  
عن ذلك علوا كبيرا فلهذا ما يلزم الا من قال بجهولكم واعتقدوا اعتقادكم واما غيركم  
من المسلمين الذين يعتقدون ان الله تعالى على كل غاية العدل والادان والحكمة  
فاهم يعلمون ان عدله وحكمته تقية في التليس على عباده وينفعه سبحانه ان  
يظلم نفسه واما انتم ايضا المجبرة وكل من وصفت الله بذلك واعتقد فيه انه يضل  
العباد ويلبس عليهم وعلما به سبحانه قادر على كل مقدور فانه يلزمه لهذا القائل

المجبر

المجبر الاثني بشي من عقائده ولا احواله ولا ظنونه ولا شكوكه فقد ظهر بطلان  
المجبرة لا طريق لهم الى شي من العلوم البدئية ولا المكتسبة ولا المعرفه النبوا  
والشرائع ما داموا على اعتقادهم وانهم ما نادوا العمول او مكابرون وانهم لا يدين  
لهم وان الذي يظهر من الاديان اما تقية او على غير واعية مرضية قال  
الخوارزمي وهو من اعيان علماء الاسلام في كتابه الفائق اما المجبرة فان شيوخنا  
كفرهم وحكي فاني القضاة عن الشيخ ابي علي انه قال المجبر كافر ومن شك في كفره  
كافر ومن شك في كفره من شك في كفره فهو كافر ثم شرح تصديقه هذا القول و  
ومن **طريق** ما يعتقده المجبرة انهم يعتقدون انهم يجوز من الله تعالى في  
عقولهم مع عدله وحكمته ان يجمع الانبياء والمرسلين والملائكة للمشرية وعبادة الصالحين  
فيخلدكم في الجحيم والعذاب الاليم ابد الابدين فيجمع الكفار والمجبرين في النار وقد  
المساخير في ابليس والساطين ويخلدكم في الجنة والنعيم ابد الابدين في جهنم ان  
ذلك يكون انصافا منه وعدلا وكرهافي ذلك مكابرة او جهلا ولعل قد كان  
للمجبرة سائق في عقولهم فخصا ووجبت هذا الاعتقاد وجاء للخالف فقل له  
للسامع ومجا المنة والمسيبة للاباء فان كان ذلك كذلك فاني عند المتأخرين  
من الاحياء والابناء في اتباع السلف والاتباع علي الضلال في امر لا يخفى على ذي العقل



وان كانت المجيرة قصدت بقوتها ان افعالهم من فعل الله فيهم وانهم يرون  
بحسب لا يلومهم العقلاء على ما يقع منهم من القبايح والظلم والعدوان  
وحسب يخذلهم الانبياء في ترك القول منهم وقد كان المجيرة في فعل الله متع فاعان  
ما يفرق من كتابهم وما قدره الله من قدره لا والله ما قدره من قدره ولا كان  
هذا قدر جلالة وعظمته ولا جزاء لاحسانه وتعبته ومن **المراتب** حازت في  
كتبهم وسعت عنهم ان المجيرة قالوا متى اعتقدوا ان افعالهم منهم صار العباد سكران  
لله فانتفي السخط من الله ان يكون الافعال كلها من بني آدم وغيرهم من الله فاقول  
ايها القوم سؤد الله وجوهكم كما سؤدتم وجهه ما وجهكم الله من البصائر اى تركه  
تكون لعباده لم يترك شيئا مذكورا فوجهه الله بعد العدم واي تعظيم لله في ان شئ  
خاف من العبد اليه ورد اليكم ومي كانت العقول تشهد ان الملك يستحق ان يكون  
همنه كهيئة عبده وتبديره مثل تبديره بيده واي نسبة بين جلالة الله وحضارة عبده  
حيث تكل سبحانه بنسبة افعالهم القاصرة وتبديراتهم الناقصة ومن **المراتب**  
ما رايته المجيرة انهم يذكرون ان متى اعتقدوا ان العباد يقدر ان يفعلوا  
شيئا بافعالهم كان دليلا على عجز الله حيث يقع منهم ما لا يريد من العاصي فاقول ما  
اوحىكم الطبيب بيلوي والارض تهموه من عقولكم والي من يحلو هذه الظلمة عن بصائركم

اي عجز

اي عجز يلحق بالملك اذا جعل عبده مختارا سوا فعل العبد ما يكره المولى وما ينجي المولى  
انتم لو اراد المولى قهر عبده قهرا وموتة امانة فاي عجزها هذا للمولى واي معاقرة  
او مغالبة للعبد وما يدل على غلظهم ايضا ان كل عاقل يعلم ان سلطان الاسلام  
يؤثر ان يكون اليهودي الوحيد الضعيف مظفر الاسلام ومع هذا فان اليهودي  
على خلاف ما يريد السلطان وما يبدل ذلك على عجز سلطان الاسلام عن قهر  
اليهودي على اظهار الاسلام ولا يعتقد عاقل ان السلطان عاجز الاجابة وذلك  
اليهودي على اظهار كفره وما يبدل على غلظهم ايضا ان كل عاقل يعلم ان السلطان  
اذا قطع مملوكا لما قطع اعوانه قد ملكك في هذا الإقطاع والريفة منه معلومة  
عندك فان احنت جازيتك بالاحسان وان اساءت اليهم عاقبتك ففني المملوك  
الذي قطعاه فظلمه الرعية سار فيهم بخلاف ما يريد السلطان ان يكون ذلك دليلا على  
عجز السلطان عن غلبة المملوك ومواخذة او شدة عاقل ان صبر السلطان على ذلك  
حتى ياتي وقت اللذة التي يمتثلها المجازات على الاحسان والمواخذة على العصيان مما  
يدل على قوة قدرة السلطان واتساع الامكان حيث انه يقدر على تعجيل المواخذة  
والنقمة ويصير مع القدرة فكيف جعلوا ما يبدل على القوة وسعة القدرة دليلا  
لهم على العجز اعاذنا الله وكل عاقل من مثل جهلهم السخيف انما زل ومن **المراتب**



امر المجبرة انهم يدعون الاعتراف بصدقيتهم وشيوت كتابهم وقد عبرت  
القران فصاريت المتضمنة للاعتراف والكفار والظالمين الى الله يوم القيمة بانهم  
اضلم غير الله وما وجدت احدا منهم اعند الله وقال له انت يا رب قضيت  
علينا معصيتك ومنعتنا من طاعتك فان يوم القيمة تكشف الامور كسفا  
واضح لا يبقا فيها شبهة وما نراهم الا نارة قرأوا ان المعاصي منهم فقالوا ربنا  
ارجعنا لعملنا الخاير الذي كنا نعمل فاما نعمل غير الذي كنت تعمل قالوا وهم في النار  
ربنا اخرجنا فان عدنا فانا ظالمون وما قالوا فان عدلت وقال بعضهم رب  
ارجعونا لعملنا الصالح الذي كنا نعمل وما قال احدك فعملنا الخاير الذي كنا نعمل  
ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله وما قال في ذلك في ديني واذا كان  
العباد ما فعلوا شيئا في هذا الخير والتقريب وعلى ما ذنبت ادمون وبكوا  
ومثل هذا في كتابهم كثير ومن العجب ان الشيطان يعترف لهضامه اضلمهم وعمرهم وشهد  
الله لهم عليه بذلك فيترهون الشيطان غرابة ولا يقبلون شهادة الله  
عليه اما اعتراف الشيطان فهو في مواضع كثيرة منها قوله ان الله وعلمكم وعد  
الحق وعلمكم فاخلقكم وما كان ليعلمكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي  
فلا تلموني ولما افترقتم وما شاهد الله لهم عليه بذلك فهو في مواضع منها

قوله الشيطان

قوله الشيطان سولهم وامليهم فردوا على الله شهادته وترهوا الشيطان  
عن اعترافه بخلالهم وعمرهم وقالوا ما اضلنا الا الله ومن **طريف** اعذارهم  
يوم القيمة مما يذعن على تزييه الله من افعال عباده قولهم ربنا انا اطعنا ما دنا وبنا  
فاضلونا السبيل ربنا انهم ضعيفين من العذاب والعنهم لعنا كبر اولوا كان هؤلاء  
وحدهم ويوم القيمة الذي اضلمهم في الدنيا هو الله وحده ما كانوا قد عرفوا به على  
انفسهم ولا دعوه على ساداتهم وكبرائهم فلو كانوا قد علموا ان الله تعالى هو الخلق  
طهم فعلموا ان كانوا يدعون ومن لم يلحقين ومن **طريف** اعذارهم الله  
على تزييه الله ايضا قولهم ربنا اربنا الذين اضلنا من الجن والانس فعملنا تحت  
اقداسنا ليكونا من الاخطيئ فان كان قد علموا ان الله اضلمهم فلم يعملوا تحت  
اقداسهم وعلى من هذا الظلم ومن هذا التامل ومن **طريف** اعذارهم الله ايضا  
على تزييه الله سبحانه وتعالى عن افعال عباده قولهم وما اضلنا الا المجرمون  
فاذا كانت هذه اعذارهم واتواهم يوم كشف الاسرار وتحصوا الاخبار فخلا  
اعتدلت المجبرة في الدنيا بنكذ وقالوا الآن من الاعذار ما يريدون ان يقولوه  
يوم القيمة ولو كانت اعمالهم من الله جل جلاله ما كانوا قد اعتدوا اليه سبحانه  
بذلك او كانوا يعتذرون ببعضهم ويقولون يا رب انت متعنانا في الايمان فخلقت



في الظلم والعدوان فاني ذنب لن وكنا بهم بهتدا ن بعض المخلايق يكابر الله  
 ويحاهد ورجو يقول والله ربنا ما كنا مشركين فقال انظر كيف كذبوا على انفسهم وقال في  
 كتابهم ويحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم علي ثبتي ان من قدم على هذه الحادثة  
 لله بالكذب لو كان يعلم ان الله فعل ذلك ما كان يحتاج الى هذه المجازاة وكان يقول  
 ان يقول له يا رب انت فعلت ونحو ما فعلنا شيئا ومن **طريف** ذلك قوله انظر كيف  
 كذبوا على انفسهم يدعون على عجب منهم وكيف انكروا انهم اشركوا ولو كان هو الذي فعل  
 فيهم الشرك او قضاة عليهم من كان يتعجب ولو كان هو الذي قهرهم لم يؤخذ هم يوم  
 القيمة على هذا الجحد والافتكار فهل كان يقع من انكروا الحاكم واعلم العاديين انه يتعجب  
 منهم وهو الذي فصل بينهم ذلك وهل يكون العجب على قولهم الامن نفسه فما لي الله  
 عما يشكرون عتاسا سكتة المجرة من سوء المسالك وعظم المهالك ومن **طريف**  
 ما يدلى على بطلان قول المجرة ما تقدمه كتابهم في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه  
 جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده له عذابا عظيما فان كان هو الذي  
 قتل المؤمن وقضاة وقهر عليه فعليه غضب ولن يتهدد ولن يهتد وكذا قوله فليمتا  
 استوفيا انتقمنا منهم يعني اغضبونا فلو كان هو الذي فعل كان هو الذي اغضب نفسه  
 والافرن الغضب واسته فما اجمع قول المجرة وما استخفنه ولو كان الامر كما هو المجرة

١٤٢  
 من ان كل ما في الوجود من الافعال والاقوال الصادرة عن بني اتم ايضا افعال الله  
 خاصة ما كان قد ورد في القرآن ولا في السنة لقطة ضللا لا احيد ولا كفره ولا قفا  
 ولا منكر ولا فساد ولا ظلم ولا عناد ولا غير ذلك من انواع الردايل الخافض  
 كان يوجد كافر ولا جاحد ولا معاند ولا كان يقع من الكفار سب الله ولا انباء  
 بل ما كان يقع من اشياء لا كثر سباب ولا افتراء ولا سارعة ابداء ولا شقا ولا  
 اذا كان كل ذلك من الله فكله هدي وایمان وصلاح ووفاء وتامم واتفاق ولا  
 ما كان سب نفسه ولا يحجب نفسه ولا يعاند نفسه ولا يعادي نفسه ولا يحاكبه  
 ولا ينافع نفسه ولا يخالف نفسه ولا يندم نفسه لانه اذا كان الكل من نفسه هذا  
 المنازعات والمناقضات بين من وممن ومن واذا اعتبرت افعال العباد  
 وما جرى فيها ويحري فيها من الفساد والتناقض والتضاد علمت علم اليقين  
 انها ليست افعال الله واحد وفاعل واحد وقد اطلق العارفون به انه افعال الحكيم  
 فكيف السب ذلك علي من يقال انه من عقلة المليم قال **عبد المجيد**  
 والله ايها المجرة اني استعجبكم ان تجحدوا حقوق الله عليكم واحسانه اليكم وتروا  
 ما يلزم من التعظيم الا لالهية وما يجب من عبودية في خدمته وتزعمون  
 انكم وان شيطان وساد انكم وكبراءكم ومن اضلكم من الجن والانس والمجرى في قلوبكم



من الكفر والمعاصي والذنوب وتنبؤ هذا الله جل جلاله لا تفعلوا واستحيوا من  
 ربكم وتوبوا معه وتوبوا الى الله من الاثم فاد قبل يوم المهاد فانه يقبل التوبة عن عباده  
 فانك على خطر عظيم في الدنيا والدين وقد شمت بكم اهل الزينة وسائر من عرف ما لكم من  
 اهل الملل الشاهدة لله بالعدل وصتم صحبة لهم وزعمتم انكم في الاسلام وماذا  
 يعملون اليكم بما ذكرتموه عن الله من انه يفضل عباده ويقولون انكم ما تحلوا بكم  
 تتبع ما تريد وزوقوا ما تشرون واذا اخلا اهل الزينة وجماعة من اهل العدل في  
 مجالسهم فكثيرا لم يستهزؤوا وعليكم يعفوكو والله در ان الحاج حيث يقول  
 المجنون يجادلون ساطيل ❖ وخلاف ما يجدون في القرآن  
 كل مقالير الاله اصلتي ❖ وارا دلي ما كان عنه فها في  
 ايقول ربك للخلائق اموتوا ❖ جهرا ويحبرهم علم العجيان  
 ان صبح ذا فتعودوا من ربكم ❖ وذروا نقودكم من الشيطان  
 ومن طريق ما يكره المجره الاحتجاج بلا نقضها قوله لا يسئل عنها يفعلون منية  
 وما ارادهم في ذلك عند ولا حجة لانه لا يسئل عنها فمن ثبت ان افعال  
 العباد المتكررة التي تقع منهم عيانا ومشاهدة انها في باطن الحال واقعة من الله وان  
 عباده يترهون عنها حتى يحجبوا بكمهم وظلمهم وقبائحهم بقوله لا يسئل عما يفعل

ثم دلي

ثم والي من اشار بقوله وهم يبالون وعند المجره انه لا فاعل سواه فمنهم الذين  
 تسألون وهذا الكلام المحكم يشهد بصحتها وتحقيقها ان ما يختص به من الافعال  
 لا يسأل عنها وما يختص به عباده من الافعال انهم يبالون عن ذلك ولو كان فاعلا  
 لافعال عباده كافعال ان في تلكات مساوية في الخلال انما عنها كلهم ويال عن  
 جميعها وهذا وضع لم يكن له اذ في عقل سليمان ظلمة الجحور من **طرايع**  
 اخبار المعجزة الشائعة بينهم الذي يعتمد كثير منهم عليه وقد روه عن بعض ما قاله  
 ولا سمعه منه احدا ولين كان قاله ليكن له تاويل غير ما يكره وهو انهم يرو  
 ان الله قبض من ظهورهم ذرية وقال هو كذا الى الجنة ولا اباي وهو كذا الى النار  
 ولا اباي وقوله ذكر القراني الحديث في كتاب احياء علوم الدين في عدة مواضع فيها  
 في الكتاب المذكور في كتاب الرجا والخوف في اخر قول القراني ان الخوف بالحق  
 الي ما يخاف منه فقالا القراني في تشبيه عدم رحمة الله لعباده وقسوة عليهم  
 وقلة مبالاة بهلاكهم ما هذا لفظه ان السبع يخاف للجناية سبقت اليه  
 بل الصفة وبطشه وسطوته وهيبته ولانه يفعل ما يفعل لا يسئل عما يفعل  
 لا يرق قلبه ولا يتألم بقتلك وان خلأك لم يخلبك شفقة عليك وابعاد  
 غير روحك بل انت عند اخر من ان يلتفت اليك حياتك اوميتا بل اخلا

وسائر هذه وسائر هذه



الف مثلك وإهلا لك غلة عند علي وبيدة واحدة وأذ لا يمدح ذلك في عالم  
سبعيته وما هو موصوف به من قلة وسطوته ولله المثل الأعلى ولكن من عرفه عرف  
بالمشاهدة الباطنة التي هي اقوى وأوثق من المشاهدة الظاهرة انه صادق في قوله  
هو له الجنة ولا يابى وهو له النار ولا يابى قال عبد الحميد  
انظر رحمك الله الى هذا الخبر الذي قد قلناه عن هذا الشيخ الموصوف بالمعقل الفاضل  
بالقبول ثم ما كناه ذلك حتى ادعى انه يعلم ذلك بالباطن وما ادري كيف السبيل  
بطلان هذا الخبر على هؤلاء الاربعة المذاهب وكل العقلاء مجمعون مع اختلاف  
مللهم وعقائدهم ان الله ارحم الراحمين وسعد المسلمون ان الانبياء يشهدون  
ان الله ارحم الراحمين فمن ذلك في كتابهم قول موسى عليه السلام رب اغفر لى خطيئة  
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ومن ذلك قوله وكان بالموثني صفا  
ومن ذلك قول ايوب عليه السلام رب انقذني من النار وانت ارحم الراحمين فكيف  
صد هؤلاء الاربعة المذاهب ان يلبسوا في مثل هذه الصفة العظيمة في الرحمة عن  
الله ثم يقول غرار رحمة الرحمن ان خلق خلقا لم يعصوه فيما مضى ولا يصور فيما  
يتقبل ولم يجعل لهم اختيارا بالتسليم كما رعمت الحيرة بل كما تاتيهم فانه  
ثم يجعلهم ان لا يبلغهم علم غير ذنوبهم بل لا يدركون قول هؤلاء النار ولا يابى ان

هذا لا ينق

هذا لا ينق ذكره عن ارحم الراحمين ويبدع على بطلان هذا الخبر ما روى هؤلاء  
القوم في صحيحهم وغير ثقات رجالهم فمن ذلك مارواه حميد  
في الجمع بين الصحيحين في الحديث الحادي والعشرين من افراد مسلم من مسند عمر بن  
الخطاب عن ابن عمر عن حماد قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله من  
فاذا بامرأة من السبي تسي إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته والرقبة بطنها  
فأرضعه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اترون هذه الامرأة تطرح ولها  
في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها قال عبد الحميد  
عبد الحميد من روى مثل هذا الخبر في وصف الله بهذه الرأفة والرحمة كتحليل  
قائل لا ينقل هؤلاء النار ولا يابى علي ما فسرته ومن ذلك مارواه  
الحديث في الجمع بين الصحيحين ايضا في الحديث السادس عشر من المتفق عليه من  
مسند أبي هريرة من حديث عطاء بن ابي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والحوادث  
فبها يعطون وبها يرحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر الله  
تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة قال عبد الحميد فقلنا  
ايها العاقل هذه صفة من يقول هؤلاء النار ولا يابى ومن ذلك



ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث السادس والعشرين بعد المائة  
 افراده مسلم من سند أبي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله  
 عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مضى فلم تعدك قال يا رب كيف اعودك وانت  
 رب العالمين قال اما علمت ان فلانا مرض فلم تعدك اما علمت انك لو عدت لوجدت  
 عندي يا ابن آدم استطعتك فلم تطعنني قال يا رب فكيف اطعمك وانت رب العالمين  
 قال اما علمت ان استطعتك عبي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته  
 لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيك فلم تسقيني قال يا رب وكيف استسقيك  
 واستدب العالمين قال استسقاك عبي فلان فلم تسقيه اما علمت لو انك سقيه  
 وجئت ذلك عندي قال عبد المحمود انظر ايها العاقل كيف بلغت  
رحمة الله بعباده الى ان يجعل اياهم فيهم وجائعهم وعطشانهم كانه واصل  
اليه اما علمت من كان حننه لهم وحنانية بهم وشفقته عليهم اقبلوه هذا ان  
يقال غفر هذا الرب الرحيم انه قال هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
 ما رواه الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين في الحديث الحادي والثلاثين من المغن  
 عليه من سند عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول الله يتوبه عبدا المؤمن من رجل انزل في ارض مصرية مسكته مسعة راحلة فضلت

استغفره

فطلبها

فطلبها حتى ان اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله قال اربع اليك ان الذي  
 فيه فانما جئتموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ واذا راحلة عنده  
 عليها زاده وشرايه فالتفت اليه فوجد جابوتا العبد المؤمن من هذا الرجل وذا  
 ورواه ايضا الحميدي في الحديث في سند البراء بن عازب في الحديث الثاني  
 من افراده مسلم وروي الحميدي ايضا نحو ذلك في سند النعمان بن بشير في الحديث  
 الاول من افراده مسلم وروي الحميدي ايضا نحو ذلك في الحديث الاول بعد المائة  
 من المغن عليه من سند ابن مالك قال عبد المحمود فيمن بلغ  
رحمة الله الغاية كيف يقال عنه انه قال هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
هو لا اله الا هو في اقوالهم وما اطرفت استمرادهم غير ضلالهم ومن  
طريق ما وقعت عليه في الجمع بين الصحيحين من سند عمر بن الخطاب  
 في الحديث الرابع من افراده مسلم المتضمن ان اول من قال بالعقد بالصوره معبد  
 وابن يحيى بن نعيم وحيد بن عبد الرحمن الحميري ليعقبا عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 فالله فضة لمعبد الجهني وفي اخر الحديث عن ابن عمر والحديث عن  
 بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال التقى آدم وموسى فقال موسى  
 انت يا آدم الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له آدم انت يا موسى الذي

ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الحادي والثلاثين من المغن  
 عليه من سند عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول الله يتوبه عبدا المؤمن من رجل انزل في ارض مصرية مسكته مسعة راحلة فضلت



اصطفاك الله برسالة وكلامه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته قد  
عليه قبل ان يخلقني قال نعم فخرج ادم موسى ورواه الحميدي من عدة طرق لهذا الحديث  
ايضا في مسند ابي حنيفة في الحديث الخامس والسبعين قال عبد الحميد  
استظهرت رواية عمر بن الخطاب في حديث غريبهم لانه ينقض بعضه بعضا ويشهد حال بينهم  
انه ما قال ذلك واهل بيت بيعة الذين امر بالقتل بهم يتكرونها في هذا  
الحديث لانه اذا كانت الافعال والاقوال عند ادم وموسى كما يقول المجبرون من الله وحده  
ليس لاحد من عباده فيها شيء وان ادم وموسى ما فعلوا شيئا فكيف انكر موسى على  
ادم وكيف تكلم ادم جواب موسى وكيف يقول محمد بن ادم موسى في حديثه  
ذلك هذا لا يصدق عارف بمحمد انه قال في الحديث لانه اذا كان لا فاعل سوى  
الله فكلام ادم وفعله من الله فكلام موسى وفعله من الله فاي معنى للتوهم عن  
بيتهم فخرج ادم وموسى وانما يكون علي قولهم قد حج الله نفسه وطلب نفسه وان كانت من  
المجبرة تجاهل الي ان تقول هذه الثلاثة الانبياء ادم وموسى محمد علي الرضا فافهموا  
وقدرة وقهر محمد علي ان يقول فخرج ادم وموسى وما يكون قد جرحه فقد اقدموا على  
بيتهم وادعوا ان الله قهرهم علي ان يقول غير الحق وكفى المجبرة بذلك فضيحة في الدنيا  
والآخرة وقلنا سمعنا منهم مثل هذا فثبت ان الحديث ما قاله يدهم وانه كذب عليه

وكتبهم

وكتبهم بيدهم انهم ما ينطق من الهوى ان هو الا حجب ينجي فالحاذب عليه كاذب على الله  
وكتبهم بيدهم يوم تري الذي كن يوا علي الله وجوههم سودا وكيف حسن من هؤلاء  
الاربعة المذهب الذين يمتحنون هذا الخبر ان يقولوا عن خليفهم عمر بن الخطاب ومن  
طريق محاسن كتابات جرث لبعض اهل العدل ادوي عن شيخ الاسلام علي بن ابي طالب  
وسيفه في امته وحافظا لموسى علي بن ابي طالب في الحكاية عنه الخوارزمي في كتاب  
الفائق وهذا الخوارزمي من حلبة العلماء الاربعة المذهب قال في الاصبغ بن نباتة قال  
قام الي علي عليه السلام شيخ بعد انصرف من صيفين فقال الخبر يا ابا المومنين عن  
مسيرنا الى الشام اكان بقضاء الله وقدره قال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرك  
السمة ما وطئ اموطيا ولا هبطنا واديا ولا علونا لنعمة لا بقضاء الله وقدره نقا  
الشيخ عند الله احتسب غناي ما اري لي من الاجر شيئا فقال له مه يا ايها الشيخ بل اعظم الجود  
في مسيركم واستدسايرون وفي سفركم وانتم مضر فون ولم تكونوا لي حال من حالكم  
مكرهين ولا اليها مستطرين فقال الشيخ وكيف القضاء والقدر سابقا فقال ويحك  
ظننت قضاء لا دناء وقد ركحتموا لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب  
والوعد والوعود والامر والنهي ولما كانت لاية من الله لمنه ولا محبة للمحسن ولا  
المحسن ولي بالمعصية ولا الشئ ولا الشئ ولي بالمعصية من الحسن تلك مقالة عباد الاوثان



وجنود الشيطان وشهود الزور وأهل العمى عن الصواب وهم قدرية هذه الامة  
ومجوسها ان الله تعالى امر بخير او هي تحديرا وكلفت يسيرا ولم يعص غلبا ولم  
يطعم مكر وعا ولم يرسل الرسل الوخلة عشا ولم يخلق السموات والارض دعاء  
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فقال الشيخ وما الفتنة والفتنة  
الذين غابوا الا بها قال هو الامر من الله تعالى والحكم ثم تلا قوله وقضي بترك الا  
تعبد والاياه ففهم الشيخ سرورا وهو يشهد ويقول  
انت الامام الذي ترجوا بطاعته يوم القصور من الرحمن وهو انا  
اوضعت من ديننا ما كان ملتبا جزاك ربك عنا فيه احسانا  
ومن الحكايا المذكورة ما رواه جماعة من العلماء ان الحاج بريقت  
كتب الى الحسن البصري والي عمر بن عبيد والي اصل بن عطاء والي عامر الشعبي ان  
يتكلموا ما عندهم وما وصل اليهم في القضاء والقدر فكتب اليه الحسن البصري  
بان احسن ما اتها اليها سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه افضل  
الصلوة والسلام انه قال انظر ان الذي هناك دهاك انما دهاك اسفلك  
واعلاك والله بريئ من ذلك وكتب اليه عمر بن عبيد الحسن سمعت في  
القضاء والقدر قول علي بن ابي طالب عليه السلام لو كان الورد في الاصل محسوما كان

الورد

الورد في الاصل محسوما وكتب اليه واصل بن عطاء الحسن سمعت في القضاء  
والقدر قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ايد لك علي الطريق وياخذ  
عليك المضيق هذا في العقل لا يليق وكتب الشعبي الحسن سمعت في القضاء  
والقدر قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كلما استغفرت الله تعالى  
فهو منك وكلما حمدت الله تعالى فهو مني فلما وصلت بهم الى الحاج ووقفت  
عليها قال لقد اخذت هاهنا من عريضة هاهنا ما كان عند الحاج من العادة و  
الامر الواهية ومن الحكايا المذكورة ما رواه كثير من العلماء ان  
جعفر بن محمد الصادق من عتبة بن عتبة انه قال يوما لبعض المجرة هل يكون احدا قبل الله  
الصحيح من الله تعالى لا فقال له فما تقول فيمن قال ما افند وهو لا يقدرا ان  
يكون معذورا قال له فاذا كان الله يعلم من عباده انهم ما افندوا على طاعته وما  
لان حالهم ومقامهم لله يوم القيمة يارب ما افندوا على طاعتك لانك منعنا  
منها لما يكون قولهم وعندهم صحبنا علي قول المجرة فقال يلوي الله قال فيجب علي  
قولك ان يقبل الله هذا العذر الصحيح ولا يواخذ احدا ابدا وهذا خلاف قول  
اهل المنزل لهم كتاب المجبر من القول بالمجبر ومن الحكايا المذكورة ما رواه  
ما يروي في كتب المسلمين ان ابا حنيفة صاحب للذهب اجاز علي بن موسى جعفر



المعروف بالكاظم وهو من عليا وعمره بنيتهم وكان موسى في الكتاب فاراد ابو خيفة  
استجابه فقال له المعصية من فقال له موسى اجلس حتى اخبرك بخلق ابو خيفة بين  
يدير فقال موسى بن جعفر لا بد ان تكون المعصية من العبد او من ربه تعالى او منهما  
جميعا فان كانت من الله تعالى فهو عاقل وانصف من ان يظلم عبده الضعيف و  
ياخذ به باليد فاعله وان كانت المعصية منهما فهو شركه والقوي اولى بانصاف  
عبده الضعيف وان كانت المعصية من العبد وحده فعليه وقع الامر واليه توجه  
الذم والمدح وهو اخير الثواب والعقاب ووجب له الجنة او النار فقال ابو خيفة  
دعيت بعضهما من بعض والله سمع عليم وقد نظر بعض شرا اهل البيت فلكي  
لن تحمل افعاكنا اللذان نذمت بهما ❖ احدي ثلاث خصال حين ناستها  
اما تفرد باريا بصنعها ❖ فيسقط اللوم عنا حين نلها  
او كان يشركنا فيها فيلحقه ❖ ما سوت يلحقنا من الاثم فيها  
اوله يكن للاثم في جانيها ❖ ذنب فدا الذنب الا ذنب جانيها  
ومن الحكايات المشار اليها ما روي عن بعض اهل العدل ان رجلا  
من المجرة ساله عن آية من كتابهم ظاهرها ان الله اضلهم فقال له العبد ان  
تفصيل الجواب يطول عليك وربما لا تفهمه ولا تحفظه ولكن عرفني اما تفهم

استوعب

انت وسائر المسلمين ان القرآن نزل حجة لمحمد بن عبد الله على الكافرين والعاصين  
فقال باري قل له العبد ولو كان باطن هذه الايات التي تتعلق بها المجرة مثل  
ظاهرها وان الله تعالى منع الكفار من الاسلام والعصاة من الطاعة فكان يكون  
القرآن قد نزل حجة للكفار والعصاة على محمد بن عبد الله فكانوا يسعون بهذه الايات  
عن محاربته وقتل انفسهم ويقولون ان ربك الذي حجت برسالته وكتابك  
الذي حجت به يشهد ان الله قد منعنا من الاسلام والطاعة فلا نطعن او قل ربك  
يتركنا فهو يقبل منك فسلم لك فكان يصير القرآن حجة لهم عليه وتقطع  
حجة وهذا خلاف مذهب اهل الاسلام فادع عن العقل ان هذه الايات معني  
يليق بالعدل والرحمة والانعام فانقطع الجبر ومن الحكايات المذكورة  
ما يرى ان ثامة كان في مجلس بعض الخلفاء وابو العتاهية الشاعرا فخره فالتص  
ابو العتاهية من الخليفة مائة فاذن له فترك ابو العتاهية يد وكان  
مجيروا وقال من حرك هذه فقال ثامة وكان يقول بالعدل حرركها من امة زانية  
فقال ابو العتاهية شقي يا امير المؤمنين في مجلك فقال ثامة ترك مذهب  
يا امير المؤمنين لا تترك عن ان الله يجبر فلا في سبب غضب ابو العتاهية ليس  
لله ام فانقطع ابو العتاهية ثم العجب من قولهم ان ذلك يلزم من ان يكون



العبد شركا لله تعالى لانه ما يلزم هذا الا ان يكون العبد ذاته مثل ذات الله و  
مثل صفات الله ومقدوراته مثل مقدوراته الله واذا كان العبد لا يشبه الرب  
في ذاته ولا صفاته ولا مقدوراته ولا في شيء ابدأ فكيف يكون العبد شركا لله لولا  
عمي قلوبهم وغشوب بصائرهم وفساد اختيارهم ينظر هذا قريعا ما لو ان الشراكة  
تقع ولو كان احد الشركاء يعمل عملا محكما والآخر عملا مفسودا او يمكن ان يقال لا  
يلزم هذا الاعتراف لانه لا يتبع شراكة الا ان تعمل العبادا عمالا لا تتبع الامر الله بهم  
لحيث ان يكونون شراكين في الاعمال اما اذا كان ما يختص به سبحانه متعذرا  
او مستحيلا منهم فاي شراكة بينهم في الاعمال وينظر ويخرج مع هذا كله ويقال لهم عرفت  
معني قوله يكون العباد شركا لله فانما اعرف في العقل والشرع والعرف الاله  
معني الشراكة اتفاق الشركاء على اختلاف الاحوال ونحو ذلك فمن اين لكم طريق  
الي ان الله تعالى اشفع مع عباده بينهم وبينه في الاعمال فهذا نفس الدعوي ما يلجبه  
عليك ذلك فيجعلون الدعوي حجة ان هذا من قبيل الكابرة ثم ادخوا غزوكم يصير  
العباد شركا لله اترأكم ترعون ان الفعل بعضه من الله وبعضه من العبد فان  
كان هذا معني ما ادكم فهذا هو قول من قاله منكم واما اهل العدل فانهم قالوا ان الفعل  
الصادق هو العبد هو من العبد خاصة فمن اين لونت الشراكة بين وبين الله لولا

القلوب

القلوب وان ادعت ان العبد قد وقع منه مثل فعل الله وصار شركا فعرفناه في  
عقل ولا شرع ولا عرف ان المائل في الفعل يقتضي الشراكة فقد يكون تاجرا في بلد وبائرا  
في بلد اخر متساويا في التجارة وليسا شراكين في شيء ابدأ وهذا واضح لمن اضعف ومن  
**القول الثاني** ان يقال للجهنم ترى الله تعالى قد استعطف في القرآن قول المشركين  
والكافرين فقال تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدلا وتحد  
مما استعطفه في الكتاب العزيز الذي لا يستطيعون له دفعا ولا ردا فاذا كان كل شيء  
وقوله فانزع منه وصند عنه فكيف تقبل العقول السليمة والادذان المستقيمة ان يستعظم  
فعل الله على صفة الانكار والاكاد ويبلغ الي هذه الغاية من الاستعظام والامتنان ومن  
الحكايا **است** في ذلك ان بعض اهل العدل وقف على جماعة من الجبهة وقال انا  
ما اعرف المجادلة ولكن اسمع في القرآن كلما وقد انازل للعرب اطعاما الله ومعهم  
هذا الكلام لكل عاقل ان المودة للناس غير الله وان المظفر لها هو الله فكيف تقبل القول  
ان الموقد هو المظفر فلن يرد واجبا بل يقال لمن يناظر من الجبهة هذه المناظرة بيني وبينك  
في التعقيد او بين الله وبين نفسه فان كانت بيني وبينك فقد بطل امتدحون من  
انه لا فاعلم لا مؤثر سوى الله ودل على ان افعالنا في ذلك متساوية كانت المناظرة  
بين الله وبين نفسه فهل تقبل العقول ان الله تعالى يظفر نفسه ليغلب نفسه ويقطع



نفسه ويعجز نفسه ولا المتأخرين إذ التمان احدهما محققا والاخر مبطلا واحدهما على حق والاخر على باطل وكانت المتأخرة تمتاز بمواهب الله جل جلاله وبين نفسه فكيف يتصور ان الله سبحانه وتعالى عما يصفون من جانب مبطلا ومن جانب محققا ومن جانب على باطل ومن جانب محققا ان هذا اعتقاد ضعيف وعقل ضعيف ومن الحكايات **المأثورة** ما يقال ان بعض اهل العدل اجتاز على بعض الجيرة والعدل اكب فقال له الجير **حقا** اسألك مسئلة فقال له العدل لا فقد ان سألني قال لا قال فافتر ان اجيبك قال لا قال فكيف يطلب نزول من لا يقدر على نزول ولا افتد على حبله فانقطع الجير ومن الحكايات **المأثورة** ان عليا قال لجير من الحق قال من الله قال فمن هو الحق قال الله قال له فمتى الباطل قال من الله قال فمن هو الباطل فانقطع الجير ولم يقدر على ان يقول ان الله تعالى هو الباطل وكان يلزمه ذلك على ما ذهب اليه الجير ومن الحكايات **المأثورة** مجبراً وعدلاً اجتماعاً في ساطرة وجعل بينهما حكماً فقال لا تعدل للجير هل ميسر غيرهم وما خلق قال قال الجير لا قال العدل فعلى عذب علي ان خلق قال لا قال فلم عذب قال الجير لا عصي قال العدل فقد جعلت هنا شيئاً ثالثاً وانت قلت انه ليس في الوجود شيء غير الله تعالى وما خلق هذا فذلك عصي يا شاكراً ثلثاً فافتر الجير وحكم عليه

الحكم

لما لم يهتبا بالآل ومن الحكايات **المأثورة** ان جماعة من اليهود جمعوا الى بحر الحار في فقالوا له ما معناه انت عادل ومصف وفي المسلمين المجير ومنهم خلق كبر ومنهم علماء لك يقولون اسألا لا تقدر على الاسلام ولا الايمان فكيف تأخذ الجزية من قوم لا يقدرون على الاسلام ولا الايمان تجمع الجزية وقال له من ما تقولون قالوا انقول فطالبهم بالدين على قولهم فلو يقدر واعليه فقام وجايقال المجير فري الله جل جلاله قد طلب التوبة من العباد وقد تاب قوم واحصر اخرون فان كانت كل هذه فعلا لم يطلب التوبة من غيره وليت شعري من هذا التادم هو الله جل جلاله وماذا قاب وعليه صاذا اعدم ومن هذا الصر المتنع من التوبة ان المجير على غاية عجيبة من الجاهالة ومن الحكايات **المأثورة** في ذلك ما رواه جابر عن علي بن الحسين عن نبيهم محمد انه قال لعنت القدرية علي بن سبعين بنيا قيل من القدرية يا رسول الله فقال قوم يزعصون ان الله قد راعهم المعاصي وعذبهم عليها ومن الحكايات **المأثورة** عن نبيهم محمد في ذلك ما رواه صاحب الفائق محمد الخوارزمي وغيره من علماء الاسلام عن محمد بن علي الكوفي باساده قال ان رجلاً قدم على النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله اخبرني باعجب شئ اريت



قال ريت قوماً ينجون انفسهم وبناتهم واخواتهم فاذا قبل لهم لم يفعلون  
قالوا قاض الله علينا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله سيكون في امتي قوم  
يقولون مثل ما يتهم اولئك مجوس امية ومن الحكايات المذكورة في ذلك ما  
ذكره صاحب الفائق ايضاً وغيره من علماء الاسلام عن جابر بن عبد الله صاحب  
بيتهم انه قال يكون في آخر الزمان يعاون بالمعاصي ويقولون ان الله تعالى قد رعا  
عليهم الراد عليهم كالتأهير في سبيل الله ومن الحكايات المذكورة في  
ذلك ما روي عن القسم بن زياد الدمشقي انه قال كنت في حرس عمر بن عبد العزيز  
عليه السلام فقال لي امير المؤمنين اهل الشام يزعمون ان المعاصي قضاء الله وانك  
تقول ذلك فقال ويحك يا غيلان انت ترى امي مظالمهم في حق ان ظلموا وادعوا  
انقر ان امي قضاء الله ظلموا وادعوا قال عبد الحميد مولف هذا الكتاب  
فهذا آخر ما اريد ذكره في هذا الباب واما ما حكى عن احمد بن حنبل الاصفهاني  
لا الشيباني ومن تبعه وشابهه ومن قال ان الله جسم كالجسم او جسم له جوارح  
البشر عرفت انهم كتاباً تصنيف ابن الفراء الحلي في كبرج راجع رجعهم على التفسير  
فمن اراد الوقوف عليه فليطلبه من حيث اشترى اليه فاني لا اقدم على شرح  
ذلك لعظيم جرأتهم على الله سبحانه وتعالى عز ذلك علواً كبيراً وقد وقعت

عز وجل

علي كتابي في اعتقادهم اسمه كتاب الاعتقادنا ليعني ابي عبد الله محمد  
بن علي الاخباري الهروي وهو يصرح فيه بان اعتقادهم ان الله تعالى للجوارح  
كالبشر فقالوا هذا القطع ان الله غاب الاعتناء فقالوا الهوا رجل يعيش بهام لهم  
ايده يمشون بهام لهم ايديهم يسبحون بها لهم لانه فيهم معون جاقول ادعوا كرام  
ثم كيدون فلا تنظرون وقالوا كذا كذا عن ابراهيم خليله اذ قال لقومه اذ حاجوه  
هل سمعوا نكراً اذ تدعون وقالوا لا سمعوا ولا يدعون ولا يدعون ولا يدعون  
وقالوا قد جازان تدعوهم لا يسمعون ادعوا وقالوا ابراهيم لقوم مشاكسهم ان كانوا  
ينطقون وعابهم فقالوا له ابراهيم لا يتكلمهم ولا يهدى بهم سبيلاً وقالوا فلا  
يرون الا يرجع اليهم فولا فلما عاب الطواغيت بعدم تلك الصفات علم  
وسبوا انه قد فتح بها وانها حقاً توقيه هذه صورة لفظ صاحب الاعتقاد الحلي  
قال عبد الحميد وهو لا قد بلغنا غاية غلظة من الضلال وفارقت  
العقول وكتابهم ونبههم بكل حال اما العقول فانه اشهد ان كل مركب من الاشياء  
فانه لا بد من مركبه والله فيجب له ان يكون المركب حادثاً فيحتاج الى صانع قديم  
احد الله والله هكذا شهد العقول الصحيحة بحدوث المركبات والمؤلفات  
وحدوث المحدثات واقامهم فانه قال في وصف الله تعالى ليس كخلقه



شيء وفي ذلك من التنبيه التام فلو كان الله تعالى أعضاء كما ذكره كانت له  
أمثال كثيرة وأما بنو محمد فلا يحصى أحد تنزيهه لله وكذلك اختيار قدرته  
المعجزة عنه وقد تقرر كتابهم البلاغة من كلام علي بن أبي طالب طاب ثراه  
في تنزيه الله عن صفات المحدثات وأما قول صاحب كتاب الاعتقاد الخائبة من  
أن الله عاب الطواغيت فهذا عجيب منه لأن الله تعالى واحد في ذلك مع  
الانضمام ولا القصد بتعديها وإنما عاب من عيدها واتخذها الهة وهي صفات  
تستعمل معها أن يكون مستحقا للعبادة وكيف يعتقد عاقل أن هذا الكلام  
ذكر صاحب الاعتقاد عن كتابهم والاعلان لله رب العالمين أو غير ذلك  
من الأعضاء لأنه سبحانه وتعالى ما هو مزيل في ذاته أصلا ولا عيضا لأنه دأب  
الله بأعضاء وجوارح حيوانية مراده فلا يردن الطواغيت بغير جوارح  
وأنما الجوارح وإنما لا يخفى على عاقل أن هذا الكلام خرج على وجه الاستعظام  
لما فعلوه وقالوه من عبادة الاصنام وكيف افقت عقولهم أن يعبدوا  
غير الله مع ظهور دلالة وإيانه حيث عدلوا عن الله فلم يتصرفوا إلا  
بمنعهم أن يعبدوا غيره ثم إن لم يعبدوه ولا يبنوه وبين الإلهية نسبة ولا يقدرون  
أن ينفع نفسه بيد يبيطسها أو رجل يثيها أو جوارح يتفجع بها أو ينفع غيره

وكان هذا موضع العجب والاستعظام ومن **طريق** ما رأيت منذ ذكر الخبيلي  
صاحب الاعتقاد المشار إليه أنه قال ما هذا الفظه ولا يقال الاسم فيه المستحق أن هذا  
القول من الاتحاد **قَالَ** عبد الحميد أن كان هذا اعتقاد الخائبة كما هم  
أو أكثر حدة أو اعتقاد هذا المصنف واتباعه وأما قول مريض العقل وكبار  
أو مجنون بالكلية لأنه لا يشبه عليا أحد من أهل العقول المصيبة أن الاسم غير  
المستحق في أفع هذه الأحوال وأفع هذا الضلال ومن **طريق** ما وقف عليه  
من أخبارهم التي يقولونها في كتبهم المعجزة عندهم ونقلت بعضها كما رجعت في طريق  
ما ذكره العمري في مسند جابر بن عبد الله في الحديث الثاني والخمسين من أفراسمه  
في كتاب الجمع بين الصحيحين بين صحيح مسلم والبخاري عن جريح عن أبي  
الزبير أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال نحن نخرج يوم القيمة من كذا وكذا النظر  
أي ذلك فرق الناس قال فندعي الاسم باوثانها وما كانت تعبدا ولا أولاد  
ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ما ننظرون فنقول ننظر ربنا فيقول أنا ربكم  
فيقولون حق ننظر إليك فيجلاهم فيضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه  
ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نوراً ثم يتبعونه وعليهم حججهم كلاب  
وحك ياخذ من شاء الله ثم يطغى نور المنافقين ثم يجوا المؤمنون **وَالْحَمْدُ**



كيف يحسن من هؤلاء الذين يدعون انهم مسلمون ان يوردوا مثل ذلك الحديث والفعل  
 عن محمد بن يحيى او كيف جعلت عقولهم ذلك والعجب انهم لم يلاحظوا  
 حديث بعض من يقولون ان حاكم عن فلان ما هو كذب ومع هذا فلا يثبت مثل  
 هذا الحديث الذي يشهد العقول انه كذب فيه على الله فظاهر حالهم انهم كذبوا على  
 جابر فان حاله في الاسلام كانت افضل واعلم من هذا الفحصان وهذا التصريح منهم  
 بان الله جسم او على صفات الانسان ومن **طريف** ان يقال ان يعطى الماتون  
 نور الذي يشهد كتابهم انهم في ذلك من اثار ومن **طريف** روايتهم ما ذكره  
 ايضا الخليل في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند ابي عبد الله الخدي في الحديث الثاني  
 والعشرين من المتفق عليه ورواه عن النبي محمد بن زيد في كيف يساقا الكفار في افا  
 ثم قال ما هنا الخطه حتى ان امرئ منكم كان يعبد الله من غير فاجرا تاهم الله  
 في اذني صورة من التي رآه فيها ما قال فوالله لقد رآه يتبع كل امه ما كانت تعبد  
 قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا فمقر ما كنا اليهم ولم يصاحبهم فيقول انا  
 ربكم فيقولون نعم ويا الله منك لا شريك باله شيئا مني او ثلثا حتى ان بعضهم  
 ليكاد ان يقلب فيقول هل بينكم وبينه علامه فمعه فونه بها فيقولون نعم فيكف  
 عن ساق فلا يقام من كان يسجد لله من تلقا نفسه الا ان اذن الله له بالسجود

طريف

ولا يفر من كان يسجد نفاقا لا يجعل الله طهره طبقة واحدة كمالا اراد ان يسجد  
 خسر على قفاه ثم يرجعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رآه فيها اول  
 مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت الله ربنا قال **طريف** عبد المجود انه لا  
 على هذه العقول ثم اصحك منها وهو على مقتضى الحديث المتقدم في المشارة  
 الى ان يهجم جبر وانهم يتكروا يوم القيمة ويتعبدون منه وهذا من العجائب  
 التي يفتحك منها اهل الملاكمة ويهدون بطريقها في الاسلام معاذ الله من  
 اتباع قوم يصدقون ذلك ومن **طريف** روايتهم في ذلك ما ذكره محمد بن عمر  
 الرازي صاحب كتاب نهاية العقول وهو من افطر علماء الاسخري في كتاب  
 تاسيس القديس فقال انهم يروون ان الله ينزل كل ليلة جمعة لاهل الجنة  
 على كتيب من كافور ومن **طريف** روايتهم ما ذكره الرازي في الكتاب المذكور  
 وذكره الخدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع والسبعين من المتفق  
 من مسند ابن مالك يرويه عن النبي محمد بن يعقوب العقل انه ما قاله وقالوا  
 بنبيهم محمد انه قال لا تزل اجتهتم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العرش  
 يده في رواية رب العزة فله فيها منقول قطا وعزتك ونزوي بعضها  
 الى بعض ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا في الحديث الثاني والثمانين



بعد المائتين من المتفق عليه من مسند أبي هريرة رواه عن أبيهم محمد قال أما  
النار فلا تسليح يفتح الله تبارك وتعالى رجله فيها فتقولان قطا قطا  
فقالك تسلي وتروى بعضها إلى بعض ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحديث  
أيضا في مسند أبي هريرة رواه عن أبيهم محمد قال إذا قابل أحدكم أخاه فلا يلفظنه  
لوجهه وفي رواية فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورة **قال**  
عبد المحمود مؤلف هذا الكتاب أما يجب العاقل من هذه الأحاديث التي قد نقلوا  
في صحاحهم ومن قوم يذكرونها من المسلمين وقد بلغوا هذه الغاية من تصحيح  
ذكر رب العالمين ومن أسأله سعة بنهم وهل بلغ أحدكم من تصحيح ذكرهم إلى  
ما قد بلغ هؤلاء وما أحسن قول بعض العلماء قدوة عندنا قول خير من صديقنا جليل  
ومن **طريق** روايتهم ما ذكره أيضا الرازي عنهم في كتاب تلمس التعديس  
وذكر أن قد رواه صاحب شرح السنة ورواه للحديث في الجمع بين الصحيحين  
فيمنحجه الله من أن قالوا عن أبيهم أنه قال يسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي  
رب أدخلني بها فيقول يا ابن آدم أيرضيك أن أعطيك الدنيا وما فيها تقول  
أي رب استعزي وانت رب العالمين وفي الجمع بين الصحيحين للحديث في بعض  
روايات هذا الحديث استعزي أو تفصح بي وانت الملك فصحك ابن محمود

وقال

وقال لا تسألون مما أصحك فقالوا وما تفصحك فقال هكنا فصحك رسول الله  
فقالوا وما أصحك رسول الله قال من صحك رب العالمين حين قال استعزي بي  
وانت رب العالمين فيقول الله تعالى لا استعزي بك وأنا أهلك ما أشاء قدير  
قال الرازي وذكر حديثا طويلا عن أبي هريرة إلى أن قال ثم يقول يا رب أدخلني  
الجنة فقال أولت زعتب الأثافي هم هاويلك يا ابن آدم ما عندك فيقول  
يا رب لا تجعلوا أشقا خلقك فلا يزال يدعوا حتى يفتحك فإذا فتحك منه أن  
الله بالدخول في الجنة **قال** عبد المحمود وروايت في الجمع بين الصحيحين  
للحديث في مسند أبي هريرة في الحديث السابق من المتفق عليه هذا الحديث بلفظ آخر  
قال يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيصحك الله منه ثم يأذن له بالدخول إلى الجنة  
وروي أيضا الحديث في مسند أبي هريرة في الحديث الثالث والسبعين بعد المائتين  
أن الله يفتحك لرجلته **قال** عبد المحمود ما خاف الله من ملك أن  
من المسلمين في رواية هذه الأحاديث وشهادتها وهل كان يجوز أن تصح  
هذه الأمور إلى أن عبد عاقل وكيف يضاف إلى الله جل جلاله لوي وصف بهذه  
الصفات الشنيعة أن هذا كما تقدمه كتابهم تكاد السموات ينظرون منه  
وتسوق الأرض وتخرج الجبال الهدا ومن **طريق** روايتهم أيضا ما ذكره الرازي



عنهم في الكتاب المشار اليه ان بعضهم قد ذبح ان الله بكلمة واحدة فان نوح عليه  
ومن ذلك ما ذكره ايضا الرازي عنهم في الكتاب المذكور انهم زعموا ان  
نبيهم محمد قال لما خلقني الله بين خلقه استأجني علي ففاه ثم وضع لاحدي رجله  
علي الاخرى ثم قال لا ينبغي لاحد ان يفعل مثل هذا قال عبد المحمود بن  
وللعقول من يذكرك رواية مثل هذه الاحاديث والمحدثين بها مسلمون او فقل  
او مستبعدون لقد تجاوزت كبريتهم وروى ما لم يبلغ اليه اعداءهم فهل يتي  
بهم ولا عاقل ادبهم فاضل من ذلك ما رواه الرازي ايضا عنهم في الكتاب  
المذكور ان اهل الجاهلية اتهموا فقال رسول الله هلك الانفس وجاع العيال وهلك  
الاموال اسئلو نبيك فاستشفع بالله عليك ربك على الله تعالى فقال سبحان  
الله فعاد اليهم حتى وقف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك ان تدري ما الله شأ  
اعظم من ذلك انه لا يستغفر به على احد انه لقوا سماء جالس على عرشه وان  
عليه لهكنز وشارد قب بيده مثل القبة عليه قال الرازي وشارد الاظهر ايضا  
يا حبا اطيعوا الرجل اركب قال عبد المحمود وروى في الجمع بين الصحيحين  
للمعدي في سنداي هريرة في الحديث الثامن من بعد الثمانية من الموقوف عليه  
قال ابو هريرة عن النبي قال التوفيق خلق الله السماء والارض فانه لم يعص ما في يده

عرشه

عرشه على الماء وبه الميزان يخفض ويرفع وروى المعدي في الجمع بين الصحيحين  
في الموقوف عليه من سند عبد الله بن عمر في الحديث السادس من بعد المائة رواه عن  
نبيهم محمد انه قال ان احدا اذا كان في الصلاة فان الله جالس وجهه فلا يمتحن  
حياله وجهه في الصلاة وروى المعدي ايضا في كتابه المذكور في الحديث السبع  
والخمس من الموقوف عليه من سند الحسن بن مالك انه قال عن النبي في جلته حديث  
الشعاعة قال يا لؤي فاستاذن علي ربي في داره فيودن لي عليه وروى ابنه  
في كتاب الاسماء في حديث نفعه واسناده قال قيل يا رسول الله ما ربنا فقال  
ما لا من ارض ولا سما خلق خيلا فاجراها فعرقت فخلق نفسه من عرقها  
سليمان بن مقار في كتاب الاسماء ايضا فقال روت جماعة يكره عدمه ويؤمن  
جمعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل نزل في كتاب  
كل ليلة الى السماء الدنيا وذكر سليمان بن مقار في الكتاب المذكور عن بعضهم انهم يروون  
عن النبي ان ربهم رمت في حيا فعدت الملائكة قال سليمان بن مقار ومنهم من يذكرون  
البحر من ذاق الله وان علي بن ابي طالب اجعدا قطعا قال عبد المحمود  
ما حديث اللؤلؤ والعرق فكيف حزن من هؤلاء الذين ينفون انهم مسلمون  
ان يقولوا مثل هذا عن النبي وقد روت اعداؤه ان نبيهم ما كان يحفه مثل



ذلك وكيف قبلوا هذا المحال عندهم وكيف يجوز لها قبل ان يعقدي بهؤلاء  
 اويشوق بر واياهم سبحان الله يقولون في اول الحديث ان الله خلق خلقا  
 يقولون في آخره خلق نفسه من غير قهايت شعري من خلق الخيل التي اجراها  
 فان كان قبل خلقها من عرفها ان كان غير موجود فكيف يقع في العقل ان يخلق  
 للبعد ومرتجلا او شيئا واما الاحاديث الاخرى فلا شبهة انها من جملة الروايات  
 المخالفة للعقول والاديان فكيف ينقلها او يصدقها من يمدحى انه من اهل  
 الاسلام والايان وذكر سليمان بن مقار في كتاب الاستقامة في حديث اسنيد قال  
 قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال فقال كان في غمام تحت  
 هو اذ فوقه هو اذ ثم خلق عرشه على الماء قال **عبد المجيد** اذا كان ربه قد  
 احاط به الهواء فقد صار ممترا وفي حجة فيلزم ان يكون مخلوقا حادثا فان  
 العقول تشهد ان كل متغير في جهة فانه محتاج الي من يجعله في ذلك الموضع  
 واذا كان ربه على قلوبهم محذافا فقد ساووا اصحاب الاصنام ورجعوا الى ما  
 كانوا قبل الاسلام وفادوا العقول وكتابهم ورسولهم والحمد لله على السلامة  
 من الاقناب ارجس والمنشأ فيهم والولادة بينهم وذكر محمد بن علي الرازي وهو  
 من اكبر علماء الاسعيرة واعظم علماء الاربعة المذاهب في كتابه تأسيس التقيدين

لنقل

لنقله ان من اثبت كونه تعالى حيا متغيرا مختصا بجهة فانه يكون المعتمد ذلك  
 كافر لان كل من يكون مختصا بجهة وحيث فانه غاوي ومخالف وله الله احدية  
 والقائكون بالمجتمعة والجهانكروا وجود موجود سوى هذه الاشياء التي يمكن الاشياء  
 الياهم منكرين لذات الموجود الذي يعقد انه الاله واذا كان منكرين لذاته  
 كانوا اكفارا لالهائه قال هذا بخلاف المعتزلة في اثبت موجودا اوري هذا  
 التي يشار اليها بالحس الآتي بخلاف صفات تلك الموجود والمجتمعة بخلافها  
 في اثبات ذات المعبود ووجوده فكان هذا الخلاف اعظم فيلزم كونه منكر  
 لذات المعبود الحق ووجوده والمعتزلة في صفته لا في ذاته هذا الفا الرازي في مقاي  
 برضي اتباع المجتمعة والافتداء بهم او قبول روايتهم والعمل بمذاهبهم معاذ الله من ذلك  
 وذكر الخوارزمي محمد في كتاب الفائق وهذا المذهب من افطه علماء المعتزلة وعظماء  
 شيوخ الاربعة المذاهب قال ما هذا المذهب واما المشبهة من هذه الامة المعتبرون  
 بان الله تعالى جسم ذو ابعاد فقد اختلفوا في تكفيرهم فذهب شيوخنا الى تكفيرهم  
 قال **عبد الحمود** وقد تقدم قول شيخ الاشعرية الشافعي في الجاهلية المشبهة  
 وهذا قول شيوخ المعتزلة في تكفيرهم فهل يرغب ذو املية او بصيرة في شاركهم  
 في ذلك الضلالة وهل يشبهه فضلا لهم على احد من اهل الكمال وقد اقصوت على



تلك الاحاديث اليسيرة مع ان احاديثهم في ذلك كثيرة واما اخذت الله من  
استيفاء ذلك ويكني العامل بعض ما ذكره فغيبه تلبية علم ما ضمروه ومن  
ما وقفت عليه في شرح حال احمد بن حنبل الشيباني الذي شهد عليه الخليفة  
المعتصم من شي العباس وعلما بآية بالضلالي وعزبه وجبهه وقد اقتضت كتب  
التواريخ شرح ذلك وهو المدفون على ما على الجانب الغربي من بغداد عند  
الحشره وشرح حال اصحابه ما شهد عليه وعليهم الا في بي الله الخليفة من بني العباس  
المدفون بين يدي الرصافة وقد ذكره ذلك جماعة من اصحاب التواريخ منهم النما  
رستان ذكره في الجزء السابع من تاريخه الجزء في كثير من بطون ومن روايتهم فقال  
ما هذا الغظه ودوي ان يوم السبت لعشر خلون من جمادى الآخرة دعي بلك  
الحشر صاحب الشرطة ادي في جانب بغداد في اصحاب ابي محمد البرهاري  
الخائب ان لا يجتمع منهم ثمان في موضع واحد وجلس جماعة منهم واستس  
ابو محمد البرهاري ووقع الرافض بالله الى الخائب فوقيها منقحة بسم الله الرحمن  
الرحيم من نافق باظها الذي روى سحر الحاميين واكل بها اموال المعاهدين  
كان قريبا من سخط رب العالمين وغضب الله عليه وجعله من الضالين وقد  
تأمل امير المؤمنين بخباياهم وكسفت له الخيرة عن مذهب ما حاكم فوجده كالعين

ابليس

١٥٧  
ابليس يتن من بحره المخطي ويركب بهم صعبات الامور ويد ليهم جبل العزود  
نضن ذلك **تأ** علمهم بالكلام في رب العزة بركات اسماؤه ونبية عليه  
في عرشه وكريمه وكطعنكم على خيار الامة وحبكم شيعة اهل بيت بيتكم عليهم  
الى الضلال وارصادكم لهم بالمكارة في الطرقات والمحال واستد ثلك الملمين  
الى الدين بالبدع الظاهرة والمذاهب الفاجرة التي لا تشهد بها القرآن ولا  
تقصيها فرائض الرحمن وانكارهم زيارة الائمة صلوات الله عليهم وتشيعكم  
عليهم وآهل البلع وانكم مع ذلك تتفقون وتجمعون لعقد رجل من العامة  
يعني احمد بن حنبل البريدي شرف ولالب رسول الله صلى الله عليه واله  
زيارة والخشوع الذي ترتبه والخشوع عند حضرة فلان الله راياها لكم على خيرة كذا  
ما ارداه وشيطاننا زينها لكم ما اغواه وامير المؤمنين يقسم بالله قما اليه يلزم  
الوفاء به ليرى تصرفوا عن مذهبكم ومعوج طريقكم ليوسفكم عنيا  
وتشربا وقتلا وتبدا ولتعلم من الشيوف في عوانقكم والتاريخ في ذلك  
محالكم فيبلغ الشاهد منكم الغائب ومن اعذر لنفسه لغائب وما توفيقي  
امير المؤمنين الى بالله عليه يتوكل اليه ليئيب واما اصحاب ابو حنيفة واتباء  
ومن تقسم منهم وانما عنهم من المعقولة فقد ذكر ابو منصور عيدا قاهر



بن طاهر التميمي البغدادي في كتاب فضائح المعتزلة وكتاب الفرق بين الفرق  
عنهم امور اعظيمة فان كانت محاذرة فيمن اعظم الفضائح في الاسلام والله اعلم  
عند الله والنام واما انا فاني لا اشهد بها جميعا لاني وقفت على كتبهم وقلت  
علماء منهم فرائهم يذكرون من صفات الله وتوحيده وتزجيه ما تشهد به  
العقول الصحيحة وذكروا عن الانبياء وامنهم امور اجمع مع الرايات القاطنة  
منهم باثبات الجوهر والاعراض في العدم قد ذكرنا في ذلك اعتقادنا في حق  
مواقفهم للفلاسفة في دهم العالم ومواقفهم للمجبرة في بعض الوجوه في ان  
افعالنا او حركاتنا او سكاننا ليست متاينين زادا ولا علة الفلاسفة والمجبرة  
في سوء الاعتقاد وبقبح القول لان الفلاسفة قالت ان الهوى قديمة والها  
اضل العالم وان الله ليس له في وجود الهوى قديمة ولا اثر لانهم ذكرنا انها  
لا اول لوجودها وهي عندهم مشاركة لله في القدم وقالوا ان الله يمتد من  
الصور فليس له الا التصوير فوجب وقد بطل قولهم باثبات من حدوث العالم  
وحدوث كل ما سوى الله تعالى مع ان كلام الفلاسفة في ذلك ومراهم مفهومة  
غير متناقضة لان الشيء اما ان يثبت موجودا او معدوم فينبغي ان كانت الاعراض  
والجوهر معدومين فأي معنى لثبوتها ثبات في العدم والحادثة وان

كان

كان معنى قولهم انها ثابتة في العدم وقديمة أي انها موجودة في العدم  
ومتحققة ومسيئة ولا اول لوجودها فأي شيء اوجب الله تعالى اذا كان البتة  
هو الموجود قد يامع الله ويستغيا عنه فقد اقرض هو لا في اللفظ والمعنى في  
صاروا اقبح قولنا اعتقادنا من الفلاسفة واما كونهم اقبح قولنا اعتقادنا من المجبرة  
فلان المجبرة ادعت ان العالم وسائر حركاته وسكاناته انها ليست منهم وقالوا  
ان ذلك جميعه من الله فابطلنا قولهم بما نقلتم بانعتهم ذكره وتغيره ولما الذي  
اثبتوا الجوهر والاعراض في العدم وانها لا اول لثبوتها فان كان الحركات والكائنات  
التي تقع من انفسنا هي عندكم ثابتة في العدم قديمة فليست علم في قولهم من الله  
ولا من العالم ان افعالنا وحركاتنا وسكاناتنا هي ثبات ان الانسان وكل  
عاقلة يقول مثلا ما فعلت شيئا او يقول فعلت شيئا فجاءه او رد يا وان كانت افعاله  
ليست بشيء عندكم وما فعلنا علم في قولهم شيئا ابدا فبطلنا افعالنا لا شيئا ولا  
من الله فكان قولهم اقبح من قول المجبرة واخس من سوء اعتقادهم والله  
عبد المجرب بن داود مؤلف هذا الكتاب لما وقفت على هذه الاحوال وعرفت  
اعتقادات الاربعة المذاهب مذهب مالك ومذهب الجهمية ومذهب  
الشافعي ومذهب احمد بن حنبل ورايت ظهور ضلالهم وانكشاف متاقضهم



تعودت بالله من اتباعه على تلك العقائد المذكورة المذكورة وضرب عليه  
اليه سبحانه تعالى في دلم السلامة مما وقعوا أنفسهم فيه من فضيحة الدنيا و  
هلاك يوم القيمة ثم رأيت هؤلاء الاربعة المذاهب قد اتفقوا جميعا على ان الانبياء  
عليهم السلام يصح ان تقع مشقة الذنوب وان يكون لهم عيوب وخالفوا في  
نبيهم الذين امروا بالتمسك بهم فان العبرة او اتباعهم مجموع على غير الانبياء  
وعصمتهم رسل الله المادى والسماء بل رأيت اولى الاربعة المذاهب قد روي  
وكسهم العبرة ان قد وقعت من الانبياء ذنوب عظيمة وجيوب ذميمة فردني  
ذلك نفوذ من اتباع هؤلاء الاربعة المذاهب واستغفرت بقبولهم لذكر انبياء الله  
ورسله وخاصة وقد تعلمت من الكلام ما يدل على ان الانبياء لو كانوا كذلك ما  
كانت تحصل الثقة بهم والصدوق بهم والطمأنينة اليهم يقولون من الشريعة يخرجون  
به عن الله من حال الخلائق وكان يقع النور عنهم وانتك فيما يقع منهم وكيف  
يجوز في القول ان يكون نواب الله والمرحوم عنه على صفات توجب لذلك  
فيما يقولون انهم وكلمة قال هشام بن عبد الملك لغيلان ان انت الذي ترغم  
ان الله لم يولي ولم يرصنا انا فيه فقال غيلان فهل رأيت امينايولي الخائنين ام  
ام رأيت مصلحا يولي المفسدين اصلاحه ام رأيت كرم يلد حوايا امير فيصيد

عنه ام رأيت حكما يقيم ما يعيب او يعيب ما يقضي ام رأيت حكما يكلف  
نوف الطاعة فصرح العقول يشهد ان رسل الله المرشحين عنه يجب ان يكونوا  
معصومين من جميع عن الخطا والسهو والغلط وكل من عرف عنهم حايك في الخلائق  
وبين القول منهم قال عبد الحمود ومن طرأ ما وقفت عليه من  
تقيح هؤلاء الاربعة المذاهب لذكر رسل الله وانبيائه وانهم ينبغي انهم  
وحوايا اليائسك وروا في ذلك اخبار في تقيح ذكر الانبياء والرسل جملة و  
تفصيلات في ذكرها عثرة بنيتهم بان كرها اعلوا الاسلام من اهل الملل التي ينبغي  
عنها في ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في سند أبي هريرة  
في الحديث التاسع والثمانين بعد المائة من المتفق عليه ان ملك الموت لما جاء  
ليقبض روح موسى لطمه موسى فقلع عنه واسنده مسلم والبخاري في صحيحهما  
قال عبد الحمود ويجوز لدوي الابواب ان يعتقدوا في انبياء الله ونوابه  
وخواصه وخاصة وصفه مثل هذا الاعتقاد ويصحون الاخبار بذلك وهل  
يجوز ان يقال عز موسى مثل هذا اهكذا ادب الانبياء مع الدار والسماء والله  
لو كان الرسول الذي جاء موسى من بعض ملوك الدنيا او من بعض دعيته يعلم  
موسى ان فيه مصلحته كما يعلم ان ملك الموت ما جاءه الا لمصلحته ما كان



للمرسول بقلع عينه وسوء الأدب ومع من أرسله ان يقول من يخذل ذلك  
سقيمه وان اديا لهم ذميمة ومن ذلك **مارواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين**  
في الحديث الحادي والعشرين بعد المائة من المتفق عليه من سنن أبي هريرة عن  
نبيهم قال **والله صاب الله عليه وآله في حقه حال الخلق يوم القيمة** وانهم  
ياون آدم ياون الشقاعة فيعذر اليهم فياون نوحا فيعذر اليهم فياون  
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اسفح لنا الي  
ربك اما ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله  
مثله ولن يغضب بعنه مثله والي كذب ثلاث كذبات قال الحميدي فذكرها الي  
كثان في الحديث نفسي نفسي اذ هبوا الغمري قال **عبد المحمود كيف**  
لهؤلاء الاربعة المذاهب ان يذكر واعرض عنهم مثل هذا ويصحح وقد ذكر واعض  
انه ما كان يفتح ذكر احد من ربه وامته ويشير على الخلائق بجهده فكيف صدقوا  
عنه انه يقول عن ابراهيم خليل الله ورسوله وجده محمد والذوالحال كتابهم با  
الاسلام عليه فقال املة ابيكم ابراهيم ويقولون في توجعهم عار املة ابراهيم قال  
في كتابهم لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم واسحق به نفا ونفوه عليه نزل الكتاب  
ابراهيم لو سمعوا احدا يقول عزالي بكذا وعملوا احدي الصحابة انه كذب ثلاث كذبات

لما كانوا

اما كانوا يكذبون الحديث فذلك ويقعون في القابل ويعطون رواية مزورة  
فكيف استجازوا ان يصحوا عن الانبياء ما يكذبونه عن بعض الصحابة ان هذا من شتم  
الحايل واختلاطهم لنا ذلك ومن ذلك **في معناه مارواه الحميدي في الجمع**  
**بين الصحيحين في الحديث السابع والاربعين بعد المائة من المتفق عليه من سنن**  
**ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله**  
**عليه وآله قط الا ذلك كذبات** ثم شرعها ابو هريرة في حديثه عن نبيهم قال **قال**  
**عبد المحمود سؤة لنا بهذا الحديث** على وجه التصديق به وسؤة لروايه يصححه  
والله ما كان ينعم بهذه الصفات ولقد رايت كتابهم واحدا يهمل عنه انه في  
عن المعصية وانه في ذم الدواب التي لا تعقل وانه ما ذم طعاما ولو كان مذموم  
قطا فكيف يقال عن ثرة غزيم طعام مذموم وهذا اصحاب الغيبة وعن ذم الدواب  
والناس انه يفرج بالشهادة على ابراهيم وانه كذب معاد الله من سوء عقاب  
خولاء الاربعة المذاهب ومن ذلك **مارواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين**  
**في الحديث الثامن والخمسين من المتفق عليه من سنن ابي هريرة قال النبي صلى**  
**الله عليه وآله قال نحن احرأنا شقا من ابراهيم** اذ قال ابي كيف يصح الموتي قال  
او لم تروى من قال لي ولكن لم يرض قلبي ويرحم الله لو طأ كان يا ديا لي



ذكر شيخنا عبد الله بن أبي شبيب في الصحيحين في الحديث يوسف لأجابه الداعي  
قال عبد الحميد وكيف يجوز لأهله ان يفتحوا عن نبيهم قدحه في الاثنية  
وتعجبه لذكرهم وكيف يجوز تصدقوا من يروي مثل ذلك وكيف يجوز له  
ان يتقدم فيقوم هذه صفاتهم اوشق برواياتهم ومن ذلك **ما رواه**  
الحديث في الجمع بين الصحيحين ايضا في الحديث السادس من الصحيحين  
من مسند ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قرئت عليه في  
الاثنية ثمان مائة الف مرة فاحسب الله تعالى اليه ان فرصك فانه احرق  
اتمنن الامم تسبح **قال** عبد الحميد هل يلقى ثلثا من سنن النبي  
يصدق عن احد منهم الطعن في بعضهم وخاصة من قد شهدوا انه اهل الامة  
فكيف يصدق عن كلهم انه يجازيهم فيهم ويذكرهم عيوباً وهو الذي صدقهم  
وذكرهم ومدهم وعرفنا امته بهم وهل خلاص من يثني على هذه المراتب  
التي لا تقع الا من الملوك الجارين والذين لا يفترون في سخط مالك يوم الدين  
حتى يقول عنهم نبيهم مثل هذه القالة **ومن ذلك** ما رواه الحديث في  
الجمع بين الصحيحين في مسند ابن ماجة في الحديث السادس والخمسين  
المثوق عليه وهو حديث طويل يستفهم منه هؤلاء الاربعة المذاهب لما في من

مغلط

وغلطهم في ذلك علم من وصفوه بأنه اهل الاثنية ومن ذلك **ما**  
رواه الحديث في الحديث الرابع والاربعين من المثوقين من مسند ابي هريرة قال  
بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وآله فاجابهم رجل من اهل بيته  
الى الحبشة فحبسهم بها فقال له النبي صلى الله عليه وآله عظم يا عمرو دوي الغرالي في كتاب اجاب  
العلوم الذين في المعنى منها ان محمد بن ابيهم كان جالساً عنده جواريفون يجمعون  
فجاء عمر فاستاذن فقال النبي صلى الله عليه وآله اسكن فمكث فدخل عمر فقص حاجته ثم خرج  
فقال لعنه الله فعدت الى الغناء فقلنا رسول الله من هذا الذي كلما جاءه قلبت  
اسكن وكما خرج قلت عدت الى الغناء فقالوا عن نبيهم محمد بن ابيهم قال هذا رجل لا  
يوشع الباطل او محمود ذلك ورواها في صحيحهم عدة احاديث تضمنت ان  
ذلك تركنا ذكرها كراهة الاطالة وقد دوي سلموها في صحيحه بوجه آخر  
في المجلد الاول من هذه العاين تنقحها عقول العارفين بالاثنية ولا يثبت مثلها  
عن اهل الاعتقاد ما لعبد الحميد ويا اهل العقول ويا ذوي البصائر انظروا في  
عقول هؤلاء الذين رووا مثل هذا عن نبيهم وصدقوا قائله وفكروا اهل  
يجوز ان يمتدحوا قل نعم اوشق برواياتهم او يكتفوا بها فيهم ويغفلون  
ان حملهم على الكذب في ذلك على نبيهم قصد مدح عمر وكونه اهل عليه وآله



التي إلى الصواب في هذه الاسباب وليس كان عمر يعتقد في نفسه او يعتقد  
احد منهم أنه يحمل من النبي المبعوث اليه فإنه كفر ضريح من يعتقد ذلك يخرج  
لذكر الله والاسلام وبهت للعقول والادعاهم بعد الله قولا بلغوا من الجهاد  
الكتاب هذه الغاية وما سمعنا من الامم انها تبلغ في حقها ما تنج  
ذكره في هذه المقالة الشجيرة مع اعتقادهم لنسوة ومن ذلك **ما رواه**  
**الحديث في الجمع بين الصلحين** قال ان النبي صلى الله عليه وآله صلايا الناس  
العصر ركعتين فدخل حجرته ثم خرج لبعض حوائجه فاذا به بعض الصحابة فانهما الصلاه  
ومن كتاب الحديث في الجمع بين الصلحين ايضا في الحديث السبعين من الموقوف  
عليه من مسند ابي هريره قال فتمت الصلاه وعدلت الصفوف قياما قال  
وفي رواية هرون بن مهران وحرمله بن يحيى فعدلت الصفوف قبل ان يخرج  
الناس رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قام في صلاه ذكر انه جث فقال لنا  
مكاتم بن حذيث محمد بن يوسف عن الامام في كتابنا علمه عينا ما نرجع  
فاغسل فخرج النصارى راسه يقطر فذكر فصلنا سعة قال **عبد الحميد**  
انظر دحك الله الى هؤلاء القوم السخفاء كيف شعدوا الرجل انه يحمل الانبياء  
واعقل العقلاء وان عده من الفطنة والبصيرة ما يبلغ اليه احد من سكان

قبله ولا ياتي بعده مثله ثم نبي قون مثل هذه العقلة من غير ان  
ذلك وقع منه ولو اسعوا مثل ذلك عن ابي بكر وعمر كذا ما تاله ولعمري ان الله  
احمد الله على السلامة من الاقدار هجره والاتباع لهم لاسيما وعرة ببيتهم  
الذين امرهم بالتمسك بهم متفقون ان هذا ما جرى منه وان بينهم منة عنه  
فلم يلقفت الاربعه المذاهب التي من كانا وصداق من قبله وردوا عنه ما  
حكياه **ومن ذلك ما رواه الحديث في الجمع بين الصلحين** في الحديث  
الخامس والاربعين بعد ما ليس من المتفق عليه من مسند ابي هريره في حديث  
زيد بن ارقم عن محمد بن ابي هريره قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العشاء  
قال محمد والكرخي العصور كغيره سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فصاح  
بده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فها بانه ان يكلماه وخرج سرعان ففصح الناس  
قالوا فقصت الصلاه ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وآله واليهذا المدين فقال يا  
نبي الله انيت ام قصرت الصلاه فقالوا انصرفوا لم تقصر قبل بل قد انيت قال  
صلى في الصلاة فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم لم يستجد مثل سجوده واطول  
رفع راسه وكبره وروا نحوه في الحديث السابع من كتاب الجمع بين الصلحين  
من مسند عمران بن حصيص قال **عبد الحميد** يا بشري لمن فارق هؤلاء



الدربعة المذاهب القائلين عن نبينهم مثل هذه المقالات المصدقة عن هذه الرواية  
 ومن **طريق** هذه الحديث ان ابا بكر وعمر اذ اكرما غلط وسهاو على قول  
 ليت شعري من عرف من الرواية باطنها حتى شهد لها بذلك او من شهد لها بالعموم  
 حتى شهد لها انها كانت احوال من بينهم واحضر قرا واسعد بصيرة ليت شعري من  
 اين لهم انه غلط وسهاو هلا جوا ان يكون قد قصرت الصلاة وصارت كعين  
 وشخت منها ركعتين وكيف استجاز ان كانا فالدلك سوء الظن به في الغلط  
 قبل ان يعرف به كما زعموا وليت شعري كيف لم يحسن رواية هذا الحديث ومصححه  
 ان يذكر ما عرفت بنحو ما غلط وسهاو بين كرون ان ابا بكر وعمر من دون الصحابة  
 ودون بني هاشم وعرة بنينهم علي وجعل التزيم لها باهاها ان يتكلموا عنها انما كانا  
 منزهي في هذه عن التهويل شعري يردى عنهما ما تقدم وما ساقى ذكره من  
 الاقدام على الختان على نبينهم في عدة مقامات ومقالات كيف لم يحسن ان يكتبوا  
 ويأبى ويقول في هذه الرواية انها باهاها ومن **طريق** الحديث المذكور انهم  
 صدقوا ابا هريرة في ان نبينهم قال ما قصرت ولا سهوت وان ذاليد بن كذا  
 ورد عليه وما اترك على ذاليد بن كذا وان نبينهم عاذ عرفت ان ذاليد بن كذا  
 في كتابه ما رايت ولا سمعت عن قوم يقدرون في الاسلام قد بلغوا في الخلط

الي هذه الغاية وليس العجب بل العجب لمن يقدري الجهد في الاسلام قد بلغوا من  
 الاخلاص او شق بهم ومن ذلك ما روه في الجمع بين الصحيحين للمجدي  
 في مسند عمران بن حصين في الحديث الاول من المتفق عليه ما ينقض معناه لان  
 الغاطه فيها تكرار واسماء الرواة تقوي لاحاجة الذكر ها هنا ان النبي صلى  
 الله عليه وآله كان في سفر فقام هو واصحابه من الليل الى ان طلع الفجر فاول  
 من صلا ابو بكر ثم عمر ثم علي واذا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالادخال وسابغ  
 بعيد ثم نزل فصلا قصاة وردوا نحو في كتاب الجمع بين الصحيحين ايضا في  
 في الحديث الثاني من افراد البخاري من مسند ابي قتادة الحارث بن ربعي وردوا  
 نحوه ايضا في مسند ابي هريرة في الحديث الثاني من افراد مسند **عبد**  
 انظر انما العاقل في وصفهم لعناية الله بنبيهم وانهم سبحانه لا يصح ان ينام وان  
 جبرائيل ما كانت شقيقته على نبينهم دون عناية عمر حتى كان يوقظه الله احيى  
 فاذا انظرت الى رواية الهمة عن نبينهم محمد انه نام عيناؤه ولا ينام قلبه وتفسيرهم  
 لذلك بان نومه لا يمنع من معرفة الاحوال ونظرت في رواياتهم بوجوب قضا  
 ما فات من الصلاة عقيب ذكره ثم يدكرون عنه في هذه الرواية انه اخر القصة التي  
 الي بعد الادخال فانه قد نام قلبه حتى خرج الوقت وكل ذلك يشهد



عليهم بالنافضة في رواياتهم وسؤمها لا يقدح في كذب الفهم ومن ذلك  
 ما روي في الجمع بين الصحيحين للحديث أيضا في الحديث الخامس من المفق عليه  
 من مسند جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل  
 كفاً قرصين وقال يا رسول الله ما كنت أصلي العصر حتى كانت الشمس تشرق بالقرصين  
 ما صليت بها قال فقمنوا إلى طحان فوضوا للصلاة وتوضأوا بها فصل العصر  
 بعد ما غربت الشمس في صحيحه للعرب قال **عبد الحميد** وهو كان يحن من  
 مسلم ومن يلزم التقيّة مع المسلمين أو من يريد للإسلام خيراً أن يروي مثل ذلك  
 الحديث ويصدق رواة ويصحّ منه ومنه المذهب أن من عذر عليه الصلاة على  
 الاختيار في صلواتها صلاة الخوف وصلاة شدّة الخوف وهم في أدائها الصلاة  
 وانها لا تقطع التكليف بها تفصيلات طويلة حتى أن فيهم من يقول انها تفصيل  
 عند اضطراب الشبوك وذهاب الأرواح بالقيح فكيف استجازوا مع ذلك أن  
 يصدقوا عن نبيهم ويشهدوا عليه أنه ترك الصلاة بالتكليف حتى خرج وقتها وأن  
 عصرها تركها هذه رواية يكتن بها غيره وينكرها خاصه ومن ذلك  
 ما روي في كتاب الجمع بين الصحيحين للحديث أيضا في الحديث الرابع والاربعين  
 من إفاد مسلم من مسند عائشة قالت علي رسول الله رسول الله عليه وآله رجلاً

فكلمه

فكلمه بشي لا ادري ما هو فأعظبه فأعظها وسبها فلما خرجت قالت يا  
 الله لمن أصاب من الشري ما أصاب هذا قال وما ذلك قلت لعنوا وسبها  
 قال أما علمت ما شادط عليه وقلت اللهم إنا نبشركم في المسلمين لعنة  
 أو سيئتم فاجعله له زكاة وأجر قال **عبد الحميد** اعتبروا رحمكم الله  
 هذا الحديث فإن فيه طرائف فمن طرائفه كونه يخالف كتابهم في وصف نبيهم  
 بالرحمة لهم والشقة عليهم وأنه لعلي خلق عظيم فانه ما كان فظاً غليظ القلب  
 فكيف جاز أن يصدقوا ويصحوا ما يخالف كتابهم ويردوا على كتابهم يقول  
 عائشه ومن **طرائف** أن يكون لعن نبيهم وسبهم مصلحة لمن يلعنه وي  
 وخير أو زكاة وهو لا ينطق عن الهوى أن هو الخوحي يوحى فكيف قبلت هذه وهم  
 قول عائشه في ذلك ووصفوا النبي بهذه القالات التي ماتلق به ومن طرائفه  
 أنه يشهد لها أنها من المسلمين وأنه يجوز مع ذلك أن يسبها ويلعنهما جوده  
 أمور يصح في ذوق البصائر من تصحيحها عن أدبي العقلاء فكيف جاز أن  
 ينسبوا إلى المحلل الأنبياء لقد بلغ في التعجب من هؤلاء القوم والى بعد الغايا  
 ورحمتهم من سيرة هذه العقلاء ومن ذلك **ما روي في الجمع**  
 بين الصحيحين أيضا في الحديث الرابع عشر من إفاد مسلم والبخاري مسند



عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
 بن عمر بن قيس وذلك قبل ان يترد علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم اليه رسول الله  
 سقراً فيها الخمر فاني ان ياكل منها قال زيداني لا اكل مما تبخون علي انسابكم ولا  
 مما لم يذكر اسم الله قال **عبد الحمود** انظر واحكم الله في هذه الرواية التي  
 شددت ولا تتحسها وان نعيمهم كان مما يذبح علي الانصاب وياكل منه وقد روي  
 كثير من كتبهم ان الله كان يتولي تربيتهم وتاديبهم وجبريل يلازمهم بهديهم وانه لما  
 كانت له متابعة للجاهلية ولا يرضي شيئا من امورهم كيف كذبوا انفسهم في ذلك  
 كله وفي ملح الله تعالى ومدحهم لا ولا امره واخره وباطنه وظاهره ثم مع هذا  
 يشهدون عليه انه ربي بن عمر بن قيس كان اعرف بالله منه وانه حفظ الحجاب لله  
 وكيف اقتدينا وقرئ من العلة بقوم يرون مثل هذا ويعجبون ولعل سأت  
 علماء من العترة ومن شيعتهم فرأيتهم ينكرون تصديق ذلك غاية الامكان ومن  
 ذلك **مارووه في الحج** بين الصحابين ايضا في الحديث العشرين بعد  
 المائة من المتفق عليه من حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله لبلال صالفة العدة يا بلال احذني يا جامع عمل عملة عندك في الاسلام  
 منفعة فاتي معتمد الليلة خفف عليك بين يدي في الجنة قال بلال ما علمت

عمدة

عملاً في الاسلام ارجي عندي منة من اني لما تطهر طهوراً تاماً في ساعة  
 ليل او نهار الاصليت بذلك الطهور ما كنت اقدان أصلي قال **عبد**  
**الحمود** قد نعت من تصديقهم وتبعيهم ان بلا لا يسوق رسولهم الجنة  
 ودخلها قبل ان يدخلها ما هذا الاختلاف شيع وأضطراب بلع فابن  
 رويانهم انه اول داخل الجنة واول شافع وانه لا يدخلها احداً الا باذنه وجوز  
 منه فكيف استحسنوا ان يروهاها هنا انه ما كان علمه من بلال انه قد سبق  
 حتى سمع خفف عليه وليت شعري اني حاج لبلال الي تلك التعليل التي  
 توجهت الاشارة اليها حتى يلبسها في الجنة اما هذا من الحال الذي لا ينبغي على اهل  
 الحال ومن ذلك **مارووه في الحج** بين الصحابين ايضا في الحديث المائة  
 من المتفق عليه من حديثه بن العمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله  
 فاستقي الي ساطة قوم فقال يا أيها فتيت كالا لانه قد نوت حتى قصت عنه عقبه  
 فتوضأ ومسح علي خفيه وفي رواية حتى فرغ قال **عبد الحمود** انظر انك لا  
 الي قوم روي في كتبهم ان بينهم علم الناس الآداب في البود والحلاء وسائر  
 الدنيا والآخرة وهو انه لا يبول احدهم قائماً ويبدأ به الناس وقت بوله ثم  
 يصتقون ويصيحون انه قال يا أيها فتيت كالا لانه قد نوت عنه الله ما بلغ اعدائهم







لعولاء الادب المذاهب من هذه الامور العجائب قال عبد الحميد  
 عرقك طر فاسم اذكروه عن الانبياء وعن نبينهم من الامور التي ما كان يحسن تصديقها  
 عنهم ولا كان يحل ان يقبلوا من ينقل ما يقتضي الشك فيهم ومع هذا فقد قبلوه  
 وتلقوه وصحوة فكيف يصدقون بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 عنه مثل تلك الروايات ومن طريق ما رايت من مناقضتهم في نحو ذلك  
 اني سمعت جماعة من هؤلاء المذاهب روايت في كتبهم انهم يتعظون ذكر  
 احدي الصحابة بسوء حتى انهم لو علموا ان رجلا ذكر عن النبي بكروا ما لم يلقوا  
 او روي لهم عيبا او بلغهم او غلب على ظنهم ان رجلا ذكر هؤلاء الصحابة بغيره  
 فانهم يضلون القائلين والشافعين المستمعين ويبيع كثير منهم دم من بعد ذلك فمن  
 اعتقاد انهم في ذلك ما ذكره ابو اسحق عبد الله بن محمد الخزازي في  
 وهو من علماء الادب المذاهب في كتاب الاعتقاد ما هذا اللفظ ان الصحابة يملكون  
 عدولنا لهم ونساءهم ثم قال عقيب ذلك فصرناكم بتهمة او تكذيب فهدوا  
 على الاسلام بالابطال ومن ذلك ما ذكره الغزالي في كتاب الاحياء  
 في كتاب قواعد العقائد في الاصل التاسع قال واعتقاد اهل السنة تركية جميع الصحابة  
 قال عبد الحميد ساد ذلك طرفا من ذمتهم الصحابة فيما بعد ان شالله

تعال

تعال في ان الله اما يحرون احدا له صحبة تجري لصلى الانبياء كيف سئل عليه السلام  
 الانبياء وخاصة بنينهم الذي هو اكملهم وعظم عندهم ذمتهم بعض الصحابة وكانوا  
 كلهم عدولا ثم كيف يجوز ان يرهبوا قائلين دين قوم هذه رواياتهم وعقائدهم  
 وهذه مخالفتهم عن بنينهم المفق عليهم والحق اليهم ومن طريق ما سمعت  
 من جماعة منهم بل رايت اهل السنة يقولون اهل السنة على فرقة من المسلمين فيقولون  
 الراكضة ويؤادون اهل السنة اكثر من مودة هذه الفرقة لانهم يعتقدون  
 في تلك الفرقة انها تعتقد تحطية بعض الصحابة وضلال بعضهم وهذا  
 هؤلاء القائلين بذلك وفصاحتهم وسؤوفيتهم لان هذه الفرقة السابعة  
 بالرافضة اقل ما رايت منهم وسمعت منهم وحكيته في اعتقادهم لفساد  
 الصحابة وقد كان الصحابة يضل بعضهم بعضا في حياتهم وقد جرى بينهم في  
 الاختلاف واستباحة دماء بعضهم لبعض وذر بعضهم لبعض ما قد عرفه  
 اكثر اهل الملل وقد علمت روايتهم عن بنينهم انه قال العلي بن ابي طالب فقال  
 الناكثين في القاسطين والمارقين فقاتلهم بامر نبينهم وكانوا من الصحابة وسفك  
 الدماء بين الفريقين ومن طريق ما رايت من المناقضة لهم شهادةهم بتركية  
 الصحابة بجمعهم ثم شهداءهم ان بنينهم امرت بالناكثين والقاسطين والمارقين



سهم ثم رواياتهم في الجمع بين الصحيحين للحديث في مسند أبي بكر في الحديث الثامن  
من المتفق عليه قال عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إذا التقى المسلمان بيعة  
فالقابل والمقبول في النار قال عبد المحمود فانظر رحمك الله في هذه  
المنافقات وأبعد من اعتقاد أهل هذه المقالات ثم كيف لم يكن لهذه الفرقة  
الرافضة أسوة بالضعافة فيها فعلوا من الضم وكيف صار أهل الذمة اخت  
علي قلوبهم وأقرب إليهم من هذه الفرقة وأهل الذمة يقولون عن نبينهم وصحابته  
وأهل بيته وخلاصته كل عظمة ويرمونها بكل قبيحة وإذا أخلا الذي مع مثله  
في التزواقة فلعلمه بليته بتقبيح ذكر نبينهم وصحابته وأهل بيته ويدعون  
بذلك ويعتقدون أنهم لو وجدوا من ينصرونهم عليهم سفلوا دماءهم وعملوا  
نساء لهم وإذا ألحقوا بهم ومما لهم واستعبد وهو وجعلوا تحت أقدامهم و  
انقموا منهم لأجسامهم وأموالهم فكيف صارت الرافضة بأعتقاد خطاء  
بعض الصحابة أجد من هؤلاء المسلمين من أهل الذمة لولا أن هؤلاء العقيدة  
لذلك من هؤلاء الأربعة المذاهب معاندين أو جعلا بالمعقول والمنقول لا يجوز  
لأحد بلقت البيه ولا يقول عليهم سواكروا أو قلوا ارتفعوا في الدنيا أو تصفوا  
قال عبد المحمود وتمازيت من تذبذب هؤلاء الأربعة المذاهب لأفهم

كثير

لكثير من صحابة نبينهم حجة وتفضيلاً وشهادتهم أن نبينهم ومهم وشهد  
عليهم بالضلال ما روي في الجمع بين الصحيحين للحديث أيضاً في مسند  
بر سعد في الحديث الثامن والعشرين من المتفق عليه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله يقول أنا فرطكم على الخوض من ورد شرب ومن شرب لم يظم إلا بئس  
وليدن علي قلوبهم ويعرفون في مجال ينجون منهم قال أبو حازم فسمع النعمان  
بن أبي عياش وأنا أحدثكم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهيلاً يقول قال أنس  
بن مالك وأنا أشهد علي أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيقول أنهم من أمي فقال  
أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن بدله بعدي ومن ذكره  
في الجمع بين الصحيحين الضحاك الخدي في الحديث السبعين من المتفق عليه من مسند  
عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال ألا وإن سيجاء برجال  
من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال أن أقول يا رب اصحابي فقال أنك لا تدري  
ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت أعلمهم شيئاً ما درست فيهم  
توفيت كنت أنت الرقيب عليهم وانت عالم كل شيء لا أن تعلمهم  
فإنهم عبداك قال فيقال لي لهم لن يزالوا يدين علي عفاهم منذ فارقتهم  
ومن ذلك عبد المحمود في الجمع بين الصحيحين للحديث في الحديث



الثاني والثلاثين بعد المائة من المفقوت عليه من مسندنا من رجاله قال ان النبي  
قال يردن علي الخوض رجال من صاحبني حتى اذا رايتهم ودفعوا اليهم فمهم  
اختلجوا دوني فلا قولن اي رب اصحابي اصحابي فليقلن انك لانتدي منا  
احدنا بعدك ومن ذلك ماروه في الجمع بين الصحيحين ايضا  
للمعتمد في الحديث السابع والستين بعد المائة من المفقوت عليه من مسندنا في حديث  
من طريقه فها عن عطاء بن ريار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
بينما انا قائم اذا امرت حتى اذا عرفتم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلما قلت اين قال  
الشارع والله قلت ما شاءهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري  
ثم اذا امرت حتى اذا عرفتم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلما قلت اين قال الي  
الشارع والله قلت ما شاءهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم فلا اراه يخلصهم  
الا شمل النعم وروو ونحو ذلك من عدة طرق من مسند عايشه وروو ونحو ذلك  
في مسند اسماء بنت ابي بكر وروو ونحو ذلك من مسند ام سلمة من عدة طرق وروو  
مثل ذلك من مسند سعيد بن المسيب في جميع هذه الروايات في الجمع بين الصحيحين  
للمعتمد ومن ذلك مارواه ايضا للمعتمد في الجمع بين الصحيحين  
في مسند عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا فظاكر على النبي

ولم يفرغ

ولم يفرغ الى رحلتكم حتى اذا هويت اليهم لانا دهم اختلجوا دوني فاقولن اي رب  
اصحابي فقال انك لانتدي منا احدنا بعدك وروو ونحو ذلك في مسند خليفة  
بن اليمان في الحديث السابع من المفقوت عليه من كتاب الميمني ايضا ومن ذلك  
ماروه في الجمع بين الصحيحين للمعتمد ايضا في مسند ابي الدرداء في الحديث  
الاول من صحيح البخاري قال امر الدرداء في الحديث الاول دخل علي ابي الدرداء وهو  
مغضب قلنا ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر الله شيئا الا انهم  
جميعا ومن ذلك ماروه في الجمع بين الصحيحين ايضا في الحديث الاول  
من صحيح البخاري من مسند ابن عمر عن مالك عن الزهري قال دخلت على ابن بن  
مالك بدمشق وهو يكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه  
الصلاة وهذه الصلاة قد شيعت وفي حديث اخر منه ما عرف شيئا مما كان علي  
عند رسول الله قال الصلاة قال اليس ضيعتم ما صنعت فيها ومن ذلك  
ماروه في الجمع بين الصحيحين للمعتمد ايضا في مسند ابي مالك والي عامر بن كندك  
للمعتمد بهذا اللفظ ان النبي صلى الله عليه وآله قال اول ما ينكم بؤة ورجمة ثم ملك  
ورجمة ثم ملك وحيرة ثم ملك غضب في تحمل فيه الحر والحررة ومن ذلك  
مارواه ايضا في الجمع بين الصحيحين للمعتمد ايضا في الحديث السادس من بعد السابعة



من المتفق عليه من سني في حريه قال عن النبي صلى الله عليه وآله في آخر الحديث  
المذكور شيئا من اجل سقته نانا فلما اضاءت ما حوله جازت معافاة الفرائس  
من الدواب الى الاربعين فيها وجعل يجرهم وتاوي غلبين فيحتمل فيها مال فذلك  
مثل وشكنا انما نحن بجرهم كما علموا من النار فليعلموا عن النار فليعلموا وتنعصون  
فيها ومن ذلك ما روي في الجمع بين الصحيحين للحديث في الحديث العاشر  
من مسند ثوبان قال روي رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اخاف علي اني الامة  
المظلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرجع اليهم القيمة ولا تقوم الساعة حتى  
يلحقوا من اني بالمشركين حتى يعيد قيام من اني الاوثان ومن ذلك  
ما روي في الجمع بين الصحيحين ايضا للحديث في الحديث التاسع والاربعون من قول  
البخاري من سني في حريه انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة  
حتى ياخذ امير ما اخذ القرون شرا يشرب وذا عابذ راع فقبل رسول الله فاذ  
والرؤم قال ومن الناس الا اولئك ومن ذلك ما روي في الجمع بين  
الصحيحين ايضا في الحديث الحادي والعشرين من المتفق عليه من سني في حريه  
للحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتبعن سنن من قبلكم بشرايم  
وذا عابذ راع حتى لو دخلوا جحيم لضربتمهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال ابن

قال ابن قتيبة قال عبد الحميد هذا بعض احاديثهم الصالحين فيما ذكره من صحاح  
نبيهم وعرفته وما يقع من حرم الفضل بعده فانه ساذك في ما بعد طرأ من احاديثهم  
الصالحين المتضمنة للخلاف له وذمة لهم في حياته فاذا كان قد شهد بينهم على ما  
من اصحاب الفضل والحلاك واظم من كان يحسن ظنهم في حياته ولو لاحسن  
ظنه هو ما قال اي رب اصحابي فيكون ضلالهم قد بلغ الاجل لا تقبل شفاعة بينهم  
ويحجبون دون وارة يبلغ غضب نبيهم عليهم الا ان يقول بحقنا وارة يقول  
الحكم لا يراهم تدين علي اعقابهم وارة يشهد عليهم ابو الدرداء ومن سني مالك  
وهما من احاديث الصالحين عندهم بأنه ما بقي من شريعة محمد الا الاجتماع في الصلاة ثم يقول  
انما قد ضيعوا الصلاة وارة يشهد بينهم ان بعد وفاته يكون دينهم ملكا وارة  
وملكا وجوه على عادات الملوك المتعبدين فيهم الرجيم والمقبر وارة يشهد عليهم  
من اصحابه انه يشفق عليهم وياخذ بجرهم عن النار وينهاهم عن اربابان الحال والفا  
فيغلبون ويقتلون فيها وارة يخاف علي من امة مضطربون على علمهم  
وارة يشهد عليهم بانواع قاعة القرون السابعة في اتباع الفضل واخذلوا في  
ثم قد اوردوا عنه غير خلاف في الامم ان امة موسى قد اقرقت بعد احيى  
سبعين فرقة فرقة واحدة ناجية والباقي النار وامة عيسى اقرقت اثني عشر



فرقة واحدة ناجية والباقيون في النار وامتته بغير ثلاث وسبعين فرقة واحدة  
 ناجية وأثنان وسبعون في النار وقد تضمن كتابهم ومن ذكر من الامم اربابنا  
 ومن اهل المدينة مرد واعلى النفاق لا يعلم من يعلم سعيهم مرتين فكيف يجوز  
 لمسلم ان يهشده الله تعالى وشهادة رسوله عندهم بطلان كثير من صحابته وجملة  
 اكثر امتهم واخذلوا امورهم بعد وفاته واهل يرد ذلك من المسلمين الا من جوشاك في قول  
 الله وقول نبيه او مكابر للبيان وكيف يلام ائمة من صدق الله ورسوله في نعم  
 اصحابه واكثر امتهم واعقاد ضلال بعضهم وكيف استحسنوا لانفسهم ان يروا مثل  
 هذه الاخبار الصالحة ثم يكرهون على الفرقة المعروفة بالرافضة ما اقرواهم باعظم  
 منهم وذكروهم فيه وكيف يرغب ذو البصيرة في اتباع هؤلاء الاربعة المذاهب وقد  
 ايدى الغايات من النافعات واضطرب العقالات والروايات **من طريق**  
 الامور التي اقدم عليها هؤلاء الاربعة المذاهب وامثالهم وكابرروا فيها المعقول  
 والمنقول وناقضوا لها العادات وما قد توة من الروايات التي اجمعوا على صحتها  
 وانهم مع قولهم ان نبيهم محمد كان اكمل العقلاء وافضل الانبياء وانه كان شفيقا  
 على امته ورحيما لاهل ملته وانه ما كان يباخرهم حتى يجمع لهم من نوبه فيهم  
 وينظر في مصالحهم وانه كان اذا انغذ سريته اذ حيث يقول لهم ان قبل اميركم ولا يبر

فان قيل

فان قيل قل ان الامر عوضه وروا في ذلك اخبارا في صحاحهم فما اذكر في  
 الحديث في الجمع بين الصحيحين في الحديث الخامس والستين من افراد مسلم بن عبد الله  
 ابن عمه قال امر النبي صلى الله عليه وآله في غزوة سمرقند جارية فقال ان قلبي  
 يجمع فان قل جوف عبد الله بن رواحة فكل ذلك فعله نبيهم لئلا يقع بينهم اخلاف  
 ولا يتشاورهم وان شققت عليهم بلغت اليك امرهم ان لا يبيت احد منهم الا  
 ووصيته تحت راسه واذ من مات بغير وصية مات ميت جاهلية وروا في  
 ذلك اخبارا في صحاح في بعض ما ذكرناه ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث  
 الثامن والستين بعد المائة من المتفق عليه من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب انه سئل  
 الله صلى الله عليه وآله قال ما احق امر مسلم له نبي يوصيه ببيتين الا وصيته  
 مكتوبة عنده وقد تقدم مرورا باهم عنه في صحاحهم انه اوحي ان الامر في قبرين  
 علي بن هاشم واهل بيته وجعل خلفه بعد وفاته وقد علم ايضا في روايتهم  
 في تعيينه علي بن ابي طالب عليه السلام في عدة مقامات بروايات متواترة  
 وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثاني والستين من المتفق عليه من  
 مسند عائشة قال كنت كانت عاتية تحدث ان النبي صلى الله عليه وآله بعد ما دخل بيوتهم  
 وجعلهم يقولوا علي من بيع قريب لم يحل اوكيتهن لعلي اعهد الي الناس فاجلسنا



في مخضب حفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفق نصب عليه من تلك الغزاة  
حق طفق يشير اليها بيده ان قد فعلت قالت ثم خرج الى ان اسفل فيهم وخطهم  
قال **عبد الحمود** ومع هذا كله فان الاربعة المذاهب كابن داود باهوا  
بقا الوان بغير ما اوصي بهم وانه ترك الله جميعا بعد وفاته بغير وصية فيهم  
ولا خالفوا احد ابقوه بقامه ولا قالوا لا خالفوا احد ابقوه بكامه وانهم تركهم حتى اختلفوا  
بعده واختلفت امورهم غاية الاختلاف وسعد بعضهم علي بعض **قال**  
**عبد الحمود** لقد ركب القائلون بذلك مركبا عظيما من البهتان لا يجوز ان يستعمله  
احد من اهل العقول والاديان فلو لم يصفوه بما وصفوه من تشقق عليهم والامعان  
اليهم فلا روى من وصاياه وكانوا لا يعرفون على الحقيقة ما جرت الحال عليه وجبان  
يستعملون انه اوصي فانه لا يجوز وصفه انه مات بغير وصية وما مات بقي الابدان  
عين ما لم ينزل من مقامه وكذلك الملوك اذا طرأ على بينهم وبين الوصية حائل فكيف اذن  
على تنسج ذكريتهم ووصفوه بانه ترك ما شهد به جميعه كافة الانبياء وعقل العقلاء ولا سيما  
وقد ذكرنا انه مات بمائة من الجاهل وماتت الابدان ظهرت انه يموت في ذلك الموضع  
وقد كان يجب عليهم في حكم الوفاء له انما اورد عليه حديث يتفقن انه اوصي  
بهم وغيرهم من يقوم مقامه ان يخرجوا بذلك الحديث لموافقة للعقول

السيرة

السيرة والاديان المسيقة والاعواد الصعبة ولا يبدلوا قائله بالحقان  
ويقال بل هو الحديث بالهوان فكيف قد دوت عن يد الذين ابرهم بالهوان  
بهم وصية بغيرهم بخلاف الاسلام والمسلمين وتعيينه على يومهم بمقامه فيهم  
اليوم الذي قد صدقوا في تلك الروايات ما تقدم ذكره من عوامهم  
في تصحيحهم ومن **طريق** بغيرهم للعقول والشرائع والعوايد انهم يقولون لو كان  
بغيرهم قد اوصي الى احد او عني على احد من يقوم مقامه لما خالفه احد من  
الصحابه وقد عرفنا وعرف اهل الملل ان اكثر اصحاب بغيرهم خالفوه في حياته  
في حين الشدة ومن الرخاء اما الاختلاف الشك فانه ما روي في تاريخه جماعة وخلافه  
واختاروا انفسهم عليه فمنها جماعة خين والحد وخبر وغيرهم وقد تضمن  
كتابهم ويوم خبير اذا عجزتكم لترككم فلن نقن عنكم شيئا وضاعت عليكم  
الارض ما رجبتم قد ولتم مذبرين وكانوا في تلك الحال نحو عشرة الاف فلم  
يتخلف معه منهم الا اقل من عشرة الف وروي سبعة الف فحجب وهم حالي  
ابن ابي طالب والعباس والفصل بن العباس وبيعة وابو عبيد ان ابناء الحارث  
بن عبد المطلب واسامة بن زيد وعبيدة بن امير ووكي امين بن امير  
واسامة الباقون للقتل وشاة الاصله وابطال كثير من شيعته لان هذه العروة



كانت قبل كل شيء ثم كما يذكر ونثار واليهوى الفانية في طي الحياة الباقية  
 وعلى الله ربي ينجيهم وهو يرأهم عياناً ولم ينجوا منه ولا من الله ولا من العيان  
 وأما مخالفة أصحابه في الدنيا والآخر فقد تضمن كتابهم ذلك فقال وإذا أوتوا تجارة أو  
 لحقوا الغنم أو اليها تركوا ما بأيديهم عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير  
 الرازي فكانوا كما روي إذا سمعوا بوصول تجارة تركوا الصلاة معه والحياة معه و  
 تركوا المراقبة لله الذي يذكر أن امرهم بالصلاة معه ولم يلتفتوا إلى حرمة نعيم  
 ولا نعيمهم ولا صلواتهم وبأحوال ذلك كله بمثابة تجارة أو طمع في مكسب منها  
 فكيف يستبعد من هؤلاء أن يخالفوه بعد وفاته في طلب الملك والملازمة والمال  
 والمال وقد انقطع شاهدته لهم وحياهم من أن استبعاد مخالفتهم له من  
 عجائب الأمور ومن **طريق** الدهور ومن طرائف ما يدرك على أن الأدلة  
 لا يستبعد منهم مخالفة نعيمهم بعد وفاته ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين  
 في مسند ابن ماجة في الحديث الحادي عشر من المتفق عليه أن أناساً من  
 الأنصار قالوا يوم خيبر أفاة الله على رسوله من أمواله أوازن ما أفاة الله  
 وطفق رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي رجالاً من قريش المال من الأبل  
 فقالوا يا نبي الله رسول الله صلى الله عليه وآله أفيعطى قريشاً أو يترنأوننا

نقطر

نقطر وما هم وقال الحميدي في الحديث المذكور في حديث هاشم بن يزيد عن الحسن  
 أن الأنصار قالت إذا كانت الشقة فحقن دمي ويحطى الغنم غيرنا قال ابن شهاب  
 عن ابن خنيس ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فعرضهم في حديث ذكر أنه فعل  
 ذلك تألفاً لمن أعطاه ثم يقول في رواية الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله  
 سجد بين يدي أثره شديدة فاصبر وحقن بقلوب الله ورسوله على الخوض قال أنس  
 فلم يصبر ومن ذلك **ما روي** في صحاحهم بأنفاً وهو قد ذكره مسلم في صحيحه  
 أيضاً في المجلد الثالث في حديث عائشة عن قصة الأوك فيقال في هذا الموضع  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي المير فاستعذ من عبد الله بن أبي سلوة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي المير يا معشر المسلمين من بعد علي من رجل قد  
 بلغ أذاه في أهليتي في الله ما علمت علي أهلي الأخير أو لقد ذكر رجلاً ما علمت عليه  
 الأخير أو ما كان يدخل علي أهلي الأمي فقام سعد بن معاذ فقالا عندك منه يارسو  
 الله أن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من أخواننا من الخزرج أمرنا فقبلنا أمرك  
 قالت فقام سعد بن عباد وهو شيخ الخزرج وكان رجلاً صالحاً احتملته الحية فقال  
 لسعد بن معاذ كذب لعمر الله لا تقبله ولا تقبله على ذلك فقال أسيد بن الحضير وهو ابن  
 عمر سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذب لعمر الله لا تقبله فأنت منافق تجادل عن



المناقير فافساد الخيال ببر الاوس والخزرج حتى هموا المجادل ان يقولوا رسول  
 الله صلواته على النبي قال عبد الحميد انظر حرك الله نظر منصف في هذه  
الاحاديث المتفق على صحتها فندموا فافكر فيها قد بلغوا اليه من تقبيح ذكر الانصار كافة  
 وعاد كروه عنهم وشهدوا به عليهم من سوء معاملتهم وفساد اخلاقهم ومصاحبتهم لبيتهم  
 في حياته بحضرة وقلة احترامهم له وترك الموافقة له في خاتبة غيبه ورعاه ووفقه  
 مع الحسد بينهم واغراض الحياه لئلا واحقاد دناوية فكذلك يكون قد حضره والحق  
 من حضر منهم يوم السقيفة مثل هذه الاراء السقيمة والاغراض الذميمة واختلفوا  
 فيمن يكون منهم ومن غيرهم الامارة حتى حضروا بكرة وعمر وابوجعك وانفردوا  
 اختلاف الانصار ومن حق السقيفة وتوصلوا في ما يقع ابوبكر وبالله عليك هل  
 ترى يتبع من هؤلاء الانصار وما ملهم ان يتركوا النص علي علي ابن ابي طالب بالخلافة  
 حلاله ولبيها شيم وبما يؤول اليه بكرة اخر اضروا وية وانهم كانوا يطعمون من  
 بكر وفيه بالخروج من علي ابن ابي طالب من الناس لليليات والاموال منه بغير حق  
 وانظر حرك الله كيف اخرج الامر لبيتهم الي ان قطع الخطبة ومنعوا عما كان قد  
 شرع فيه من التمسك بالخلاف عبد الله بن السلوله ولم يتعلموا من الاختصاص من رجل  
 حيث كان لهم غرض فاسد في منعه من ذلك وفالحقوا واختلفوا عليه واقتصر

على الاموال

على الاموال فخلا كان حاله لم يبق لهم وحلهم معه كما جرت العادة مع بنيهم من اخلا  
 واختلاهم ومن ذلك مارواه الحميدي ايضا في مسند ابي هريرة في الحديث  
الرابع والثمانين بعد المائتين المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وول  
 جماعة من اهله اباة ابوسفيان فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليك انشدت خضر ابي  
 فلا تشرع لي اليوم فقال ان دخل اراي سفيان فهو امن من التي سلحه فهو امن  
 من غلق باب فهو امن فقامت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل اذ ركة رغبة في فقه  
 ورافة بغيره وفي رواية اخرى اما الرجل فقد اخذته رافة لغيره ورغبة في قرابته  
 ومن ذلك مارواه الحميدي ايضا في مسند عائشة في الحديث التاسع عشر  
من المتفق عليه من عنة طرفة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها يا عائشة لو  
 ان لعونك عهد حليث بجاهلية وفي رواية عهد حليث بشرك واخاف ان تنكر  
 قلوبهم لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت  
 لها بئر نيا بئر قيا وبياغبريا قلعة باساس ابراهيم وقلة تروان كتابهم تسمى صفا  
 جماعة من صحابة بنيهم فقال ومنهم من لم يترك والصدقات فان اعطوا من حارضوا  
 له يعطوا منها اذ هم يحفظون قال عبد الحميد مؤلف هذا الكتاب فاذا  
 كانت الانصار واكثرهم وهم من اعيان الصحابة يجاهدون بالشك في بنيهم وسواهم



ببر ولاجل جمعة غيثه هو اذن وينعور من ان لا من المنافق عبد الله بن ابي بلول  
ويشهور في العقور بعض قرش فكان بينهم توقيف عايشه وهم من اعيان المهاجرين  
والقحطبانين وسائرهم وهذه الكعبة واصلاح بناتها وان جماعته من صحابه  
يستظم للمع من الصدقات ويرضيهم وصولي شيئا وهذا جمعة قد وقع منهم في  
حياة بينهم وقت المراقبة له والمؤنة منه والرجاء له فكيف يستبعد من هؤلاء ان  
يخالفوه بعد وفاته بل كيف يتوكل من هؤلاء الاخذة بكون انما اضع الدنيا و  
اتخاذهم وحسبهم لاهل الفضائل وطلبهم للدنيا بعد بينهم ما يستبعد ذلك مع  
هذه الاسباب الامن لا يعني دوى الالباب ومن ذلك **ما رواه الحميدي**  
**الجميع بين الصحابي** في مسند عائشة عن عبد الله بن عمر بن العاص في الحديث للحادي  
عشر من افراد مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا افتحت عليك بئر فليس  
والزوم ان قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف تكون كما امرنا رسول الله صلى الله  
عليه وآله فقال رسول الله تنافسوا في شئ تحاسدون ثم تتدبرون ثم تتباغضون  
وفي رواية ثم تطلقون في مساكن المهاجرين فتعلمون بعضهم على رقاب بعضهم  
فانظر لحكم الله انما قد شهدوا به من ذمهم لا صحابه فكيف يستبعد من قوم  
يكونون بهذه الصفات ان يخالفوا بينهم في الحياة وبعد الوفاة ومن ذلك

ما رواه

ما رواه الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين في مسند المسيب بن حزن بن ابي وهب  
من افراد البخاري قال ان سعد بن المسيب حدث ان جده حزن ناظم على النبي صلى الله  
فقال اما اسلم قال اسلم حزن قال بل انت سهل قال انا بغير اسم سعيته الي في  
رواية اخرى من الحديث المذكور قلت لا اخبر اسم سعيته الي قال ابن المسيب فاذلت  
فيما لم تزد به **قال** عبد الحميد انظر كيف شهدوا على هذا الصحابي  
بالمخالفة لرسوله فيما لا يدخل عليه به ضرر بل ينفعه ثم اعتبر بذلك كيف كان  
الافراد من الصحابة على مخالفة بينهم فيما لا يضر فكيف لا يخالفون في الخلافة والملك  
العظيم ومن ذلك **ما رواه الحميدي ايضا** في كتابه المذكور في الحديث الرابع  
والثاني من المتفق عليه من مسند ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بخصيب فيخطب ثم امر بالصلة فيؤذن  
لها ثم امر بالصلة فيؤذن لها ثم امر بجلاد يام الناس بالخالف الى رجال ياحرق  
عليهم بوقهم والذي نفسي بيده لو فعل احدكم ان يجد عرقا سمينا وخريرا  
لشهد العشاء **قال** عبد الحميد فانظر ما في هذا الحديث من بلوغ ذمهم  
لجما عظيم من اصحابه الى هذه الغاية ثم تعجب من مخالفتهم له في هذا الامر اليسير من  
الصلاة مع جماعته حتى يبلغ الغضب من الله ومنه الى هذا وكيف يستبعد



من هؤلاء المخالفة بعد الوفاء من ذلك ما رواه الحديث أيضا في الجمع بين  
 الصحيحين في مسند حليقة بن الإيمان في الحديث السادس عشر عن يزيد بن زيد قال  
 كنا عند حليقة فقال رجل لو أدركت رسول الله قاتلت معه فابليت فقال حليقة  
 بن الإيمان ان كنت تفعل ذلك لقد دانت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأختلج  
 شديد وقر قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني خيبر القوم جعله معي يوم القيمة فسكتا  
 فلم يجبه منا أحد ثم قال الرجل يا بني خيبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتا فلم يجبه  
 منا أحد ثم قال الرجل يا بني خيبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتا فلم يجبه  
 فقال قمر يا حليقة فلا فله أحد بلأ اذ دعا في ناسي إلا ان اقوم فقال اذهب واتي  
 بخيبر القوم ولا تدعهم على فلما وليت من عنده جعلت كأننا امشي في حاتم حتى ايتهم فإني  
 سفيان يفتلي ظهرهم بالنار فوضعت سهما وكليا القوس فارتدت ان ارميه بها  
 فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدعهم على فلو رميته لأصبت فوجعت  
 وأنا امشي في مثل الحاتم فلما ايتته اخبرته بخيبر القوم وقررت وفترت فالبسني  
 رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل حيا كانت عليه فيسلي بها فلم ازل أنا يا حاتم امشي قال  
 قمر يا نومان قال عبد الحميد بن محمد شهادة النجاري ومسلم في صحاحهم وها  
 من صدقها على الصحابة بالخلاف لان النبي والاعراض عنه وقلة القول منه وترك

للمواظقة

للمواظقة لله وايقارهم للحياة الفانية على الله ورسوله والجهاد في سبيله  
 وكيف يستبعد هؤلاء الصحابة المخالفة لبيعتهم بعد وفاته وقد هاجروه بالمخالفة  
 في حياته ثم كيف يستبعد هؤلاء الذين لو صابوا بينهم ذريرة للعلماء اقول الله لا  
 بافعاله وقد اختلفوا غاية الاختلاف في فرائض كانت مشهورة في زمانه وكان  
 يكرها عليهم كالاذان والوضوء وتفصيل الصلوات وغيرها من الفرائض التي  
 كانت شكر من بينهم اكثر الاوقات فاضاعوها وفرطوا فيها حتى صاروا المعاصي  
 محجولا والصحيح معلوم من المراسم امرهم انهم يقولون او يعتقدون  
 ان بيعتهم ترك الوصية ولم يعين على من يقوم مقامه في امته فان صلحا  
 الامة وخيارها يحتاجون من يقوم مقامهم وما ادرى كيف استحسنوا  
 لانفسهم ودينهم ذلك مع ما تضمنه كتابهم واخبارهم من كون جماعة من الكفيا  
 الذين يظهرون بؤرا النبوة وبصيرة الرسل والمكاشفة الالهية والمخاطبة للملك  
 ومع هذا كله فانهم اختاروا رجلا لا من قومهم بعد الاختبار والتجربة والصحة  
 فظهر ذلك لهم ضرر اختيارهم وان الصواب كان في اختلاف اختيارهم فمن  
 ذلك يعقوب عليه السلام اختار اولاده لحفظ اولاده يوسف فظهر  
 له ضرر اختياره ومن ذلك موسى عليه السلام اختار من قومه وهم الوفاء سجين



رجلًا لمقات دبر فلما حضر واسعه قالوا الرنا الله جهرًا فاخذتهم الصاعقة وبلغ  
حالهم الى ان ظهر له انهم سفهاء فقال موسى عليه السلام اهلكتكم يا اهل السفه انما  
ومن ذلك ان بينهم اختار خالد بن الوليد والفضل بن العباس جندية لصلح  
امرهم فقتلهم واسرهم وقتل منهم باحقاد كانت بينه وبينهم في الجاهلية حتى بينهم  
محمد بن علي بن ابي طالب فاستدرك ما فعل خالد وادعاهم وقال بينهم اللهم اني  
اليك بما فعل خالد وقد روي حديث خالد الحميدي في الجمع بين الصحابين في الحديث  
الثالث من افراد البخاري من مسند ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله  
خالد بن الوليد اليي بخجنية فبعاهم اليي السلام فلم يجيبوا ان يقولوا السلام  
فجاءوا يقولوا صبا ما صبا يا فخر خالد يقتل ويأسر ويدفع اليي كل واحد منا اسيرة  
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد منا اسيرة فقلت والله لا اقتل اسيري  
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة حتى تنسأ علي رسول الله صلى الله عليه واله فقلت  
له فرغ يدي فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مني قال عبد الحميد فلو  
كان خالد معذرة فيما اعتد به في قتلهم لما قابلتهم اللهم اني ابرأ اليك مما  
صنع خالد ثم انظر الى اقدام خالد على ما فعل بينهم في حياته وما ظهر من ان الصواب  
كان في ترك ولاية خالد عند من يقول بصحة الخبر الوارد ومن ذلك

ما تقدم

ما تقدمت روايتهم له عند من يقول ان اختيار بينهم لانفاذ ابي بكر بايات  
براه كان لحسن الظن به وكيف رده الله وكشف ان الصواب في ترك الفداء  
ومن ذلك ما تقدمت روايتهم له في صحاحهم ان بينهم اختار ابا بكر  
في خير فرج هاربًا او معتدًا وظهر غوار اختياره له وفي رواية اخرى انه اختار  
بعلا تكارا ابو بكر فرج الصواب لم يقع له قال عبد الحميد فاذا كان الدنيا  
مع كمالهم وعصمتهم قد ظهر غوار اختيارهم لكثير من الرجال فكيف يحمل الثقة  
باختيار بعض الصحابة ممن يمكن ان يكونوا وقت اختيارهم في باطن حالهم غير  
صالحين ولا مأمونين ان يفضل اختيار قوم غير مقطوع على عصمتهم عندهم من  
الصحابة على اختيار الانبياء المعصومين هذا غلط هائل وتنبه لكل من طرأ  
منافسته في ذلك ما رواه الثعلبي وغيره في تفسير قوله تعالى له معقبات  
مؤمنين يدينه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال ان عامر بن الطفيل جاء الي النبي  
فقال يا رسول الله اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال جعل لي الامر  
بعدك فقال ليس ذلك الا فاذ لك الي الله عز وجل يجعله حيث يشاء قال  
عبد الحميد فما اري بينهم قال عامر بن الطفيل ان ذلك الي اختيار الامة واذا كان  
الامر في تعيين من يكون قائم مقام الي الله وحده يجعله حيث يشاء فان ذلك ليس



غير الله فكيف انفرج وامر نعيم مقامه وجعلوا الانتقام مما لم يجعله الله لهم ولا  
لبنيتهم ان ذلك من تجارب المناقب وطريق المجاهدات ومن **طريق**  
الامور انهم اختاروا الخلافة فمهم ابو بكر وقد عدت روايته انه هرب يوم خيبر  
ويوم خيبر في اكثر مواضع الحرب وكتابهم ينطق ومن يومئذ يومئذ لا محققا  
لقالا ومختارا الرقة فقد باء بغصب من الله وماده جهنم ويسر المصطفى  
يصلح لتدبير حرب ولا ولاية جيسر ولا تدبير تقريير من المايه ولا امتثال امر الله  
ورسوله في الوقوف في الحرب التي هرب فيها مع حياة نبيهم وقد بدت لامة خيبر  
من اخذته وحياة حمزة كيف صلح للخلافة المشتملة على سائر الحروب وجمع الجيش  
وتدبير كافة العباد والبلاد بعد وفاة نبيهم ان ذلك طريق ما وقع منه وتقبل  
عنهم ومن **طريق** امرهم ايضا ان شهدوا كما تقدم في رواية احمد بن حنبل في  
الجمع بين الصحاح الستة في تفسير التعليق وغير ذلك ان ابا بكر لم يصلح ايضا للتأدية  
سورة براءة مع ان بني هاشم في موجود من روايته وانه اعاده من الطريق ونفذ  
علي ابن ابي طالب عرضه وقال نبيهم ان الله امره باعادة اليه وانه عاد علي  
فكيف استسلموا الخلافة فجميعها من لم يتصلحه الله ورسوله للقيام بعضها  
ومن **طريق** ذلك ان الله تعالى يكون عالما ان ابا بكر لا يصلح لتأدية سورة

براهمة

براهمة ثم يتركه حتى يتوكل في الطريق ويظهر للناس توجهه ثم يامر نبيه باعاده  
وغلام واظهار انه لا يصلح فقد كان يمكن قبل تسليم الايات اليه ان يوجهي اليه فيقول  
له نفعها مع علي ابن ابي طالب وان لسان الحال يشهد ان نبيهم في ترك الله لابي بكر  
حتى يوجهه واعاده من الطريق واظهار انه لا يصلح دليل على ان الله كشف حال ابي  
بكر ونقصه عن الخراب اليسيرة لئلا يتصلحه احد للولاية الكثرة ويعصم الله عظم  
بذلك يوم الحساب فكيف فكيف خفي هذا عن ذي الالباب ومن **طريق**  
الامور انهم اذ ذكروا ان نبيهم اقبل العقلاء وفضل الانبياء ثم ادعوا انه ما اختارهم  
من نعيم ومقامه ولا قال لهم اختاروا انتم كما تقدم ذكره عنهم والعقول تشهد ان  
لو اراد ان يختاروا لانفسهم فقال لهم ذلك ثم ما رايانه عملوا هذا ايضا لاننا  
راينا كتبهم التي يسمونها صحاحا يشهد عليهم ان جماعة من المهاجرين والانصار  
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة بالمدينة وقد كثر ذلك للمبدي في الجمع بين الصحاح  
في نسخة عايشة مرحلة الحديث الحادي والاعشرين وقالوا لانصارنا امير ومن  
في المهاجرين امير فخصر ابو بكر وعمر ابو عبيدة ومنعهم من ذلك وقال ابو بكر في كلامه  
للانصار نحن الامراء وانتم الوزراء فبادر ابو بكر واختاره هو وحده عن غير الخطأ  
وابا عبيدة بن الجراح وقال فها هو اعمرو ابا عبيدة فقال عمر بن الخطاب فاجابه



عمر وابو جعفر وعقد عمر وحده الخلافة لابي بكر واختاره خيال الله والحجب عن الخلافة  
هو انه المسلمين تارة يقولون ان الاختيار على صلحاء الامة وعلمائها وتارة يستوفون  
باختيار عمر وحده لابي بكر وتارة يروون ان ابا بكر وحده اختار عمر وابو جعفر  
في ذلك اليوم ان ذلك من عظام الأعراف ومن **طريف** ذلك ان هذه  
الرواية التي قد شهدوا بها شهداء ابا بكر فوصل للخلافة بخديعة لا لبقاء  
والكره والعدو والخيانة لهم واطعمهم اثم الوزر افعلا تكن تما اراد عندهم  
في وقت في شهداء لهم باستحقاق الوزارة ودفعهم عنها ولم يستوزرا احدًا  
منهم ومن **طريف** ذلك ان معاوية بن ابي سفيان الملقب بالهذلي لم يكن  
في وقت واحد الامام فيجب ان يكون المجتمعون في السقيفة ضالعين الذين قالوا  
منا امير ومنكم امير والراضون بقولهم واذا كانوا ضالعين فكيف انعمت امامة  
ابو بكر بغير ضالعين وذلك لا يقع عند كافة المسلمين فانهم كانوا يبين قائل ذلك  
وبين تارك الى الانكار الى ان حدث ما حدث من الكذب والغلبة لهم ومن طريف  
التجديدات في تلك العوالم ان الخلفاء عندهم ابكر وعمر كان بينهما منكر  
سبًا فيما بلغا اليه من النبليتين بين بني هاشم ولم يصير العضاة بعض حقوقه ولا  
مواساة بني هاشم ومشاركهم في تجهيزه وتبادر الخلفاء المذكوران الى طلبة الدنيا

القائمة

القائمة قبل فراغ بني هاشم من تجهيز بنيتهم ولا يكون عندهما من اللباقة لله  
من اهل بيت بنيتهم وحسن الصلابة ان يصيروا عن طلب الخلافة حتى يدين بنيتهم  
ان هذا ما ينبغي منه اهل الاديان والعقول وهو من طرفي ابيهم البقيع المفضل  
ومن الطرائف **طريف** في ذلك الوقت ترك ابي بكر وعمر الخليفة اما كانا  
يصلحون للمشاوره ومن وافقها المشاوره بني هاشم في الخلافة فهاب ان بني  
هاشم ما كانوا يقدرون على الحضور في السقيفة لاستغاظهم بتجهيز بنيتهم اما  
كان يحسن مراسلتهم وتعرفهم ما قد غرروا عليه في البيعة في السقيفة واستعلموا  
ما ضل به هاشم في ذلك ليت شعري اتي عذر للخليفة في اتباعها في حل بني  
هاشم عن الخلافة وعن المشاوره والراسلة في ذلك اليوم وقد كان في بني هاشم  
من قد استصلحه الله بانفاق المسلمين ورسوله للامور الكبار وشارك في  
الكوارث مثل علي بن ابي طالب عليه السلام ومن قد جمع المسلمون على تعظيمه  
وتفضيله مثل العباس وعبد الله بن العباس والفضل بن العباس وعقيل بن ابي طالب  
وعبد الله بن العباس لاستيادته ودوي احمد بن حنبل في مسنده عن عائشة ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي جبريل عليه السلام يا محمد قلب الارض شامها  
فلم احب ان انا خير من بني هاشم فقل بي عندهم عن بني هاشم الا من حمله المصائب



والعظام ومن **طرائف** الامور ما ذكره في ودياته من كون ابي بكر اخصهم  
الشيعة على الانصار بان الامة من قريش لانهم اقرب الي نبيهم وقد رواه الحديث  
في الحديث الثامن من سند عمر فاذا كان القرب من الانبياء هو سبب استحقاق  
الخلافة والامامة فكيف استجازوا استخلاف ابي بكر وتركوا العباس وعليا وغيرهما  
من بني هاشم وبني هاشم اقرب الي نبيهم من سيم وعدي وقد تعلم في رواية احمد  
بن حنبل وغيره ان بني هاشم افضل فكيف صار الاقرب الافضل في منزلة من لا بعد  
الارذل ومن **طرائف** امرهم ومناقضتهم ان خليفة ابا بكر يظن به وعن  
اتباعه انهم يعتقدون ان رايهم وتبشيرهم اكمل من راي بنيهم وتبشيرهم  
لانهم يذكرون ان نبيهم رضي المصلحة في ترك نص علي خليفة المسلمين وان خليفة  
وايونكر واتباعه راوا ان المصلحة في نص علي علي عمر وتعيين خلافة علي بالمسلمين  
ثم ان خليفة ابا بكر حيث استصوب مخالفة نبيهم وترك النص اقدم ايضا و  
استصوب مخالفة اتباعه فان الامامة باختيار الامة وانفرد هو وحده باختيار  
عمر للخلافة ولم يلتفت الى حصول اتفاق الامة ثم تجاوز ذلك الى انه لم يلتفت  
ايضا الى كراهة المسلمين لخلافة عمر علي ما رواه المسلمون وقد ذكر المبرور في كتابه  
الكامل عند عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على ابي بكر في عتبه التي مات فيها

فقلت

فقلت ما بك يا خليفة رسول الله فقال لما آتني علي ذلك لشدة الوجع وما لقيت  
منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من دجى ابي وليت اموركم خيركم في نفسي  
فكلكم وريم الله قال المبرور ومعني وريم الله اي امتلاء من ذلك غيظا وري  
كراهيتهم لخلافة عمر ايضا جماعة من العلماء وابن عبد البر في الجزء الرابع من كتاب  
العقد فلم يلتفت ابي بكر الى ذلك كله فكيف صار اختياره وحده يقوم مقام  
اختيار علماء الامة وملكها وكيف صار رايه في تعيين من يقوم مقام نبيهم  
افضل من راي بنيهم وكيف صار كراهيتهم لاثور في رايه وحده ان هذا من  
اعجب الطرائف ومن **طرائف** ذلك ان بنيهم مات وقد جعل عمر رعيته لانه  
بن زيد محكما عليه باخلاص بين المسلمين فليكون ذلك وبجملته ابي بكر لعمر  
هو الواو على اسامة وعلى جميع المسلمين ولا يلتفت الى ما دبره بنبيهم وارتضاة  
ان ذلك من طرائف ما عرفناه ومن **طرائف** ما رواه في سبب بيعة  
ابي بكر لعمر وذكره جماعة من اصحاب النواحي وحكاها ايضا ابن عبد ربه المغربي  
في المجلد الرابع من كتاب العقد علي ما هنالك لفظه ان ابا بكر حين حضرته الوفا  
كتب هذه الي عمر وبعث به عثمان ورجل من الانصار ليقرأه علي الناس فلما  
وصل فقال هذا عهد ابي بكر فان تقرقوا به تقرقوا وان شكروا نرجوه فقال



بن عبيد الله اقرأه وان كان فيه عمر فقال له عمر وما علمت ذلك فقال له ذلك  
 ودلائل اليوم قال **عبد الحميد** فلم يذكر عمر هذا القول ولا احدا من الصحابة  
 على طمحه فكان اجماعهم علم ان سبب ولاية ابي بكر لاجل انه ولاة الخلافة يوم  
 القيامة وفي ذلك ما فيه ومن **طريق** ما رايته في كتبهم ان ابا بكر استقال  
 من الخلافة فقالوا لاني لست بخير فخال الله ما عجب ذلك من يكون مستقلا بها  
 في حياته كيف يتقلد بعدها وفاته ويضمن على عمر وقد كان يستصوب عمر  
 ما ينصحه ابو بكر من ذلك **انا اختاره لعمري** ابو عبيد الله لولا ان يوم  
 فرى عمر ان الصواب في مخالفة وخلافة ومن ذلك **انهم** روي انما  
 تقدم في خبر الصلاة ان ابا بكر لما جاءه رسول يتيهم بله بالصلوة في مرضه  
 فقال ابو بكر لعمري قد علمت انتم فاستصوب عمر مخالفة ابي بكر في ذلك  
 ولم يتقدم ومن ذلك **ما رواه الحميدي** في الخبرين الصحيحين في الحديث  
 الثاني من احاديث البخاري في مسند عبد الله بن الزبير عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو بكر  
 يا امر القعقاع بن عبد بن زرارة وقال عمر يا امر الاحقر بن حابس فقال ابو بكر  
 ما اردت الاخلاء في فقال عمر ما اردت الاخلاء فلك قال فمما رايته اني ارتفعت

اصواتها

اصواتها تام الخبر فكيف يتقلد ابو بكر خلافة عمر مع ما شاهد من اقله والخبر  
 وما يجوز بعدة من المناقضة في الاحواء ان ذلك من طريق الانبياء وشهادتهم  
 غير اعيان خلفائهم اتهم يعرفون اصواتهم فوضعت النبي وتقدموا بين  
 يديه وكتابهم يتضمن لا ترفعوا اصواتكم ويتضمن لا تقدموا بين يدي الله ورسوله  
 ومن **طريق** استقالة النبي من الخلافة انه اذا كان استقال منها وهو  
 يعلم ان غيره اصلح للامة وخلا عني على اصلح للامة وكيف دخل فيها وهو  
 يعلم ان غيره اصلح للمسلمين وان كان لا يعلم هو اصلح او غيره فكيف يتقلد هذا  
 شكه هل يصلح له او لا يصلح ان هذا من عجيب ما شهدوا به على خلفيتهم من **الخطاب**  
 والعدول عن الصواب ومن **طريق** امر جماعة من المسلمين اتهم سمو ان  
 خليفة رسول الله ورايت في بعض كتبهم اتهم خاطبوه اولا يا خليفة الله فان  
 هو ان يقال له يا خليفة رسول الله وقد ذكر الحديث فما عجب حال هؤلاء  
 فان تقدمت روايتهم في شرح حال سعيته الله ما دعا احد الى الخضوع وانما قيل  
 وخضر وابيعه عمر ابو عبيد الله قبل امثولة المسلمين فكيف صار خليفة  
 رسولهم ولو كان سعي خليفة عمر كان اقرب الى الصلوة فانه هو استخلفه  
 في ذلك اليوم ثم ان كان المسلمين استخلفوه فكان يجب ان يقال خليفة المسلمين



ثم العجب انهم يشهدون ان نبيهم مات ولم يستخلف ثم مع هذا كله اقدموا  
 وكابر داوسقوا ابو بكر خليفة رسول الله فكيف استحسنوا لانفسهم هذه المناقضة  
 الظاهرة والاحوال المضطربة ومن **طريق** ذلك انه اذا جاز ان يكون كل من  
 كان بعد رسولهم داخل في شئ من اموره خليفة فكان يجب ان يكون كل من كان  
 امير وقاض وصاحب ولاية انه امير رسول الله صلى الله عليه وآله والى  
 الله فكيف اختار ابو بكر بذلك دون كافة من يستحق عندهم التسمية به ومن  
**طريق** ذلك ان يكون خلفاء بني امية قد استعاضوا جماعته من المسلمين  
 كما استعاضوا ابابكر وما راى يحيزون ان يسمي احد منهم ولا من غيرهم من  
 استخلفه المسلمون انه خليفة رسول الله ومن طريق ذلك ان عمر بن الخطاب  
 خالف ابابكر وخالف ابا بكر في هذه التسمية وسمى امير المؤمنين و  
 من ياتيه على ذلك من المسلمين ولم يعرفوا ان ذلك من جملة المضطرب  
 الشيع والاختلاف البليغ ومن **طريق** امورهم انهم ردوا في محاحم ان يتيم مال  
 ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي الهبة اصدق من اني ذو لبر وواش  
 ذلك لاحد من الصحابة ومع ذلك فلم يسموه صديقا وصحت في كتابهم وصف  
 جماعة بالصلين فقال اولئك هم الصديقون عندهم ولم يسموا كل واحد من

اولئك

اولئك صديقا وروايتهم من هذا الكتاب في سند احدهم خبرا وكذا  
 ابن سيرين وكتاب ابن المغازلي عن نبيهم ان الصديقين لشجيب التجار ومن  
 الكبر ومن الفروع وعلي بن ابي طالب افضلهم وما رآه خصوا هؤلاء  
 الثلاثة واطلقوا عليهم او علي احدهم لفظ الصديق والعجب ان يكون علي بن  
 طالب افضل الصديقين ولا يسمونه صديقا وان يكون اول من صدق نبيهم ومن  
 به كما تقدم في روايتهم وان كان يقول علي رؤس الناس ويجمع الاشهاد كما روى  
 انا الصديق الكبر والسموة مع ذلك الصديق وخصوا هذه اللفظة بالي بكر  
 دون غيره من سائر الصديقين ان هذا مما يفرجه عقل المستبصر ومن طريق  
 هجت جماعة من المسلمين ان كتابهم يتضمن ان الله يقول لبيكم وجعلنا عاليا  
 فاغني فكل بر وهذا القول وردوا عليه وقالوا بل اغناه ابو بكر بالوما استعجبوا  
 لانفسهم الرد على كتابهم ولا النقص لقرانهم مع ان اصحاب التواريخ ذكروا انه  
 لم يكن لابي بكر ثروة سائلة ولا دينا مقدمة ولا لابي وجدة وان محمد بن نبيهم  
 لم يفرق قومه وجماعته اهل الثروة والرياسة وان محمد لما كان بمكة كان له  
 مع ماله وما اكنيله وعنه الي طالب وما لخصيحي التي تضر بمكة وما لها  
 الامثال ولما هاجر الى المدينة فتحت له الفتوح والغنائم فقي اي الوقي كان ابو بكر



كان يعينه بالله ومن **طريق** ما يؤكد ذلك ان اباة ابا تحافة كان شديدا  
 الفقر حتى كان يوجر نفسه للناس في امر رخصته واين كان غناه واين اثاره مع  
 حال امه لولا البهتان الذي لا شبهة فيه فمن روايتهم في ذلك ما رواه صاحب  
 كتاب الثالب للمندب بن هشام بن محمد بن السائب الكلي وهو من علمائهم فقال في  
 الكتاب المذكور ما هذا النظم ومن كان ينادي طعام ابن جدعان سفيان بن عبد  
 الأسد الخرومي ولده بملكه وابو تحافة عمن بن عامر بن سعد بن تيم ولده عبد الله  
 له داج عسكة مشعل **منه** واخر فوق **دا** رير ينادي **دي**  
 الي درج من الرعليها **منه** لباب البر بليك بالشهادي  
 فالمشعل سفيان بن عبد الأسد والآخر ابو تحافة هذا اخر لفظه فهل لا تحافة  
 اثاره في اثره فمن ابن اسفل الغناء الي ابي بكر جهم صار يعني رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ويطعن بذلك على الله ومن **طريق** طعن عبد الله بن عباس على  
 قولهم في ذلك ما رو عنه في تفسير قوله تعالى في كتابهم وجدك عائلا  
 ما عني قال ابن عباس اغناه بان جعل دعوتهم مستجابة فلو شاء ان يضيء الحياض  
 لعارت باذن الله تعالى فمن يكون كذا كذا كيف يحتاج الي ما لا يبي  
 او كيف يقال ان ابا بكر اغناه ومن **طريق** مناقضتهم في ذلك ما يحتمل ان يبي

كان يحتر

كان يحتر اصحابه في مواساتهم له بما لهم ويحج نفسه او كان يريد ان يكونوا  
 اسوة في القبر على الضيق وكشف الحال في ان ابا بكر وعمر لم يكونا صاحبين ثروة ووليا  
 ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثالث بعد المائتين من ايراد مسلم في  
 ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اولى ليلة فلما هو في  
 فقال فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة قالوا لعلنا نرى رسول الله فقال انا والذي  
 نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكم ان رجلا من الانبياء اطعمهم بئرا ورجلا من  
 عبد المحمود فحل تري لابي بكر وعمر ثروة مع هذه الرواية التي تعدوا بصحتها  
 التي ما ياتون بها احدهم المسلمين الادواها وصحها ومن **طريق** الامر في جواب  
 عن ذلك ان علي بن ابي طالب عليه السلام ينقد في تحافة في رواية انا وليكم  
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد تعدوا  
 روايتهم لذلك ويصدقوا ايضا على وفاطمة باقر امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 فينبذ عليهم سورة اهل التي تكلمت روايتهم ويكون ابي بكر علي قولهم قد اتموا  
 عظماء علي بن ابي طالب فلا ينزل عليه آية ولا يشكره ربه في كتابهم بكلمة ان عظماء  
 ينزل علي بطلان ما ادعوه وفيه ما ادعوه ومن **طريق** مناقضتهم قولهم  
 واعتقادهم ان ابا بكر يحب نبينهم الي الغار وقد رواه في مسند احمد بن حنبل في حديث



ابن عباس وهو حديث يتضمن عشر حضا في جليلة دل على انهم علي بن ابي طالب  
يقول في جملة الحديث المذكور وشري على نفسه ليس نوب رسول الله صلى الله عليه  
ثم نام مكانه فقال وكان المشركون يوقهون انه رسول الله فجاءه ابي بكر وعليه  
قال ابو بكر حسبت انه نبي الله فقلت يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله قد اطلق  
نحوي يمينون فاذركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال **علي**  
مولف هذا الكتاب يشهد ان بنيتهم ما عرف ابا بكر بامر ولا اطلعه على سر ولا  
صحبه الى الغار وكان اتباعه الى الغار ياذن فلا دخل معه فيه بقوله ما نحن  
هذه الرواية عند الشيعة واما قولهم فيها ان عليا اشار على ابي بكر باذنه فله  
يصلح الشيعة ذلك وتروي خلاف هذا ومن **المراتب** مناقضاتهم  
يقولون لو كان علي بن ابي طالب يعلم انه اخر بالخلافة بعد نبيهم لكان ابا  
بكر واظهر كراهته لبعثه وينسون وينسون ما تقدم بعضه من رواياتهم  
في صحاحهم ان علي بن ابي طالب عليه السلام منع من مبايعة ابي بكر وهو سائر  
بنو هاشم من سائر اشرافهم وابل كراهته لبعثه والاشكال لبايعته ومن طبع  
ما رويوه من طبعهم عن ايمان انهم وثقت رجالاتهم في طعن علي بن ابي طالب  
في الخلافة واظهار انه اخر من جاهد ابي بكر واخذ من **سبع** ذلك منه مانعا

ابو بكر

ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتابه وهو من اعيان ائمتهم ورواه ايضا المشايخ  
عندهم صدق الانية اخطب خطبا خوارزم موفوقين احمد المكي في الخوارزمي في  
كتاب الاربعين قال عن الامام الطبراني عن شاذان الرازي عن شاذان بن محمد قال  
حدثنا افر بن سليمان قال حدثنا الخرب بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن ربيعة قال  
كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول يا مع  
الناس اياكم واياكم والله اولى بالامر منه واحق به منه فسمعت واطف مخافة  
ان يرجع الناس كفارا فيضرب بعضهم رقاب بعضهم بالسيف ثم بايع ابو بكر لعروا  
او بالامر منه فسمعت واطف مخافة ان يرجع الناس كفارا ثم انتم تريدون  
ان تبايعوا من اذ الاسع ولا اطيع وفي رواية اخرى رواها ابن مردويه  
ايضا وساق قوله **علي بن ابي طالب** عليه السلام عن بايعتهم لابي بكر وعمر  
ما ذكره في الرواية المتقدمة سواء الا انه قال في حقهم ثم انتم تريدون ان تبايعوا  
من اذ الاسع واطيع ان عمر جلي في حجة نفر انا سادسهم لا يعرف لي فضل  
في الصلاح ولا يعرفون لي كما نأخذ فيه شرع سواء وایم الله لو اشاء ان  
انكسر ثم لا يطيع عبيتهم ولا يحجبهم ولا المعاهدتهم ولا المشركين في حجة  
منهم قال **استدرك الله** انما الله الخفة انما اخبر رسول الله خيري والاولا لا انكسر



احدث له عمر مثل عيسى بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري قالوا  
 لا قال اسمكم احدث له اخ مثل اخي المزين بالجناحون يطير مع الملائكة في الجنة قالوا  
 لا قال اسمكم احدث له زوجة مثل زوجتي فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله سيدتنا هذه الائمة قالوا لا قال اسمكم احدث له سلطان مثل سبط الحسن الحسيني  
 سبط هذه الائمة ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال اسمكم احدث  
 مشركي قريش قالوا لا قال اسمكم احدث غسل رسول الله صلى الله عليه وآله غيري  
 قالوا لا قال اسمكم احدث دنت عليه الشص بعد غزوها حتى صلى غيري قالوا لا  
 قال اسمكم احدث قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين قربه اليه الطائر فاجبه  
 اللهم اني باجب خلقك اليك يا كل من هذا الطائر وجيت وانا لا اعلم ما كان  
 من قوله فدخلت فقال ولي يارب ولي يارب غيري قالوا لا قال اسمكم احدث  
 اعطى شاة عن رسول الله صلى الله عليه وآله حين اضطجعت على فراشه دوقة بنفسي  
 وبذلت مجي غيري قالوا لا قال اسمكم احدث كان اقل المشركين عند كل مدينة  
 تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله الا اذ كان احدث ياخذ الحسن غيري وغير فاطمة  
 قالوا لا قال اسمكم احدث اسمي في الخاص وسمي في العام غيري قالوا لا قال اسمكم  
 احدث بطهر كتاب الله غيري حين سد النبي ابواب المهاجرين وفتح بابيحيي قاله

اليه صلاة

اليه تمام حرة والعاسر والايار رسول الله صلدت ابوابها وفتح باب علي  
 فقال النبي صلوا ما انا فتح بابه ولا صلدت ابوابكم بل الله فتح بابه وسد ابوابكم  
 قالوا لا قال اسمكم احدث ثم الله فوزه من السماحين قالوا لا قال اسمكم احدث  
 اللهم لا قالوا اذ كان احدث ناجا رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش غيري  
 حين نزل جبريل اليها الذي انما اذ انا جيتم الرسول فقلتوا بين يدي يحييكم  
 صلوة قالوا اللهم لا قال اسمكم احدث ولي حمزة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله غيري قالوا اللهم لا قال اسمكم احدث عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حين وضعته في حجرته غيري قالوا لا قال اسمكم احدث عبد المحمود في رواية  
 اخرى عن صند الائمة عندهم موقوف بن احمد المكي وروى عن غيرهم عن حمزة  
 الزمخشري باسناده الى ابي اذ روي في مناشدة علي بن ابي طالب عليه السلام  
 لاهل السودي وهذا لفظها ناشدتكما الله هاهل تعلمون معاشر المهاجرين  
 والاضرار ان جبريل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لا سيف الاذن  
 الفقار ولا فقه الاعيان هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم  
 الله هل تعلمون ان جبريل عليه السلام نزل علي النبي صلى الله عليه وآله قاله  
 فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى امرك ان تحب عليا وتحب من تحبه قال ان



فان الله يحب المتواضعين من حبه قالوا اللهم نعم قال فاشهدوا الله تعالى  
تعلن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي الى السما السابعة رفعت الى  
رفارين من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوجدت النبي صلى الله عليه واله  
الجاء الى الله اشياء فلما رجع خذني من ورائي فالحجب ثم الجواب  
ابوك ابراهيم ثم نعم الاخ اخوك علي فاستوصوا برأيتهم من معاشر الخلق  
والانصار كان هذا فقال ابو محمد من ربه يعني عبد الرحمن عوف معهما  
من رسول الله صلى الله عليه واله والافقتا قال هل تعلمون ان احدا  
كان يدخل المسجد فيري جنبا قالوا لا قال فاشهدوا الله هل تعلمون  
ان ابواب المسجد لها دتر في باي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون  
اني كنت اذا قانت عن بين رسول الله صلى الله عليه واله قال انت في  
بنزلة هرون من موسى الا انه لا ينبغي تعدي قالوا اللهم نعم قال فهل  
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله خير اخن الحسن والحسين في  
في المصارعة فجعل رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا حسن  
فقلت فاطمة ان الحبر اصغر واصف كذا كذا فقلت فقال رسول الله اله  
رضي عن ان قولنا يا حسن وحبير يقول يا حسن وهل الخاق لكم

مثل

مثل من المنزل من القبارون ليقيم الله في هذه البيعة امر كان مفعولا  
ثم قال وقد علمتم موضع من رسول الله صلى الله عليه واله والقرابة القريبة  
والمنزلة الحاضرة وسبعيني في حجره وانا وليد فيمضي الي صدره ويكفي في فرائده  
ومشي حسدا وفيه عني عزة وكان عني الشيء ثم يلقيني وما وجدني لذة  
في قول ولا خطلة في فعل ولا قدر في الله به من لدن كان فطما اعظم ذلك  
من ملكة بملك بطريق الكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله وفاهه ولقد  
استبعا اتباع الفصيل انما يرفع لي في كل يوم علما من خلافة ويا مرني  
بالافتاء به ولقد كان يجاورني كل سنة بجاء فاره ولا يراه غيري ولا يجمع  
بيت واحد يوسلني في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه واله وخليفته  
وانا انما اري بحور الوحي والصاله واشتم ربح الشوق ولقد سمعت ربة  
الشيطان قد ايس من عبادته حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ما هذه الرقة فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته انك تسمع ما سمعوا  
ما اري الا انك لست بيني ولكلنا وزير وانك اعلم خير ولقد كنت مع  
لما اناه الملا من شير فقالوا له يا محمد انك قد ادعيت عظيما لم يدعه ابا  
ولا احد من بنيك ونحن نسالك امرا ان اجبتنا اليه واريتنا غلبتنا انك في



رسولك وان لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال لهم صلى الله عليه واله ما  
قالون قالوا ادعونا هذه الشجرة حتى نعلم بعروقتك فبينما هم على ذلك  
التي صلى الله عليه وآله ان الله على كل شئ قدير فان فعل الله ذلك لكانوا  
دشمنون بالحق قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله اني ساركم ما تطلبون واني لاجل انكم  
تقبون الخير وان فيكم من يطرح في القلب ومن يحزب الاحزاب ثم قال يا ايها  
الشجر ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم اني رسول الله فاعلمي عروقتك  
حتى ما تقفي بين يدي باذن الله تعالى في الذي بعثه بالحق نبيا لا تفلحوا بصره  
وجاءت رهاوي شديد وقصص كعصف اجتمع اليهم حتى وقف بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وآله من فوقه وقت بعضها الاعلى على رسول الله وحين  
اعضاها على سبكي وكنت عن عيني صلى الله عليه وآله فلما نظر القوم الى ذلك قالوا  
واسكبنا رهاويك فضعها وبيعي نصفها فامرها بذلك فاقبل اليهم  
كاعجب اقبال اسد دوياد كادت تلغ برسول الله صلى الله عليه وآله فلو انهم  
وعلاؤهم عند الضعف فخرج الابطح كما كان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله  
فخرج فقلت انا لا اله الا الله واني اول مؤمن بك يا رسول الله واول من آمن بآية  
الشجرة فقلت ما فعلت يا امر الله ضد قها لتوتك واجلا لا تخطك فقال القوم

كلمهم بل ساحر كذاب عجيب الصبر خفيف فيه وهما صيدك في امرك الاش  
هذا يعني واني من القوم الذين لا ياخذهم في الله لومة لائم سيما الصديق  
وكلامهم الامرار عمار الليل ومنازلهم متمكنون بحيل القرآن يحسون  
سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا يعاون ولا يفسدون قلوبهم في  
الجنان واجسادهم في العراء من **طال** تمام رواية صمد الخيمة المقدم  
ذكره الحديث يروي الشوزي ذكره علي بن ابي طالب لتعنين من قبله  
محضر اهل الشوزي وقد تقدم ذكرها مما نقلوه في كتبهم المعبرة برواية وسأله  
من اظهار علي بن ابي طالب للناس من تقدم ابي بكر وعمر وعثمان عليه السلام  
وانه كان احق بما منهم محضر الخلق الكثير على المنابر على رؤوس الاشهاد ما  
ذكره جماعة من اهل التواريخ والعلماء وذكره ابن عبد البر في الجزء الرابع من كتاب  
العقد في الخطبة التي خطب بها علي بن ابي طالب عليه السلام عقيب مباحة  
الناس له وهي اول خطبة خطبها فقال **بعد** اشارت ظاهرة وباهرة  
بانك امر من تقدم ومن وافقهم ما هذا الحق وقد كانت امور لم يكونوا  
فيها محمودين ولما ان لو شاء ان اقول لقلت عفا الله عما سلف سبق  
الرجلان وقام الثالث كالغراب همه ويطئه ويده لو وتر جاحد وقطع



كان خير له انظر وان انكرتم فانكروا وان عرفتم فاعرفوا هذا الخبر المأثور  
 من اللفظ وهي خطبة كاشفة عما يحجب في حق من ظلم القديسين عليه السلام  
 من ارادها فليقف عليه من هذا القول في آخرها ما هذا الفظة على ما  
 حكاه صاحب العقد الا ان البرار من عتري واياطبار ويني احل الناس  
 صغارا واعلمهم كبارا الا وانا نحن بيت من علم الله علفا وبجكم الله حكما  
 ومن قول صادق سمعنا فان تتبعوا اننا نألفهم وابصارهم غدا راية الحق  
 من تبعها الحق ومن تأخر عنها عرف الا ببا عزة كل مؤمن وبنا تخلف رتبة  
 الله من اعانهم وبنا فتح وبنا ختم ورايت خطبة كاشفة عن ابي طالب قد  
 الحسين **ع** الله بن سعود العسكري صاحب كتاب الواظف والزواج وهو  
 من رواة اهل البيت والخطبة في كتاب اسمه كتاب معاني الاخبار تاريخ  
 الفراغ من نسخة سنة احدى وثلاثين وثلثمائة قال صاحب كتاب معاني الاخبار  
 ما هذا الفظة باب معاني خطبة لأمير المؤمنين **ص** الله عليه وآله روي محمد  
 بن ابراهيم الطاقاني عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجاودي قال حدثنا  
 ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الجليل الحميري قال حدثنا  
 علي بن راشد عن ابي جعفر عن ابن عباس وحدهما محمد بن علي بن باخلويرة

الله عزه

الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الرقي عن  
 ابيه عن ابي عميرة عن ابيان بن تغلب عن حكيم بن عمار عن جاسم بن محمد الله عليه  
 قال ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين **ص** الله عليه وآله فقال **والله**  
 لقد نقصنا أخوتهم وانه لعل ان محمدا محمدا محمدا من الرضا بن محمد  
 عن السيل ولاير قال في الطير قد كنت دونهما ثوبا وطوبى عنها استخاو  
 لطفك أرتأي بين أن اصول بيد جد أو اصبر على طخية عيسا شيب فيها  
 الصغير ويغمر فيها الكبير ويكبح فيها مؤمن يحيى يلقى الله فاني ان الصبر  
 على هاتين اجمي فصبرت وفي العين قد عني في الخلق شيخي اري ترائي فبالحق اذا  
 مضى الاول السيل قد هالها الاخي عدي بعده فيا عجايبنا اهل سقايها في حياتنا  
 عقد هالها الاخي بعد وفاته لشد ما تنظر اضر عينا نصيرها في حوزة خشنا  
 نخش منها ونفلسا كلمها ويكثر العثار والاعتذار منها فاضاحها كركب  
 الصخرة ان عتف لها نهرم وان اسلس بها عشق فمضى الناس امر الله بحجها و  
 شماس وتكون واعراض وتكون مع من وهن فصبرت على طول المدة وثقة  
 المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة وزعماء منهم في الله وللشورى  
 متى اعرض الرب في مع الاول منهم حتى صرحت اقرن الوجدان الظاهر لك في مضمة



اذا اسفلو طرب ان طاروا انما الى جبل النقرة واصغر احرار لصهره وقام ثبات  
 القوم نالنا احضنيه بين تليله ومعلفه وقام معه بنوا امية يخفون ما لا الله  
 الابنيسة البربع الى ان اسكت عليه قلمه واجهر عليه عمله وكتب ببرقته فماريحي  
 الاولاس طرعوون الى كعرف الصبح قد انشالوا في شمس كل جانب حتى اعدوا على الجنان  
 وشوق عظمهاى مجتمعي خولي كبريضة ادم حتى لا اغضب بالامر تكنت طائر وكنست  
 اخري ومرف اخرون كانهم لم يسموا قول الله عز وجل تلك الابرار الآخرة جعلها  
 للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلي والله اعلم  
 سمعوا حاد وعوجا ولكنهم اهلوت الدنيا في الدنيا في ايهم ورافقه نرجعا  
 والذي فلق الجنة وبري الفعة لولا حصون الحاضر وقيل الحجة بوجود الناص  
 وما اخذ الله عز وجل على العلماء الا يقرءوا على كظنه ظالرو ولا يغيب مظلوم  
 لالقيت جيلها على فارها ولسيت اخرها كاس او لها ولا لفيتم دينا كرهني  
 ازهد من عطفه عز قال وناول رجل من اهل التواد كتابا فقطع وتناول الكتاب  
 فقلت يا امير المؤمنين لو احدثت معاك الى حيث بلغت قال جميعات يا ابن عباس  
 تلك شقة حدت ثم قرئت فقال ابن عباس والله ما صنعت على كلام قطا  
 كما سمع على كلام امير المؤمنين اذ لم يبلغ حيث اراد وقد ركت تغير الخطبة لئلا

اطول

اقول بل كره ولانه واضح في جهادنا سعاد وقد حكى هذه الخطبة مؤلف فحج  
 البلاغة ونبها هذا كالثا فافصح ووضح وقد تضمن كتاب عن اهل البيت  
 فيه عبادات يعاملها شيعة اسمها كتاب مصباح المتحرف في عبادات الشيعة  
 لعلي بن ابي طالب عليه السلام خطب بها في خلافة بني يومنا في يوم الجمعة  
 ويوم نفس بئيم عليه بالخلافة في غير خم خطبة جليلة قد كشف بها ما جرى  
 بين المتقدمين عليه بالخلافة وظلمهم له فليقت عليه ما ارادها من هناك  
 فانها طويلة يشهد العقل انه كلامه حقا وقد تضمن كتاب عن اهل البيت  
 كتاب الرسايل لمحمد بن يعقوب الكليني فيه كتب من اهل البيت الى شيعةهم وذكر  
 شي من احوالهم ويتضمن كتابا لعلي بن ابي طالب عليه السلام في شرح ظلمه  
 المتقدمين عليه بالخلافة من اوضح كتاب في المعنى وانه جمع ضمير من خيال المسلمين  
 واملاة بحضوره وقد شهد البخاري ومسلم في معادها الذي يعتقد علماء الامم  
 المذهب بصحة ما انفقا عليه ان العباس وعلي بن ابي طالب كما ناعتقنا  
 في ابائهم وعمرهم كاذبان امان خادران خائنان وقد تعلم هذا الحديث في  
 الكتاب عند ذكر مطابقة فاطمة ميراث ابيها بنيتهم وقد تقدمت الاشارة الى  
 موضع الحديث من صحيح البخاري ومسلم وقد ذكر ابن عبيد بن ربيعة المذكور في كتاب

املاة صح



العقد في المجلد الرابع حديث كتاب كتبه معاوية بن علي بن أبي طالب وجواب علي  
 في جملة الجواب ما هذا لفظه وذكر **أجائي عن الخفاء** وحديثي  
 محمد والبيوع عليهم فاما البيوع فاذ الله ان يكون واما الكراهية فلهذا ما أخذ  
 الي الناس من ذلك وذكر ابن عبد ربه في المجلد الرابع للذكر عدة احاديث تضمن  
 نصلي وجماعة من الصحابة لم يعتقدوا في هاشم احق بالخلافة من غيرهم فمن  
 ذلك **حديث** هذا لفظه وقال عبد الله بن عباس رضوان الله عليه  
 ما شئت عمر بن الخطاب ذات يوم فقال يا ابن عباس ما منع قومكم منكم وانتم  
 اهل البيت خاصة قلت لا ادري قال لكني ادري انكم فضلتموه بالنبوة فقالوا  
 ان فضلونا بالخلافة مع النبوة لم يبقوا لنا شيئا وان فضل النبي مني بلدي بكر  
 ما خالها الاجمعة فيكون انزلت علي خرافة فريش هذا الخبر لفظه في بعض  
 وقد تقدم عند ذكر يوم الحقيقة ما اجتمع عليه البخاري وسلم في صحيحهما ان  
 ان بني هاشم كانوا في الخلافة تبعوا علي وجميع بني علي استحقاق تقدم عليهم  
 وانه ما يبيع احدهم ابابكر فواضطر علي الي البيعة كرها ولعلم الناس ولفاق  
 ذنب الشيعة ان اخطوا واذا عقد احد منهم ضلالا للمقتديين علي علي بن ابي طالب  
 فقد شهد علماء امور الاربعة لهذا هب بقتلهم وافتروا لهم مثل ذلك

ومنهم من

ومن **طريق** الامران يتعجب احد من صبر علي بن ابي طالب عليه السلام  
 عن المحاربة والمناقضة ويقال كيف اقتصر علي الانكار باللسان وقد عرفوا  
 جماعة من الانبياء وخلفاء الانبياء صبروا عن شارة الفراعنة واللوكة بنعم  
 الانصار والاولياء وهذا كان عذر علي بن ابي طالب عليه السلام عند  
 الانبياء واصحابهم وكفاة شاهدا بذلك انما اعتزل بيعة اب بكر لم يكن  
 معولا عنه وموافقا لكاروهه النبي هاشم خاصة والباقيون تخلفون في الآراء  
 فكيف يقوى بنو هاشم وحدهم من انفسهم واختلاف فيهم واي غلظة وضج  
 من ذلك ومن **طريق** الجواب عن ذلك وظهور المناقضة بيني وبينك  
 المسلمين انهم اختلفوا ان ايمان الصحابة والمسلمين اسكو في بعض خلافة علي  
 ويزيد عن المحاربة والمجاهدة بالانكار وكثير منهم ومع ذلك فلا يجعلون  
 اساك المسلمين عن استمرار محاربة يزيد وليا علي الرضا بخلافهما  
 فلهذا كان علي بن ابي طالب عليه السلام وبني هاشم من العند في ترك استمرار  
 المنازعة لمعوية ويزيد وبني امية ومن **طريق** صواب الجواب علي  
 التفصيل ما رايت في بعض كتب المسلمين انه لما اتصل علي بن ابي طالب بالناس  
 قالوا والله لم يراع ابوبكر وعمر وعثمان فكان مع طلحة والزبير والفرج مرتباً

المجاهرة



ثم نادى بالصلاة جامعة فلما اجتمع اصحابه قام خطيب الحمد لله واشهد عليه  
ثم قال يا معاشر الناس بلغني ان قولوا لوالدهم لا يزارع ابا بكر وعمر فقلت  
كان نازع طلحة والزبير وحائشوا ان في سبعة انبياء عليهم السلام اذ لم  
نوح عليه السلام قال الله تعال يا نوح اقم ربك اني ارفعك فان قلت ما  
كان مغلوبا فقلت كذبتم القرآن وان كان ذلك كذلك فعلى اعذر والثاني  
ابراهيم الخليل اذ لم يجر عليه السلام حيث يقولوا وعزرك وما تدعون  
من دون الله فان قلت ما انكرتهم من كفرهم وان قلت انه رأى الكفر  
منهم فاعزهم فلو عذبوا برؤسهم لو طأ عليه السلام اذ قال القوم لو ان  
يكفر قوة فان قلت انه لم يكن له قوة فاعزهم فلو عذبوا برؤسهم فلو طأ عليه السلام  
اذ قال رب السجين ائتني بما يدعونني اليه فان قلت انه دعى اعيونه فاعزهم فلو طأ عليه السلام  
الله فقلت كذبتم وان قلت انه دعى اليه فاعزهم فلو طأ عليه السلام  
اعزهم فلو طأ عليه السلام اذ يقولون ففترت منكم فاعزهم فلو طأ عليه السلام  
ربى حكما وحكما من المرسلين فان قلت انه فتر منكم فاعزهم فلو طأ عليه السلام  
اذ قال ابن ابي عمير ان القوم انقضوا ذكرا وانقضوا ذكرا فاعزهم فلو طأ عليه السلام  
ولا تجعلي مع القوم الظالمين فان قلت انه استضعفوا فاعزهم فلو طأ عليه السلام

فلو صي

فلو صي عند محمد صلى الله عليه واله ما هرب الى الغار فان قلت ما نهى  
من غير خوف اخافوه فقلت كذبتم وان قلت ما نهى اخافوه فلم يدع الا الهرب  
فلو صي عند فقالوا انما سمعنا صدق اير المؤمنين وهذا هو العذر والحق  
واضح وروى الشافعي بن المغازي في كتاب المناقب باسناده المصنف قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلام ان الامة  
ستفقد بك بعدى ومن كتاب المناقب تاليف ابي بكر احمد بن موسى بن  
الحافظ وهو من اعيان بني ابي اهل البيت باسناده الى ابن عباس بن جابر  
والنبي وعلي قال علي رايت خليفة فقلت ما احسن منه يا رسول الله فقال  
في الجنة احسن منكم ثم رانا مجدبة فقال علي ما احسن منه يا رسول الله قال  
خير من رانا ببع حدائق قال النبي صلى الله عليه واله حدائق في الجنة احسن من  
ثم ضرب بده على الحية ورأسه وبكا حتى علا بكاء فقلت عليه السلام ما بك  
يا رسول الله في صدورهم لا يبذلونك جنة فقلت يا رسول الله ما من طير يطير  
وزاد ان عليا عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه واله في سلامته من دمي قال نعم في سلامته  
من دمي قال عبد الحميد رايت في التواريخ والكتب شيئا كثيرا  
يقصصون ان بنيهم عمر بن الخطاب بن ابي طالب ما جرت الحال عليه وامره بالبركة

قال ضعافين



استقامه اليه مما بعد ذلك اتفقتم في صحاحهم وقد ذكر مسلم ايضا في صحيحه  
 في المجلد الثالث عن سعيد بن الربيع عن ابيه قال في الحديث ما هذا الغنم غنم  
 فرفع راسه الى السماء وكان يكرها ما يرفع راسه الى السماء وقالوا الجوز امان لا اهل السما  
 فاذا ذهبت اشحم ما بعدون واهل بي امان لا اصحابي فلا ذهبت اهل بي  
 اني اصحابي ما بعدون وانا امة لا اصحابي فاذا ذهبت اني اصحابي ما بعدون  
 وهذا المراد من الحديث فقد نقلناه بالفاظه فكل من يري بينهم التحدى على علمهم بآثار  
 والاختلاف بعد وفاته كما ذكره علي بن ابي طالب عنهم ومن اعظم **طريق**  
 الاتباع المذهب انهم رووا ان ابا بكر وعمر خالفوا رسول الله وان الله اخلافه عن  
 امته وان مخالفتهم كانت سبب هلاك من هلك وضل من الضالين فذكره  
 ما رواه الشيخ الحافظ عن محمد بن موسى البرازي فيما ورد في كتابه الذي  
 استخرجه من القنابير الاثني عشر تفسير في يوسف يعقوب بن سيف بن سيف بن سيف  
 ابن جريح وتفسير مقاتل بن سليمان وتفسير دكيع بن جراح وتفسير يوسف بن يحيى  
 القطان وتفسير قتادة وتفسير ابي عبيد قاسم بن سلام وتفسير علي بن حرب الطائي  
 وتفسير السندي وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير ابي صالح الخزاز  
 محمد بن الحسن بن عتبة حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا الحسن بن سعيد البجلي عن حماد

بن ورد

ورد عن الحسن بن مالك قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكرنا رجلا تصلي وصوم ويتصدق في كل يوم فقال لنا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله لا اعرف فقال يا رسول الله انه يعبد الله ويسجد ويصدق  
 قال لا اعرف فبينما نحن في ذلك الرجل اذ طلع علينا فقلنا هو هذا فخطبهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لا يبي بكر خذ سيفي خذوا مضراي هذا الرجل  
 فاضرب عنقه فانه اول من رايته من حزب الشيطان فدخل ابو بكر المسجد  
 فراه راكعا فقال والله لا اقبله ولا قتله فان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 هنا عن قتل الصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس يا ابا بكر فقلت بئس  
 قمر يا عمر خذ سيفي هذا من يد ابي بكر وادخل المسجد فاضرب عنقه فاصرفنا  
 السيف من يدي يتركه ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت والله لا اقبله  
 فقد استاذنه مني فخرجت مني فوجدت في رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت  
 يا رسول الله اني رايت الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فقلت بصاحبه  
 عمر يا عمر فقلت انت قائم ان وجدته فاقبله فقلت ان قتله لم يقع بيني  
 اختلاف ابل قال علي بن ابي طالب حدثت في المسجد فخطبهم  
 فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ما رايته فقال يا ابو



ان امة موسى افوت على احد وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار وان  
عيسى افوت على اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار وان امي  
مستفتر على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية واثنى وسبعون في النار فقلت يا  
رسول الله فالناجية فعلا المصك بما وصاحبك عليه فانزل ذلك  
الرجل ثاني عطفه ليضل عن بيل الله يقول هذا هو اول من يظهر من  
والخلا قال ابن عباس والله ما قبل ذلك الرجل الا امير المؤمنين عليه السلام  
يوم له في الدنيا خزي عال القل فذيقه يوم القيمة عذاب الخزي فبقا  
علي ابن ابي طالب يوم صفين قال هذا محمود انظر حرك الله هذا فان  
مفهومة ان النبي كان قد عرف من حديثهم ان الرجل يعصي ويصوم ويسبح  
ويصدق وترك مع ذلك فانما ما يتركه فله يقله فليقله فليقله فليقله فليقله فليقله  
استبه علم ان يكون ان امر الانبياء يقل الحد لا يكون الا بما امر الله ثم نجي من عمر وقد  
امر النبي صلى الله عليه وآله بعد ان سمع ابا بكر كونه يصلي ويصوم وبعد ظهور  
الاكثار على ابي بكر من النبي يقول له استبعاجه فلا يقله ايضا عمر ولا يقله الا  
ثم تفكر في ان النبي كونه بعد ذلك افتر او امته ثلثة وسبعين فرقة فهل يرى هذا الا  
شهادة مقروء في هذا الحديث صدق بان ترك ابي بكر عمر لا مثال المرر رسول الله

عقل

من قبل ذلك الرجل كان سبب ضلال من ضل من اهل الاسلام وتبين من النبي لما  
اتوا اهل سبب الضلال لئلا يكون حجة على امته يوم الحساب والسؤال كيف يحسن  
منه حال الانبياء المذاهب ذكر مثل هذه الاحوال من اعظم طرائف المسلمين فتم  
سعد واجمع ان بينهم اراقد وفان ان يلبس لهم كتابا لا يضلون بعد ان يكون  
عمر بن الخطاب كان سبب منعه من ذلك الكتاب وسبب ضلال من ضل من  
امته وسبب اختلافهم وسفك الدماء بينهم وتلف الاموال واختلاف الشهادة  
وسبب هلاك اثنين وسبعين فرقة من اهل الاسلام وسبب خلود من  
يخلد منهم في النار ومع هذا كله فان اكثرهم اطاع لمحمد بنهم الذي قد شهدوا  
عليه هذه الاحوال في الخلافة وعظموه وكفروه بعد ذلك وهم من جملة الطافين  
وضلوا من بعده وهم من جملة الناصية وفي قلوبهم من جملة المصححين فمن روايتهم  
ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث ان ابا من الثق  
علي صحته من مسند عبد الله بن العباس قال لما احتضر النبي صلى الله عليه وآله  
وفي سنة رجالاتهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وآله هاتوا الكتاب لكم  
كتابا تقرأوا بعد ما ينفذ قال عمر بن الخطاب ان النبي قد غلب عليه الوجع فترك  
القرآن حسب كتاب الله وفي رواية ابن عمر فخر كتاب الحميدي قال عمر بن الخطاب



ليجوز في كتاب الحمدي قالوا من شأنه حمدي في المجلد الثاني من صحيح مسانيدنا  
 ان رسول الله يجرى في لغة في غيرهما ان معني قوله حمدي في قوله  
 في كتاب صحاح اللغة في باب الروا في فصل الهاء العجمية في قوله قال المروزي  
 اذا جردوا غير الحق قال الحمدي فاختلفوا في اخرون عند النبي صلى الله  
 عليه وآله فبعضهم يقولون قوله ما قاله النبي صلى الله عليه وآله فبعضهم يقولون  
 يكتب اليكم ومنهم من يقولون قوله ما قاله عمر فاما الروا واللفظ والاختلاف  
 قال النبي صلى الله عليه وآله فبعضهم يقولون قوله ما قاله عمر فاما الروا واللفظ والاختلاف  
 من عباس بن علي حتى بل دموه الحضر ويقولون يوم الخير وما يوم الخير قال ياف  
 الحديث فقلت يا ابن عباس وما يوم الخير فقلت يا ابن عباس وما يوم الخير فقلت  
 الله صلى الله عليه وآله في ذلك الكتاب فكان عبد الله بن عباس يقولون لا رتبة لكل  
 الرتبة ما حال رسول الله وبين كتابه قال عبد الحمدي بن داود وروى  
 هذا الكتاب لقد صدق ابن عباس عند كل جاف ومسلو الله لو لبس المسلمون  
 السواد واقاموا المساء ثم وبلغوا الغلات كان ذلك في المادخل  
 عليهم من المصليات واقامهم في من الحلال والخلال والشهات وليت  
 شعري اتي اخلال في هذا كلام نبيهم حتى يقول عمر بن الخطاب قد غلب عليه

المرضى

المرضى هذا يجب ان يكون ادب الامم مع الانبياء او هكذا يجب ان يكون ادب  
 الزعيم مع الملوك واني ذنب كان بينهم عندهم واتي تقصير قصر في حقهم حتى  
 يواجمهم عمر عند وفاته ويجهري وجهه ويقول ما نهى حمدي فابن هذا مقام  
 كتابهم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول  
 كجهر بعضكم لبعض ان تحبطوا اعمالكم وانتم لا تعلمون ما حال الانبياء في المثال  
 من عمر لا مربة فليدفع صوته وجهه فافج مما يجهر بعضهم لبعض من عجب  
 ذلك انهم ذكروا ان كتابهم تضمن وصف نبيهم بقوله وما ينطق عن الهوى  
 ان هو الا وحى يوحى وخاضعة مثل هذا الكتاب الذي اراد نبيهم ان يكتب لهم انهم  
 لا يضاوا بعد ابدا فان هذا لا يمكن ان يكون الا بوحى من الله تعالى اولا يكون  
 عمر قد نسب الحجة الي ربه سوءة له من هذا الخطا بالجاهر بالبيع والكفر الصريح في  
 سوءة لمن هان عنده هذا ومن طريق ما في هذا الحديث ان عمر لما  
 قدح في عقل نبيهم وشهد عليه ما نهى حمدي يقول بعد ذلك حسب كتاب بنينا هذا  
 القول من عمر بن الخطاب علي انه عرف ان كلام نبيهم ما كان هديانا ولا غلظانا وانما اذها  
 عمر ان كتاب الله يعني في الكتاب الذي اراد نبيهم ان يكتب لهم وكان في ذلك  
 يرغمه انه اعرف من نبيهم في تدبير الله وحفظه شريعة قال







امواهم ودمائهم وقناهم بما احادهم وتبجح ذكرهم جابر ابل واجبا وينا  
 الله بقولاني بكر وهما لانه في قوله عمر مثل هذا الكلام القطيع غني بهم ويواخض  
 بذلك ويكون سبب هلاك من هلك من المسلمين وسبب خيبتهم وسبب  
 شتم اهل الذمة وسائر الملل بهم ولا يقول كافر المسلمين ولا كرههم ان عمر قد  
 ولا احظا مع انفاهم على صحة هذا الحديث عن عمر ان ذلك من عظيم الطرائف  
 وذم المالك ومن **طريف** ما تجدد من عمر في حق بينهم وشهد في مجلسهم  
 عليه بذلك ما ذكره الخريزي ايضا في الجمع بين الصحاح في نسخة في هريرة في الحديث  
 التاسع والسبعين بعد المائة من فرائد مسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ومعنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وآله من بين  
 اظهرا فابطأ علينا حتى خشنا ان يقطع دوننا ففرغنا فقلت اول من فرغ فخرج  
 ابغى رسول الله حتى انت حابطا للانصار ليبي الخمار قد رت به هل جد ابا  
 فلم يجد فاذ اربع يدخل في جوف حائط من يتر خارجة والربع المذول قال فخرجنا  
 فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله  
 قال ما شئت قلت كنت بين اظهرا ففقت وابطأت علينا فخشينا ان يقطع دوننا  
 ففرغنا فقلت اول من فرغ فانت هذا الحائط فاحضرت كما يحضر المقلب وهو لا

الناس وراي فقال يا ابا هريرة فاعطاني فغلبه فقال اذهب بنعلك حاتين فقلت  
 من ودا هذا الحائط يشهدان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة فكان  
 اول من رآني عمر بن الخطاب فقال اها ان الخلافة يا ابا هريرة فقلت هذان  
 فعلا رسول الله صلى الله عليه وآله يعني بهما من اخيت يشهدان لا اله الا الله  
 قلبه بشره بالجنة فضرب عمر بين يدي **فخبر** لاسي فقال اجمع يا ابا هريرة فمر  
 الي رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتثت بالجماء وركبني فاذ هو على  
 ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مالك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمرا  
 فاجترته بالذي بعثني به فغضب بين يدي ضربته خربت لاسي وقال اجمع  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما عملك علي ما صنعت فقال اريد  
 الله بالي انت وامي ابعت ابا هريرة بنعلك من لي يشهدان لا اله الا الله  
 مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يسكن الناس عليها  
 فحلتهم ليعملوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خلتهم قال **عنه**  
 مؤلف هذا الكتاب انظر حرك الله الي ما قد تضمنه هذا الحديث الصحيح عدم  
 من كون خليفة عمر ثاني او امر رسولهم بالخيار والاستسكان والخرج وقد  
 تضمن كتابهم فلا ورثك لا يؤمنون حتى تموتك فيما شجر بينهم فلا يجردوا في انفسهم



حرجاً ما قضيت ويسلموا سلمياً فما يشهد الحديث أن عمر قد وجد في نفسه حرجاً  
 فما قضى رسولهم وأنه ما سلم إليه ولا تآب معه وهذه شهادة بنيتهم حرجه  
 بالظن على خليفته عمر والفتح في إيمانه ومن **طريف** ذلك ضرورة رسول  
 رسولهم حتى يتعد على استدراج الرسول بآياتها كما أن رسولهم وبالله  
 عمر شريكاً لهم في الرسالة ما جاز في العقل والشرع والادب أن يبلغ من الاستعفاء  
 بنيتهم وسوء العقيدة إلى هذه الغاية وقد كان يمكن أن يمنع لابي هريرة من  
 اذاعة الرسالة دون هذا القرب والاستعفاء ثم واني ذنب لابي هريرة في حمل  
 هذه الرسالة عن بنيتهم حتى يضرب علي ذلك وليته كان قد ناه لابي هريرة عن  
 اذاعة الرسالة فان امتنع يعود إلى الكفار عليه وضرباً كان لا بد من لعن عمر  
 من الكفار على بنيتهم وضرب رسولهم ومن **طريف** ذلك انكار عمر لهذا  
 الرسالة واني قبض فيها حتى شكرها وهي من البشارات التي يجب على كل مسلم أن يحمد  
 الله ورسوله عليها ويجعلوه يوم وقوعها كيوم عيد يأتي ضررهم على عبي  
 وعلي الاسلام اذا فتح الله من عباده باخلاص شهادة لله بالوحداية فاجزاء  
 تكون فتجنيهم بذلك على الاسلام والمسلمين وحال بينهم وبين رب العالمين  
**طريف** ذلك ان مثل هذه الرسالة لا يمكن ان يقولها بنو من الانبياء الا

الله لانها اخبار بما يريد من عباده واجاز بما يستحقون على ذلك فكيف استجاء  
 عمر ان يرى رايه وتذيره الاحكام من تدبير الله ورسوله وأنه اعرف منها بمصلحة  
 الخلائق وهذا جعل عظيم بالرسول والمخالف والمخالف ومن **طريف**  
 ذلك انهم ذكروا ان بنيتهم وافق عمر على ترك العمل بما امر الله باذنيه وان يشد  
 باب هذه الرحمة عنهم وقد يقنع كتابهم الصالح على خلاف ذلك فمن ذلك  
 ما رواه الحديدي في كتابه المذكور في مسند أبي في الحديث الثالث من المتفق عليه  
 من عدة طرق قال النبي صلى الله عليه وآله قال تاني جبريل في بشرني انه من مات  
 من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة وفي رواية ولم يدخل النار ومن ذلك  
 مسند ابن مراك في الحديث السادس والخمسين من المتفق عليه بخود ذلك  
 ومن ذلك **طريف** في مسند عثمان بن مالك حديث واحد متفق عليه  
 قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله قد حرم النار علي من قال لا اله الا  
 الله يتبعني بذلك وجهه ومن **طريف** ما يعجبون به في خليفته عمر  
 ويشهدون بالعظيم ما رواه عبد الله بن عباس وجابر وسهل بن خنيفة وابو  
 ايوب القاسمي عبد الحميد وابو علي وآب وابو سلمة الاصطخاني ويوسف و  
 الشعبي الطبري والواقدي والزهري والبخاري وقد ذكر الحديث في الجمع بين



بعض الحديث في ذلك في سند المسور بن مخزومه في حديث الصلح بين سهل بن  
 وبين بنيتهم بالحدية يقول فيه فقال عمر بن الخطاب قاتل بنو الله صلى الله عليه  
 وآله فقلت انت بنو الله حقا قال بلى قلت انتا على الحق وعدونا على الباطل قال  
 بلى قال لم يعطى هذه الدين في ديننا اذ قال الرسول الله صلى الله عليه وآله اعصيه  
 وهو ناصري قلنا اوليس كنت تحذنا انا ساني البيت فنطوف به قال قاتل ابو بكر  
 فقلت يا ابا بكر اليس هذا بنو الله حقا قال بلى قلت انتا على الحق وعدونا على الباطل  
 قال بلى قلت فلم يعطى هذه الدين في ديننا اذ قال ايها الرجل انه رسول الله وليس  
 بعصير ربه وهو ناصره فاستمك بعذره فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحذنا  
 انه ساني البيت ويطوف به قال فاحجرك انه ياتيه العام قلت لا قال فانك اتيه  
 وتطوف به ذكرا الثعلبي في قصيره عند ذكر سورة الفتح وغيره من الروايات ان عمر  
 الخطاب قال ما كنتك منذ اسلمت الا يومين قال **عبد الحميد مؤلف**  
 هذا الكتاب اي ضروره كانت لهؤلاء المسلمين الى ايراد هذا الحديث وتعميده  
 شهادتهم على انه كان يوافق بنيتهم ويعارضهم في امور ونحوها في تدبير  
 ويرى ان اثره من ومن الله بالصواب لانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
 يوحي وهذا مما يعجب منه ذوالالباب ومن **طريف** ذلك قول عمر بن الخطاب

هذه الدنيا

هذه الدنيا في ديننا فضلا كانت هذه الشيعة في حين وخير وغيرهم من القوم  
 التي هي فيها خالف الله ورسوله والوفاء للرسول والحياء من ذم الخيانات و  
 من **طريف** ذلك شهادة فلان بالردقة عن الاسلام والشك في دين  
 الله وما كان معه ومع اتباعه من الخيرة على الاسلام الا اظهار الشهادة فاذا اغتر  
 ان ذلك الظاهر قد صار شكاً وقد حاز الاسلام فاي الطريق يعني له او لهم في  
 الظاهر الى زوال ذلك الشك والناس من قائلين قائلين من المسلمين يقولون اننا  
 ارتد منكم اسلم وقابل ان ارتد بعد اسلامه ولم يعد الى الاسلام فقالوا بل انما ارتد  
 فيلزم منه ما عدا عن الردة وفي ذلك من الطرائف ما يعجب من اهل العارفين  
 ومن **طريف** ذلك ان عمر بن الخطاب اخبر بنيتهم بلحجاب عن الروايات  
 عن حول مكة لا يلتفت عمر **الحجاب بنيتهم** ولا حذره وياقي الى بكفيع  
 عليه تلك المواقفة وشكر في الاسلام ويلتزم من اليك الحجاب فاعاد ابو بكر  
 عليه ما سمع من بنيتهم وانهم الادب على ما نزل الانساب فلو كان عمر قد منع  
 بحجاب بنيتهم واقذاره ما عاود المواقفة عند لي بكر ومن **طريف**  
 ذلك ان امر علي بنيتهم هذه المواقفة في مثل تلك الحاضرات الصلح وشدة الحجة  
 الي ان المسلمين غفوا بنيتهم بالقول والفعل فكان ذلك الموقف موقف تعجيب



وتجلى في قبح لا يواب الشك في النبوة وتقوية حجة سعيه بن عمرو والكتاب  
 يدل هذا الا على ضلال جابر وجعل جازل من **طريف** ذلك ان بعد  
 قول بنهم لعمراني رسول الله ولست احمسوه وناصري يقول له عمر وليس  
 تحذنا اناسنا في البيت ونطوف به اما هذا تكتي حرم بنهم واستخفاف  
 بنوته وكسره من **طريف** ما روه وصححه من انكار عمر بنهم  
 ومعارضته له ما ذكره الخليل في الجمع بين الصحيحين في الحديث الرابع والثلث  
 من مسند عائشة من المتفق عليه وعائشة في حديث عروة عنها قالت انني صلي  
 عليه وآله بالمساحي ناداه عمر الصلاة نام النساء والعبيان فخرج وفي رواية  
 ابن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما كان لكم ان تبرؤوا من  
 الله صلى الله عليه وآله علي الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب **الله**  
**قال** عبد الحمود مؤلف هذا الكتاب قد عرفت ما تقدمه كتابهم  
 في قولهم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر  
 لبعضين ان يحبطا عملكم وانتم لا تشعرون وقوله ان الذين ينادونك من وراء  
 الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولولا انهم صبروا لحق تخرج اليهم لكان خيرا لهدو قوله  
 لا تفتلوا بين يدي الله ورسوله فما كان يحسن من عمر ان يمشي بين الحيات

اوسيعي

اوسيعي او يكون عنده من الاحترام لله ورسوله ما يقضي اقامه عند بنهم  
 في تأخره اما هذا اقل من تصديق رايه وعقله وتدينه كحل من تدين الله و  
 رسوله او يشك في حق بنهم ويدل لك علي قبح ذلك من انكار بنهم عليه  
 قوله ما كان لكم ان تبرؤوا من رسول الله اترأه ما سمع ما تقدمه كتابهم ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة ومن **طريف** ما روه  
 ايضا في معارضة عمر لبنهم وانكاره عليه ما ذكره الخليل في الجمع بين  
 الصحيحين في المتفق عليه وعائشة في حديث عروة عنها قالت انني صلي  
 في الحديث الخامس والتسعين انه لما توفي عبد الله يعني ابن ابي ساول جاء ابنه  
 عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقال يا رسول الله انصبر عليه قد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول  
 صلى الله عليه وآله انما خيرني ربي الله قال استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان  
 تستغفر لهم سبعين مرة وسأيد الله السبعين قال انه منافق فصلى عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانزل الله عز وجل لا تصل على احد منهم ما  
 ابتلا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وما تواؤمهم فاستقروا **قال**







أَنْ يَقْبَلُوا مِنْ جَائِطِي وَيُجْلِبُوا إِلَيَّ فَلَمْ يَقْبَلُوا فَعَلِمَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
حَائِطِي وَلَا يَكُفِّرُهُمْ وَلَكِنْ قَالَ لِيَا عَمْرُو اذْهَبْ وَأَعْلِمْكَ فَقَدْ عَلِمْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ نَظَافٌ فِي الْخَدَّادِ دَعَا فِي مَرْجَاهَا بِالْبَرِّ كَرَّمَ جِلْدَهُمَا فَغَضِبَتْهُمَا  
حَقُّوهُمَا وَبَقِيَ لَنَا مِنْ مَرْجَاهِ بَقِيَّةٍ ثُمَّ جِيءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْتَمَعُوا  
بِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ جَالِسٌ مَعَ يَاسَعٍ فَقَالَ عُمَرَانِ  
لَا يَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَوَلَّاهُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا لَفْظُ الْحَدِيثِ  
قَالَ **عبد الحمود** مؤلف هذا الكتاب انظر إلى تقرير بنيتهم لعمر  
افهامه أنه يعرف سواد باطنه وتركيب الخجة عليه في ظهور معجزة الدالة على  
نبوته يقول اسمع يا عمر وتجب من معرفته عمر لم يراد بنيتهم من ذلك وقول عمر  
لَا يَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ انظر إلى عين عمر  
سواء اعتقاد رسولهم فيه وتفكر في جعل عمر أن رسل الله لا يطمعون في  
أحد إلا بطريق أن الله أعلمهم بذلك وإن هذا لا يدفع ببعضه شيء من  
أقدام عمر على الرد على رسولهم وطعن في اعتقاده فيه وكان يجب على عمر  
أن كان قد تحقق صحة رسالته بعد سواد اعتقاد بنيتهم فيه أن يوافق رسولهم  
سواء الاعتقاد فيه ثم يتوب ويعود إلى الاعتقاد برسالة الله ويكت عن كجانه

فاطرون

فما اطرف اقدام هذا عمر على كبره رسولهم وأذيتهم وما العجالة  
كثير من المسلمين على سوء صحته ومن **طريف** ما روي في اعراض نبيهم  
عنه في بكره وعمره وعدم اهتمامه بحديثهما في حديث حرب بدر وذكر الحمد  
الفاضل في الجمع بين المعصية في الحديث السادس والعشرين من أفراد مسلم في سنة  
النسب من مالك قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وشا ورعي بلغه اقبال  
الي سفيان قال فتكلم أبو بكر فاعرض عنهم ثم تكلم عمر فاعرض عنهم عند الحديث **قَالَ**  
**عبد الحمود** بن داود مؤلف هذا الكتاب هذه رواية في صحاح أخبار  
تشهد بسقوط منزلة هذين الرجلين في هذه غزاة بدر التي كانت أصل الكلام  
فمن روي عنها ويشهد عليها بمثل هذه الشهادة كيف استصحبهم ما لا  
بعد بنيتهم وقد عرف أن هذه منزلتهم عندك ولا يقال أن اباسفيان ما حذر  
بذلك فالحديث المذكور يتفهم أن نبيهم بلغه أو لا اقبال ابوسفيان فلما  
الي بلغه حاله إلى جعل أو غما اقتصر على بعض الحديث لانه طويل وفيه تكرار  
ومن **طريف** ما راي من الناقضين لهم في ذلك أن بعض جهالهم  
إذا قيل له ما زلت لابي بكر وعمرهما مشاكورا في حرب بدر ولا جرحا ولا قتلا  
فيقولون انهما كانا في عريش مع نبيهم وشا ورعي فغيري برأيهما وحده



الرواية عن ابن ماله في صحيح مسلم تكذب هذه الدعوى بلان من اعين  
 عنها قبل وقت الحرب ولم يستلحها للحديث في ذلك ولا اجتماع قولها  
 ولا الحسن الجواب لها فقد كان يمكن ان يجيبها بقول لطيف ولا يعرفها  
 فكيف يستلحها للمشورة في وقت الحرب وقد كُتبت انهما لا يتصلحان  
 لدون ذلك ومن **طريف** ما ذكره من سوء ظن عمر علي بن عيسى  
 للحديث المذكور والافان عزة بنهم واهل بيته يكدون هذا الحديث  
 وينكرونه وذلك ان الحميدي ذكر في كتاب الجمع بين الصحيحين في سنن  
 جابر في الحديث الثاني والثالث من المتفق على صحته قال قال النبي صلى الله عليه  
 وآله رايته دخلت الجنة فاذا انا بالرميض امرأة طلحة فسمعت خصة فقلت  
 من هذا فقال هذا بلال ورايت قصر ايضا فراجية فقلت لمن هذا قالوا عمر  
 بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرك فقلت مديركا  
 عمره قال عليك اغار يا رسول الله ورواه الحديث القصار المذكور للحديث  
 ايضا في مسند ابى هريرة في الحديث الثاني والثالث من المتفق عليه فان  
 عبد المجود اي حاجته كانت ظهر الي ايراد هذا الحديث وتمحيصه اترى  
 تعدد ان الرميض او بلا لا بلغها من الاعمال ان يستحق دخول الجنة ويدخل

قبل دخول الجنة بنهم السبعان هذا من الطرائف والاعتقادات من **طريف**  
 الحديث المذكور فوهما ان بنهم خاف من غير عمر فولا مديرا ولم يدخل القصر  
 اما قرأوا في كتابهم البياوي بالمؤمنين من انفسهم اما هذا الحديث يوضح شهادتهم  
 وشهادة بنهم ان كان يسمى الظن بعمر ان عمر بن لعقد جواز وقوع الزنا والفساد  
 من بنهم في الجنة اترى في الجنة تكليف وامور تقضي وقوع غيرة بنهم عمر من بنهم  
 ان هذا من عظيم ما فاجوا به ذكر خليفة عمر وشهدوا بالفضل وسو النظر  
 ومن **طريف** ما راي من شهادة علماء الاربعة المذهب على عمر كونهم  
 ذكروا ان بنهم جعل قبل وفاته من جملة سامة بن زيد وامر بالخروج  
 معه في ذلك الجسر وشهدوا انه خالف بنهم وعاد عن صحبة سامة ولم يمش  
 وامر بنهم فمما وقفت عليه في ذلك ما ذكره ابو هاشم شيخ المعتزلة في كتابه  
 الذي سماه بالجامع الصغير قال فان قيل فيجوز ان يخالف النبي صلى الله عليه  
 وآله فيما امر به قبل له اما ما كان من طريق الوحي فليس يجوز مخالفة علي وجبريل الوحي  
 واما ما كان من ذلك على طريق الرأي فليس فيه على سبيل الامتنان ان لا  
 يجوز ان يخالف في ذلك في حال حياته فاما بعد وفاته فقد يجوز ان يخالف  
 فيه نيك ذلك انه قد امر سامة بن زيد ان يخرج باصحابه في الوجه الذي يشرفهم



فاقام اسامته عليه وقال لا اكن لاسال عنك الركب ثم ان ابا بكر استرجع عمره فمكث  
 في اصحابه ولو كان ذلك بوجه لم يكن لاسامته ان يقيم ويقول اسال عنك الركب  
 فلما كان لابي بكر استرجاع عمره قال عبد الحميد موافق هذا الكلام  
 يا عجبا من هؤلاء القوم تارة يقولون ان عليهم ما ينطق عن الهوي ان هو الا  
 وحي بوحى وتارة يقولون انه يقول ويا تارة بوحى وتارة بغير وحي فكيف  
 يجوز ان يكون تدبير الجيوش بغير الوحي وهو يتحمل على نفسك الدماء وتلك  
 النفس الامارة بغير ذلك من الاحوال ثم وان كان فعل اسامته حجة على جواز  
 مخالفة نبيهم فقد حكم في كلامه ان ذلك القول من اسامته كان في حياة نبيهم  
 فانه قال لئن اكن لاسال عنك الركب فعلى قول ابي هاشم واتباعه يجوز لهم مخالفة  
 نبيهم في حياته وبعد وفاته فاذا اصح لهم ذلك فقد غرلو انبيهم عن رتبة  
 حكم الاسلام بحجة واثباته هو لا لما نفعه كتابهم من الاوامر المطلقة فلو  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقوله واتباعه وقوله ما اتاكم الرسول فخذوه  
 وما نهاكم عنه فانتهوا فكيف استجاز ابو هاشم واتباعه ان يتركوا هذه الاوامر  
 وامثالها ويجعلوا فعل اسامته وابي بكر وعمر حجة على جواز مخالفة نبيهم وحجة  
 قالوا ما جازت لهم مخالفة نبيهم في حياته ولا بعد وفاته فيما امرهم به كما

يقصرون

يقصرون حق النبوة وادب العارفين بحجة الرسل ولو كان سلكهم من الملوك او  
 رجلا منهم وما عند اصحابه ما استحسن احد منهم ان يكونوا من اهل الوقار ان  
 ينقضوا وصية تلك الشريعة ونفسه والصلاح الامة ويهدموا ما بناه  
 لهم من تدبيره بل كان يجب ان يقتلوا بمشورته ويتركوا بصيرة نبوته و  
 يقتلوا ذلك الراي الذي يكرهون انه صادر عن عظم نبي مؤيد باللطاف  
 والوحي والاتصال بالغيابة الالهية والاطلاع على الاسرار الربانية والصلح بالله  
 والدينونة لله ودر القابل فيهم **هـ** الناس للعهد ما لا تقوا وما قنوا  
 والمخيانة ان غابوا وان شيعوا **هـ** هذى وصايا رسول الله فمخالفة  
 وما اظنكم ترصنون ما صنعوا **هـ** وكيف ضاقت عن الاهلين تربته  
 وللجانب في جنبه مشعوا **هـ** وفيهم صيرتم الاجماع بمخسركم  
 والناس ما اتفقوا طورا ولا اجتمعوا **هـ** امر علي بعد من مشورته  
 مستكره فيه والعباس ممنوع **هـ** ويدعيه قريش بالقرابة والاهل  
 بضار لا رفقوا فيه ولا وضعوا **هـ** واي خلف تخلف كان بينهم  
 لولا ثلثون اخبارا وتصطنع **هـ** ومن **لاربعة** الخلاف بعد  
 وفاته بينهم ما ذكره الحيدري في الجمع بين الصحيحين في فضل من فدا



الكتاب المذكور قال ان عمر قال يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله  
رسول الله ولا يموت حتى يكون اخرنا حتى قرئت عليه انك ميت وانهم ميتون فخرج  
عز ذلك ودوي الحيدري ايضا في الكتاب المذكور في مسند ما يشهد في الحديث المذكور  
والعشرين من افراد البخاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وابوبكر  
بالسج يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وآله  
قلت وقال عمر ما كان يقع ونفسي الاذاك وليبعثه الله فليقطع ايدي  
قوم وارجلهم فجاؤا ابوبكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فمروا  
انه قد مات وذكر الحيدري ايضا في كتابه المذكور في الحديث الثامن من سنن ابى  
بكر ان ابوبكر لم يكن حاضرا عند وفاة بنينهم وان كان بالسج قال  
عبد الحميد موهلف هذا الكتاب اتي ضرورة دعت الي ايراد هذه الاحاديث  
وتصحيحها وهي تقتضي ان ابوبكر خليفة لم يكن حاضرا عند وفاة بنينهم وكان  
مشغولا بغير وفاته وملازمه خدمته وما كان ذلك مرضيا عند من عرف  
ما يجب للانبيا من حسن العجزة والوفاء وتقتضي الاحاديث المذكورة ان عمر  
خليفته ما كان يعرف هذا الامر اليسير الذي لا يخفى على من له معرفة من صغير  
وكبير وان كل آفة فاته يموت ولما كان يعرف كتاب ربه وقوله انك ميت وانهم

ميتون وقوله كل نفس ذائقة الموت ما كلفه جهله بهذا الحال كيف جعل  
ما رواه المسلمون كما قد يكون بنينهم نبيهم نفسه في ذلك المرض واهي  
بما امره الله وعرفهم انه يموت فيه وكذا الاشارة الى ذلك ومن عرف كتب الاملا  
تحقق ان بنينهم كلف انه يموت في ذلك المرض كشافا واضحا وكيف لم يفهم  
خليفته عمر ذلك كله ولا حضره ولا اخبره احد به ثم حُب انه اشتبه الامر  
في وفاة بنينهم فخلا قال غير ان يكون مات فمن اين قطع علي ان مات ولا  
يموت وهب انه اعتقد ذلك بسوء نظره من ان حكمه انه يبعث ويقطع ايدي  
قوم وارجلهم وكيف استحسن لنفسه هذه الاقوال التي لا يعلمها الا الله وان  
يوليها ليراها كان يدعي انه يوليها وكان يعلم انه ما سمع ذلك من بنينهم  
فتعمد الكذب عليه ومن **لم يسمع** ما راي في اعتذار عمر عن ذلك  
ما ذكره الحيدري في الجمع بين الصحيحين في مسند عمر من سادس عشر حديثا من  
افراد البخاري من رواية الزهري عن انس بن مالك مع خطبة عمر بن الخطاب الخيرية  
حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك في الغد من يوم  
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله فشهدوا ابو بكر صامت لا يكلم وقال  
عمر ما بعد فاني قلت لكم امر معاذا ما كانت في كتاب انزل الله ولا في عهد







التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اول قال  
عبد المحمود مؤلف هذا الكتاب اما تعجب العاقل من هولاء تارة يذكرون ان  
كتابهم تفتقر اليوم اكملت لكم دينكم وان نهيتم ما مات الا بعد بحال دينه وتارة  
يجوزون لعمري ان يتبدع ويعمل في شريعة نبي محمد ما لم يكن في زمانه ولا زمان  
ابي بكر وتارة لا يهمل عملها بدعة ولا يستحي من ذلك ولا يمنع منه يقول  
نعمت البدعة وقد رواه في الجمع بين الصحيحين للحديث في مسند جابر بن عبد الله  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة فلو عكس عمر هذا القول على نبيهم  
ويقول نعمت البدعة ارايتهم بصيرا متدينا يقولون ان هذه نعمت الصلاة وكيف  
صبر المسلمون على الرضا بذلك انه من طريق الاعمال والعجائب الامم ان  
**فصل في** ذلك ان عمر تقدم على تعليق اربهم وبنيتهم ويترك عليها  
ا ترى ما كان الله علما بالصواب والمصلحة بالاجتماع على قاري واحد في اقل  
شهر رمضان وان الله اعمل ذلك مع العالم بان الاجتماع افضل وان من تمام  
الشرع فكان عمر اشق على المسلمين واعرف بمصلحةهم من ربه وبنيتهم ام ترا  
ان الله اوحى ذلك الي نبيهم فكلمهم عنهم او انه لم يكلمه واداء اليهم فاهملوه ولهم  
بعمري ابو بكر ولا المسلمون حتى غلطهم عمر واستدرك عليهم وان لعمري ان

شريعة

شريعة نبيهم وينقص ما يجب ما يراه اتراهم شوامنا تفتقر كما هم ومن لم  
يحكمه بالانزال الله فاولئك هم الكافرون وفي موضع اخرنا واثبتهم الخالق  
اما رواه في صحاحهم في كتاب الجمع بين الصحيحين للحديث في مسند عائشة  
في الحديث الثاني عشر من المتفق عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من احديث في امرنا ما ليس فيه فهو رد وفي الحديث المذكور من حديث جابر  
بن ابراهيم من عمل عملا ليس فيه امرنا فهو رد ومن **خريف** ما رواه  
في اتباع نبيهم من الاجتماع في نوافل شهر رمضان ما ذكره الحديث في الجمع بين  
الضيا في مسند ابن ماجة في الحديث التاسع بعد المائة من المتفق عليه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في رمضان فحيث تقمت الخضر  
فجاء رجل فقام ايضا حتى كثر هطأ فاما احسن النبي صلى الله عليه وآله اشاء  
خلقه جعل يجوز في الصلاة ثم دخل رجل فصلي صلاة لا يصليها عندنا  
قال قلنا لا حين اصبحنا اقطبت لنا الليلة فقال نعم ذاك الذي حمله على  
الذي صنعت قال **عبد المحمود** فوهو روايتهم عن نبيهم انه  
امتنع من ان يكون اماما في نافله رمضان فكيف اقدوا على تحريم ما لم  
او باحد مانع من ان هذا من الطائف المذكورين ومنكرات المسلمين ومن



**طريق** ذلك ان عمر المذبح لذلك يشهد انه يدعوه مع هذا يتم  
 عمل اكثر المسلمين علي يد عبته والاقصد به فيها ويركون ما كان في شريعة نبيهم  
 وفي خلافة ابي بكر الي وقتنا هذا ومن **طريق** ما شهدوا به علي خليفة عمر  
 عمر انه ابدع وغيره شريعة نبيهم ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في  
 مسند عبد الله بن عباس قال قال ابو نصره كان ابن عباس يامر بالمعصية وكان ابن  
 الزبير ينهاها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله قال علي بي دا الحديث  
 متنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله  
 ما شاء بما يشاء وان القرآن قد نزل منازله فامتنعوا الخ والعمر لله كما امره الله وبنا  
 تكاح هذه النساء فان اوتي رجل نكح امرأة الي اجل لا رجعة بالمحاربة ورواه  
 الحميدي في كتابه لهذا الحديث بالفاظه في مسند جابر بن عبد الله في الحديث لقاسم  
 والعشرين من افراد مسنده قال **ومن طريق** ما راي  
 من استخفاف ابن الزبير لعبد الله بن عباس وشيخ ابن عباس علي الفتوي  
 بالمعصية والاختلاف بها عن نبيهم ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين  
 ايضا في حديث سيرة بن سعيد الجهمي عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير  
 قام بكرة فقال ان ناسا اعصى الله فلوهم كما اعيا البصار هم يفتون بالمعصية فتمن

برجل فاداه فقال انك الخلف جاف فلم يري لقد كانت المعصية تفعل في عهد  
 امام المتقين نريد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن الزبير فحقت نفسك  
 فوالله لمن فعلها لارجحك باحبارك قال **عبد المحمود** في مسنده  
 عبد الله بن عباس بعيرك وقد ذكر الحكاية جماعة من اصحاب التواريخ وغيرهم  
 ومن **طريق** ما راي في سبب منع عمر من المعصية ما ذكره الحميدي في  
 كتابه ايضا في مسند جابر بن عبد الله من طريق اخوان ثقات تمتع بالقبعة  
 من التمر والدقيق لا يام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر حتي  
 نهي عمر في شأن عمر بن الخطاب وروي جماعة عن عبد الرزاق وهو من المية  
 اهل الحديث عن ابن جريح وهو من ائمة فقهاء ائمة وتعلم حديثهم عن عطاء بن  
 ابي رباح وهو من سادات فقهاء التابعين عن صفوان بن يحيى عن ابيات  
 معوية استمتع امرأة بالطائف فلما دخلنا علي ابن عباس وذكرنا ذلك لوقال  
 نعم قد قدم علينا جابر بن عبد الله معتمرا فحينا فذكرنا له المعصية فقال استمعنا  
 علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعهد ابي بكر حتي اذا كان في خلافة  
 عمر استمتع عمر بن الخطاب بامرأة فانه عمر من اشهدت فقال لي وامعا اذ قال  
 اخاه فقال هلا غيرهما اخشي ان يكون ذلك دعاه ونها عنها او يسيء



ذلك ما رواه عبد الرزاق عن ابن جريح ايضا عن عطاء بن راي  
بن رباح قال سمعت عبد الله بن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة  
محمد صلى الله عليه وآله ولولا ان عمر رضي الله عنه ما احتاج الى الزنا الا شفي من  
ذلك ما رواه ايضا الحميري في الجمع بين الصحيحين في مسند سلمة بن  
الاكوع عن الحسن بن محمد بن علي بن غزاة وجابر قال كنا في جيش فانا يا رسول الله  
الله عليه وآله قال لا تدن لكم ان تستمعوا فاستمعوا يعني متعة النساء ورد  
للحميري ايضا في كتابه في مسند عمر بن دينار ما رواه ايضا الحميري في كتاب الجمع  
بين الصحيحين ايضا في مسند عبد الله بن مسعود قال كنا نقرأ مع رسول الله صلى  
الله عليه وآله وليس معنا النساء فقلنا لا نتخفى فيها فانا عن ذلك ثم رخص لنا  
ان نكح المرأة بالمؤبد الى اجل فقرأ عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيب  
ما احل الله لكم ومن ذلك ما رواه ابو نعيم في كتاب الحلية وحدثني  
خبل في مسند عن عمر بن الخطاب في متعة النساء واللفظ له قال انزلت المتعة في  
كتاب الله وعلماها وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينزلها في  
بحر مشر ولم يسنه عنها حيوات ومن ذلك ما رواه الترمذي  
في صحيحه عن ابن عمر قد سأل رجل من اهل الشام عن متعة النساء فقال هي

فقال

فقال ان اباك لما عنهما قال ابن عمر ايات ان كان الي قد نها عنها وضعها  
رسول الله صلى الله عليه وآله ترك السنة وتبع قول لي ومن ذلك ما رواه  
الشعبي في تفسيره عن جبيب بن ابي ثابت قال عطا في عبد الله بن علي  
صحفا قال هذا قرأته علي بن ابي بن ابي في المصحف فما استمعتم به  
الي اجل مسمى ورواه الشعبي في تفسيره عن سعيد بن جبير والي نصر ومن ذلك  
ما رواه ابو علي الحسن بن علي بن يزيد من كتاب رجال الاربع المذهب في كتاب  
الافقيسة ان ستة من الصحابة وستة من التابعين ذكرهم باسمائهم كانوا يقولون  
بابا حرمته النساء في حياة النبي صلى الله عليه وآله وبعد وفاته ومن ذلك ما رواه  
محمد بن جبيب النخعي في كتاب المحرر ان ستة من الصحابة وستة  
من التابعين كانوا يقولون بابا حرمته النساء قال عبد المحرز  
بن داود وانظرها في هذه الاحاديث الصحاح من الدلالة الواضحة على ان  
نكاح المتعة ولو تعلت كما وقفت عليه في ذلك اطلت وفي هذا كفاية  
ودلالة على غيره ثم انظر الى اقدام عمر خليفة ميم على تغيير ذلك وتبديل  
شرعية بينهم ثم انظر في موافق من اطاعه ووافقه على ذلك وهل يجوز في  
شرايع الانبياء او عقل ابا عهم ان ينسخ اصحاب نبي شي من شرعية يقول



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

من الله

من ثلثة مجلدات ما هذا لفظه يعني عمرو ولم يقل قال الله عز وجل  
عبد الحمود ألا تعجب أيها العاقل من أقدام عمر خلفهم علي يعني شرعيتهم  
وان يعقدان ذابره وتدبيره للأمرا صلح من بين الله ورسوله انراه ما يعلم ان  
الله كان يعلم ان المسلمين فيصّلون بساتيم مغربي في الاراك فاذا سبحان الله  
علم ذلك وامر بفتح الحج فكيف كره عمر انزل الله اما يفرون في كتابهم وكرهوا  
ما نزل الله فاجطوا عناهم وكيف يجوز الاقتداء بقوم هذا مقدار عقولهم  
ومقدار امانتهم في روايتهم وشرعيتهم وقد روي اعيان اهل البيت الذين  
امر بنبئهم بالتمسك بهم ان يتيم امر بفتح الحج وعملها في حياته وصنعها المسلمون  
المسلمون معه في حياته وبعد وفاته حتى رواه عمر عنها وقد روي ذلك ايضا  
خلق كثير من الصحابة فمن ذلك رواه الحيدري في كتاب الجمع بين  
الصحيحين في مسند جابر بن عبد الله في الحديث الخامس والعشرين من المفقود  
علي صحته ومن ذلك رواه الحيدري في كتابه المذكور ايضا في الحديث  
التاسع والثمانين من مسند جابر بن افراد مسلم ورواه في الحديث الخامس  
من مسند جابر ايضا من افراد مسلم وروي الحيدري ايضا في مسند أبي سعيد <sup>الخدي</sup>  
في الحديث الثالث والثلثين من افراد مسلم ورواه ايضا الحيدري في الحديث



الثالث من افراد مسلم من مسند اسماء بنت ابى بكر ورواه ايضا الحميدي  
في مسند عبد الله بن عمر في الحديث الرابع عشر من المتفق عليه ورواه ايضا الحميدي  
في مسند اسرى مالك في الحديث السابع والعشرين بعد المائة من المتفق عليه  
ورواه ايضا في مسند عبد الله بن عباس في الحديث الثالث السادس والثلثين  
ورواه ايضا في مسند عائشة قال **عبد الحميد مؤلف هذا الكتاب**  
فلم يلتفت عمر ولا اتباعه الي ما تضمنه كتاب ربهم في متعة الحج ولا الي  
شرعية بنيهم ولا الي شهادة هؤلاء الصحابة الرواة للحديث متعة الحج وجميعهم قد  
صرح ونقل ذلك عن بنينهم في عدة مجالس ونقله غيرهم على جهة التواتر ونحوها  
بقول عمر شرعية بنيهم وكتاب ربهم وصار المتع بالحج عند كثير منهم منكرا  
ونكرا وتركوا ما يقرون في كتابهم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفلكون  
والظالمون والفاستقون ومن **طريف** ما شهدوا به ايضا في حديثهم  
عمر مرتبة شرعية بنيهم وزيادة فيها ما لم يامر ربهم ولا رسوله بما  
ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين من عدة طرق في مسند عبد الله بن  
عباس في الحديث الرابع من افراد مسلم قال كان الطلاق على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وآله واي بكر وستين من خلافة عمر الثلاث واحدة

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب بان الناس قد استعملوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو  
امضينا عليهم فامضاه عليهم ورواه ايضا الحميدي في مسند عبد الله  
بن عباس من عدة طرق قال **عبد الحميد مؤلف هذا الكتاب**  
ان الله ما كان عالما ان الناس يستعملون في امر يكون لهم فيه اناة فان  
كان عمر يعلم ان الله كان عالما بذلك وما جعل الثلاث طلاقات الا واحدة  
فكيف استجار عمر لعقله وتدينه وشرعية بنيهم ان يريد في الشريعة ما لم  
الله ورسوله فكيف اعتقد او جعل لخيرته وتدينه للامة صلح من اختيار  
الله وتدينه وكيف رضي اتباعه منه بذلك وان كان عمر يعتقد ان  
الله ما كان عالما بذلك ولا عرف الله ولا رسوله المصلحة التي عرفها عمر  
لزوم الطلاق الثلاث فحجب المسلمون بذلك عارا او شارا ان يكون  
خلفهم بهذه الصفات لقد سمعت بهم والله اهل العقول والديانات  
ومن **طريف** ما شهدوا به ايضا على خليفة عمر وعمر وعيسى  
شرعية بنيهم وجهله عاذركه الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في  
مسند عمار بن ياسر في الحديث الثاني من المتفق عليه قال ان رجلا  
الي عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ما فقال لا تنصلي فقال عمار لا تذكر



بالمير المؤمنين اذا انكأ في سرية فاجنبنا فلو نجد ماء فامانت فلم  
نصل واما انا فتمعت في التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه  
والآله غايكفك ان تصوب بيدك الارض ثم تقح ثم تسبح بها وجبك  
وكفك فقال عمر بن الخطاب يا عمر فقال ان شئت لم اخذت به فقال عمر  
نوليك ما توليت قال **عبد الحميد** فهذا خليفة عمر بن  
عاص بن عبد مناف وخالطة كثير من نوبة وحياته وبقي مدة بعد وفاته الى ان  
يخاطب بالمير المؤمنين ومع هذا لم يكن يعلم ان من قتل الماء للطهارة  
يتيمم بالتراب وقد كان الحكم في ذلك مشهورا في كتابهم في قوله تعالى فان  
لم تجدوا ماء فتميموا صعيدا طيبا وكان معلوما في شريعة بنيتهم بغيره اولياهم  
واعدا هم ولعل نساء اهل المدينة وكثيرا من اطفالهم يعرفون ذلك وكيف  
بلغ الجهل بخليفهم عمر **هذه** العائنة وكيف حسن منهم ان يستصلحوا الخلافة  
من يكون كذلك ومن **طريق** ما صححه عن خليفة عمر بن الخطاب  
في صحاحهم وقد رواه مسلم في المجلد الثاني من صحيحه باسناد الى سلمان  
بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب قسم رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقلت بالله والله يا رسول الله لغير هو لا كان احق به منهم فقال انهم

بين ان

بين ان يسألوني بالغشرا ويخجلوني فليست باخلاق **عبد الحميد**  
عبد الحميد اذا كان يحسن من قومه يعقدون في خليفهم مثل اعتقادهم  
ثم يرون عنه انه يعارض بينهم في قسمه الاموال وجوه استحقاقها  
وهو لا يعلم اسرار الله ولا اسرار رسوله في ذلك ويشهد المعقول والمنقول  
ان الانبياء اعرف بقسمه الاموال الاحكام من عباياهم وخاصة بنيتهم فان كتابهم  
يتضمن ما ينطق عن الهوي ان هو الا وحي يوحى مكلفا لعمر المعارض بينهم  
والظن في امانته وقسمته ونوبة حتى يخلف على ذلك بالله فها كان عمر  
قد سأل النبي عن القسم سؤالا واستعلم منه وجه المصلحة في ذلك ان  
هذا الذي قد صححه عن خليفة عمر مما كثر التعميم ومنهم كيف صححه ذلك  
عنه ومن **طريق** ما صححه عن خليفة عمر ايضا وذكره  
في صحاحهم وقد رواه مسلم في النصف الثاني من المجلد الثالث في صحيحه  
باسناده الى ابي موسى الاشعري قال دخل عمر على حفصة واسما عندها  
فقال حينئذ يا اسما من هذه قالت اسما بنت عيسى فقال الجنية هذه  
البحرية قالت اسما نعم فقال عمر بن الخطاب يا عمر بن الخطاب  
فغضبت وقالت كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله يعلم جانيكم



جاهلكم وكنا في دارا وارض البعداء في الحبشة وذلك في الله وفي يوم  
وامم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله ونحن  
كنا نخاف ونؤذي وسأذكر ذلك لرسول الله واسأله في الله فوالله ما الدفب  
ولا ارفع ولا ازيد قل ذلك قالت فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فالت بالتي  
الله قال عمر كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يا حقي منك لولة  
ولا صحابة هجرة واحدة وكلهم اتم اهل السقيفة هجران هذا المراد من الحديث  
قد نقلناه بالفاظه قال عبد الحمود اي ضرورة كانت لهم  
الي ايراد هذا الحديث وتصححه وهو يتفرع عن خليفة عمر اشيا مشكوة  
ما كان لهم حاجة الي ايرادها فمن ذلك ان عمر ادعى المعرفة بالتفاضل  
في الهجرة وكان ذلك مما يعلمه الله ورسوله وما كان يحسن منه التجهيز  
الله في امر قد ظهر لرسول الله خطأ عمر فيه ومن ذلك ان الهجرة والفاخذ  
فيها يرجع الي قصد الانسان بالهجرة كما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين  
في الحديث السادس عشر من المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب قال ما خلد  
لفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية  
بالنيات وانما اكمل امره ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فحجته الي الله

ورسوله ومن كانت هجرته الي دينا يصليها وامراة يتزوجها فحجته اليها  
هاجر الي هذا آخر الحديث فمن اين لم علم بقصد المهاجرين الي الحبشة حتى  
نفسه عليهم ومن ذلك ابن النبي جعل هجرة المرأة افضل من هجرة ومن  
ذلك نبينا اسماء بنت عمر لما تبع بنيتها في الدنيا ليطعمه من الخبز كما قالت  
ومن ذلك ابن انه كان اصحاب السقيفة اخي برسول الله من عمر فيما  
تقدم عليهم ابو بكر وعمر في الخلافة ومن ذلك ابن ان يكون المرأة  
برسول الله مسرورا ليس للمرأة مقام الخلافة علي المسلمين فينبغي ان يكون ابو بكر  
وعمر دونها في ان لا يحل خلافتها وهذا يلزم لتصححهم هذا الحديث  
ومن طريق ما روي في كتيبه المعبره وقد ذكره ابن عبد البر  
في كتاب العقول في المجلد الاول في حديث استعمال عمر بن الخطاب لعمر بن  
العاص في بعض ولايته فقال عمر بن العاص ما هذا لفظه وعمر بن  
العاص ممن لا يتم في حق عمر فتح الله زمانا عمل فيه عمر بن العاص  
لعمر بن الخطاب والله اني لاعرف الخطاب يحمل علي راسه من خطب  
وعلي ابنه مثلها وما منهما الا في مرة لا يبلغ مضغته وذكره مؤلف  
هذا الكتاب في نهاية الخطب الخبيث المتقدم ذكره ان عمر بن الخطاب كان قبل



الاسلام نخاس الحوير قال عبد الحميد انظر حاك الله الى ما قد  
وصفوا بمنزلة خليفتهم عمر وما كان عليه من الذل والذلة وسبائهم الحوير  
فكيف عدل هو وابوكروا بها عن بني هاشم ملوك الجاهلية والاسلام  
واحتاروا عمر وهذه حاله على ما شهدوا به عليه ثم انظر دحك الله كيف كان  
خلاص عمر من حمل الخطب وعزى الجسد ونجس الحوير بطريق بينهم محمد ثم  
تفكر فيما كان يجبهه به في حياته من سوء المعاملة وقبح المعجزة وما جاز به اهل  
بيت نبته بعد وفاته ففي ذلك عجائب لذوي الابواب يعرف منها حقائق  
ما جرى عليهم من التعصب في الاسباب ومن ذلك ما ذكره ابن  
عبد ربه في المجلد الثاني من كتاب العقد قال وخرج عمر بن الخطاب  
عليه السلام في الجارود فليقته امرأة من قريش فقال يا عمر ففعلها فقال كنت  
نفرتك مرة عميرا ثم صرت بعد عمر عمر ثم صرت بعد عمر امير المؤمنين  
فاثوبت ابن الخطاب وانظر في امور الناس فانه من خاف الوعيد خشي عليه  
البعيد ومن خاف الموت خشي الموت ومن طريق ما بلغوا اليه  
من القبح في اصل خليفته عمر وان جنة صهاك وكنته من سفاخ يعني  
من زناهم يروون ان ولد الزنا لا ينجب ثم مع هذا التساقط ينعون له انجبا

ويكذبون

ويكذبون انفسهم ولو عقلوا الاستقبح ان يولدوا لخلق قد شهدوا  
انه ولد زنا فلو كانا يتم في ذلك ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن المايث  
الكلمى وهو من جالهم في كتاب المصاب فقال ما هنا لفظه في عدد جملة  
من ولد وابناج هشام بن ابيته قال كانت صهاك امه جثية لهشام  
بن عبد مناف فوقع عليها ثقله بن هشام ثم وقع عليها عبد العزى بن  
رياح فجاأت بنيفل جد عمر بن الخطاب فحل بلغت الشيعة الى ابيهم من  
هذه الاسباب ومن طريق ما شهدوا به على خليفتهم عمر ايضا  
من الجهل بشريعة نبيهم واقامه على الفسوق فيها بما لا يعلم وقلة مراقبته  
لرعيته ورسوله في ذلك ما رواه الحميدي في الصحيحين بين المعجمين  
في فصل منفرد في اخر كتابه المذكور فقال ان عمر بن الخطاب امر على المنبر ان  
لا يزداد في مهور النساء على عدد ذكره وقد كررنا امرأة من حجاب المسجد يقول  
الله تعالى وان اتيتهم احديهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا فقال كل احد  
اعلم من عمر حتى النساء قال عبد الحميد ليت شعري اني فضيلة  
كانت لهم في هذا الحديث حتى يوردوا اولياؤه ويشهدوا بصحة وقد شهد  
عليه نفسه ان كل احد اعلم من حتى النساء وشهد في منزله وخلافة لا يجوز



ان يقول علي المنبر لما يكون معتقدا له ولا ينسبون له الاقدام على الكتاب  
خفي عليهم طول صحته لئلا ينسب اليهم مثل هذه الايات المشهورة في كتابهم ومن  
**طريق** ذلك انكلامه على الامر بخلاف شريعتهم وجراته على ذلك بمحمد  
المسلمين وعلى رؤس المنابر من غير تفكير في عاقبة هذا في دنيا و الآخرة وليست حيث  
كان لا يعلم قد شاور قبل الامر استعلم الحكم في ذلك اوليته توفقت في هذه  
المخاض المنابر التي لا يصلح ان يسلكها من يكون بهذه الصفات من قلة العلم وثقل  
العقلاء وكان قد اراح المسلمين من سوء التعمق بان خليفتهم تقدم في  
التحليل والتعريف على ما لا يعلمه ويأمر بما لا يتحقق وقد تكرر في كتابهم ومن حكم  
بما اتوا الله فاولئك هم الظالمون وفي موضع فاولئك هم الفاسقون وفي  
موضع اخر فاولئك هم الكافرون ومن **طريق** ما شهد وا به خليفتهم  
عمر ايضا من قدامه على قتل النفوس وتغيير شريعتهم ونيل بلاء الحكماء  
ما ذكره الحميد في كتاب الجمع بين الصحيحين في فضيل سفره في و آخر الكتاب  
المذكور قال ان عمر اميرهم امرأة ولدت لينة اشهر فذكر علي عليه السلام قول  
الله تعالى وحملوه فصلا ثلثون شهرا مع قوله والوالدان يرضعن اولادهن  
حواليهما ملين فرج عمر عن الامر برجها قال **عبد الحمود**

انظر

انظر رحك الله الي عجلة هذا خليفتهم عمر الامر برجم هذه المرأة المظلومة عندهم  
واستحلاله لدمها واشاعة نقيع ذكراها واساة سخرة ما وكأهم يتفهم ان  
الذين يرمون المحضات الغافلات المؤمنات لغوا في الدنيا والآخرة فكيف  
استحسان الخلافة ودينه ومنزلة ان يقدم على الامر بقول النفس المحرمة قبل الله  
وكيف يكون متدينا او مامونا ان يقدم على العجلة بهذه الاحوال التي لا تعجب  
من هذا الاختلاط والاختلال ومن **طريق** ما شهد وا به ايضا علي  
خليفتهم عمر عن الفقه والعقل والشرع وحمله بالايكاد يخفا على من يترجم  
ما ذكره احمد بن حنبل في سننه عن قتادة عن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب  
اراد ان يرجم مجنونا فقال له علي عليه السلام مالك ذلك ذلك سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن  
المجنون حتى يبرأ او يعقل وعن الطفل حتى يتيمم فذكر اغصها عمر الزجر وذكر  
احمد بن حنبل في سننه عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يقول من بعضه  
ليس لها ابو الحسن يعني عليا عليه السلام قال **عبد الحمود** لست  
اي عقول له الخليفتهم عمر علي رجم المجنونة وعقوبتها وسك دميها على كفرها  
بعقله ولا جعل الله عليهم في حال جنونها طريقا الى العلم به واتي تكليف علي



علي المجازين قد كلفوا به في حال جنونهم يبيع قلوبهم حتى تعبدوا بذلك  
وقد تقدم عليه واي مصيبة جعلت هذا الرجل علي العجلة بهذه الامور الهائلة  
والخطايا الذاهلة ما يعلم اي نصيحة قد حلت للاسلام واي عار البس من ائمة  
من المسلمين وابن حسن بن بدير امور الدنيا والدين اهكذا يكون الخلفاء ان هذا  
ما يعجب من الرجال بل النساء ومن **طريق** ما شهد دابة ايضا علي  
خلفتهم عمر بن قيس في شريعة بنيهم وقد عرفت بمقام الانبياء ما ذكره للشيخ  
في الجمع بين الصحيحين في مسند ابن ماجة في الحديث الحادي والتسعين  
من المفق عليه قال ان النبي صلى الله عليه واله ضرب في الخمر الجريد والعال جلد  
ابي بكر اربعين في ردة ابن عبد ربه عن شعبة بن قتادة عن ابي اناس ان النبي صلى الله  
عليه واله اتي برجل قد شرب الخمر ففرو به نحو اربعين قال وضعه ابو بكر فلما كان  
استشار الناس عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فصر به فامر به عمر وذكر الحديث  
ايضا في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند النايب بن يزيد في الحديث الرابع  
من افراد البخاري قال كما نوتي الشارب علي عهد رسول الله صلى الله عليه  
واله واخبره ابي بكر وصدرا من خلافة عمر تقوم اليه بالي ما ونعانا واودينا  
حتى كان اخر امره عمر فجلد اربعين حتى اذا عتق فنفق اجله ثمانين قال

عن

عبد الحميد اذا كان الحد كما ذكره في عهد بنيهم والي بكر اربعين فكيف استبحار  
الشيخ عله ثمانين وكيف يستشير في ذلك وكيف اقدم عبد الرحمن علي المشورة  
بخلاف سنة رسولهم وزمان ابي بكر اهكذا يكون محل الانبياء وشرايع الرسل  
افها يتغير بعدكم وبالاراء والاهواء ان هذا من عجائب الاشياء ومن **طريق**  
ما شهد وابر علي خلفتهم عمر بن جهملة بالامور المشهورة من شريعة بنيهم ما ذكره  
الحميري في كتاب الجمع بين الصحيحين ايضا في مسند ابي اوفى من افراد مسلم عن ابي  
اوفى قال سألني عمر بن الخطاب ما قرأه بدم رسول الله صلى الله عليه واله يوم العيد  
فقلت اقربت الساعة وقت القرآن المجيد ومن مسند ابي اوفى ايضا في كتاب  
الحميري في حديث مالك ان عمر بن سعد بن سعيد عن عبد الله ان عمر بن الخطاب  
سال المواقف الذي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه واله في الاضحية والفطر  
فقال كان يقرأ به بما عاف والقرآن المجيد واقربت الساعة وانتق القصر  
قال **عبد الحميد** الاتعجب ايها العاقل من رجل قد يحب بنيهم  
صلاة بعيد الاضحية والفطر وقد كان يسمع قرآنه وهي قراءة يحير بها اخوانها  
من الصلوات الشاذية عندهم فلم يحفظ الصلاة بصفتها ولم يحفظ اسم ما كان  
يقرأ فيها وكانت علي هذه الجاهل بهذا المقدار اليسير الذي كان يلوذ به بنيهم



خلافة أبي بكر والي حين سال في خلافة عن ذلك وقد شرح الحال غير الحميري  
 وانما اتصرت علي رواية الحميري خاصة والاعجب من قوم يرضون ان يكون  
 علي هذه الغفلة والمجاهلة ان ذلك من قبيل الضلالة ومن **طريق**  
 ما شهدوا به على خلفهم عمر وعمرانهم بانه كان مشغولاً عن بيعهم بالبيع والشرا  
 ومطامع دار الفناء ما ذكره الحميري في كتاب الجمع بين الصحيحين ايضا في سنادي  
 سعيد الخدري في الحديث الثامن والعشرين من التفسير عليه ما معناه ان ابا موسى  
 استاذن علي بن عمر بن الخطاب ثلثا فلي ياذنه له فانصرف فقال عمر ما حملك علي  
 ما صنعت قال كما نؤمن بهذا قال التيقن علمي بدينه او لا فعلن ففعل ابو  
 سعيد الخدري بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله فقال عمر خفي علي هذا من امر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله الها في غيبه بالصفوف والاسواق قال  
 عبد الحميد اترأه فان يستحي من ابي موسى الاشعري او من الله حيث يستعظم  
 منه روايته صورة الاذن عن نبيهم وقد قال عمر غيبهم كثيرا من الاحكام بخلاف  
 شريعته ولم يستعظم نفسه ذلك وما هذا الاستعظام وقد قبلوا روايات ابو  
 موسى وصحوا فافعلوا كان لهذه الرواية اموة بغيرها من روايات ومن كان يعلم  
 من نفسه انه كان مشغولاً عن بيعهم وعن شريعته بالبيع والشرا كيف يستبعد

يعلم

يعلم ابو موسى وغيره حاله يعلم ومن كان يجهل امورا مشهورة من شريعة نبيهم  
 كما تقدم شهادتهم عليه ومن **طريق** ما ساقضت بالرواية عن  
 خلفهم عمر وعمرانهم بانه كان مشغولاً في الاذان الصلاة خير من الغوم مع  
 روايته لخيار الاذان بخلاف ذلك ما ذكره الحميري في كتاب الجمع بين الصحيحين  
 في سناد عمر بن الخطاب عن حفص بن عاصم عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم  
 الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد  
 ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا  
 حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال  
 الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من  
 قال به دخل الجنة ومن ذلك **طريق** ما ذكره الحميري ايضا في كتاب  
 الجمع بين الصحيحين في سناد ابي محمد ددة سمرق بن مغيرة ان نبي الله صلى  
 الله عليه وآله علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر كذا حدس مسلم اشهد ان  
 لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان  
 محمدا رسول الله ثم يعود ويقول اشهد ان لا اله الا الله ثم اشهد ان محمدا



الله مرتين حتى علي القلعة مرتين حتى علي الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله  
قال **عبد الحميد** موافق هذا الكتاب فحل يري في نسخة هذا الاذان  
عن نعيم الصلاة خير من النوم وكيف استجاز عمر بن الخطاب الرواية عندي ذلك  
حقاً ان يزيد في الاذان ما لم يزد الله ولا رسول وكيف جعل الله ذلك  
وكيف استمر العمل **الي الان** لولا ضعف العقول وقلة الاديان وقدر دوائ  
الشافي قال في كتاب الام كره في الاذان الصلاة خير من النوم قال لان ابا  
محمد وده لم يذكره ولو كان مسنوناً لذكره لانه مؤذن النبي صلى الله عليه وآله  
مع ذكره لسائر فضوله الاذان ومن **طريف** ما راي في نسب النبي  
سنين بنين التي غيرها عمر بن الخطاب في نسخة هذا ذكره المسلمين العارفين بفعله  
من ضل عنهم فقال ان السبب في ذلك ما تقدم بعض الروايات على ايضا من  
نعتب كثير من المسلمين على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله الذين تقف  
روايتهم في صحاحهم عن نبيهم ان اهل بيته لا يفارقون كتابه وان اشد  
بهم امان من الضلال والطرح المتعصبين واتباعهم لا يقدروا اهل بيت نبيهم  
كون كثير من البلاد تقع في خلافة عمر بن الخطاب تلك البلاد من عمر  
عمر في خلافة من نفاذ برعة ورجعة كما تلقوا شهادة ان لا اله الا الله وان

محمد

محمد رسول الله فشاء عليها الصغير ومات عليا الكبير ولده يقبل اصفا  
الملا ما التي فتحت ان عمر تقدم علي تغير سنين بينهم ولا احدا من الذين  
يوافقه على ذلك واضل عمر نوابه التابعين له واضل نوابه من تبعهم فما اوجب  
وصفهم يوم القيمة مما تقدمه كتابهم اذ يترى الذين يتبعوا من الذين  
وروا الخراب وتقطعت بهم الاشباب وقال الذين اتبعوا الوان التارة  
فتبين انهم كما يترى فلما كذاك يريم الله اعماهم حراب عليهم وما  
هم بخارجين من النار ومن **طريف** ما روه وصححه من اعراف  
عمر خليفته وشهادته على نفسه بقبيل ما احلته بعد وفاة نبيهم ما ذكره  
للحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في سند موسى الاشعري قال في عبد  
الله بن عمر بن عبد الله ما قال لي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال  
لابيك يا ابا موسى **عن** فترك ان اسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
وجهمنا معه وجهنا معه وعملنا معه معه يرد علينا كل عمل عملناه بعده  
نحو فامنه كفاداً راساً راساً فقال ابيك لا يلاو الله فاجاهدنا بعد رسول  
الله صلعم وصلينا وضمنا وعملنا خير كثير واسلم علي بن ابي طالب كثير وكان  
ذلك قال لي **كن** انا والذي نفس عمر بك لو دبت ان ذلك يرد لنا كل



عملنا بعده بخونا منه كفا فإرسا براس فقلت أنا ان اباك والله كان محمدا  
من ابي ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحديث في مسند عبد الله بن عباس من  
جملة الحديث الاول من افراد البخاري انه لما طعن عمر بن الخطاب كان يالم فقال  
ابن عباس ولا تكن لك فقال بعكلكم بالله اما ما تري من جزعي وهو من اجلك  
واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض هيا لا فديت به من غلب الله  
قبل ان اراه وقد رووا نحو هذا عند في احاديث كثيرة **قال**  
عبد المجود هل تقدم احد من المسلمين المحدث بن بخلافه عمر ان يقول ان هذا  
القول وقع من عمر على سبب الكذب وصريح يشهد انه قال عن نفسه لا حقا ولو  
لا ذلك ما فرق بين وقايح منه بعد وفاته ولا قال ابن عباس مثل ذلك من اجل  
واجل اصحابك ولا يخفى على كل عاقل ان هذا الكلام يقتضي شهادة عمر على نفسه  
بان قد وقع منه بعد وفاة نبيهم من الامور ما اوجب مثل هذا القول المذكور وهو  
اعرف بنفسه وسريته مما ترك لاحد طريقا الى تركه ولا عذر رايجح به في  
تصحح خلافة ومن **طريق** الامور ان عمر لم يفهم لما حذر في الوفا  
ترك تدبير الله ورسوله على ما رعت الدريعة لهذا هب من ان اختيار الخلفاء  
الي الامة وترك تدبير ابي بكر في نفعه عليه بالخلافة واختار هو سيرة افضل

فيقولان

ويقولان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وهو عنهم راض ثم يذم كل واحد منهم  
بسبب من الحسب وقد ذكر ذلك اصحاب التواريخ والعلماء ومع هذا كله فانه  
ما بلغت الى ما شهد به من مدحهم وذمهم في مجلس واحد حتى يقول ان معنت  
ثلاثة ايام ولم يبايعوا واحدا منهم فاعزوا انما قدم جميعا فارة يشهد لهم بالحجة  
وتارة يشهد ان الله عنهم راض وتارة يثبته لهم ذنوبا ويؤاومها فذكر في انه  
لا امكن الله ورسوله راضين عن عبد فليكون ذلك العبد مذموما وتارة يذم  
عمر على ذمهم ويعرض عن شهادته بتركهم ويامر باستباحة دمايتهم وتسلم ان  
تأخرت البيعة ثلاثة ايام ولا ريب انه كان يحور في العقل ان يحدث بعد وفاته  
من الاخذ والصحيح ما يقتضي جواز تأخير البيعة لاحد من اليعبد ثلاثة ايام كيف  
جاز منه الاقدام على الطلاق الامر بقتلهم وهم من اعيان الصحابة عند كثير المسلمين  
ان هذا من جملة الاستخفاف بالدين ومن **طريق** مناقضتهم في  
كثير من افعالهم واقوالهم ما ذكره الحديث في كتاب الجمع بين الصحيحين في الحديث  
الرابع من المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب عن ابن عمر عن راية سالم عنه  
قال دخلت على حفصة ونوساها ينظف فقالت اعلمت ان اباك غير متخلف  
قلت ما كان يفعل قالت انه فاعل الخلفاء ان الحكمه في ذلك فسكت حتى غلبت



ولم اكلمه فقلت كائنا احل بغيري جلا حتى رجعت فدخلت عليه فالتفت الي عن حال  
الناس وان اخبره قال ثم قلت اني سمعت الناس يقولون مقالة فالتفت الي فقال  
لك زعموا انك غير مستخلف وان لم يكن لك رأي غنم او رأي ابل فاجابك  
وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فواقف قولي فوضع راسه ساعة  
ثم رضعه لي فقال ان الله يحفظ ديني وان لا استخلف فان رسول الله لم يستخلف  
وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى  
الله عليه وان ابا بكر فقلت له لم يكن ليعبد برسول الله صلى الله عليه وآله احدا ولا  
غيره استخلف قال **عبد المحمود** وانظر حرك الله في هذا الحديث الصحيح  
عنهم فغير طريف فن **طريفه** اقرا عبد الله بن عمر شهادة ان العقول  
تقتضي ان الموتى لامور الدنيا امرتهم بغير وصية الحسن يقوم مقامه يكون  
قد ضيع وقد شهدوا على رسولهم انه قبض ولم يستخلف وضيع امور الناس  
وفي ذلك ما يفر من **طريفه** شهادة علي بن ابي طالب ان هذا القول واقعة  
واستلحقه ثم عدل عنه ومن **طريفه** قول عمران الله يحفظ ديني وما في ههنا  
القول من المغلطة اترى ان الله يحفظ ديني وان لم يكن للناس رأي غنم ولا ابل  
فان كان يحفظ ديني بغير رأي فقد ذم ابا بكر حيث نصر عليه وذم نفسه حيث

سنة انصرف وان كان لا بد من سائس فقد جاور اهل بيته لو كان قد ترك الامة  
بغير راي محارموا ومن **طريفه** قوله ما استخلفت ليت شعري كيف يكون  
الاستخلاف فان عمر بن الخطاب قد تدير رسولهم وتدير ابلهم فاما ايضا  
استخلف واوضح عين الخلافة في سنة وتقلد الامر حيا وميتا وزاد على ذلك  
انه عقر الاسلام للفتنة ومن **طريفه** النبوة علم ان الشورى كانت سبب  
لخلاف المسلمين واقرارهم ما ذكره جماعة من اهل التواريخ والعلماء وذكره  
بن عبد ربه في كتاب العقد في المجلد الرابع عند ذكره ان معاوية سأل ابن  
حصين فقال لمعوية ما هذا لفظ اخبرني الذي شئت امر المسلمين وجماعتهم  
وفرق ملائمتهم وخالف بينهم فقال نعم قل عثمان قال ما صنعت شيئا قال فخير  
عليك قال ما صنعت شيئا قال ما عدي غير هذا يا امير المؤمنين قال فانما اخبرك  
ان الله يشئت بين المسلمين ولا فرق اهو اثم الا الشورى التي جعلها عمر في سنة  
ثم فسر معاوية ذلك في آخر الحديث فقال ما هذا لفظ لم يكن من السنة رجل الا  
رجاها النفس ورجاها له قومه وتطلعت الي ذلك انفسهم ولو ان عمر استخلف  
كما استخلف ابو بكر ما كان في ذلك اختلاف قال **عبد المحمود** فان  
قد شهدوا ان عمر كان سبب المنع بينهم من الصحبة التي اراد ان يكتبها لهم



وفاته الا يضلوا بعد ابدًا فكان عمر سب ضلالتهم من ضلالتهم كما تقدم شرحه  
 شهدوا عليه الآن ان عمله في الشورى كان سب افتراق المسلمين واخلافهم  
 فقد صار اصل الصلوة في عهد الامام من عمر علي ما شهد به علماء دهم ومن  
**طريف** مناقضاتهم اهتم رواد يوم السقيفة مع المهاجرين والانصار  
 ان الايمان قريش وقد روي الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في الحديث  
 السارد من مسند عمر بن الخطاب ان ابابكر قال ذلك اليوم ولنا عرف العرب  
 هذا الامر الا هذا الحق من قريش ثم روي في كتبهم ان عمر ترك هذه الواقعة  
 لابي بكر يوم السقيفة وقال يوم الشورى لما ذكر اصحاب الشورى ودم كل  
 واحد منهم بشي ليكرهه وقال لو كان سالم مولى ابي حذيفة حياً ما يجادلني  
 فيه الشكوك ومن العلوم بلا خلاف ان سالم كان من قريش فكيف كان  
 هذه المناقضة في الاحوال الاختلاف في الاحوال والافعال وقد ذكر الجاحظ  
 في كتاب الفيا حديث المناقضة ومن **طريف** ما ريت في كتب المسلمين  
 وقد ذكره عالم سرعائهم يقال لا قطب النير الا في ندي في كتاب منهاج  
 البراءة في شرح نهج البلاغة قال ان عمر لما نص على سبب الفتن استلهم  
 الخلافة بعده وقال لنا اختلفوا فالحق في القوم الذين فيهم عبد الرحمن ابن عوف

في ذلك

فقال

فقال العباس علي بن ابي ذهاب الامر ثلاث جسد الرحمن بن عوف كما تبينه  
 وبين عثمان مصاهرة وامور توجب انه لا يختار عليه احد فقال علي للعباس  
 انا اعلم ولكن ادخل معهم في الشورى لان عمر قد استلهم الان للامام  
 وكان من قبل يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان النبوة والامامة  
 لا يجتمعان في بيت واني ادخل معهم في ذلك ليظهر انه كذب على نفسه ما  
 روي اولاً ومن **طريف** مناقضاتهم العجيبه ومباهااتهم الغريبة انهم  
 قد ذكروا عن خليفة عمر ما تقدم ذكره بعضه من الحوادث المخالفة لشرعهم  
 ولتدبير العقلاء ومع ذلك فان جماعة كثيرة من المسلمين لم يهتدوا لعمارة  
 ووصفونه بذلك علي روى في الاسناد والماهر يعنون انه فرق بين الحق  
 والباطل بانه ولسانه وسيفه وسنانه ومن **طريف** الامور شهادة  
 من شهد منهم بصحة خلافة عثمان بن عفان وهي مبينة على خليفهم عمر بن  
 الرحمن اما عمر فقد ذكروا عنه انه خالف في تدبير الخلافة بعد رسولهم  
 محمد وابابكر الذي كان اصل خلافة فكيف ثبت لوصية بالخلافة مع هذه  
 الخلافة وايضا فقد ذكروا عنه ما تقدم شرح بعضه من هدم كثير من  
 شريعتهم ونقضه فكيف يصح خلافة وصيته بالخلافة وهو علمه كذا



من الذم الذي شرحنا بعضه عنهم ورويناها ومن قد شهد واعلم انه على انفسه  
لا تصح خلافة في نفسه كيف يكون وحقه موجبة لخلافة غيره ان خلا من  
الجهت الشيخ والاختلاف البدع واذا كانت خلافة عثمان على هذا الاماس  
المزب كيف يصح له خلافة عند ذوي الالباب ومن **طريف** فساد الامانة  
او الاديان تعويلهم بعد هذا على ما روي عن عبد الرحمن لعثمان وقد تقدمت  
بوايتهم في مسئلة غيره بن سعد ان عبد الرحمن ماري حرمة بنيتهم في حياته  
وانه عمر لم يرسو له من مقام صلاة ولم يصبر عليه حتى يتوضا للعقلاء  
وكان عند عبد الرحمن من الجمل وسوء التصرفات ما بلغ الى الحد الذي ذكرنا  
فكيف يصح له الخلافة او اختيار الخلفاء لولا العقلة السديدة التي لا تخفى  
على العقلاء وايضا فان عبد الرحمن ما كان من اهل زهادة والدينا ولا  
بصفة من يكون حاكما على سائر المسلمين في شرق الارض وغربها ويصير  
رايه وقوله قائما مقام رايهم ومشورهم جميعا ليس شرعي من جعل ذلك  
له ومراشبه له هذا المقام وهو قد فرغ على نفسه وكيف يكون له هذا  
في الدنيا وما سواه على اختيار الخلفاء وقائم مقام سائر المسلمين من قد ذكر  
اصحاب القواريح وصاحب كتاب الاستيعاب انه لما مات قسحت تركته على

ورثة وكان له ثلاث زوجات وقيل اربع فامسك كل واحد منهن  
عن ربح الثمن او ثلثه ثلثه وثمانون الف دينار ففعل العقل ان يحل  
من الرعاة من عرض المسلمين يدعي له حافل هذا وورعا او صلاحا وقد خلفت  
توكلت بربيع ثمنها ثلثه وثمانون الف دينار واين شيا من الزهاد والخيار من هذا  
الاحكام للدين والجل جلاله لها والمنافة فيها اما هؤلاء عقل ينفعهم او يضر  
يرد عنهم عن هذه المناقصات المزملة والروايات المتضادة ومن **طريف**  
صحيح ما شهد العقلة على بعض عبد الرحمن وذموه بذلك ما ذكره القرطبي  
الذين يذكرون انه حجة الاسلام في كتابه للمعاوية اهلوا علوم الدين في المجلد الثاني  
من الملوك كتاب ذم الجمل وذم حب المال ان عبد الرحمن اثني عليه كعب  
الاجار فيبلغ ذلك ابا ذر الذي قال فيه بنيتهم ما اظلمت الحضرة ولا اقلت العبرة  
علي ذي الطهجة اصدق من ابا ذر ولا خلاف بين المسلمين في صلاحه الي  
ذر قال فعصب الي ذر من ذلك واخذ عظماء وبيع ثعب الاجار ليغزوه ويؤذي  
علي شكره لعبد الرحمن ولم ينكر علي الي ذر احد في ذلك وصار كالحاج من  
المسلمين علي ذم عبد الرحمن وذم من مدحه ومن **طريف** ما يدعي علي  
احتلاط عبد الرحمان او تهمه له ترك الصواب ما احدث في الشوري من



قبح الأسباط **فمن ذلك** انه **بني الأمر** على ان **يخلق** احد الستة **انفسه** من  
 اللآله فيه **ويختار خليفة** والخاص هو **اتباعه** **الذليل** وما كان **ذلا** **لغيره**  
**ولا حقاً** ولا **عدلاً** لانه **يملك** ان يكون فيهم **يرتفع** انه لا يقوم احد  
 مقامه **فلا** **قد** بل كان فيهم **يرتفع** ذلك فما كان يجوز لذلك  
 ان يخلق نفسه ويختار غيره **وما جاز** **لغيره** **ان** **يكن** **فمن ذلك** ولا ياز  
 معهم به **ومن ذلك** ان ما تقدمه **وصيته** **عمر** **التي** **عولوا** **عليها** **في تعيين** **ابن**  
**الشورى** **فقد** **خالف** **عبد الرحمن الحق** **والعدل** **وخالف** **وصيته** **عمر** **وكيف**  
**يصح** **تعيينه** **لغيره** **ومن ذلك** **انه** **استمر** **من** **انفسه** **بلاختيار** **وجعل** **لا** **يملك**  
**عمر** **ايضاً** **لا** **احد** **من** **اهل** **الشورى** **ان** **ينفرد** **بلاختيار** **ولا** **ان** **يفي** **بالامر** **في**  
**ذلك** **ثم** **لو** **كان** **عبد الرحمن** **كاف** **عند** **عمر** **في اختيار** **خليفة** **المسلمين** **كان** **قد**  
**اقصر** **عليه** **والمرجح** **التي** **تعي** **ستة** **انفسه** **فلا** **ما** **روى** **من** **انفسهم** **لغيره**  
**اهل بيته** **والتمسك** **بهم** **امسكوا** **ولا** **بوصية** **خليفة** **فهم** **عمر** **لو** **لا** **ترك**  
**وصيته** **بالكلمة** **تعي** **ستة** **انفسه** **ومشا** **ركتهم** **لغيره** **للمسلمين** **ومشا** **قد**  
**عدلوا** **وكيف** **اصح** **خلافه** **عمر** **عند** **هم** **وعند** **عرف** **ما** **قلوا**  
**من ذلك** **ان** **عبد الرحمن** **ما** **تفر** **وبالغم** **على** **عمر** **عند** **هم** **ولم** **ذكر** **لا**

الشورى

الشورى ولا للمسلمين اسم من قد وقع اختياره عليه وينظر اليه **وراء**  
 المسلمين في ذلك **ومن ذلك** **ان** **بني الامر** في استخلافة **عمر**  
 على الخادم **عمر** **والكر** **بالجماعة** **ومن** **وقف** **على** **ما** **روى** **في** **الشورى** **عرفت**  
 ذلك **محققاً** **ومن** **طريق** **ما** **شهد** **أبو** **علي** **عمر** **بعد** **استخلافة** **ما**  
 ذكره **مسلم** **في صحيحه** **في الجزء** **الخامس** **في** **اويله** **على** **حد** **ذكر** **اسم** **من** **السخة**  
 المنقول منها في **تفسير** **سورة الاحقاف** **باسناد** **الى امر** **دخلت** **على** **وجها**  
 فولدت **لشعر** **شهر** **قد** **كرد** **ذلك** **عمر** **ابن** **عنان** **فامر** **بها** **ان** **ترجم** **فدخل** **في**  
 عليه **السلام** **فقال** **ان** **الله** **عز وجل** **يقول** **وحمله** **وفضاله** **ثلثون** **شهراً** **وقال**  
**وفضاله** **في عامين** **قال** **فوالله** **ما** **عند** **عمر** **ان** **بعث** **اليها** **فخرجت** **فان**  
**عبد الحمز** **ما** **هذا** **الجراة** **عظيمة** **من** **عمر** **ان** **ذا** **ما** **يقول** **المرأة** **مسلمة** **متعلمة** **مع**  
**علم** **علمه** **بابا** **خذ** **ذلك** **وهلا** **تبنت** **اوسا** **البن** **الورع** **او** **الاستظهار** **للدين**  
**والاحتياط** **في** **حفظ** **دما** **المسلمين** **اما** **سمع** **ان** **عمر** **اد** **مثلا** **ذلك** **فعر** **على**  
**ابن** **الي** **طالب** **حقيقة** **شر** **عمر** **في** **ذلك** **وقد** **نقلت** **روايتهم** **في** **هذا** **اما**  
**كان** **عمر** **في** **المدنية** **في** **ذلك** **الواقعة** **الشائعة** **والخلاصة** **الذائعة** **من** **طريق**  
**ما** **ذكره** **ايضاً** **عمر** **عنان** **واستخفافه** **بالشرائع** **والاديان** **ما** **ذكره** **الحمد** **في**



كتاب الجمع بين الصحيحين في الحديث السابع من مسند علي بن ابي طالب من مسند  
 بن الحنفية من رواية علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب انه شهد عثمان وعلياً  
 بين مكة والمدينة وعثمان بن عفان يحج بينهما فلما راى ذلك علي اهل  
 بهما ليك بعق وجح قها عثمان تراى اخي الناس وانت تفعله قال ما كنت لادع  
 سنة رسول الله صلى الله عليه واله لقول احدهما **طريق** عبد الحميد انظر  
 الى انكار علي بن عثمان وشهادته جهاً ان النعم في الجمع سنة رسولهم ولا يفتد  
 لمان قد اباح رسولهم غير المتع في الحج في تلك الحجة ثم انظر هذا كيف اقدم  
 عثمان على البدعة في شريعة نبيهم وتغيرها ثم انكاره علي من عمل بتم رسولهم ثم  
 تعجب من اولئك المسلمين المأثورين كيف لم يذكروا جهاً علي عثمان قولاً و  
 فعلاً ان هذا ممن يعجب منه وينفر عنه ومن **طريق** الامور ان عثمان  
 لا يقبل قول علي بن ابي طالب في ترك رجم الحامل المقدم ذكرها وتختلف في  
 الجمع وقد عرف انها سنة رسولهم ان هذا من يبيع استخفاف عثمان بالشريعة  
 والادبان ومن **طريق** اقدم عثمان على مخالفة رسولهم في شريعته  
 ومخالفة ابي بكر وعمر في سيرته ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في  
 عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه واله صلاة المسافر في غير اعراس

وابوبكر وعمر صدرا من خلافة ثم اتها اربعاً ومن مسند ابن عمر قال صلى  
 بنا رسول الله صلى الله عليه واله بمكة يعني ركعتين وابوبكر وعمر وقتن صدرا  
 من خلافة ثم اتها اربعاً ومن مسند ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
 عليه واله بمكة يعني ركعتين وابوبكر وقتن وعمر صدرا من خلافة ثم اتها اربعاً  
 بعد اربعاً فخان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى يدعوا اذا صلى وحده صلى  
 ركعتين وذكر الحميدي في كتابه المشار اليه في مسند عبد الله بن مسعود في الحديث  
 الرابع عشر عن عبد الرحمن بن زيد وهو اخو الاسود قال صلى بنا عثمان بن عفان  
 بمكة اربع ركعات فقيل انك لعبد الله بن مسعود فقال صلى مع رسول الله صلى  
 الله عليه واله بمكة يعني ركعتين وصليت مع ابي بكر يعني ركعتين وصليت مع عمر ابن  
 الخطاب بمكة يعني ركعتين فليت خطي من اربع ركعات ركعتان متبعتان وذكر  
 الحميدي في كتابه ايضا في مسند حارثة بن وهب الخزاعي في الحديث الاول  
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله ونحو ذلك ما كانا فاقا وانه يعني ركعتين  
 ثم ذكر الحميدي في كتابه المشار اليه في الجمع بين الصحيحين في مسند  
 ابي جحيفة وهب بن عبد الله في الحديث الثاني من المسند عليه وفي مسند عبد  
 الله بن عباس في الحديث السادس عشر من افراد مسنده وفي مسند ابن عمر



في الحديث السابع والثلاثين بعد المائة وفي غيره ذلك من المسانيد عدة روايات  
عن بنيتهم تتقن ان الصلاة في السفر كقمان وفي الخبر الرابع قال **ع**  
عبد الحميد اما يتعجب العقلاء من هذا عثمان خليفة عبد الرحمن كيف تقدم علي  
تغير شريعة بنيتهم وسيرة الزبير وعمر وتجاهر بذلك بين المسلمين ان هذا من  
ما عرفناه وسمعناه ليت شعري ما عدنا تبايعه في تركه او ما تسمع ما قد علمنا  
عليه انه ابدعه وارضاة وكيف يتوعد في روايات قوم كانوا بهذه الضمات  
ويستهزون بالاسلام الى هذه العاليات ومن **طريق** ما ذكره عن عثمان  
من سوء اقداره على القول في ربههم ورسولهم ما ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى  
ان هذان لساخران وروي عن عثمان انه قال ان في المصحف لحنا وسقيما  
العرب بالسهم وقيل له الانفة فقال ادعوه فانه لا يحل حراما ولا يحرم حلالا  
وذكر نحو هذا الحديث ابن قتيبة في كتاب المشكل في تفسيره ان هذان لساخران  
قال **ع** عبد الحميد كيف جان الاولياء عثمان نقل مثل هذا الحديث  
شعري هذا الحسن في المصحف من ان كان من عثمان يذكر انه من الله فهو كفر  
جديد لا يخفى علي قريب ولا بعيد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب  
ربه مبتدلا لا يستغرا لقد ادركت بذلك ههنا عظيمها ومثكرا من **طريق**

ذلك قوله انه لا يحل حراما ولا يحرم حلالا اذا كان كتاب بنيتهم اما ان الله  
ورسوله واما يجب عليهم ان يؤدوها كما ايمنوا عليها وكتابهم يتقمن ان الله  
بامرهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها في القل وقد تضمن كتابهم ويوم القيمة  
تري الذين كذبوا على قلوبهم سوءة ثم قد روي ايضا نقلنا عنهم في هذه  
الكتاب من صحاحهم ان بنيتهم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار  
فاذا كان هذا حال من كذب علي فكيف يكون حال من كذب علي ورسوله  
واذا كان يجب عليهم نقل كتابهم وتلاوته كما سمعوه من بنيتهم فكيف لا يكون  
تركه علي خلاف ذلك حراما واذا كان عثمان لا يؤذي الامانة في كتاب ربههم  
ولا يراقبه ولا يراقب رسوله ولا يتحجب من المسلمين في ذلك كيف يكون  
ما روي عن علي وماء ساير اهل الاسلام واما الهدم وما بينهم من الوقائع التي لا  
تحد تحلو من اختلاف اغراض الامان ومن **طريق** ما بلغ اليه حال  
عثمان من الفقر عند خواص الصحابة ما روي في صحاحهم وقد رواه مسلم  
ايضا في المجلد الثالث من صحيحه عن همام بن الحارث ان رجلا جعل عديح  
عثمان فعمد المقداد وجثي علي ركبته وكان رجلا ضمنا وجعل يحثوا في  
وجهه الحصى فقال لعثمان ما شئت قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله



قال اذا رايتكم المتأخري فاحشوا في وجوههم التراب هذا لفظ الحديث قال  
 عبد الحميد في هذا الحديث عدة طرائف فمن **طرائف** ان الصحابة لما  
 يمدح بعضهم بعضا وما نقل عن احد منهم انه حثي في وجه المتأخري التراب  
 فلو ان عثمان قد بلغ الي حال من النقص لم يبلغ اليه احد من الصحابة لم يمت  
 التراب في وجهه مادحه ومن **طرائف** ان المقداد من اجمع المسلمين  
 علي صلاحه و صواب ما يعمل ومن **طرائف** ان عثمان لما كان عالما ان  
 هذا لم يعمل مع احد قال للمقداد ما شانك ومن **طرائف** ان هذا قد جرد  
 من المقداد وشاع الي زماننا هذا وما سمعنا ان احدا من المسلمين اكره علي  
 المقداد ولا خطاه ومن **طرائف** ان هذا يقضي ان من مدح عثمان فكل  
 ينبغي ان يحثي التراب في وجهه اقتداء بالمقداد الذي اجمع المسلمون علي صلته  
 ومن **طرائف** ما شهد وابه علي عثمان وطلحه فاذكره الخديجي في تفسيره  
 للقران في تفسير سورة الاحزاب في قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله  
 ولا ان تنكروا ارجاسه بعد ان اذ كنتم كان عند الله عينا قال النبي  
 لما توفي ابو سلمة وحبر بن خنيفة تزوج رسول الله صلى الله عليه واله امرته  
 ام سلمة وحفصه قال طلحه وعثمان ايتكم محمد نساءه اذا مات والله لو قد ما

طرائف  
طرائف  
طرائف  
طرائف  
طرائف

لقد

لقد اجلسنا علي نساء بهائمهم وكان طلحه يريد عائشة وكان عثمان يريد ام سلمة  
 فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا ارجاسه بعد ان اذ كنتم كان  
 الاية وانزل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكم خفييا وانزل ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعذبهم عذابا سيئا ومن  
**طرائف** ما شهد وابه علي عثمان وادناه عن ظاهر الايمان فان الله شهد  
 عليه بذلك ما ذكره السدي يعني في كتاب تفسيره للقران في تفسير قوله تعالى  
 ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولي قلوبهم فجاء بعد ذلك وما  
 اولئك بالمؤمنين قال النبي نزلت هذه عثمان بن عفان قال لما قدم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في النضير فقسم امواهم فقال عثمان ايتي ايت رسول الله  
 عليه وآله فله ارض كذا وكذا فان اعطاها فانا نأشركيك فيها واشيافا سألته  
 اياها فان اعطاها فانت شركي فيها فاسأل عثمان ولما اعطاه اياها فقال  
 علي اشرقتي فابا عثمان الشكر فقال بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فابا ان يخاضعه الي النبي صلى الله عليه وآله عليه فقبل له ولم لا سطا قومه الي النبي  
 فقال هو ابن عمي فاخاف ان يقضي له قوله فوله واذا ادعوا الي الله ورسوله  
 ليحكم بينهم فلا تؤذوا رسلهم معصون وان يكن لهم الحق يا نوا اليه مذعبل في



قلوبهم مرضاً أم ارتابوا يخافون ان يحيف الله على قلوبهم عليهم ورسوله  
بل اولئك هم الظالمون فلما بلغ عمن ما انزل الله فيه اي النبي صلى الله  
عليه واله فاتر لعلي الحق وشركه في الارض ومن **طريق** ما شهدنا  
ببعض طلحة وعمن من ثلهم في الاسلام وشهادة الله عليهم بال كفر بعد اظهار  
الايمان ما ذكره السدي في كتاب تفسيره ايضا في تفسير قوله يا ايها الذين امنوا  
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتوحد منهم  
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين **قال** السدي لما اصاب النبي صلى  
الله عليه واله باحد قال عمن لاحق بالشام فان لها صديقا من اليهود يقال  
له دهلك فلاخذك منه اما نانا في اخاف ان تدل علينا اليهود وقال طلحة  
بن عبيد الله لاخر حالي الشام فان لي بها صديقا من النصارى فلاخذك منه  
اما نانا في اخاف منه ان تدل علينا النصارى **قال** السدي فارد احد من  
يهود والآخران ينصروا قال فاقبل طلحة **اي النبي صلى الله عليه واله** وعنده  
عليه السلام فاستاذن طلحة في السير الى الشام وقال ان لي بها  
مالا اخذك ثم انصرف فقال **اي النبي صلى الله عليه واله** عليه والذين مثلها من حال تجد لنا  
وتخرج وتدعنا فاكبر على النبي صلى الله عليه واله من الاستبدان فغضب علي

تقالي يا رسول

٢٢٤  
فقال يا رسول الله ابدك لابن الحضرمية فوالله ما غر من نصر ولا ذل من خيل  
فكفت طلحة عن الاستبدان عند ذلك فاتزل الله عز وجل فمهم ويقولون  
امنوا اهلولا الذين امنوا اخجل ما نهم اخضر لمعلم حبط اعمالهم يعني  
اولئك يقولون اني نجف لكم انه مؤمن معكم جد عملهم بما دخل فيه من العمل السلام  
حين نافي ذنبا **قال** عبد الحميد وفي كتاب تفسير السدي اشياء  
عجيبة تشهد بتركه الفرقة الشيعية والطوفان علي بن خالفها تركها ذكرها  
خوف الاطالة فترادها فليعق عليها هناك ومن **طريق** ما بلغنا  
اليمن فصر اصل طلحة بن عبيد الله وطعنهم في نسبه وكوهم جعلوه ولد  
زنا ما ذكره جماعة من الرواة ذكره ايضا ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب  
الكلبي في كتاب المسالب فقال وذكر من جملة البغايا من ذوي الرايات صعبة  
فقال واما صعبة فهي بنت الحضرمية كانت لها راية بمكة واستبضعت بابي  
سفيان فوقع عليها ابوسفيان وتزوجها عبيد الله بن عمن بن عمر بن كعب  
بن سعد بن نهم فأتت بطلحة بن عبيد الله لتستأجرها فاختصم ابوسفيان  
وعبيد الله في طلحة فجعل امرها في الصعبة فالحق بعبيد فقتلها كيف تركت  
ابا سفيان فقالت يد عبيد الله طلحة ويد ابني سفيان ذكره فقال حسان بن ثابت



وعقب على طلحة **هـ** فبا عجا من عبد شمس وتركها **هـ** اخاها دنا بابعدها **هـ**  
ثم ذكر صاحب السلب المشار اليه هجاء بني طلحة بن عبيد الله من جليلة فاصلا  
انسابكم واقصونا على الامر الجلي لعبيد الله انتم معشري اواباسفان **هـ**  
وذكر وايضا في الكتاب المذكور ما هذا لفظه قال وممن كان يلقب بريد تحت  
عبيد الله ابو طلحة بن عبيد الله قال **هـ** عبد الحميد الاعرج من قوم  
شعد واهلي قوم هذه الصفات ثم زكوعم وبلغوا بهم غاية طمطم من المدح والى  
معهم على ان ابي طالب المشهود له بما ذكره من جميل الصفات ومن **هـ** ايق  
عشر ما ذكره صاحب لطائف المعارف واسم صاحب الكتاب القاضي ابو بكر  
عبد الله بن محمد بن طاهر يقول في ذكر الاشياء التي اخذها عثمان ثم نقول انه  
ضرب ابن مسعود وان كان سبب موته وضربه عثمان بن ياسر حتى اندق ضلع  
من اضلاع روعشي عليه الفضة التي ترك منها الصلاة ومنه ذهب  
من افرنيقه لمريان برالحكم ومبلغه خمسمائة الف درهم ومنها كتابه  
الذي وجد بخطه وخفف في المصون بيا فيه بقطع ايديهم ومنها تيسير  
ابي ذر الغفاري من دارهم الى الرملة ومنها دفعه الى الحكم بن العاص في  
دقعة واحدا من ابي الف درهم ومنها استعماله الوليد بن عقبة بن ابي معيط

وكان خلة

وكان اخاه لاته على الكوفة صلاة بهم العداة اربعاء وهو سكران وقا  
لهم اريدكم وقد ذكر صاحب الكتاب المذكور شيئا يطول ذكرها فنراها  
فليقف عليها في الكتاب المذكور ومن **هـ** ايق ما اجتمع عليه علماء  
الاسلام وخالفهم عثمان انه يجوز اظها حكمه الكفر مع الخوف على النفس وكتابه  
ينطق بذلك في قوله الامن الزرة وقوله مطمئن بالايان وذكر علماء الازمنة  
المذاهب وغيرهم انما اجتمع المسلمون على خلع عثمان من الخلافة وقالوا  
له اما ان تخلع نفسك او نقتلك فاختر القتل على خلع نفسه وقال لا  
اخلع فتميصا البسنية الله تعالى في ذلك علي ان خلع الانسان نفسه  
من الخلافة عند عثمان اعظم من كلمة الكفر والعجب من قوله البشير الله وقد  
علم هو واهل العلم والنواريخ انما الباء اياه عبد الرحمن بن عوف ثم قلده  
بلا خلافة بينهم ان ابا بكر قام على المنبر فقال قيلوني فليست بخيركم وفعل ابو بكر  
ذلك من غير ان يراه احد له على الخلع ولا خوف من القتل وهذا يدل على خطية  
عثمان او ان يكون ابي بكر قد وقع منه امر فطمم من الكفر باستعاذته من  
الخلافة على من ذهب عش او يكون عثمان قد اتى بنفسه الى الخلافة الذي تضمن  
كتابه النبي عنه وقاله ولا تلتقوا باي يكم الي التهلكة ومن **هـ** ايق ذلك

طهاره



وعجائبه قو لهم لعن الخلع نفسك وقول اي بكر اقولني لان ان كان الخلع  
 الخليفة من الخلافة الى الامم فلا في حال قو لهم لعن الخلع نفسك وذلك  
 يجب ان يظهر وان كان الخلع الى الخليفة فلا في حال يقول ابو بكر اقولني كان  
 يتقبل نفسه ويعتد من الخلافة وهذا ما يدل على ما يقال من الاختلاف و  
 الاختلال ومن **طريق** عصبية القائلين بخلافة عثمان انهم قد علموا  
 ان اهل المدينة وكثير من حضرها كانوا قتل عثمان بين معين علي قتل عثمان  
 او مظهر للرضا القتل واخذوا الفسرة مستبحين للمرجح في ذكر علماء اهل النواحي  
 وصاحب كتاب الاستيعاب ان عثمان بن عفان قتل ثلثة ايام لا يستحل احد  
 دفنه ولا يقدم على ذلك خوفا من المهاجرين والانصار ثم يزعم بعضهم ان  
 هذا الاجماع لا يمتنع استحقاق عثمان للقتل والخلع من الخلافة ويابعه  
 عبد الرحمن كما تقدم ذكره في غير خليفة وامامان هذا من فيج الاعتقاد  
 ووضع الغناد ومن **طريق** ذلك ان يكون مبايعه عمر والى عبيد  
 لابي بكر حجة على خلافة ويكون اجماع اهل المدينة وكثير من اعيان المسلمين على  
 خلع عثمان وقتله غير قاذح في خلافة ولا ارتداد ولا نقصه ان هذا من  
 البهتان الذي لا يجوز ان يمتحنه اهل الايمان ومن **طريق** عصبية

بعضهم

بعضهم لعن عثمان انهم يتقونه بعد هذا الاجماع على خلعه وقتله واستعلاء  
 دمه ذا النورين اي انه تزوج ابنتي رسولهم مع اختلاف الناس في الذين  
 تزوج بها كانت ابنتي اوريا بنتي خديجة وزبها بنتيهم ويكون علي بن ابي  
 طالب قد تزوج فاطمة سيدة نساء العالمين بخلافة بنينهم ولما سها الحسن  
 وكبير وهما سيدا شباب اهل الجنة كما شهدوا به ويقولون علي ايضا اول  
 هاشمي ولد من هاشميين والذي هو من احد الثقلين المتقدم ذكرهما مع  
 ذلك كله فلا يكون علي بن ابي طالب ذا النور ولذا النورين ان ذلك من  
 من **طريق** العصبية وسوء الاغراض الدينية ومن **طريق** ما بلغوا  
 اليه من الطعن في اصل عثمان ونسبه ما رواه علماء وهم وذكره ابو المنذر  
 بن محمد السائب الكلبي في كتاب الثواب وقال ما هذا القفله وحين كان يقب  
 به ويختن ثم ذلك ذلك قال وعثمان بن ابي العاص بن امية ثم قال وفي  
 عثمان بن ابي العاص يقول عبد الرحمن بن حنبل يعير عثمان بن عفان وكان  
 عثمان يضرب بالدهف **ب** زعم ابن عفان وليس بهار له ان الفراء **ب** و  
 خرج لمن شاء اعطى فضله **ب** ذهبها وتلك مغالاة لا تصدق **ب** اي لعنك  
 بيك **ب** صفراء قالهم العنان الاندق **ب** وورثته دقاوهود سراحة **ب**



جرعا يكاد يستعطق **وقد** نال كنت باقي قليله فيكون في  
 قناكم لا تعق **قال** عبد الحميد انظر الى هذا الذم البصيح فكيف  
 رضوا مثل هذا ان يكون نائبا لله ورسوله ومقدما على نبي هاشم ونا  
 المسلمين لولا الغفلة السديرة على الراضين ومن **طريف** عصبية كثيرين  
 المسلمين وجهلهم بامور الدين رضاهم بخلاف معاوية بن ابي سفيان واعتقادهم  
 لصحة خلافة وقد عرفوا ان اصلها المغالبة وقال علي الذي هو بلا خلافة  
 بينهم من عظماء الخلفاء الراشدين وقل معاوية للصحابه والاخيار والعلين  
 وسيرة بسيرة الجارية واستخفاف بامور الاسلام والآخره ومن **طريف**  
 ما رايت من ذم معاوية لعمر بن الخطاب وانه اخطى بالخلافة منه ما ذكره الحميري  
 في الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عمر في الحديث الثامن من ايراد  
 البخاري قال دخلت علي حفصة ونوساها ينطقن قلت قد كان من ايام  
 الناس ما تدين فلم يجعل من الامر شي فقال الحق فانهم ينظرونك **خ**  
 ان يكون في احباسك عنهم فرقة فلم تدع حتى ذهب فلما تفرق الناس  
 خطب معاوية فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطالع لنا قرينه  
 فلحنن الحق بمنه ومن ابيه ثم ذكر الحميري ان عبد الله بن عمر اذا كان يحجبه

معاوية عن ذلك فاسك عن الجواب **قال** عبد الحميد فاذا كان  
 معاوية يتغلب على الخلافة يقال للخليفة علي بن ابي طالب وقال في هاشم  
 واهليان الصعابة والتابعين واتباعه المحارم في الدنيا والدين ويزعم مع  
 ذلك انه اخطى بالخلافة من عمر بن الخطاب فقد خرج بهذه الاسباب عن  
 مذاهب علماء الاسلام فمن اين يبقى الاسلام او خلافة عند ذوي النخعا  
 ومن **طريف** شهادتهم على ضلال معاوية ما ذكره الحميري في كتاب  
 الجمع بين الصحيحين من مسند ابي سعيد الخدري في الحديث السادس عشر  
 من افراد البخاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وجع عمار  
 تقتله الغيبة الباغية يدعهم الحجة ويدعونهم الى النار فقتله معاوية  
 من اصحاب علي وذكر ذلك الخوارزمي في كتاب الفايق في باب في بيان  
 معجرات نبينهم فقال انه قال لعمار سقتك الغيبة الباغية فقتلتها اصحاب  
 معاوية **قال** الخوارزمي وليهجرة الحديث ما انكره معاوية وردة بل  
 قال قتله من جاء به فقال ابن عباس فقد قتل رسول الله حمزة لانه جاء به الى  
 الكفار فقتلوه ومن **طريف** معاوية اذ عاوه لاحوة زياد ومخالفه  
 في ذلك لشريعة نبينهم فان زياد اكان له مدع يقال له ابو عبيد عبد



علاج من شقيقت فاقدم معوية على تكذيب ذلك الرجل وقد ولد زياد على  
فراشه ورحه على نبيهم في قوله الولد للفراس فادعي معوية ان ابا سفيان  
ذنا بولده زياد وهي عند زوجها المذكور وان زياد آمن ابي سفيان فاستحل  
ما حرم الله وحرم ما احل الله وخرج من احكام الاديان ومن **طريف** ما  
بلغوا اليه من الصدح في ولادة معوية بن ابي سفيان وكونه ولد زنا ماروة  
في كتبهم ورواه ابو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي في كتاب المائات  
فقال كان معوية لاربعة لعارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي وابو فرج  
ولابي سفيان ولرجل اخر سماه قاله وكانت هذه امته من المغلحات وكان  
احب الرجال اليها السودان وكانت اذا ولدت اسود قتله وقال في صحيح  
أخبرني الكتاب واقامه فبقي بعض جذات معوية كان لها راية يربط بها  
يعني من ذوي الغايات في الزنا قال **عبد الحمود** لا تحجب  
قودرو وامل هذه الامور الشنيعة والاعراف الخبيثة عن معوية ثم  
ارتقوه خليفة على الاسلام والمسلمين وقاموا معه على اعيان بني هاشم  
والصحابه والتابعين ان هذا مما يفرج الصدور ويقلل الصبور ومن  
**الطريف** اتباع معوية انهم يدعون ان له فضيلة ويقولون انه كاتب

الوحي

الوحي لنبينا محمد وقد فعلوا في تواريتهم وكتبهم ان الذين كانوا يكتبون الوحي  
اربعة عشر نفسا وادعهم في الكتابة للوحي **التريل** علي بن ابي طالب بالاحلاف  
وما اراهم ستموا كل واحد منهم كاتب الوحي ولا سموا عليا بذلك ولا حتى  
بغير معوية وايضا فانهم يروون ان معوية كان اسلامه بعد فتح مكة قبل  
وفاة نبيهم بستة اشهر اي انا فذا كيف تقبل العقول ان يؤتوا كتابة الوحي  
معوية مع قرب عهده بالكفر وقصوره في الاسلام حيث دخل فيه وحجمهم  
في تلك الفضيلة في كتابة الوحي لو كان معوية كاتب الماروة فهو في كتبهم  
المعتبرة ان في جملة من كتب الوحي ابن ابي سرح الذي ارتد عن الاسلام  
ودفن فلم تقبل الارض وقد ذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند  
الشيخين مالك في الحديث الثامن والاربعين بعد المائة من المتفق عليه  
قال كان من اجل من بني العجار قد قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول  
الله صلى الله عليه واله فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه  
قالوا هل كان يكتب لمحمد فاجابوا بانه قال ان قسم الله عنقه فيهم  
خضر والدماروة فاصبحت الارض قد بنى لله في وجهه فترأوه مشوذا  
قال **عبد الحمود** قد صححوا ان كتابة الوحي قد يحصل لغير هذا



المنبذ فاني فضيلة بقي لمعوية وقد اظهر من مخالفة قواعد المسلمين وقيل  
 ما يريد علي كثير من احوال المرتدين ومن **طريق** جماعهم المسلمين انهم  
 فيكون معوية خال المؤمنين ويقولون ان ذلك لا يصلح ان اختارهم جيبه  
 بنت ابي سفيان كانت من ازواج بنيهم ومن المعلوم ان كان لبنيهم زوجا  
 جماعة فيجب ان يكون اخوة الزوجات كلهم احوالا للمؤمنين وما نراه فيهم  
 بذلك وخاصة محمد بن ابي بكر فقد كان اخا لعائشة وعائشة من اعلم  
 الزوجات فكيف لم يسموا اخا لها بائنا خال المؤمنين وكيف لم يسموا ابا  
 بن عمر وهو اخ حفصة ولو كان يلزم ان يكون اسباب الزوجات قرابة  
 المؤمنين للزم ان يسم ذلك في كل قرابة الزوجات وكان ايضا يحرم علي  
 معوية وجميع اخوة زوجات بنيهم ان يزوجوا باحد من المؤمنات لانهم  
 احوال لهم وهذا من الهديان الذي قالوه بالعصية والبهتان قال  
 عبد المجود وقد رايت ووجدت طريقا يفتن عنهم ومعوية كثيرة واعيان  
 المسلمين يشهدون بما اظهر عنهم من قبح الشريعة وسوء النية فاعني  
 ذلك عن الاكثار مما لهم من الطرائف والوصف الزائف وقد حفرت لي  
 طائفة ايضا شهدوا بها علي معوية من ان طريقا فيكرهات تحتاج اليه

مجلدات

مجلدات مروا في صحاحهم ورواه مسلم ايضا في صحيحه في المجلد الثالث  
 ابن عباس قال كنت العبد مع الصديقان فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فتواريت خلف باب قال فجاني فخطاني خطيرة وقال اذهب فادع لي معوية  
 قال فجيئت فقلت هو يا كل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجيئت فقلت  
 هو يا كل فقال لا اشبع الله بطنه قال حسرتي فقلت ما سمعتي قوله خطاني  
 فقال فعدني فعدت قال **عبد المجود** هذا لفظ الحديث وفيه  
 عدة طرائف فمن **طريق** ان كتابهم يتفهم لقد جاءكم رسول انهم  
 عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فلو كان معوية عند  
 بنيهم من المؤمنين ومن **طريق** انهم رووا في تفسيره ما نقله وانك  
 لعلي خلق عظيم ان بنيهم كان كلما اذاه الكفار من قومه يقول اللهم اقمهم  
 فانهم لا يعلمون ولولا ان معوية كان عند المنافقين في الدرك الأسفل  
 من النار والاكابر بنهم فلجراه مجري من دعي لم الكفار وكان لا يدعوا اليه  
 ومن **طريق** ان ابن عباس كان صبيا كما نقله الحديث غير معصوم  
 فلو لم يكن عند بنيهم علم من حجاب الله بعبادها لم يكن معوية وكفرة وتفاوقها  
 دعاء عليه بقول صبري غي بالغ ولا معصوم ومن **طريق** ان دعاوا الجن

كان به روقا رجا في عارده عليه من اهل بيته من المؤمنين



لا يبعد الخلق اذن من الله وخاصة لما تقمته كتابهم وما ينطقون عن الهوى  
ان هو الاصحى يوحى فلو كان الله عالما ان معوية يجتهد سدايان وحيد عاقبة  
في دين وصلاح في سريرة ما كان قد اذن لبيته عليه السلام في الدعاء عليه  
ومن **طرائف** انهم رروا ان المؤمن ياكل في معالة واحد والكافر ياكل في  
امعالة ورواه الحميدي في مسند ابن عمر في الحديث الثاني والربعين من المنقوي  
وقدر رواه مسلم في صحيحه في المجلد الثالث وهذا الحديث يتفق ان بنيهم قد  
دعا على معوية بصفت الكفار ومن **طرائف** ان مفهوم الحديث ان  
عباس قد كان يدعو معوية **البنيعصر** وان يطلبه فيخذل معوية بالاكل وقد كان  
في كتبهم ان يئسوا قال لايؤمن عبد حتى يكون احب اليه من نفسه واهله واهله  
وولده او يخذل ذلك فكيف يثبت مع هذا ايمان لمن يؤثر اكلة واحدة ويجعل  
اعتداله عن ذلك مراسلة ابن هذام بن ثمال اهل الايمان والمصدق في الرسول  
والقرآن قال **عبد المحمود** فهذا طرف مما مد شهد واه علي في البر  
وعصرو عثمرو معوية قد ذكرته لك تفكر فيه وتجب من قوم شهدوا على  
قوم بفساد التكرات ثم جعلوا فيهم ائمة لهم وبلغوا في عظيم الغايات واحذر من  
اتباع من يكون هذه الصفات ثم انظر فيما روياه عنهم اولاد اخيرا من فضائل

اهل البيت

اهل البيت وتخصيص علي بن ابي طالب عليه السلام من ذلك ما يبلغ اليه الحد  
من التعبد والقرابة والمضيح الصريح في انه القائم مقام بنيتهم في امته  
واستطرف عدوهم عنه وكيف يبلغ الحد لاهل الفضائل والعدو له من  
لجاهل الي هذا العمى الشديد والضلال البعيد والعري قد جرى مثل هذا  
او نحوه في الامم السالفة بعد الانبياء وقد تعاقبت روايتهم في مصالحهم  
عن بنيتهم انهم يصلون كما صلت الامم الماضية السوا ومن **طرائف**  
ما روي في وصف علي بن ابي طالب ومدح غير ما قد فاء عنهم ما ذكره  
صاحب كتاب لهاية الطلب الخبائي المقيم وصفه بطريق رواية مخالفي اهل  
البيت باسنادة الي عبد الله محمد بن ابي نصر بن عبد الله الحميدي قال اخبرنا  
ابو عاب محمد بن احمد بن سهل النخعي المعروف بابن بشران الواسطي عن ابي  
عليه قال حدثنا علي بن منصور الاخباري الحلبي قال حدثنا علي بن محمد  
الشماسي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا حاشم بن محمد الهكلا  
حدثنا ابو عامر الاسدي حدثني موسى بن عبد الملك ابن عيسى عن ابي  
ربيع بن حراس قال سأل معوية عبد الله فقال ما تقول في علي بن ابي طالب عليه  
فقال صلوات علي بن الحسن كان والله عالم الهدي وكهف الحق ومجان



وبجر الندي وطود النقي علما للوري ونورا في ظلم الدجى وداعيا الى الحق <sup>العلما</sup>  
ومتسكا بالعروة الوثقى وساميا الى الغاية القصوى وعالما في الصحن الاول  
وعاملا بطاعة الملك الاعلى وعارفا للتاويل والذكرى ومعلقا باباب  
الهدى وحائلا عن طرق الردي وساميا الى المجد والعلى وقائما بالدين  
والحق وسيدا من تقصروا رندي فكلها دية مخلوق يكون او كان كان والله  
للاسل قاتلا ولهم في الحرب خالدا على منغضيه لغة الله ولغة العباد الى  
يوم التشاد قال عبد المحمود هذا لفظ الحديث المذكور وهذا مدح ابن  
عباس الذي هو من اعيان الصحابة والقرابة لعلي ابن ابي طالب بعد وفاة  
علي وبعد وفاة انقطاع الخوف والرجاء منه في الدنيا بمحضر اعدائه  
من العباد وعلي رؤس المشركين هذا من وصف المتقدم علي لولا  
الغلوب وظهور العناد والفساد ورواه ايضا هذا الحديث ابو بكر بن مردويه  
وهو من اعيان علمائهم وروي ايضا ابن مردويه عن زرارة عن العنبر بن  
حديث ابن عباس في مدح علي ابي طالب بالمناقب او يبلغ من ذلك وهذا  
من اطرف طريقين الذين رووا وسعد والعلي ابن ابي طالب بالناقب التي  
فصل بها علي سائر الصحابة ثم قد مواعيل غيره وقد ذكر محمد بن عمر الرازي المعروف

باب خطيب

باب خطيب الري وهو من اعظم علماء الاسرة صاحب التصانيف الكثيرة  
طرا منها ايضا يقول في الكتاب الذي صنعه وجعله دستور الولد وشما  
كتاب الاربعين في الفصل الخامس من المسألة التاسعة والثلثين في بيان افضل  
الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ويورد عشرين حجة في ان علي  
ابن ابي طالب افضل الصحابة يقول في الحجة الثامنة منها اما هذا لفظه  
الحجة الثامنة في ان علينا كان اعلم الصحابة والاعلم افضل واعلمنا ان علينا  
كان اعلم للصحابة بالاجمال والتفصيل ما الاجمال فهو انه لا نزاع ان علينا اعلم  
كان في اصل الخلق في غاية الذكاء والفطنة والاستعداد للعلم وكان محمد  
عليه السلام افضل العلماء واعلم العلماء وكان علي في غاية الحرص في طلب العلم  
وكان محمد صلى الله عليه وآله في غاية الحرص في تربيته وفي ارشاده الى كتاب  
الفضائل ثم ان علينا عليه عليه السلام من اول صغره في حجر محمد عليه السلام  
وفي كبره صار خزانة وكان يدخل اليه في كل الاوقات ومن المعلوم ان التلميد  
اذا كان في غاية الذكاء والحرص على التعلم وكان الأستاذ في غاية الفضل في  
غاية الحرص على التعلیم ثم انقول مثل هذا التلميد ان يتعلم مثل هذا الأستاذ  
من زمان الصغر وكان ذلك الانتقال بحذمته حاصلا في كل الاوقات فانه



ذلك التمدد مبالغاً عظيماً وهذا بيان أجمال في أن علياً كان أفضل النعماء  
 فلما أبو بكر فأنما نقل بخدمته عليه السلام في زمان الكبر و أيضاً با يصل  
 الي خدمته في اليوم والليل الأثرية واحدة زماناً يسيراً أما علي فأنما نقل  
 بخدمته عليه السلام في زمان الصغر وقد قيل العلم في الصغر كالنقش في  
 الحجر العلم في الكبر كالنقش في المد فثبت لما ذكرنا علياً عليه السلام كان أعلم  
 من أبي بكر وأما التفضيل في ذلك علي وجوه الأول قوله عليه السلام أفضل علي  
 والفضل يحتاج إلى جميع أنواع العلوم فلما رجحه علي الكل في الفضل  
 لزم أنه رجع في كل العلوم أساساً إلى الصعوبة فقد رجع كل واحد منهم علي  
 غيره في علم لقوله أفرضكم زيد وأما أبي الثاني أن أكثر المفسرين سموه أن  
 قوله تعالى وتعيها اذن وأعيه نزلت في حو علي ابن أبي طالب وتخصيصه  
 بزيادة الفهم يدل علي اختصاصه بمزيد العلم **المال** روي  
 أن عمراً مبرجماً امرأة ولدت لسته أشهر فنهاه علي عليه السلام بقوله تعالى  
 وحمله وفضلته ثلثون شهراً مع قوله والذات يرضعها فادهن حولي  
 علي أن أقل مدة شهراً فقال عمر عند ذلك لولا علي لهلك عمر وروا  
 أن امرأة أقرت بالزنا وكانت حاملاً فامر عمر رجلاً فقال له علي عليه

أن كان لك سلطان عليها فاسلطتك علي ما في بطنها فترك عمر رجلاً  
 وقال لولا علي لهلك عمر فإن قيل لعل عمر حيث امر رجلاً من غير قصد  
 عن حالها ظن أنها ليست بحامل فاما النبوة علي ترك رجلاً فلما هذا  
 يقتضي أن عمر ما كان يخاطب في سفك الدماء وهذا من الأقوال وروي أيضاً  
 أن عمر قال يوحنا علي البئر ألا تعلقوا في مهورنا أيكم فالأمر امرأة  
 جعلته في بيت للأنفاس تجر فقال يا أمير المؤمنين أقمع من أجازله الله تعالى  
 لنا قال **عبد المحمود** الله تعالى وإن أردتم استبدال زوج مكان  
 زوج واخذتم وأنتم أجداداً فلا تأخذوا منه شيئاً فقال عمر كلكم فقه  
 من عمر حتى المحدثات في البيوت بهذه الوقائع وقعت لغير علي في تعلقها  
 علي عليه السلام **الرا** نقل علي عليه السلام أنه قال والله لو كنت  
 لي وسادة ثم جلست عليها لفصيت بين أهل التوريز وبينهم وبين أهل  
 بائخيلهم وبين أهل التوريز وبينهم وبين أهل الفرقان بفرقائهم والله  
 لمن أيت نزلت في مجر ولا يزول ولا يهول ولا يهول ولا يهول ولا يهول  
 من هذا إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت طعن أبو هاشم في هذا فقال  
 التوريز منسوخة فكيف يجوز الحكم بها **الجواب** من وجوه **الأول**



لعل المراد شرح محال علمه بتلك الاحكام المنسوخة على التخصيص بالاحكام  
لها الواردة في القرآن **الثاني** لعل المراد ان قضاء اليهود والنصارى يمكن  
من الحكم والقضاء على وفاء دينهم بعد بدل الجزية وكان المراد انه اوجبا للعلم  
ذلك لكان هو قادرا عليه **الثالث** لعل المراد ان يتخرج من التورية والآيات  
نصوصا دلالة على نبوة محمد صلى الله عليه واله وكذا ذلك قويا في الفقه ولها  
**الرابع** انا نتخص عن احوال العلوم واضطلعها علم الاصول وقد جاء في خطيب  
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام من اسرار التوحيد والعدل والبر  
والفضلاء والعدل وحوال المعاد ما لم يأت في كلام سائر الصحابة وايضا لجميع  
فرق المسلمين ينبغي اخبرهم في هذا العلم اليه اما المعتزلة قائم ينبغي انفسهم  
اليه واما الاشعرية فكلهم متبوعون الي الاشعرية وهو كان تلميذا لابي علي  
الجائي المعتزلي وهو منتسب الي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واما  
الشيعة فانسابهم اليه ظاهر واما الخوارج فهم على غاية بعد عن علمه كغيرهم  
الي اكابرهم واولئك الكبار كانوا تلاميذ علي ابن ابي طالب عليه السلام  
افضل فرق الامة الاصوليين فكان هذا منصبا عظيما في الفضل وسما علم  
الفتية و ابن عباس رضي الله عنهما وهو كان تلميذ علي ابن ابي طالب عليه السلام

ومنها

ومنها علم الفقه وكان فيه الدرجة العالية ولهذا قال عليه السلام افشاءكم  
عليه وقال ابن ابي طالب لو كسرت لي الوسادة لحكمت لاهل التورية وتوهم  
علي ما نقلناه وسما علم الفضاخنة ومعلوم ان احدا من الفضلاء  
الذين بعده لم يدركوا درجته ولا التلي من درجته ومنها علم  
التحريم ومعلوم انه ما ظهر منه وهو الذي ارشد بالاحود الدوالي اليه  
وسما علم بصفية الباطن ومعلوم ان تسميته خلة العلوم ينبغي اليه  
ثبت بما ذكرنا انه عليه السلام اساد العالمين بعد محمد صلى الله عليه واله الذي  
جميع الفضائل المرضية والمقامات الشرعية واذ اثبت انه كان اعلم الخلق  
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وجب ان يكون افضل الخلق بعد  
لعله تعالى قل هل ينسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله تعالى  
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ثم ذكر الرازي المقيم  
ذكره في اخر الفصل المذكور ما هذا لفظه ومعناه بحجة العرش اعلم ان  
الفضائل اما انسانية واما بدينية واما خارجية اما الفضائل النفسانية  
في محصورة في نوعين العلمية والعلمية اما العلمية فقد دللنا على ان  
علم علي كان اكبر من علم سائر الصحابة وتماما قوي ذلك ما روي انه عليه السلام



قال علمي رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم فانفتح من كل باب  
الف باب واما الفضائل النفاية العلية فاقسام منها الفقه والرعد  
وقد كان في الصحابة جمع من الزهاد كابي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وابي  
الدرداء وكلهم كانوا من تلامذه علي عليه السلام ومنها السجادة وقد كان  
في الصحابة جماعة كابي دجانه وخالد بن الوليد وكانت شجاعة اكثر من ثمانين  
شجاعة الكل لا يرى ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم الاحزاب لضيق  
علي خير من عبادة سنة وقال علي بن ابي طالب والله ما قلعت باب خير شجرة  
جسمانية ولكن بقوة الهيئة ومنها السخاوة وقد كان في الصحابة  
جمع الاستخاء وقد بلغ اخلاصه في سخاوته الي ان اعطى ثلث اراض ما زل  
الله تعالى يطعمون الطعام على حبة مسكنا ويقيموا سيروا ومنها  
حسن الخلق وقد كان مع غاية شجاعة وبآله حسن الخلق جدا وقد بلغ  
فيه الي حيث نبيه احد آذنه الي الذعابة ومنها البعد عن الدنيا  
وظاهرته مع انتفاع ابواب الدنيا عليه لم يخطر التعم والتذو وكان مع  
غاية شجاعة اذا شرع في صلاة التمجيد وشرع في الدعوات والتضرعات  
الي الله تعالى يبلغ مبلغا لا يوازيه احد ممن جاء بعده من الزهاد ولما حضرته

ابن

ابن مسلم قال فرقت ورب الكعبة واما الفضائل البدنية فمنها القوة والشجاعة  
والشدّة وكان فيها عظيم الرجاء حتى قيل انه كان يقطر الهام قطا الاقدام  
ومنها السب العالي ومعلوم ان اشرف الانساب هو اقرب من رسول  
الله صلى الله عليه وآله وهو كان اقرب الناس في النسب الي رسول الله صلى  
الله عليه وآله واما العباس فانه وان كان عم رسول الله الا ان العباس كان  
اخا لعبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وآله من الاب لاسم الام واما  
ابو طالب فانه كان اخا لعبد الله من الاب والام وايضا فان عليا كان  
هاشميا من الاب والام لانه علم ان ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم  
وايضا علي ابن فاطمة بنت اسد بن هاشم ومنها المصاهرة ولديك لاحد  
من الخلق مصاهرة مثل ما كانت له واما عثمان فهو ان شاكرك في كونه ختانا  
لرسول الله صلى الله عليه وآله الا ان اشرف اولاد رسول الله هي فاطمة  
ولذلك قال عليه السلام سيدة نساء العالمين اربع وعقد منهن فاطمة وله  
يحصل مثل هذا الشرف للبتين اللتين هما زوجتا عثمان ومنها انه لم يكن  
لاحد من الصحابة اولاد يثاكون اولاده في الفضيلة فالحسن والحسين  
هما سيدا سباب اهل الجنة ولداه ثم انظر الي اولاد الحسن الذين والمثلث وعبد الله



بن المشي والنسر الزكية والي اولاد الحسين بن العابد بن والبار والهاد  
والكاظم والرضا فان هؤلاء الاكابر بعد تفصيلهم وعلو درجهم محل تسليم  
وتأييد علي علو شانهم ان افضل المشايخ واعلام درجة ابويند الباطني كان  
سقا في دار جعفر الصادق واما سر دفت الكرخي فانه اسلم علي يد علي بن يحيى  
الرضي وكان بواب داره وبقي علي هذه الحالة ومعلوم ان امثال هذه الاشياء  
لا ينفق لاحد من الصحابة ولو اخذنا في الشرح والاطاب لطال الشرح  
عبد الحمود فهذا آخر كلام الرازي وقد رو وافي هذا الكتاب من الخصال  
لعلي بن ابي طالب والمنافق والخصايع الجليلة ما تقدم شرح بعضها  
عنهم من كتبهم او انه سبقهم ايانا واعظمهم جهادا وفضلهم علما  
وارحهم زهدا وقرعهم الي رسوهم فناء واكثرهم براءتراجا واخرهم  
به عهدا وفضلهم في كل فضيلة ومع ذلك فان اكثرهم استحسنوا انفسهم  
ودينهم ان يقيدوا اهل البيت الثلاثة الخلفاء الذين تذكروا عنهم وشهدوا  
عليهم انه قد وقع منهم ما قد تقدم ذكر بعضه والعجب ايضا ان يحصل  
لعمري من سب علي بن ابي طالب عليه السلام المشهود له عندهم بتلك  
الفضائل وان يازعه معويه في خلافة ان هذا من اعجب الامور الحاصل

طبري

طريق ما رايت من شرح حال علي بن ابي طالب ما رواه صدر  
الائمة غدهم موقوف بن احمد المكي ثم الخوارزمي اخطب خطبا خوارزم  
فيما صنفه من المناقب قال ان اباي مهديب الائمة ابو المظفر عبد الملك  
علي بن محمد الهادي في احبارة ابناءنا محمد بن الحسين بن علي ان حدثنا ابو  
مصور محمد بن محمد بن عبد العزيز بن اخبرنا هلال ابن جعفر حدثنا ابو بكر محمد  
بن عمر الحافظ حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الحراري كانه حدثنا الحسن بن  
علي الهاشمي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو ميرم عن ثور بن ابي فاختة  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لي دفع النبي صلى الله عليه وآله  
يوم خيبر الي علي بن ابي طالب ففتح الله عليه وواقفه يوم غد خرم  
فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مؤمن بربك وانا بك  
وقال له تقابل علي التاويل كما قالت علي بن ابي طالب قال له انت مؤمن بربك  
هرون بن موسى وقال له انت شير لهم ما استبته عليهم بعدي وقال له  
انا سلم بن سلمة وحرث بن حارث وقال له انت العروة الوثقى وقال  
له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له  
انت الاخذ بنيتي والمذاب عن ملقي وقال له انا اول من يسوق عنه الارض



وانت سمى وقال له انا غدا لحوض وانت سمى والحديث طويل الى ان قال له  
ان الله تعالى اوحى الي بان اقوم بفضلك ففقت بر في الناس وبلغتهم  
ما امرني الله ببلغيه وقال له انت الصغائر التي في صدورهم لانهم  
لا بعد موتي اولئك يلغونهم الله ويلغونهم الا عنون ثم بكى صلى الله عليه  
فقبل تماكيا وك يا رسول الله قال اخبرني عن علي عليه السلام انه يظلمون  
ويعينون حقه ويقانونون ويقالون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني  
جبريل عن الله عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم <sup>حق</sup>  
الامة علي محبتهم وكان الشافعي <sup>له</sup> قتيلا والكاره لهم ذليلا وكثر  
الملاح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعفت العباد والياس من الفرج فقد  
ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي صلى الله عليه وآله اسعة كما سمى وهون  
ولنا بنيتي يظهر الحق بهم ويخذ الباطل باسيا فهم ويتبعهم الناس راغب  
اليهم وخائف لهم قال وسكن النبي صلى الله عليه وآله من الكاة فقال  
معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وفضاء لا يرد  
وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهل بيتي فادب عنهم  
الزجر وظهرهم تطهير الله اكلهم وارحمهم وكن لهم وانصرهم وانهم

ولا تظلم

ولا تظلمهم واخلفني فيهم انك علي ما تشاء قد روي عن النبي <sup>ص</sup> **طريق**  
الامور المناقصة انهم يدعون ان سعيد بن قيس روي عن النبي <sup>ص</sup> **طريق**  
ولاي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن وقاص وعبد الرحمن بن  
والب بن عبد بن الجراح وعلي بن الحسين مع ما وقع من ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة  
والزبير وسعد وعبد الرحمن بن ابي عبد من الخلفاء لعلي بن ابي طالب  
وبني هاشم وظهور العدل وان بينهم مع ما بلغ اليه طلحة والزبير من  
استحلال دمهم ودماء بني هاشم وبيان الصحابة والنايير فوجها بانيها  
لعلي وقرارها بصحة خلافة وقتلها الا لوف من المؤمنين وقد  
تضمن كتابهم ومن يقل موتنا بعد الجزاء جهنم خالدا فيها و غضب الله  
عليه ولغنه واعتد له عذابا عظيما ومن <sup>طريق</sup> **طريق** روي انهم اخبر  
قالوا عن بنيتهم انه قال اصحابي كالنجوم باهم اقتد بهم وقلنا  
ان الصحابة كان يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويشهد بعضهم  
على بعض بالضلال ويستحل بعضهم دماء بعض وقتل بعضهم بعض ذلك وكما  
جري في قتل عثمان وحرب البصرة وصفية وغيرهما من المناقصة ولا خلاف  
فلو كان الاقتداء بكل حالهم صوابا كان الاقتداء بكل واحد منهم خطأ



لشهادة بعضهم علي بعض بالخطأ وكان ذلك يقتضي وجوب صلاحهم  
او ثلثهم جميعا فافترق هذه الرذائل وابتعد هاس عقول اهل البيانات ومن  
**طريق** مكابراتهم المعتبرين كرون ان الامام قدوة لغيره مع جوارحه  
بعض ما يقتدي به فيه حتى انهم يحيزون ان يكون الامام جاهلا بالشرع  
الشرعية وان يقتدي به في ما يجهل منها برعيته ثم يمتنعون ان يكون جاهلا  
بالشرع الشرعية من رعيته ولا فرق في المعقول بين جوارحه وبعضها او  
جميعها ومن فرق بينهما فقد كابر الضرورة وعاد على العقول المشكورة ومن  
**طريق** مكابراتهم ايضا يجيزون ان يكون امامهم جاهلا بغيره اعلي  
المنكرات في الباطن ولا يجيزون ان يكون جاهلا في الباطن مظهرا  
للاسلام وهذا من قبيح المكابرات المنكرة عند ذوي الانصاف ومن  
**طريق** غلطهم الذي خرجوا به عن شرعية عملهم بالقياس مع ان  
شرعيتهم اباحت ما قد حرمت مثله وحرمت ما اوجب مثله فاي طريق  
لهم مع ذلك الي القياس ولو كان الله قد جعل الاحكام عللا لقياس  
عليها كانت دلالة واصحة يقتضي اليها وبها كل طالب للقياس ومن  
المعلوم انهم مع اجتهادهم في علم استخراج علم القياس يتخلفون في

العلل

العلل غاية الاختلاف وفي وجوهها وكيفيته التحريم والتحليل هما قد  
يحكم بالعلة ووجه تعللها في وقت وينتفيض ذلك في وقت آخر ومن  
المعلوم الذي لا يخالف فيه عاقل من صفت انه قد كان جازرا من الله القيد  
في الحادثة بخلاف ما دللت عليه العلة من تحريم او تحليل مع كون الحادثة  
علي حقيقةها وجميع صفاتها لو كان القياس صحيحا لما جاز في العقول  
التعبد في الحادثة بخلاف حكمها الا مع اختلاف كل جاهل او بعضه او غير  
جميع اوصافها او بعضها واذا كان جازرا في العقول التعبد في الحادثة بخلاف  
ما اقتضته العلة للحادثة علي ما هي عليه دل ذلك علي بطلان القياس في  
الشرائع لان العلة لو كانت علة لازمة للتعليل والتحريم استحالة خروجها  
عن ذلك والحادثة علي ما تكلم كما يستحيل خروج صفة الحركة عن المتحرك مع  
كونه مستلزما ومعلوم ان ذلك غير مستحيل في الحادثة واذا كان الامر كذلك  
فلا يتنع ان يكون الله قد تعبد في الحادثة مع وجود العلة بخلاف ما يعتقدونه  
عليه فلا يبق لهم طريق ولا وثوق بعلة ولا قياس اصلا ثم يقال للاشعرجاني  
فيما ذهبوا اليه من القياس الشرعي عندهم تراكم في كتب الاصول تدعون انهم  
علي ان افعال الله يستحيل تعليلها بامور لا جملها كانت كذلك والقياس انما



لكم بعد ثبوت العدل في القياس أما يحتاج فيه إلى غلبة الظن دون القطع بل  
لهم إذا ثبت ما يدعون من استحالة التعديل على الله كيف بقي مجال الظن غيره  
وهذا الأجواب لهم عنه لإبطال القياس وجواز التعديل على الله تعالى وقد  
روى الخطيب في تاريخه وابن سيرين والديلمي وقالوا إن النبي صلى الله عليه  
والآله قال تنفروا معي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فئة على أمي قوم  
يقسئون الأمور فيخرجون الحلال ويخلطون الحرام وقد وقعت على كتب عدة  
بنيتهم وهم مجمعون على تحريم العلم بالقياس وأخبار هؤلاء الأربعة المذاهب في  
كتبهم الصحاح تشهد أن عدة بنيتهم لا يجانفون كتابهم إلى يوم القيمة وقد  
رووا علماء الإسلام أخباراً متظاهرة في المنع من القياس والراي فمن ذلك  
مارووه عن أبي بكر قال أي ساء تطلقوا أي أرضي قتلتي إذا قلت في كتاب  
الله براءى ومن ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال أي أكره وأحذر  
الراي فأنهم أعداء السنن اعتمدوا الأحاديث إن يحفظوها فتأولوا بالراي  
فضلوا واضلوا ومن ذلك ما روه عن عمر أنه كتب إلى شرح القاضي  
وهو يوسد نائبة علي القضاة قض بما في كتاب الله فان جاءتك بالير في  
كتاب الله فاهض بما شئت رسول الله صلى الله عليه وآله فان جاءتك باليرين

وفيه

في سنة رسول الله ما قد عجا جمع عليه أهل العلم فان لم يجدوا فلا عليك  
ان لا تقضي ومن ذلك ما روه عن عبد الله بن عباس أنه قال لو  
جعل الله لأحد من يحكم براءه لم يجعل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد  
قال الله له وان احكم بينهم بما أنزل الله ولعلهم يرجعون وروى الشيخ عن  
القياس عن عبد الله بن سعد وعبد الله بن عمرو وسروق وابن سيرين  
وابي سلمة بن عبد الرحمن لو كان القياس مشروعا في زمن نبينا محمد وآخيه  
عن هؤلاء وعن عدة بنيتهم واتباعهم من العلماء ومن **طريف** الأدعية  
المذاهب ائنيدي كرون ان كل واحد من المسلمين يجوز عليه الخطا والكل  
وكل قبيح ومع هذا فيقولون اذا اجمع هؤلاء الذين يجوز عليهم ذلك على  
شيء فان اجمعوا يجعل ذلك صدقا ويصير التجوز من رفعنا في الامر الذي يجمعون  
عليه مع استمرار تجوز الكذب على كل واحد منهم في حال افتراقهم واجتماعهم  
وهذا بهت عظيم لا يستحبه من عقله ودينه مستقيم ومن **طريف** الأدعية  
استدلوا لهم على ذلك ان واحدا منهم او اكثر ممن لم يبلغ حد الوار وقد  
اورد لهم عن بنيتهم ان أمي لا تجتمع على ضلال وما تدري كيف ينهض  
الحديث حجة الاجماع والرواة له من جملة الاجماع عند من أشبه بهذه الطريقة



فيقف صحة كل واحد منهما على صحة الآخر فلا يثبت شيء منهما ثم وكيف ثبت  
وقوع اجماع الائمة على ما تقدمت روايتهم وصحاحهم وطباق المسلمين في اقرار  
ان بنيتهم قال ان ائمة تفرق ثلثا وسبعين فرقة وواحدة ناجية والباقي  
في النار فاذا كان حصول اجماع متوقفا على ثبوت اجماع هذه الثلث و  
سبعين فرقة وقد شهد وان هذه الفرق لا تجتمع فيجب على روايتهم ان  
لا يقع الاجتماع اصلا ومن **طريق** ما سمعت من جماعة منهم انهم كانوا  
الطلاق عينا وكتابهم يتفقون لفظة الطلاق فقال الطلاق مرتان وقال  
والمطلقات يتربعن بالفطر وما راي في كتابهم ان الطلاق يمين  
جملة كافية ثم قد نقص كتابهم لا يؤخذ به الله باللغو في ايمانكم ولكن  
يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين فان كان الطلاق  
يميناً فكان يجب ان يكون لغوا ان لا يثبت به عندهم تفرق بين الزوجين سواء  
كان ثلثا او غير ثلث وان كان غير لغو وكان منعقدا وتركه فكان ناجيا  
يلزم فيه الكفارة وما اوجبوا فيه كفارة فما عجب ما يرتضونه لانفسهم من  
المنافقات ومكابرة الضرورات ومن **طريق** امورهم في صومهم فقد  
افطارهم قبل دخول الظلام من جهة المشرق ومخالفهم لما تقدمت كتابهم واتوا

الصيام

٨٤١  
الصيام الى الليل وفي موضع آخر ولا يطلوا وهو ينكم بهذه الفضيلة التي  
هي من اظهر اركان الاسلام وقد روي في صحاحهم ضد ما عملوا عليه وروا  
مسلم ايضا في صحيحه في المجلد الثاني باسناده الى ابن ابي اوفى وقال عن  
بنيتهم في او آخر حديثه ما هذا لفظه اذا رايتهم الليل قد قبل من هاهنا واثنا  
بيدك نحو المشرق فقد افطر الصائم قال **عبد المحمود** هذا لفظ الحديث  
يتضمن ان وقت الافطار اقبل الليل من المشرق وذلك انما يكون عندها  
التفريق الا من ناحية المشرق كما ذهب اليه اهل بيت بنيتهم فعلاجه  
المخالفة لهم وقد امروا بالعتك بهم ومن **طريق** ما سمعت عن  
جماعة كثيرة من المسلمين انهم اذا راوا منهم من يفطر في السفر في صوم شهر  
رمضان جعلوه مبدئا وانكروا عليه وان بعض المسلمين يعينهم بان  
يقول انه من اهل الذمة وقد راي في صحاحهم ما يدل على ما ينكرونه  
ذلك ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن  
عباس في الحديث الثامن من المتفق عليه قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك علي بن ابي رثان سين ونصف  
من مقدمه المدينة فصار من معه من المسلمين الى مكة يصومون ويصومون



حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسقان وقديد وافر وافر وقال الزهري  
وما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالآخر فالآخر وكان الفطر  
آخر الأمرين وفي بعضها فلم يزل مفطر حتى أطلع الشهر ومن ذلك في كتاب  
الجم بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عباس أيضاً من جملة الحديث الثاني  
من الموقوف عليه قال خرج النبي صلى الله عليه وآله في رمضان إلى خيبر والناس  
يختلفون فضايم ومفطر فلما استوي على راحلته دعا بأبا بكر بن أبي  
قحافة فوضعه على راحلته أو راحته وفي رواية حتى رآه الناس ثم شرب وشرب  
الناس معه في رمضان فقال المفطرون للصوام افطروا ومن ذلك في  
كتاب الجم بين الصحيحين أيضاً في مسند جابر بن عبد الله الأنصاري  
أن النبي صلى الله عليه وآله خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى  
بلغ كراع الغميم فظلم الناس فمذعاب قدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس  
ثم شرب فقبل له بعد ذلك أن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة  
قال **عبد المحمود** فكيف يحسن مع هذه الروايات التي قد جعلوها  
من جملة الصحاح وإن يكرروا أو يكرهوا أو يوقفوا في الإفطار في الشهر  
في صوم شهر رمضان وكيف استحسنوا هذه المكابرة أو تكذيب أنفسهم فيما

ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير أم لا أعلم فقال إن الناس لي يكونوا  
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة قال **عبد المحمود**  
إلى مثل هذه الشبهة المشهورة بينهم كيف غيرها في تحصيل نيات طوبوها ولم  
تكن من الحاضرين غير أبي سعيد أما هذا من الضلال الأكيد ومن **طريف**  
مسموعة ورايات جماعة من المسلمين يلبسون خواتمهم في اليد اليسرى  
وهو خلاف ما ذكره من الشرع والاعتبار ما شرعهم فقد روي الزهري  
والنجستاني وابن ماجه وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي ومسلمة  
والبخاري والبيهقي ومحمد بن يحيى عن مشايخهم عن علي بن أبي  
طالب وزين العابدين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله  
عمر وجابر الأنصاري وأبو مالك والي أمامة وعائشة وابن شهاب  
والفضالك وعكرمة ومجاهد وهشام بن سعد وأبي رافع وهشام بن  
عروة وعروة والزبير وجعفر بن الزبير ونافع في روايات مختلفات و  
موتلفات إن بينهم كان يتحتم في عينه وتوقا والحاق في عينه ونهي عن لبسه  
في اليسار من الروايات في ذلك ما ذكره الميمني في مسند ابن مالك  
في الحديث السادس عشر من الموقوف عليه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يلبس خاتم



في يمينه فيه فض جسي كان يجعل فضة مما يلي كفه ومن ذلك ما رواه  
 الحميدي في كتابه ايضا في مسند عبد الله بن عمر في الحديث الثالث والستين  
 من المفقود عليه قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان خافه في غيبه ومن ذلك ما  
 ذكره الجاحظ في كتاب نفوس الخواتيم ان ثلثين نفسا منهم احد وعشرون  
 نبيا وتسعة من الاوصياء والائمة والمتخلف في بيوتهم كانوا جميعا يلبسون  
 الخواتيم في اليوم فذكر اسماءهم ومن جعلهم محمد وعلي بن ابي طالب ومن ذلك  
 ما ذكره ابو عبد الله السلام في كتاب المنيع قال ان النبي صلى الله عليه وآله لما  
 الاربعة كانوا يتخفون في ايمانهم فقلها معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك  
 ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في كتاب بيتية الدهران عمرو بن العاص  
 غير الخاتم من يمينه الى شماله فاقتدي العامة به الى يومنا هذا وذكر الثعلبي  
 من التخم في اليمين محمد **قوله** للقائلين بدعوة الاخلاص  
 فسبح ابن هند في ازاله الرملة **قوله** واعان في ذلك ابن العاص  
 قال عبد الحميد انظر كيف درست سنة نبين في ذلك وتركوها اكثرهم  
 عمدا او جهلا وصار للاشياء بعرو بن العاص ومعوية ان هذا من الامور  
 المنكرة الواحية واما الاعتبار في ان الصواب في لبس الخواتيم في اليمين لان

اليسار

اليسار محل استعمال الاذن والعايط والتجاسات فلا يؤمن ان يتخذ  
 في غصون الخاتم اذ كان في اليسار ثم من التجاسات فبمع من طهارة موضع  
 العايط او طهارة اليد والاشنان ولان في غالب العادة ان يكون في الخاتم  
 اسم الله او اسم بعض انبيائه وفي تركه يصب التجاسات خطروا منكر وفي  
 كلها اراد الاستنجاء عنه مشقة ومن **طريف** ما رايت من المناقضة  
 او اكثرهم انهم يحالطون اهل الذمة ويقولون انهم طاهرون وقدروا  
 في كتبهم الصالح خلاف ذلك فمن ذلك ما ذكره الحميدي في كتابه في  
 مسند ابي ثعلبة الحسني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اننا  
 بارض قومهم من اهل الكتاب فاكل في ايتهم وبارض صيد فاصيد بوتي  
 وبكلبي الذي ليس بعلم فلم يصالح لي قال لا ذكرت تعني من اية اهل الكتاب  
 فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاكلوها وكلوا فيها  
 وما صدت بقوسك فذرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك  
 غير معلم فادركت ذكاته فكل قال **قوله** عبد الحميد فهذا نص من نصيب  
 من المكلفين واي اهل الذمة في انا واحد واعجب من ذلك اني اعلم ان اهل  
 الذمة لا يكونون ذبايح المسلمين واكثر المسلمين يأكلون ذبايح اهل الذمة



منهم بشرطون في اباحة الذبح تسمية ربهم الذي يجب عليهم محذور من المعلوم  
 ان اهل الذمة ما يوجبون التسمية على الذبائح وان سقوا فما يقصدون الا  
 الله الذي يعبد محذرا في العباد وفي ذلك ما فيه من المناقضة والتضاد ومن  
**طريف** ما سمعت عن جماعة منهم اباحة اللعب بالنردشير ومخالفتهم للرسول  
 واهل بيته في تحريم ذلك وقد روي في صحاحهم تحريمه ورواه مسلم ايضا في صحيحه  
 في المجلد الثالث باسناد عن سلمان بن ربيعة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله  
 بالنردشير فكانما صبغ يده في الحمر الخنزير ودمه ورواه الميمني في صحيحه بن العنبر  
 في سنن ابن ربيعة بن الحارث بن ابي اسيد في الحديث الحادي عشر من افراد مسنده قال  
 عبد الحمود الا ترى انهم كيف عطفوا اللعب بالنردشير مثل صبغ اليد في الحمر الخنزير وهو  
 من اعظم المحرمات فكيف صار بعد نبينا عند احد من امتنا من جملة المباحات  
 ومن **طريف** ما تقدم عليه كثير من المسلمين مخالفتهم لصريح ما نقله كتابهم  
 في صفة الوضوء فانه قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا  
 وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين واهل بيته  
 كلام محكم واضح لا يشبهه علي من لم عقل ارجح وان الوجه واليدين نفسان لا يقدرا  
 يسع وقد روي ان هذا يروى عن شيوخهم محمد جماعة من الصحابة وغيرهم

عبد الله

عبد الله بن عباس وابن عباس مالك وعكرمة وابو العالية والسفياني واهل بيته  
 الذين قال الله لا يفارقون كتابا الى يوم القيمة فاتي بتحقيق انهم مجمعون على  
 ان الوضوء على الصفة التي تضمنها كتابهم فاقدم جماعة من المسلمين على  
 ترك العمل بذلك وجعلوا مسح الارجل في الوضوء بدنة وحراما واجبا واج  
 عليها وهو مخالف لمجلة في كتابهم ذكره تاولوا نوايا من ضعفه ورواها  
 ضعيفة وليتهم قالوا ان الآية منسوخة فكان يكون لهم بعض العذر ولكن قد  
 اتفق المسلمون كافة على انها غير منسوخة وضار العدول الى غسل الارجل في  
 الوضوء مع انها غير منسوخة من قبح مكابراتهم وعظيم مناقضاتهم وتكذيب  
 لما روي وصحوة من كون فترة بينهم لا يفارقون كتاب ربه ومن **طريف**  
 ما رايت من اختلاف مكابراتهم ورواياتهم انهم ينكرون علي بن ابي طالب  
 بعد العمل بالخبايا وقد ذكر احمد بن حنبل في مسنده قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
 كان لا يوضأ بعد الغسل وروى صاحب الحلية قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
 بعد الغسل وليس منا وذكر ذلك ابو داود والسجستاني في صحيحه من **طريف**  
 ما سمعت ووقفت عليه ان ابا داود والسجستاني وابن قدامة ذكروا في كتاب  
 السير ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قد تم بالوقوف وامر بالوقوف فرأى عبد الله

صريح



بن زيد في المنام فعلمه رجل عليه ثوبان اخضر ان الاذان قال **عبد الحميد**  
فكأنه جاز فعل مثل هذا الحديث وتصديقه مع ما تقدمه كتابهم وما ينطق  
عن الهوي ان هو الاخي يوحى وما كان عبد الله بن زيد من يدعي انه يوحى اليه  
ولا يجوز ان ياتي الوحي لغير علي بن ابي طالب عبد الله ولا ريب عندهم  
هذا الاذان من جهة شرعية فكيف ثبتت الشرعية بتمام بعض اصحاب بيتهم  
ان هذا من جهة الاختلاف الذي لا يجوز اختلاف تصديقه عند اهل الحجاز وقد  
روا في كتبهم ضد ما قالوه وتصديق ما كروه فذلك ما ذكره الحميدي  
في كتابه **ومستند ابن مالك** في الحديث الخامس والستين من المتفق عليه  
قال لما ذكرنا ذكره وان يعلموا وقت الصلاة يعني يومه قد كروا ان يقرأوا  
نادا او يقرؤا قوما قوما بل لا ان يسمع الاذان ويوتر الاقامة وذكر واني  
تفسير قوله من كتبهم يا ايها المدثر فمما نذر قالوا ان جبريل عليه السلام  
الذي ياتي صلح في مبدء الامر فقال يا ايها المدثر فمما نذر فقام وجعل يوتر في الاذان  
في اذنه فعمل يري في حديث الحميدي ان يسمع امر بالاقامة كما قال ابو داود  
وهل يري عبد الله بن زيد حديثا او صلاة في الاذان ان هذه الاقوال منهم  
طريفة عند اهل الاديان ومن **طريف** ما عرفت ان جماعة كثيرة من

المسلمين

المسلمين منهم ابو حنيفة ومالك والاوزاعي و ابو داود واصحابهم يقطعون  
بسم الله الرحمن الرحيم من السورة التي يتموها فاتحة الكتاب وقد تقدمت مما  
ان هذه السجدة من سجدة السورة وشهدت بذلك محفوظاتهم لقرائهم بلاد  
لهذه السورة ونقلها لهم خلف عن سلف بل نقل المسلمون كما قد ذكرنا في كتابنا  
اي من سورة الفاتحة في المصاحف والافواه بين الرفاة ولم تكن ايتن السورة  
في قراءة الصلاة ان ذلك من المناقضات المتطاهرة وخلاف اجازهم  
المواترة وقد روي في كتبهم المصاحف عن نبيهم وجوب قراءة الفاتحة  
في الصلاة وبسم الله الرحمن الرحيم منها فكيف يجوز مع ذلك العدول  
فمن ذلك ما ذكره الحميدي في كتابه في مسند عبادة بن الصامت في الحديث الثالث  
المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا صلاة لمن لا يقرأ الفاتحة الا  
ومن ذلك في الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا في مسند الهجرية في الحديث  
السابع والثلاثين بعد المائة من افراد مسند ابي داود رسول الله صلى الله عليه واله  
صلى صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فمما خلاح بقوله ثانيا ومن **طريف**  
امورهم انكار جماعة منهم علي بن ابي طالب قال لمحمد عند رفع راسه من  
الركوع ويقول مع الله لمحمد وقد روي للحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين



مسند البراء بن عازب في الحديث الثاني قال كما فصل خلف النبي صلى الله عليه وآله  
قال مع الله من حمده لم يحجر أحد متاظهر حتى يوضع النبي صلى الله عليه وآله على الأرض  
وروي للحديث ايضا في الكتاب المذكور في مسند أبي هريرة في الحديث الثاني  
والخبر من المفقود عليه قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول مع الله  
حمده ويدعو القوم ويدعو علي الخرين وروي ابو داود وفي صحيحه نحوه  
قال **عبد المحمود** فهذا هو الرواية الصحيحة حتى علموا  
عذر المزيدي بنبيهم ويقصر على قول مع الله من حمده وترك قول ربنا لك  
الحمد لاسيما وكتابهم يتفقون لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة  
**طريف** ما رايت منهم تشديد جماعة من المسلمين في الامر بوضع اليمين على اليمين  
في حال القيام في الصلاة ويذكرون على فرقة يسمونها الرافضة ترك ذلك  
غاية الانكار قال **عبد المحمود** وما رايت الانكار منهم لذلك في صفة  
لا تبيح سالك علماء هذه الفرقة الشيعة المصححة بالرافضة وذكر انهم يرون  
اجارا متواترة عن نبيهم محمد وعن عمر بن الخطاب المصطفى لا يجوز ان يضع يمينه  
على شئ الا على يمينه على الأخرى في حال الصلاة قالوا ولما كنا نؤيدنا  
وابتغنا العزة الذين يشهد المسلمون كآفة انهم لا يفارقون كما بوكان

يجب ان يكون لنا اسوة من سجع الشافعي واحمد يمتد الاربع المذهب قالوا  
وقد حكا الطحاوي في كتاب اختلاف الفقهاء عن مالك ان وضع اليدين أحدهما  
على الأخرى إنما يفعل في صلاة النوافل من طول القيام وترك أحدهما وحكي  
الطحاوي عن الليث بن سعد أنه قال شد اليمين في الصلاة أحب إلى أن يطول  
القيام فيعني فلا بأس بوضع اليمين على اليسار مع أن الشافعي وأبا حنيفة وسفيان  
واحمد بن حنبل وأبا ثور وداود وذي هبون إلى أن وضع اليمين على الشمال في الصلاة  
مستحب وفي إحدى الروايتين عن مالك أنه لا يفعل ذلك في الفريضة كما تقدموا  
فما يفعل ذلك في النافلة إذا طالت وأعيى من القيام للاستراحة قال **عبد المحمود**  
فهذا قول جماعة من المتأخرين فأي ذم يتوجه على من تركه وأما عليه  
ترك وضع اليمين على الشمال لولا قلدة الاضاف في كثير من الأحوال والاختلاف  
ونهب انه مستحب فهل يستحق الذم بترك المستحب وما اراه ينكرون على  
اصحاب مالك اذا لم يضعوا اليمين على الشمال فخلا كان لهذه الفرقة اسوة  
بهم في هذه الحال ومن **طريف** ما رايت منهم ايضا ان تعظمهم ترك أي  
في الصلاة بعد قراءة السورة التي تسجدها فافتتح الكتاب ورايت بعضهم يتفقون  
انها مستحبة مندوبة فأي الحار وقيم يتوجه على من ترك المندوب لولا



العداوة وعمل القلوب وقد ذكرنا في احاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الاما  
لا يقول امين أصلاً وقد سالت جماعة من الشيعة الذين يتركون قول امين  
عقب قراءة الحمد وذكروا انها ليست من جملة القرآن ولا التبيين ولا عذر لهم  
في قولهم ان معناها الدعاء لانهم لا يترطون فيها ما يترطون في الدعاء  
من العقد وحضور القلب بل يقولون انه يقولها سواء كان داعياً في قراءة  
او تاركاً لقصد الدعاء ووفق الله تعالى التاركون لقول امين في الصلاة على اجاب  
كثيرة متواترة وقد نقلوها عن عدة بينهم بان قول امين في الصلاة بعد قراءة الحمد  
يسبطل الصلاة وذكر العترة انهم اعترف بحال بنبيهم وانه عليه السلام ما فعل ذلك  
بل منع منه فزابت عذر هذه الفرقة واصحابنا على من ذهب المسلمين وانه لا  
يجوز العدول عنه ومن **طريف** اختلاف رواياتهم ومقالاتهم كونهم يجعلون  
القنوت في الصلاة بعد الركوع وقد روي في صحيحهم انه قبل الركوع من  
ذلك ما ذكره الحيدري في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند ابن عباس  
في الحديث التاسع والثلاثين من المفقود عليه قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
بعث سبعين رجلاً لحاجة يقال لهم القراء ففرغ منهم جناب بن سليمان وقد  
وذكوان عند بير يقال لها بير معوية فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما

نحن مجتدين في حاجتنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم النبي  
عليهم السلام في صلاة العداة وذلك بعد القنوت وما كنا نقنت قال عبد الله  
فما لجل انشأ عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ القراءة فقال لا بعد  
فراغ القراءة ومن **طريف** ما رايته انكار بعض المسلمين على بعضهم التجرؤ  
في الصلاة على سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وتشد يدهم في الخار  
ذلك وقد رايته في كتبهم المتحاج عندهم تنضم ان يتيم فعل ذلك وكما يمت  
يتضمن لعل كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فذلك ما ذكره الحيدري  
في الجمع بين الصحيحين في مسند سميونة بنت الحارث الحلالية في الحديث الثاني  
من المفقود عليه وهي من اناج النبي صلى الله عليه وآله المشكورات بلا خلاف  
بينهم قات كنت اكون حائضاً لا اصلي وانا فترشد بجنا مسجود رسول  
رسول الله وهو يصلي على خمرية ومن ذلك ما ذكره الحيدري ايضا في كتابه  
المشار اليه في مسند ام سلمة بنت ملحان ام اضر بن مالك في الحديث  
الثاني من افراد مسامير قالت وكان النبي صلى الله عليه وآله يصلي على  
خمرية وروي نحوه ذلك من مسند عائشة وفي مسند ابى سعيد  
الحذني قال عبد الحميد موليت هذا الكتاب قد اجمع اهل اللغة



عليان الحرة سجادة صغيرة فعمل من سعت النخل وقد كراها الجوهر في الغوي  
 في كتاب الصالح في اللغة في الجزء الثالث في الفصل الخامس في باب الرأ  
 فعمل في النخل لذلك اللعناد واتباع الفساد ومن **طريف** ما سمعت  
 انكار جماعة من المسلمين على جماعة منهم الفضيلة في ان يكره الانسان ويحمد  
 الله ويستعقب عقيب الصلوة بكبيراً وتحميداً وتبسميها معلوماً وقد روي  
 الحميدي في الجمع بين الصحيحين في نسخة كعب بن عجم في الحديث الاول من افرا  
 مسلم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عقيب  
 لا يخب قال يخب او فاعلهم كل صلاة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون  
 تحميدة وارب وثلثون تكبيرة **د** وروي البخاري في صحيحه قال جاء الفقراء  
 الي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ان لا غنياً شاكوا في اعمالهم  
 فضل من اموالهم يتجوز بها ويعتقرون ويجاهدون ويتصدقون قال لا  
 احبكم بما ان اخذتم برادركم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكلتكم خيراً  
 مما انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثلكم يتجوزون ويكفون خلف  
 كل صلاة ثلث وثلثون **د** وذكر الحميدي ايضا في كتابه في سنن ابي هريرة  
 في الحديث السادس عشر بعد المائة ما يدل على ان تعيين هذا التكبير والتحميد

والتبسم

والتبسم فضيلة وروي الحميدي في كتابه في سنن علي بن ابي طالب في الحديث  
 الخامس عشر ان ابنه النبي صلى الله عليه وآله علمه والرجاء تسأل خادماً وان قال لا  
 اخبرك بما هو خير لك منه تكبري الله اربعا وثلث في تحميد الله ثلثا وثلثين  
 وتسبح الله ثلثا وثلثين قال الحميدي في كتابه وفي رواية اخرى ان علياً  
 قال فجاء النبي صلى الله عليه وآله اليه وقد اخذنا مضاجعنا قد ناما حتى وجد  
 برد قد مر على صدره فقال الا علمكما خيراً مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما  
 ان تكبرا اربعا وثلثين نذكره وقال هو خير لكم من خادم ورواه ايضا في سنن  
 ابي هريرة في الحديث التاسع والاربعين من افراد مسلم ورواه البخاري في  
 الجزء الرابع من صحيحه وروي نحو بعض هذه الاحاديث صاحب كتاب خلية  
 الاولياء ومن **طريف** ما سمعت عن جماعة من الاربعة المذهب ايضا  
 انهم يتكبرون على من يسجد على سبيل الشكر لله وقد روي النكار ذلك  
 عن مالك وفي احاديث الروايتين عن ابي حنيفة والرواية الاخرى عنه انه غير  
 مشروع وقد ذكر ابوداود السجستان في صحيحه من كتاب التبرع ان يكره  
 قال ان النبي صلى الله عليه وآله علمه والرجاء تسأل خادماً وان قال لا  
 لله تعالى وروي ابن ماجه في كتاب التبرع باسناداه قال ان النبي صلى الله عليه وآله



قال ما من عبد سجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط بها خطية  
وروي الحميدي ذلك في كتابه في مسند ثوبان ورواه الحميدي ايضا في المسند  
المذكور عن ابي الدرداء وروي عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
سجد لله شكرا وروي مثل ذلك عن ابي بكر بلغة قتال في مسندة وروي مثله  
عن علي بن ابي طالب بندي التدي ومن طريق **طريق** ابو جماعة من الاربعة الملاحة انهم كانوا  
علي بن يعقوب وجهه في سجوده وقد روي في صحيحهم عن بنيتهم خلاف ما ائروا  
ما كذبوه ورواه ايضا سالم في صحيحه في المجلد الثالث باساده عن ابي هريرة قال  
في الحديث ما هذا لفظه قال قال ابو جهل هل يعقر محمد وجهه بين اظهركم قال قيل  
نعم قال واللات والعزى لئن رايتني يفعل ذلك لاطأت على رقبة ولا عفرن وجهه  
بالتراب ثم قال في الحديث ما هذا لفظه انه يراه يفعل ذلك واداد ابو جهل ان  
يفعل ما عزم عليه فقال الملائكة بينه وبينه **قال** عبد الحميد فضل يري التعير  
بدعة كما يرمون وهل تراه الا من شئ بنيتهم التي لم ينعها منها السعد يدو الويد  
وهل يري انكار التعير الا بدعة من ابي جهل فكيف صارت سنة بنيتهم بدعة وبدة  
عدوه الكافرة ان هذا من العجائب التي لا يلدق اعتقادها بندي الراي لصا  
ومن طريق **طريق** ما سمعت ايضا ان جماعة منهم علي بن عبيد بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم

ولحد

واحد من صلواتهم لعنة من غير خوف ولا مطر ولا سفر وقد رويوا نحو ذلك  
في كتبهم الصحاح فمن ذلك ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين  
من عدة طرق في مسند عبد الله بن عباس في الحديث الثامن والمائتين من  
المفقود عليه قال صلا النبي صلى الله عليه وآله الظهر والعصر جميعا  
والعشاء جميعا من غير خوف ولا مطر وفي رواية زهير بن المدينية  
وفي رواية ابن الزبير قال سألت سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله  
كما سألني قال اراد ان لا يخرج اسمه وروي مسلم في صحيحه من حديث  
حبيب بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت  
مطير وفي رواية جابر بن زيد في مسند ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء ومن طريق **طريق**  
ما رايت في كتبهم اني شعثون وصفتها ان صلاة الصبح ما كانت في بن  
بنيتهم ولا من ابي بكر ولا من عمر ثم رايتها الان بينهم من حجة شريعتهم  
ووكيد سنتهم وما بعث نبي بعد بنيتهم فصرنا انهم في ذلك ما ذكره  
الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب  
من رواية مزون العجلي قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما قال لا قلت ففعلوا



قلت فابوبكر قال قلت فالبني صلح قال لا اخاله ومن ذلك ما رواه الحميدي  
ايضا في مسنده عاتية قالت ان النبي صلى الله عليه وآله ما صلح صلاة الفجر من  
ذلك ما رواه ايضا الحميدي في مسنده عاتية عن عبد الله بن عمر قال عن صلاة الفجر  
افضل عة ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده ان ابا بشير الانصاري  
وابا سعيد بن نافع رايا رجلا يصلي صلاة الفجر فعباد ذلك عليه دهية  
ومن **طريق** ما سمعت عن جماعة منهم انكار الفضيلة في قراءة سورة يونس  
سورة الجمعة وسورة يسوقها سورة المنافقين في صلاة يوم الجمعة وروي  
تفصيل ذلك وتخصيصها بين السورتين بيوم الجمعة الشافعي في المسند وابو  
نعيم الحافظ الهارثي في مسنده ابي خنيفة واحمد بن حنبل في مسنده وروى جميعا  
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة واذا جاء ذلك في  
ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه في مسنده عبد الله بن عباس في الحديث  
الحادي والعشرين من افراد مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ  
في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ومن ذلك ما رواه الحميدي ايضا في  
كتابه في مسنده الطبري في الحديث الثامن والثلاثين من افراد مسلم قال لا يختلف  
مرجان ابا هريرة علي المدينة وخرج الي مكة وصلي ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد

سورة الجمعة في الركعة الاخيرة اذ جاء لك المنافقون قال فاذكرت  
ابا هريرة حتى انصرف فقلت انك قرات سورتين قال كذلك فعل  
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن **طريق** ما يكره من ترك  
الجمعة في كفن الميت وروى الاعمش عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
ومن قال قبر رجلين يعذبان في قبريهما فقل ايوني تجريد قبرك  
في كل قبر جريدة قال الاعمش فيل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال  
ان احدهما كان لا يتبري من البول والاخر يبيع في القيمة فقال لما صاحبه  
يا رسول الله فاصنع بهما في ترك الجمعة في قبريهما قال يدرك الله غنما  
العذاب ما دامتا حضرا وتان ودوي الحميدي نحو ذلك في كتابه في مسنده  
كعب بن عمرو السلمي وجابر بن عبد الله الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
والا امر جابر ان يقطع غصنين من شجرتين يجعل كل واحد منهما على موضع  
عينه له ففعل ذلك جابر قال وجاء الي النبي صلى الله عليه وآله واليه فاجزه فقال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اي مرت بقبرين فعذبان فاحببت  
بشفا عني ان يرد عنهما مادام هذان الغصنان رطبت ومن ذلك ما ذكره الهارثي  
قال ان بريدة الاسلمي اوتي ان يحضر في قبره جريدتان ومن ذلك ما ذكره ابو



القيم الاصفها في كتاب الترهيب والترغيب وقال قد اخرج مسلم والبخاري  
عن يعلى بن سيار انه عهد النبي صلى الله عليه وآله والي الى قير يعرف صاحبه  
فقال ان صاحب هذا القبر كان ياكل لحوم الناس قد عابج بدينه فوضعها على قبره  
وقال لعلمه ان يحفظ الله عنه ما دامت هذه رطبة وفي حديث سفيان الثوري  
قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال للانصار اخذوا صاحبكم فاقلوا المغفرين  
يوم القيمة قالوا وما المغفر قال جريدتان حضرا وتان يوضعان من اصل اليدين  
الي الرقوة ومن **طريف** ما رايت من جماعة كثيرة من المسلمين انهم يشنون بين  
يدي الجنائز ويتركون المشي وراها ويمسهاوشمالها ويذكرون انهم يشيعونها  
ورأي الاعتبار والاحبار الواردة في صحاحهم يقتضي ان تكون الجنائز متبوعة  
صورة ومغفرة اما الاعتبار فلا يتم بذكرهم انهم يشيعونها وان اسم ذلك عندهم  
تشيع الجنائز ومعلوم ان المشيع يتبع من شيعه ولا يكون امامه في التحقيق  
وكل قوم كانوا شيعه لشيء او غيره فانهم يتبعونه واما الاخبار في صحاحهم  
غيرها فانها كثيرة فمن ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في سنن البراء  
بن عازب في الحديث الخامس من المنفق عليه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه  
والآله بسبع وبها نابعادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطش

القيم

وابرار القسم والمقيم ونصر المظلوم واجابة الداعي فاشاء السلام وهما غان  
خواتيم اذ التفت بالذهب وعن الشرب بالنقطة وعن المنابر وعن القتي وعلمين  
الحري والاستبرق والديبايح ومن ذلك ما ذكره الحميدي ايضا في كتاب الجمع بين  
الصحيحين ايضا في سند ابى هريرة في الحديث الحادي والعشرين من المنفق عليه  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حق للمسلم خسران السلام وعبادة  
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتسميت العاطش ومن ذلك ما ذكره  
الحميدي في كتابه المشار اليه في سند ابى هريرة ايضا في الحديث الستين من المنفق  
من المنفق عليه فضيلة اتباع الجنائز في عدة مواضع ومن **طريف** ما رايت  
من جماعة منهم انهم يتكرون الصلاة على الجنائز بحسن تكبيرات وان ذلك عندهم  
من البدع والمنكرات واجازهم الصحاح عندهم تتضمن ضد ما انكروه وتحقق  
ما جهاوه فمن ذلك قراءة سورتي **علي ابن ابي طالب** يقرأ بها في الكوفة فقال ابو  
هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بها في الجمعة ومن **طريف**  
ما عرفت من جماعة من الاربعة المذاهب انهم لا يجعلون في بعض غسلات  
امواتهم شيئا من الكافور ويذكرون علي من يفعل ذلك وقد رووا في صحاحهم  
من عدة طرق ان نبههم امر بذكرهم يتفقدون انكم في رسول الله اتوجهة



ويتضمن فاستجوه واتبوا التور الذي انزل معكم فاروي في ذلك ما ذكره مسلم  
في صحيحه في الجزء الاول في كتاب الجنائز من عدة طرق منها من محمد بن سيرين  
بن عازم عطيه قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه واله ونحن نقتل البنية فقال  
اعلمها تلاتا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن عبا وسلب واجعلن في الخيرة  
مكافور وسيا من المكافور هذا المراد من الحديث قد نقلناه بدقته قال عبد الله بن محمد  
اما ترى حديثهم عن بنينهم في اخبارهم التي اوتوا به تحتها ستعظم الكافور في نقل  
الاموات وان كان قد خالفوا على كل حال ما صح من الروايات ومن المرتب  
امور جماعة من الاربعة المذاهب انكارهم ان يكون في جملة ما يتر به الميت برد  
وحبرة وقد روي للحري في كتاب الجمع بين الصحيحين في من لا يكرهه دخل على  
النبي صلى الله عليه واله بعد وفاته وهو مستحي بر دجيرة ومن ذلك ما رواه ايضا  
الحري في كتابه في مسند عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه واله  
بر دجيرة ومن ذلك ما رواه الحري ايضا في مسند ابن مالك في الحديث  
الخامس والسبعين من المتفق عليه قال كان احب الي رسول الله ان يلبسها الجيرة  
ومن ذلك ما رواه الحري في كتابه ايضا في مسند عبد الرحمن بن عوف في ثلثه  
من المتفق عليه قال ثابعد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب

محمد

بن عمر وكان هو خير امي تكفن في بردة ان عطاء راسه ببت رجلاه وان عطاء رجله  
بها راسه ومن ذلك ما رواه الحري ايضا في كتابه في مسند سهل بن عبد الله في الحديث  
الثامن من افراد البخاري في حديث اخذ منه موضع الحاجة فقال ان النبي صلى الله  
عليه واله امره بردة فاستحسها رجل فاعطاه اياها فلامه الناس فقال انما سألته  
لتكون كفني قال سهل بن سعد فكانت كفنه ومن المرتب ما رايت من جماعة منهم  
يتكرون على من يجعل مع الميت او ضده عسبارطيا وقالوا الله بدينه وقد روي  
الحري في كتابه الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عباس في الحديث الثامن  
والعشرين من المتفق عليه قال مر رسول الله على قبرين فقال انهما العبدان ه ما فعل  
في كبر وفي حديث جبريل بن الاعشى ثم قال لي اما احدهما كان يمشي في الغيرة واما  
الآخر فكان لا يستبرئ من بوله قال قد عاب عيب رطب فشقر يا شتر ثم غرس على  
هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعلمه ان يخفف عنه ما لم يركبها وفي حديث  
بطوية ما ذكره الحري في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند زيد بن ارقم عن عبد  
الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنازة ابنتها وانكبر على جنازة خسانها  
فقال كان رسول الله يكبر على من ذلك ما ذكره جماعة من اصحاب التواريخ واسانيد  
ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله بن خفيف وبكر خنساء ومن ذلك ما رواه الخطيب



تاريخه وابن سيرين يدلان ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعلي عليه السلام في البيت الحرام  
ومن ذلك ما ذكره البروجي الفقيه في تاريخه قال ان عيسى بن مريم الهاشمي صلى الله  
عليه وآله خلفه اول خلفاء بني هاشم فبكر عليه اخص تكميلات ومن ذلك ما ذكره جماعة  
من اصحاب التواريخ وغيرهم ان القادر الخليفة من بني هاشم صلى الله عليه وآله الخليفة  
فبكر عليه اخص ومن ذلك ما رواه ايضا جماعة من العلماء واصحاب التواريخ ان  
القائم من الخلفاء اول من بكر عليه جاز بن بني هاشم ابعدا كان الخلفاء قبله فبكر  
خمساً ويقولون ذلك يخص بني هاشم وهذا لفظ اصحاب التواريخ ومن **طرف**  
ما رايته من جماعة كثيرة من المسلمين انهم يذكرون علي بن سيدي القنبر وسيطجها  
وصارت السنة عند هؤلاء في تسليم القنبر وهو مذهب ابي حنيفة وجماعة غيره وقد  
كتبهم المعبر في تسليم القنبر وسويتها عن ذلك ما ذكره الحميري في كتابه في سند علي  
ابن ابي طالب في الحديث الرابع من افراد البخاري عن ابي الهيثم جاز بن حسين  
الاسدي قال قال لي علي عليه السلام لا ابعثك علي ما ابعثني رسول الله صلى الله عليه وآله  
تبع مثالا الاطهته ولا بؤساً الاثوية ومن ذلك ما ذكره الطبري في تاريخه عن  
المطلب بن عبد الله بن احطب قال جعل قريبي بكر مثل قريبي رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه السلام ومن ذلك ما ذكره في ثقة قريبي ابراهيم ابن نبيه ما ذكره كان مسلماً

ذكره

ذلك فعليه بامر نبيه وهو مذهب الشافعي واصحابه وقالوا هذا الذي خلافاً  
لابي هريرة قال فانه قال صار شعار اهل البدع قال **عبد المحمود** مؤلف هذا  
الكتاب فانظر حكم الله في قوم اخبارهم وقوي شافعيهم واصحابه بسوية  
القبور وتطرحها ثم انظر في قلوبهم ومخالفهم لنته رسولهم وتسميها  
انظر في عذر من اعلمهم به انه ترك شتر رسولهم وعمل بخلافها من البدعة  
حيث قد صارت شعار قوم من اهل البدع وما عتده وعند من اتبعه من البصرة  
ما يفهمون انهم قد عابوا ما دخلوا فيه لانهم ايضا قد ابدعوا بتسميها قلوبهم اسوة  
بمن ابدع ولانه لو جاز ترك كل ما وقع فيه خلاف من شريعتهم ومخالف فيه قوم غير  
الحق لوجب ان يتركوا جميع الشريعة في جميع خلاف يعرفه اهل البصرة والاصحاب  
قال **عبد المحمود** مؤلف هذا الكتاب هذا آخر ما ادت ذكره في هذه الباب  
لا تني رايت ان استيفاء طرائف هؤلاء الاربعة المذاهب ومخالفهم للمعقول  
او المنقول يكثر ويطول وفي القليل دلالة علي الكبير ومن معرفة ظواهرهم انما  
الي ما في الصغير وقد صغر هذا الكتاب طراً من الاحتجاج للحق الذي لا شبهة  
فيه ليعذر لي من يعقف علي معانيه في ترك الامتداد بكل من يذهب الي من يشهد  
للمعقول والمنقول بطلانه وهناده ويأتي بكل نصير ان يلقي الله بتصيد قول



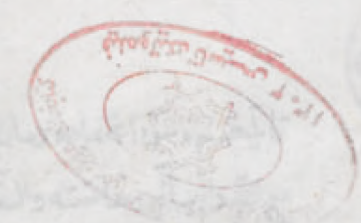
کتابخانه  
مجلس شورای  
ایران  
۱۳۲۲

تالیهم وسوء اعتقاده وما رايت في فرق الاسلام اقرب الي لزوم الالاب  
مع الله وانبيائه وخاصته والعظيم لبيدهم واهليته وخواتم صحابه  
من الفرقة الشيعية فانها شكر الاحاديث الباطلة والاقوال الاكلمه وتنفر  
منها وترى نبيها واهل بيته وصحابته عنها فاستمرت من هذه المناقضات  
والعضلات عند من ينظر بعين الانصاف الي تحقيق امور اهل الديانات  
ولله در القايل: وان كنت اهوامة غير ملتي: فما انا الا مسلم اشيع  
وجب الله ونم الوكيل العالم بالسر آبر المرجوف في الاوائل والاواخره  
وصلاة علي من يرضي بالصلاة عليهم ويوجب الاقتداء بهم  
والليل اليهم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولي ونعم  
الضير وقع الفراغ من ذكر كمن القلم في ميدان هذه  
الاوراق يعون الله الملك الخلاق عصفه هار  
يوم الخميس الثاني عشرين شهر ربيع  
المولود في شهر علي بالفقير الحقير  
متراب اقدام علماء أهل البيت عليهم السلام شمس الدين  
محمد بن مراد بن جعفر بن مراد الجواني  
عمه الله عنهم اجمعين  
يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الذي لا يشك في ما لا يخفى  
منهاوة من عباد الله  
والصالحين من طين  
الارض والنفوس  
والله اعلم  
بما لا يدرك  
الاعين



٧٥١





